

جمهورية مصر العربية



معهد التخطيط القومي
الدراسات العليا

تقييم دور الصناعة فى تنمية مدينة السادس من اكتوبر

رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل درجة الماجستير فى التخطيط والتنمية

اعداد

مريم محمد محمد السيد العربي

اشراف

أ.د/ فريد أحمد عبد العال

استاذ التنمية الاقليمية
معهد التخطيط القومى

القاهرة

2021

جمهورية مصر العربية



معهد التخطيط القومي
الدراسات العليا

إجازة رسالة ماجستير فى التخطيط والتنمية

بمعنوان: تقييم دور الصناعة فى تنمية مدينة السادس من اكتوبر

الباحث: مريم محمد محمد السيد العربي

**Assess the Role of Industry in Development 6th
of Octobrt City**

لجنة المناقشة والحكم

(محكماً ورئيساً)

التوقيع:

أ.د/ سيد محمد عبد المقصود

الأستاذ المتفرغ بمركز التنمية الإقليمية

بمعهد التخطيط القومي

(مشرفاً وعضواً)

التوقيع:

أ.د/ فريد احمد عبد العال

الأستاذ بمركز التنمية الإقليمية

بمعهد التخطيط القومي

(محكماً وعضواً)

التوقيع:

أ.د/ سامي امين عامر

الأستاذ المتفرغ بكلية التخطيط الإقليمي والعمراني

والعميد الأسبق لكلية التخطيط العمراني

تاريخ الاجازة: / /

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ
وَإِلَيْهِ أُنِيبُ}

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

سورة هود (من الآية 88)

إهداء

أهدى هذا العمل المتواضع إلى
أبى وأمى عرفانا لهما بعظيم
فضلهما، كما أهديه إلى وطنى وإلى
معهد التخطيط القومى الذى شرفت
بالدراسة فيه على مدار سنوات.

شكر وتقدير

الحمد لله الذى اعاننى بكرمه على اتمام هذا العمل، واتقدم بعظيم الشكر
والتقدير الى:

الاستاذ الدكتور/ فريد احمد عبد العال المشرف على الرسالة لما قدمه لى
من العون الكبير والتوجيه المثمر لاستكمال هذه الدراسة، كما أوجه جزيل
الشكر والتقدير للهيئة العلمية بمعهد التخطيط القومى وللمكتبات فى الهيئات
والجامعات المختلفة مثل جامعة القاهرة والجهاز المركزى للتعبئة العامة
والاحصاء، كما اوجه الشكر الكبير الى مركز التطبيقات الديموغرافية وتنمية
الموارد البشرية بكلية الدراسات العليا للبحوث الاحصائية بجامعة القاهرة
على الجهد الكبير المبذول فى اجراء التحليلات الاحصائية الخاصة
بالدراسة، واتقدم بالشكر إلى لجنة الحكم والمناقشة على تقييمها للدراسة.

الباحثة

مريم محمد محمد السيد العربى

المستخلص

اسم الباحث	مريم محمد محمد السيد العربى
عنوان الرسالة	تقييم دور الصناعة فى تنمية مدينة السادس من أكتوبر
المشرف	أ.د/ فريد احمد عبد العال
الدرجة المسجل لها	ماجستير التخطيط والتنمية
الجامعة	معهد التخطيط القومى
السنة	2021
المستخلص استهدفت هذه الدراسة تقييم دور الصناعة فى تنمية مدينة السادس من أكتوبر، وقد خلصت الدراسة إلى وجود تأثير تنموى للصناعة فى مدينة السادس من أكتوبر؛ مما أسهم فى حل جزء من مشاكل إقليم القاهرة الكبرى المتضخم، وأدى إلى تحسين الظروف الاقتصادية الاجتماعية فى بعض المناطق ذات المستويات الاقتصادية المنخفضة بإقليم القاهرة الكبرى، وقد أوصت الدراسة بضرورة تبني التأثير الإيجابى للصناعة على التنمية فى مدينة السادس من أكتوبر وغيرها من المدن الجديدة؛ فى التعامل مع الحراك العمرانى والعمران القائم والجديد، مما يسهم فى إعادة صياغة العلاقة ما بين الريف والحضر، وتطوير التشريع الحضرى، ولوائح التخطيط العمرانى، والعمل على تعزيز التشاور مع الأطراف المعنية شركاء التنمية، ويتماشى ذلك مع سياسة التنمية الحضرية الجديدة التى تتبناها مصر، وربطها بأهداف خطة التنمية المستدامة لمصر بحلول 2030. الكلمات الدالة: تقييم، التنمية، القطاعات الصناعية، التشابك الصناعى	

الملخص باللغة العربية

استهدفت هذه الدراسة تقييم دور الصناعة فى تنمية مدينة السادس من أكتوبر، باعتبارها من أهم التجارب المصرية لتنمية المناطق الصحراوية وتعميرها، والعمل على ايجاد ركائز جديدة للعمران خارج المنطقة المأهولة، لكسر الأنماط التقليدية للنمو العمراني والامتدادات العشوائية للمدن.

وتأتى هذه الدراسة للتأكيد على دور الصناعة فى تنمية مدينة السادس من أكتوبر، انطلاقاً من استراتيجية المدينة التى اعتمدت على الأنشطة الصناعية كقاعدة اقتصادية أساسية بالإضافة إلى مشروعات الإسكان الاستثمارية والمشروعات الخدمية والترفيهية، والتى استهدفت خلق حافز لتدفق رؤوس الأموال وجذب المستثمرين إليها، وذلك بتهيئة الظروف المناسبة للمشروعات فى مجال الإنتاج الصناعي وفى مجال الخدمات.

اعتمدت الدراسة على البيانات والمعلومات الموثقة التى تم استيفائها من الجهات المعنية، بالإضافة إلى الاعتماد على التحليل الاحصائى لبيانات هيئة التنمية الصناعية، وبيانات التعداد العام للسكان باستخدام البرنامج الاحصائى spss، الذى تم من خلاله تقدير البيانات المفقودة، كما تم عمل نموذج للانحدار كأداة اضافية لمعرفة تأثير الصناعة على التنمية فى المدينة، وتم استخدام برنامج state graphic لعمل نموذج انحدار يريج للتغلب على مشكلة الازدواج الخطى بين المتغيرات.

تم تقسيم الدراسة إلى اربعة فصول مسبوقة بمقدمة ومتبوعة بخاتمة، تتناول الفصل الأول الإطار النظرى لدور الصناعة فى تنميه المدن الجديده، وذلك فى ضوء الخبرات الدولية، اضافة الى التعرف على ملامح التنمية فى مدينة السادس من أكتوبر، وتتناول الفصل الثانى دراسة تأثير القطاعات الصناعية فى تنمية المدينة السادس، واستهدف الفصل الثالث التعرف على تأثير الروابط والتشابك الصناعى مع القطاعات الأخرى فى تنمية المدينة، وتتناول الفصل الرابع تأثير الصناعة على تنمية مدينة السادس من أكتوبر باستخدام نموذج للانحدار.

وقد أظهرت الدراسة مجموعة من النتائج الهامة، من أهمها مايلي:

- وجود تأثير للصناعة على تنمية مدينة السادس من أكتوبر، ويمتد هذا التأثير على المستوى القومى والاقليمى، ويتضح ذلك من دراسة المؤشرات الصناعية فى المدينة بالنسبة لاجمالى قيمة المؤشرات الصناعية على المستوى القومى والاقليمى.
- وجود تأثير للروابط الصناعية الامامية والخلفية على التنمية فى المدينة، واتضح ذلك من طبيعة منتجات الصناعات المغذية فى مدينة السادس من أكتوبر، كما اتضحت الروابط الصناعية من المحاور الخدمية فى المناطق الصناعية وجاءت المنطقة الثالثة فى المرتبة الاولى بنسبة 25.79% من اجمالى مساحة المحاور الخدمية.
- وجود علاقات ارتباط قوية وتامة مابين متغيرات قطاع الصناعة والتنمية بأبعادها المختلفة، وكانت جميعها ايجابية ذات دلالة احصائية عند مستوى ثقة 99% مثل الارتباط بين متغيرات قطاع الصناعة وخصائص المنشآت الصناعية فى مدينة السادس من أكتوبر.
- وجود تشابك ايجابى مابين قطاع الصناعة والقطاعات الاخرى كالتجارة والخدمات والمرافق والاسكان والزراعة.
- توجد عدد من المشاكل التى تواجه المصانع، معظمها يرتبط بتلوث الهواء وعدم توافر وحدات معالجة الهواء لكافة المصانع، وعدم توافر مساكن للعمال وقلّة وسائل النقل العامة والمنافسة من المنتجات المهربة، والمنتجات المصنعة محليا بمواصفات رديئة.
- يوجد ارتباط قوى بين القطاعات الصناعية وبين مؤشرات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية فى المدينة، حيث كانت معاملات الارتباط ذات دلالة احصائية عند مستوى ثقة 99% و 95%، واتضح وجود تأثير ايجابى للصناعة على مؤشرات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية.
- يوجد تأثير تنموى لمدينة السادس من أكتوبر أسهم تدريجيا فى حل جزء من مشاكل إقليم القاهرة المتضخم، مما أدى إلى تحسين الظروف الاقتصادية

الاجتماعية في بعض المناطق ذات المستويات الاقتصادية المنخفضة
بالاقليم.

كما خلصت الدراسة بمجموعة من المقترحات الهامة، من أهمها مايلي:

□ ضرورة تبني التأثير الايجابي للصناعة على التنمية في مدينة السادس من أكتوبر وغيرها من المدن الجديدة؛ في التعامل مع الحراك العمراني والعمران القائم والجديد، مما يسهم في إعادة صياغة العلاقة ما بين الريف والحضر، وتطوير التشريع الحضري، ولوائح التخطيط العمراني، والعمل على تعزيز التشاور مع الأطراف المعنية شركاء التنمية، ويتمشى ذلك مع سياسة التنمية الحضرية الجديدة التي تتبناها مصر، وذلك في ضوء توجهات الأمم المتحدة بأجندة الحضر 2016، وربطها بالهدف الحادى عشر من خطة التنمية المستدامة لمصر 2030.

□ يتطلب تعميق دور الصناعة في تنمية المدن الجديد؛ إنشاء قاعدة من الصناعات الصغيرة والمتوسطة من شأنه تعميق التصنيع المحلى، ودعم سلاسل التوريد وایجاد نوع من التشابك الصناعى بين المصانع الكبيرة والصغيرة لتتكامل فيما بينها بما يخدم أهداف التنمية الصناعية، وتستهدف استراتيجية الدولة فى هذا الشأن خلق جيل جديد من رواد الأعمال من الشباب وصغار الصناع للمشاركة الفاعلة فى المنظومة الاقتصادية والحصول على كل الدعم والمساندة الحكومية.

□ اهمية وجود آليات محددة لتسويق منتجات المنطقة الصناعية لأوروبا، والاستفادة من ميزة القرب الجغرافى وكذلك الرخص النسبى للایدى العاملة فى زيادة القدرة التنافسية للمنتجات المصرية.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
م-ذ	مقدمة الدراسة
65-1	الفصل الاول: ملامح التنمية فى مدينة السادس من اكتوبر
2	• مفاهيم التنمية
5	• مفاهيم الصناعة
7	• دور الصناعة فى تنمية المدن الجديدة
7	- الدور الاقصادى للصناعة فى التنمية
9	- الدور الاجتماعى للصناعة فى التنمية
12	- الأثر العمرانى للصناعة
13	- الأثر البيئى للصناعة
14	• بعض التجارب الصناعية الدولية
29	• المؤشرات الصناعية على المستوى القومى فى مصر
35	• القاعدة الاقتصادية فى مدينة السادس من اكتوبر
50	• قطاعات التنمية فى مدينة السادس من اكتوبر
106-66	الفصل الثانى: تأثير القطاعات الصناعية فى تنمية مدينة السادس من اكتوبر
67	• دور الصناعة فى تنمية مدينة السادس من أكتوبر
75	• الدور الوطنى للصناعة فى مدينة السادس من أكتوبر
78	• التأثير التنموى للقطاعات الصناعية فى مدينة السادس من أكتوبر
137-107	الفصل الثالث: تأثير التشابك الصناعى على تنمية مدينة السادس من أكتوبر
108	• الروابط الصناعية
111	• التشابكات الصناعية مع القطاعات الأخرى
161-138	الفصل الرابع: تأثير الصناعة على تنمية مدينة السادس من أكتوبر - رؤية تحليلية
139	• متغيرات النموذج

الصفحة	الموضوع
141	• تأثير الصناعة على التنمية الاقتصادية
146	• تأثير الصناعة على التنمية الاجتماعية
151	• تأثير الصناعة على التنمية العمرانية
156	• تفسير تأثير الصناعة على تنمية مدينة السادس من أكتوبر
173-162	النتائج والتوصيات
185-174	المصادر والمراجع
187-186	الملاحق
I-V	ملخص الرسالة باللغة الإنجليزية
VI	مستخلص الرسالة باللغة الإنجليزية

فهرس الجداول

الصفحة	الجدول	رقم
68	تأثير نمو الصناعة على تنمية مدينة السادس من أكتوبر عام 2018	1-2
77	الدور الوطنى للصناعة فى مدينة السادس من أكتوبر 2018	2-2
79	المؤشرات الصناعية لقطاع الصناعات الهندسية فى مدينة السادس من أكتوبر عام 2018	3-2
80	الاحصاءات الوصفية لقطاع الصناعات الهندسية	4-2
82	مصفوفة الارتباط لقطاع الصناعات الهندسية فى مدينة السادس من أكتوبر	5-2
84	المؤشرات الصناعية لقطاع الصناعات الكيماوية فى مدينة السادس من أكتوبر عام 2018	6-2
85	الاحصاءات الوصفية لقطاع الصناعات الكيماوية	7-2
85	مصفوفة الارتباط لقطاع الصناعات الكيماوية فى مدينة السادس من أكتوبر	8-2
86	المؤشرات الصناعية لقطاع الصناعات الغذائية فى مدينة السادس من أكتوبر عام 2018	9-2
87	الاحصاءات الوصفية لقطاع الصناعات الغذائية	10-2
89	مصفوفة الارتباط لقطاع الصناعات الغذائية فى مدينة السادس من أكتوبر	11-2
90	المؤشرات الصناعية لقطاع الصناعات المعدنية فى مدينة السادس من أكتوبر عام 2018	12-2
90	الاحصاءات الوصفية لقطاع الصناعات المعدنية	13-2
92	مصفوفة الارتباط لقطاع الصناعات المعدنية فى مدينة السادس من أكتوبر	14-2
93	المؤشرات الصناعية لقطاع مواد البناء فى مدينة السادس من أكتوبر عام 2018	15-2
93	الاحصاءات الوصفية لقطاع مواد البناء	16-2
95	مصفوفة الارتباط لقطاع مواد البناء فى مدينة السادس من أكتوبر	17-2

رقم	الجدول	الصفحة
18-2	المؤشرات الصناعية لقطاع صناعات الغزل والنسيج في مدينة السادس من أكتوبر عام 2018	96
19-2	الاحصاءات الوصفية لقطاع الغزل والنسيج	96
20-2	مصفوفة الارتباط لقطاع صناعات الغزل والنسيج في مدينة السادس من أكتوبر	99
21-2	المؤشرات الصناعية لقطاع الصناعات الورقية في مدينة السادس من أكتوبر عام 2018	99
22-2	الاحصاءات الوصفية لقطاع الصناعات الورقية	100
23-2	مصفوفة الارتباط لقطاع الصناعات الورقية في مدينة السادس من أكتوبر	102
24-2	المؤشرات الصناعية لقطاع الصناعات الخشبية مدينة السادس من أكتوبر عام 2018	103
25-2	الاحصاءات الوصفية لقطاع الخشب ومنتجاته	103
26-2	مصفوفة الارتباط لقطاع الخشب ومنتجاته في مدينة السادس من أكتوبر	105
1-4	الارتباط بين مؤشر التنمية الاقتصادية وبين متغيرات القطاعات الصناعية	142
2-4	معاملات نموذج الانحدار طبقا لمؤشر التنمية الاقتصادية	144
3-4	معاملات انحدار ريدج طبقا لمؤشر التنمية الاقتصادية	145
4-4	الارتباط بين مؤشر التنمية الاجتماعية وبين متغيرات القطاعات الصناعية	147
5-4	معاملات نموذج الانحدار طبقا لمؤشرات التنمية الاجتماعية	149
6-4	معاملات انحدار ريدج طبقا لمؤشر التنمية الاجتماعية	150
7-4	معاملات الارتباط بين مؤشر التنمية العمرانية ومتغيرات القطاعات الصناعية	152
8-4	معاملات نموذج الانحدار طبقا للمؤشرات العمرانية	153
9-4	معاملات انحدار ريدج طبقا لمؤشر التنمية العمرانية	154

فهرس الاشكال

الصفحة	الشكل	رقم
72	مساهمة الصناعة فى الناتج المحلى الاجمالى لمدينة السادس من أكتوبر عام 2018	1-2
73	توزيع العمالة طبقا لاقسام النشاط الاقتصادى الرئيسىة فى 2016 فى مدينة السادس من اكتوبر	2-2
74	الاستثمارات فى قطاعات الخدمات والاسكان والمرافق فى مدينة السادس من أكتوبر عام 2018	3-2
110	المحاور الخدمية فى المناطق الصناعية فى مدينة السادس من اكتوبر	1-3
125	التوزيع النسبى للطرق فى المناطق الصناعية فى مدينة السادس من اكتوبر	2-3
128	ميزانية استعمالات اراضى الخدمات بالمنطقة الصناعية فى مدينة السادس من أكتوبر عام 2018	3-3
142	الارتباط بين مؤشر التنمية الاقتصادية وبين متغيرات القطاعات الصناعية	1-4
147	الارتباط بين مؤشر التنمية الاجتماعية وبين متغيرات القطاعات الصناعية	2-4
152	معاملات الارتباط بين مؤشر التنمية العمرانية ومتغيرات القطاعات الصناعية	3-4

مقدمة الدراسة

1-1 تمهيد:

ترتكز رؤية مصر للتنمية المستدامة بحلول عام 2030 على خلق اقتصاد تنافسي قائم على الابتكار والمعرفة، والاستفادة من عبقرية المكان والعنصر البشري لتحقيق التنمية المستدامة، والارتقاء بجودة حياة الشعب المصري، وقد أكدت الرؤية الاستراتيجية على أهمية تطور نظم التصنيع واستخدام التكنولوجيا المتقدمة في الصناعة والاتصالات، بما يسهم في الاستفادة من أرض مصر بمساحتها وحضارتها وخصوصية موقعها، لاستيعاب السكان والموارد في ظل إدارة تنمية مكانية أكثر توازناً تُلبّي طموحات المصريين وترتقي بجودة حياتهم، (موقع رئاسة الجمهورية، www.presidency.eg، رؤية مصر 2030)، بهدف تحقيق التالي:

- دفع عجلة النمو الاقتصادي وتحقيق التنمية الشاملة.
- يعتبر التصنيع وسيلة لبث ثقافة جديدة في مجتمعات الدول النامية اذ يرتبط بمجموعة من القيم مثل قيم النظام واحترام الوقت والانضباط في العمل والتفكير العلمي وتكامل الادوار.
- تعزيز البحث العلمي والابتكار وتحسين القدرات التكنولوجية فى القطاعات الصناعية، (مؤتمر معهد التخطيط القومى، 2018).
- رفع مستويات المعيشة وتحقيق العدالة الاجتماعية وتقليل التفاوتات الاقتصادية والاجتماعية.
- تحقيق استراتيجية نوعية ملائمة لنمو عمرانى مستدام حيث ان تداخل وادى النيل الخصب مع الصحراء جعل لمصر طبيعة جغرافية شديدة الخصوصية، (وزارة الاسكان والمرافق والمجتمعات الجديدة، 2015).
- فتح افاق جديدة لتوطين السكان وخلق العديد من فرص العمل المنتجة امام الاعداد المتزايدة من الخريجين والحرفيين، (مخيمر، 1988).
- وللصناعة أهمية تتعدى البعد القطاعى إلى البعد المكانى، فمعظم الانشطه الاقتصادية يرتبط نجاحها بالتوطن فى مواقع معينة تقدم مزايا ومنافع عديدهه للأنشطه القائمه فيها كالمراكز الحضريه الكبيره، مما يحرم المواقع الأصغر من فرص النمو، فيحدث تباين واضح فى مستويات التنميه والدخول، والصناعه

هى الأكثر قدره على تقليص هذا التباين، وتقوم الصناعة بتجهيز الاقتصاد القومى بالانجازات العلميه الحديثه، بما يوفر قاعده علميه وتقنيه.

□ مساهمة التقدم الصناعى فى ترسيخ الاستقلال السياسى والاقتصادى.

□ وأيضا تتميز الصناعة بقدرتها على تحفيز النمو الاقتصادى ودفعه إلى الامام من خلال التغيير الحاصل فى هيكل الانتاج الصناعى والاقتصادى عامه، وتقوم باعاده توزيع الدخول بين المستفيدين من حركة فروع الاقتصاد كافة لكثرة المستفيدين من عمليات الانفاق وحركه عوامل الانتاج، وللصناعة دور فى تحقيق قدر جيد من القيمه المضافه فهذا هو أحد الاهداف الاساسيه للصناعة المملوكه للدولة أو للقطاع الخاص، وتؤدى هذه العوائد إلى زياده الدخل العام والفردى سواء داخل الاقليم أو على مستوى الدوله، (الجنابى، 2013).

وتعد مدينة السادس من أكتوبر من اهم المدن الجديده المساهمة فى مواجهة التحديات التى تواجه اقليم القاهرة الكبرى، وتتوفر بها البنية الاساسية المستغلة فى جذب الاستثمارات خارج الكتلة العمرانية، والمساهمة فى تقليل التركيز الصناعى بها واستيعاب الزيادة السكانية وعمل مشروعات توفر فرص عمل تساهم فى الناتج الاجمالى للاقتصاد بالقاهرة الكبرى، وحل مشاكل المناطق العشوائية ومواجهة تحديات التدهور البيئى والنمو العشوائى، وتساهم المدينة فى تدعيم موقف الممر الجغرافى اقليميا ودوليا حيث تمثل 6 اكتوبر نقطة البداية للممر التجارى القارى القاهرة(مصر)- كيب تاون(جنوب افريقيا)، وينعكس ذلك على المدينة من خلال توطين أنشطة صناعية تنتج سلع التصديرية و توطين أنشطة ذات تنافسية على المستوى العالمى والتى تعبر بمصر للريادة والعالمية كالصناعات المعرفية والطاقة الجديدة والمتجددة وأنشطة النقل واللوجستيات و الاتصالات والأنشطة السياحية، (هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، 2018 - أ).

1-2 مشكلة الدراسة:

توصل الدارس الى تحديد مشكله بحثه من خلال ملاحظة اهمية

الصناعة فى المدن الجديدة بشكل عام وفى مصر بشكل خاص، حيث تمثل الصناعة احد القطاعات الهامة لنمو الدول وتقدمها، وتبرز الحاجة الى دراسة تجربة الصناعة فى مدينة السادس من اكتوبر للاستفادة من الجوانب الايجابية والسلبية فى انشاء المدن الجديدة والمناطق الصناعية فى مصر، وذلك فى ضوء الاتجاه الحالى

للتوسع فى انشاء المدن والمناطق الصناعية الجديدة لاعتبارات عديدة من اهمها تعظيم الناتج المحلى واعادة توزيع السكان فى ضوء التزايد السكانى المتسارع.

وبناء على ما سبق تمكن الباحث من تحديد مشكلة بحثه والتي تمثلت فى الحاجة الى دراسة علاقة الصناعة بتنمية المدن الجديدة بشكل عام، ومدينة السادس من أكتوبر بشكل خاص، ومعرفة مظاهر الصناعة فى المدينة وعلاقتها بالتنمية، ويعد ذلك من اهم الدوافع التى تبنت فكرة اجراء البحث الحالى فى ضوء قلة الدراسات التى تناولت هذا الموضوع بجوانبه المختلفة.

1-3 أهداف الدراسة:

الهدف الرئيسى: التعرف على تأثير الصناعة على تنمية مدينة السادس من أكتوبر.

الأهداف الفرعية:

- تحليل دور الصناعة فى تنمية مدينة السادس من أكتوبر، وذلك فى إطار التجارب الدولية.
- التعرف على ملامح التنمية فى مدينة السادس من أكتوبر.
- دراسة تأثير القطاعات الصناعية فى تنمية مدينة السادس من أكتوبر
- التعرف على تأثير التشابك الصناعى على تنمية مدينة السادس من أكتوبر.

1-4 أهمية الدراسة:

فى إطار ما تساهم به الصناعة من تطوير للأنشطة الاقتصادية الأخرى، كالزراعة والتجارة، والنقل بما تقدمه من منتجات أساسية، كالأسمدة، والآلات الزراعية، ومواد الطاقة، ووسائل النقل الحديثة؛ فإنه من المهم التعرف على خصائص هذا القطاع وأهم المؤشرات المرتبطة به، ودوره فى التنمية الاقليمية بعامة، وتنمية المجتمعات العمرانية الجديدة بشكل خاص.

وتلعب الصناعة دوراً هاماً فى زياده الناتج المحلى الاجمالى لدور عملياتها الصناعيه باضافه قيمه كبيره ومنفعه للمواد الداخلة فى الانتاج، وبالإضافة لذلك لكثير من الصناعات روابط مع غيرها، فبعض مصانعها تقوم بانتاج سلعا وسيطه وهذا يشجع على اقامه مصانع اخرى تزوداً بالمواد الاوليه الوسيطة، أو تستخدم منتجاتها كمواد أوليه نصف مصنعه، ولهذا الترابط والتشابك دور ايجابى فى التنميه، وأيضاً تنتج

الصناعة سلعاً نهائيه انتاجيه تساعد فى تطوير قطاعات اقتصاديه أخرى مثل الزراعة، النقل، الطاقه والخدمات، وتنتج سلعاً أخرى استهلاكيه لها دور فى رفع المستوى المعيشى، وأيضاً فان النشاط الصناعى يسبقه وقد يصاحبه أو يليه تطوير للبنى الأساسية وخدمات رأس المال الاجتماعى والتسهيلات الماليه، (الجنابى، 2013).

وللصناعة أهمية تتعدى البعد القطاعى إلى البعد المكانى، فمعظم الانشطه الاقتصاديه يرتبط نجاحها بالتوطن فى مواقع معينه تقدم مزايا ومنافع عديده للأنشطه القائمه فيها كالمراكز الحضرية الكبيره، مما يحرم المواقع الأصغر من فرص النمو، فيحدث تباين واضح فى مستويات التنمية والدخول، والصناعه هى الأكثر قدره على تقليص هذا التباين، وتقوم الصناعه بتجهيز الاقتصاد القومى بالانجازات العلميه الحديثه، بما يوفر قاعده علميه وتقنيه، ويساهم التقدم الصناعى فى ترسيخ الاستقلال السياسى والاقتصادى، وأيضاً تتميز الصناعه بقدرتها على تحفيز النمو الاقتصادى ودفعه إلى الامام من خلال التغيير الحاصل فى هيكل الانتاج الصناعى والاقتصادى عامه، وتقوم باعاده توزيع الدخول بين المستفيدين من حركة فروع الاقتصاد كافة لكثيره المستفيدين من عمليات الانفاق وحركه عوامل الانتاج، وللصناعة دور فى تحقيق قدر جيد من القيمه المضافه فهذا هو أحد الاهداف الاساسيه للصناعه المملوكه للدولة أو للقطاع الخاص، وتؤدى هذه العوائد إلى زياده الدخل العام والفردى سواء داخل الاقليم أو على مستوى الدوله، (الجنابى، 2013) .

وتكتسب هذه الدراسه اهميتها من خلال تزايد دور الاستثمار الصناعى فى المدن الجديده، بالاضافه إلى زياده الانتاج والصادرات الصناعيه، والتى تدعم قطاع التصدير وتحسين ميزان المدفوعات، وفى اطار الاهميه الكبيره للصناعه فى مدينه السادس من اكتوبر على المستوى القومى تبرز الحاجه الى دراسه ملامح التنمية فى المدينه ودور الصناعه فى تنميتها باعتبارها احدى اهم مدن الجيل الاول وتمثل الصناعه فيها اهميه كبيره على مستوى اقليم القاهره الكبرى واجمالى الجمهوريه، حيث تعد مدينه السادس من أكتوبر من أهم المدن الجديده المساهمة فى مواجهه التحديات التى تواجه اقليم القاهره الكبرى، وتتوفر بها البنية الاساسيه المستغلة فى جذب الاستثمارات خارج الكتله العمرانيه، والمساهمة فى تقليل التركيز الصناعى بها واستيعاب الزيادة السكانيه وعمل

مشروعات توفر فرص عمل تساهم فى الناتج الاجمالى للاقتصاد بالقاهرة الكبرى، وحل مشاكل المناطق العشوائية ومواجهة تحديات التدهور البيئى والنمو العشوائى.

1-5 تساؤلات الدراسة:

التساؤل الرئيسى: ماهى أهم ملامح التنمية فى مدينة السادس من أكتوبر، وما هو دور الصناعة فى تنميتها؟

التساؤلات الفرعية :

- ماهى ملامح التنمية فى مدينة السادس من أكتوبر؟
- ماهو الوضع الراهن للصناعة وأهم مؤشراتته فى مدينة السادس من أكتوبر؟
- ماهى العلاقة بين الصناعة والتنمية فى مدينة السادس من أكتوبر؟

1-6 فروض الدراسة:

يوجد دور للصناعة فى تنمية مدينة السادس من أكتوبر اقتصاديا واجتماعيا وعمرانيا.

1-7 المنهج البحثى:

تتبع الدراسة المنهج الوصفى التحليلى من خلال وصف ظاهرة الصناعة فى مصر والمناطق الصناعية والمدن الجديدة فى مصر، اضافة إلى وصف وتحليل مؤشرات التنمية فى مدينة السادس من أكتوبر، وتحليل مؤشرات الصناعة فى المدينة للوصول الى تقييم دور الصناعة فى تنمية مدينة السادس من أكتوبر على المستوى الاقتصادى والاجتماعى والعمرانى .

وقد اعتمدت الدراسة على البيانات والمعلومات الموثقة التى تم استيفائها من الجهات المعنية وتتضمن: هيئة التنمية الصناعية، الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، وزارة التجارة والصناعة، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، جهاز مدينة السادس من أكتوبر، هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة وغيرها من الجهات، بالإضافة إلى الاعتماد على التحليل الاحصائى لبيانات هيئة التنمية الصناعية وبيانات التعداد العام للسكان باستخدام البرنامج الاحصائى SPSS، الذى تم من خلاله تقدير البيانات المفقودة والاحصاءات الوصفية كالوسط الحسابى والوسيط، ومعاملات الارتباط

للبيانات، كما تم عمل نموذج للانحدار لكل قطاع صناعى على حدة كأداة اضافية لمعرفة تأثير الصناعة على التنمية فى المدينة، وتم استخدام برنامج state graphic لاستخدام اسلوب انحدار ريدج للتغلب على مشكلة الازدواج الخطى بين المتغيرات.

8/1 مكونات الدراسة:

تم تقسيم الدراسة الى اربعة فصول مسبقة بمقدمة ومتبوعة بخاتمة، حيث تناول **الفصل الأول** بالعرض والتحليل الإطار النظرى لدور الصناعة فى تنميه المدن الجديد، وذلك فى ضوء الخبرات الدولية، اضافة الى التعرف على ملامح التنمية فى مدينة السادس من أكتوبر، وتناول **الفصل الثانى** دراسة تأثير القطاعات الصناعية فى تنمية مدينة السادس من أكتوبر، واستهدف **الفصل الثالث** التعرف على تأثير الروابط والتشابك الصناعى مع القطاعات الأخرى فى تنمية مدينة السادس من أكتوبر، وتناول **الفصل الرابع** بالتحليل لتأثير الصناعة على تنمية مدينة السادس من أكتوبر باستخدام نموذج للانحدار لمعرفة تأثير الصناعة على التنمية فى المدينة.

9/1 الدراسات السابقة :

منهجية اختيار الدراسات السابقة:

تم اختيار الدراسات المتعلقة بدور وتأثير الصناعة فى التنمية وفى المدن الجديدة، اضافة الى الدراسات المتعلقة بمدينة السادس من أكتوبر وبمحاور التنمية الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية للمدن الجديدة، وفيما يلى اهم الدراسات السابقة التى تم الاطلاع عليها:

اولا: دراسات متعلقة بالتنمية الصناعية ودور الصناعة فى التنمية:

1. **الاهوانى، المغربل (2008):** كثافة التشغيل فى نمو الاقتصاد المصرى مع التركيز على الصناعات التحويلية، المركز المصرى للدراسات الاقتصادية، ورقة عمل رقم 130، استهدفت الدراسة تحديد القطاعات الكلية والفرعية المولدة للناتج المحلى وتتيح فيها فرص عمل أكثر من غيرها، وأيضاً قياس وتفسير التحول الهيكلى الذى حدث فى نمط توليد القيمة المضافة والتشغيل فى الاقتصاد المصرى منذ الثمانينات.

2. هنية، (2008): استراتيجيات وسياسات التنمية الصناعية(حالة البلدان المغربية)، جامعة منتوري، رسالة دكتوراه، الجزائر، تناولت الدراسة بالبحث والتحليل الصلة بين التصنيع والتنمية الاقتصادية في العالم، ونظريات واستراتيجيات التنمية الصناعية، بالإضافة إلى دراسة تجارب وسياسات استراتيجيات التنمية الصناعية الحديثة في عدد من الدول المتقدمة، لتحديد السياسات والاستراتيجيات الملائمة الأحداث التعاون والتكامل الاقتصادي بين دول المغرب العربي، اعتماداً على استراتيجية للتنمية الصناعية لهذه البلدان.
3. هماش، (2008): التصنيع والتنمية الحضرية (دراسة تحليلية بمدينة العلمة - ولاية سطيف)، رسالة ماجستير، جامعة منتوري، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، الجزائر، تناولت الدراسة بالتحليل الاتجاهات المفسرة لعملية التنمية الحضرية، وذلك في ضوء التجربة الجزائرية في مجال التصنيع والمراحل التي مرت بها.
4. الهام، (2012): دور تكنولوجيات وطرق الانتاج المستدام في تحقيق التنمية الصناعية المستدامة-دراسة حالة الشركة الافريقية للزجاج (AFRICAVER)، جامعة فرحات عباس سطيف، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، تناولت الدراسة لاهم التأثيرات التي تخلفها الانشطة الصناعية على الانسان والبيئة.
5. عبد الهادي، (2014): المعوقات الاجتماعية والثقافية للصناعات الصغيرة والحرفية وتأثيرها على تنمية المجتمع المحلي: دارسه ميدانية على مدينة كفر الشيخ، رسالة ماجستير، جامعة المنصورة، كلية الآداب، قسم الاجتماع، استهدفت هذه الدراسة معرفة المعوقات الاجتماعية والثقافية التي تواجه الصناعات الصغيرة، وتأثيرها على تنمية المجتمع المحلي.
6. سعيد ، (2014): دور السياسات الصناعية في تحقيق التنمية المستدامة- دراسة حالة الجزائر خلال الفترة 2003-2012، رسالة ماجستير، جامعة فرحات عباس، الجزائر، تناولت الدراسة السياسات الصناعية في الجزائر ومدى مساهمتها في تحقيق التنمية المستدامة، وذلك من خلال عرض السياسات الصناعية

والبرامج التنموية في الجزائر، كما استعرضت الدراسة بالتحليل لكيفية ادماج البعد البيئي في السياسات الصناعية في الجزائر، وتقييم دور السياسة الصناعية في تنمية الجزائر.

7. **حمه، (2016): دور الصناعات التحويلية في التنمية الاقتصادية بالعراق: دراسة**

مقارنة 2004 - 2013، رسالة ماجستير، جامعة قناة السويس، كلية التجارة، قسم الاقتصاد، هدفت الدراسة الى معرفة واقع الصناعات التحويلية ودراسة وتحليل بعض المؤشرات الاقتصادية المتمثلة في القيمة المضافة وعدد المشتغلين وعدد المنشآت وإنتاجية العامل وقيمة الصادرات في الصناعة التحويلية.

8. **عطية، (2016): التصنيع قاطرة التنمية الشاملة في مصر، الجمعية المصرية**

للاقتصاد السياسى والاحصاء والتشريع، المؤتمر العلمى السنوى الثامن والعشرين للاقتصاديين المصريين، تعرضت الدراسة الى دور التصنيع فى التنمية الاقتصادية فى مصر من خلال مساهمته فى الناتج والاستثمار وخلق فرص العمل، وتعرضت ايضا الى استراتيجيات التصنيع والفرص والتحديات التى تواجه التصنيع فى مصر، اضافة الى اهداف واليات تحديث الصناعة ودور المؤسسات الصناعية فى ذلك.

9. **منظمة التعاون الاسلامى، (2017): التوقعات الاقتصادية فى منظمة التعاون**

الاسلامى، التنمية الصناعية لتحقيق تحول هيكلى، مركز الاباحث الاحصائية والاقتصادية والاجتماعية للدول الاسلامية (سييسرك)، تناولت الدراسة دور السياسة الصناعية واهميتها لتحقيق التحول الهيكلى وتعرضت الى السياسة الصناعية فى عدد من الدول مثل اليابان وكوريا الجنوبية وتايوان، اضافة لتناول سياسات التنمية الصناعية وفرصها فى بلدان منظمة التعاون الاسلامى، وتعرضت للسياسات الصناعية اللازمة لتحقيق تحول هيكلى والنهوض بالتنمية الصناعية.

10. **ابو شمالة، (2017): السياسات الصناعية الحديثة فى تجارب الدول المتقدمة**

والناشئة، المعهد العربى للتخطيط، الكويت، تناولت الدراسة السياسات الصناعية الحديثة ومتطلباتها، واليات العمل ومبررات التطبيق لهيكل السياسات الصناعية

الحديثة، اضافة الى جوانب من تطبيقات السياسات الصناعية الحديثة فى التجارب الدولية.

11. **التائب، (2017):** دور الصناعات الصغيرة والمتوسطة فى تحقيق التنمية المستدامة فى ليبيا، رسالة دكتوراه، جامعة قناة السويس، كلية التجارة، قسم الاقتصاد، هدفت الدراسة الى معرفة دور الصناعات الصغيرة والمتوسطة فى تحقيق التنمية المستدامة فى ليبيا، وأثبتت الدراسة صعوبة وضع تعريف واضح ومحدد للمشروعات الصغيرة والمتوسطة فى ظل أوضاعها الحالية، وهدفت الى التعرف على أهم المشكلات التمويلية التى تواجه هذه المشاريع.

12. **العصفورى، (2018):** الاستثمار الأجنبى المباشر فى صناعة البتروكيماويات وأثره على التنمية الاقتصادية، رسالة (دكتوراه)، جامعة المنصورة، كلية الحقوق، قسم الاقتصاد والمالية، هدفت الدراسة معرفة تأثير الاستثمار الاجنبى المباشر فى قطاع البتروكيماويات على التنمية الاقتصادية.

13. **عبد اللطيف، (2018):** الصناعات التعدينية فى مصر ودورها فى تحقيق التنمية الاقتصادية: دراسة تطبيقية مقارنة، رسالة دكتوراه، جامعة المنوفية، كلية الحقوق، قسم الاقتصاد والمالية العامة، استهدفت هذه الدراسة معرفة ملامح الثروة المعدنية فى مصر وأهم الصناعات المرتبطة بقطاع التعدين، وتوضيح الأهمية الاقتصادية لقطاع التعدين مع وضع رؤية تهدف إلى النهوض بالقطاع .

14. **الفقهاء، (2018):** اسباب محدودية دور العناقيد الصناعية فى تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة فى فلسطين، مؤتمر التنمية المستدامة فى ظل بيئة متغيرة، جامعة النجاح الوطنية، كلية الاقتصاد والعلوم الاجتماعية، فلسطين، هدفت الدراسة الى تحليل الاسباب التى تحول دون قدرة العناقيد الصناعية على الاسهام فى تحقيق المزايا التنافسية للاقتصاد الفلسطينى، ووضحت الدور الحكومى ودور منظمات الاعمال، وتحليل مدى وجود عناقيد صناعية عميقة فى الاقتصاد الفلسطينى، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من التوصيات التى تمثل اطارا لاليات العمل الحكومى ومنظمات الاعمال.

15. معهد التخطيط القومى، المعهد العربى للتخطيط (2018): تقرير التنمية

العربية، المشروعات الصغيرة والمتوسطة فى الاقتصادات العربية- دور جديد لتعزيز التنمية المستدامة (المحور الثالث)، ورقة معلوماتية خلفية لورشة (دراسة حالة لمشروعات الصناعات الغذائية الصغيرة والمتوسطة فى مصر) (تقييم الادوار فى سلاسل القيمة، الروابط والعناقد الصناعية، الابتكار، التشغيل والتصدير)، تناولت الدراسة استراتيجية التنمية المستدامة ورؤية مصر 2030، وبرنامج عمل الحكومة لزيادة معدل النمو الصناعى وتنمية القطاعات الرائدة ومحاور الخطة متوسطة الاجل للتنمية المستدامة كرفع مساهمة الصناعة فى الناتج المحلى الاجمالى.

16. الشعراوى، (2019): تقييم بعض الصناعات الزراعية فى تحقيق التنمية بواحة

سيوة، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، قسم الاقتصاد الزراعى، هدفت هذه الدراسة لدراسة هيكل الإنتاج الزراعي بواحة سيوة وحصر ودراسة أهم المشكلات الإنتاجية والتصنيعية التي تواجه منتجي ومصنعي التمور والزيتون.

17. عمارة، (2020): دور التعليم الفنى فى تحقيق التنمية الصناعية الشاملة

والمستدامة فى مصر، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، هدفت الدراسة بحث دور التعليم الفنى فى تحقيق التنمية الصناعية الشاملة والمستدامة فى مصر فى الفترة 1990- 2018، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ايجابية بين التعليم الفنى والقيمة المضافة للصناعى باعتبارها مؤشر للتنمية الصناعية الشاملة والمستدامة.

ثانيا: دراسات متعلقة بمدينة السادس من اكتوبر:

1. القاضى، (1997): دور النقل والمواصلات فى تنمية المدن الجديدة، دراسة حالة

مدينة السادس من اكتوبر، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الهندسة، استهدفت الدراسة بالتحليل لتأثير النقل على مؤشرات التنمية بمدينة السادس من اكتوبر.

2. المسلمى، (2012): المدن الجديدة فى مصر بين المستهدف والواقع، دراسة حالة

مدينة السادس من أكتوبر، جامعة القاهرة، كلية الهندسة، رسالة ماجستير، تناولت

هذه الدراسة بالتحليل لمستهدفات التنمية فى مدينة السادس من أكتوبر مع التركيز على الجانب العمرانى.

3. **الصعيدى، (2014):** التوسع العمرانى فى المدن المصرية الجديدة، دراسة حالة مدينة السادس من أكتوبر، رسالة ماجستير، كلية الهندسة، جامعة القاهرة، استهدفت هذه الدراسة تحليل التوسع العمرانى فى المدن الجديدة وخاصة مدينة السادس من أكتوبر، وعرضت مراحل التوسع المتعاقبة للمدينة.

4. **نوار، (2014):** نظم ادارة المعلومات الحضرية كأداة فعالة لتنمية المدن الجديدة، دراسة حالة مدينة السادس من أكتوبر، جامعة القاهرة، كلية الهندسة، رسالة ماجستير، تعرضت هذه الدراسة لتنمية المجتمعات الجديدة وكيفية استخدام نظم المعلومات الجغرافية كأداة للتنمية فى مدينة السادس من أكتوبر.

5. **رمضان، (2015):** الامتدادات الحضرية لمدينة السادس من أكتوبر وتخطيطها: دراسة فى جغرافية العمران الحضرى باستخدام نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد، جامعة بنها، رسالة ماجستير، كلية الاداب، 2015، استهدفت هذه الدراسة استخدام نظم المعلومات الجغرافية لتحليل الامتدادات الحضرية فى مدينة السادس من أكتوبر، للتعرف على الخصائص العمرانية والديموجرافية للمدينة.

6. **الدسوقي، (2015):** تحليل الخريطة الرقمية لمدينة 6 أكتوبر ودورها فى حل مشكلة الاسكان فى مصر باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، كلية الاداب، جامعة بنها، رسالة ماجستير، قامت هذه الدراسة بعرض تحليل الخريطة الرقمية لمدينة السادس من أكتوبر، وتناولت بالتحليل دورها فى حل مشكلة الاسكان فى مصر، وذلك باستخدام نظم المعلومات الجغرافية.

7. **عبد الهادى، (2017):** اشباع الاحتياجات الاجتماعية والنفسية لساكنى المجتمعات العمرانية الجديدة فى ضوء مؤشرات جودة الحياة (دراسة حالة مدينة السادس من أكتوبر)، جامعة عين شمس، معهد الدراسات والبحوث البيئية، رسالة

دكتوراه، تعرضت هذه الدراسة الى مؤشرات جودة الحياة واشباع الاحتياجات الاجتماعية والنفسية لساكنى مدينة السادس من اكتوبر، اضافة الى التعرف على قدرة المجتمعات العمرانية الجديدة على إشباع احتياجات سكانها الاجتماعية والنفسية فى ضوء مؤشرات جودة الحياة.

8. عباس، (2018): دمج أسس النقل الحضري المستدام فى منهجية تحديث المخططات الاستراتيجية العامة للمدن الجديدة بالتطبيق على مدينة السادس من اكتوبر، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية التخطيط الاقليمى والعمرانى، يدرس البحث قضية تخطيط النقل الحضري المستدام فى المخططات الاستراتيجية العامة للمدن الجديدة المستدامة، وتم استنتاج كيفية تطبيق آليات النقل الحضري المستدام من خلال استعراض مجموعة متنوعة من التجارب العالمية والمحلية.

التعليق على الدراسات السابقة لتحديد الفجوة البحثية :

من الملاحظ ندرة الدراسات الشاملة التى تناولت بالتحليل والدراسة لتأثير دور الصناعة على جميع جوانب التنمية فى المدن الجديدة، وبخاصة مدينة السادس من أكتوبر، ويلاحظ على الدراسات السابقة ما يلى:

- تركيز أغلب الدراسات على الجانب العمرانى فى مدينة السادس من اكتوبر.
- وجود بعض الدراسات التى تتحدث عن تأثير الصناعة على الجوانب البيئية فى المدينة.
- تناولت بعض الدراسات تأثير عوامل أخرى على التنمية فى المدن الجديدة، مثل تأثير عامل النقل على التنمية فى المدن الجديدة، وتوصلت هذه الدراسات إلى وجود علاقة بين النقل والتنمية فى المدن الجديدة.
- تناولت بعض الدراسات تأثير الصناعة على التنمية على مستوى المحافظات والمراكز، وندرة الدراسات عن تأثير الصناعة على التنمية الشاملة والمتوازنة فى المدن الجديدة.

□ الحاجة إلى دراسة علاقة التنمية بالصناعة بشكل عام فى المدن الجديدة وبشكل خاص فى مدينة السادس من اكتوبر، حيث تمثل المدينة احدى أهم مدن الجيل الأول فى مصر.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة مايلى :

- تحديد الاطار النظرى والمتغيرات الرئيسية للبحث.
 - تحديد أهداف وأهمية الدراسة والمنهج البحثى المستخدم، اضافة الى صياغة الاسئلة البحثية.
 - التعرف على كيفية تحليل الأبعاد المتعلقة بمحاور ومتغيرات الدراسة.
- وتتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

- دراسة تفصيلية لتطور المؤشرات الصناعية فى مدينة السادس من اكتوبر على مستوى القطاعات، وفى نقاط زمنية مختلفة، وتحليل هذه المؤشرات، وتحديد القطاعات الاكثر تائيراً والأسرع نمواً.
- دراسة التأثير الاقتصادى والاجتماعى والعمرانى للصناعة فى مدينة السادس من اكتوبر.
- دراسة الجوانب المختلفة للتنمية فى مدينة السادس من اكتوبر.

الفصل الاول

ملاح التنمية فى مدينة السادس من اكتوبر

تمهيد:

لا تعد التنمية الصناعية وحدها المحرك لنمو المدن الجديدة، وإنما ظهرت أنماط جديدة من الأنشطة الحضرية تحاكي أهداف التنافسية العالمية وأنشطة التجارة العالمية واقتصاد التكنولوجيا والمعرفة سريع النمو كانت هي الأخرى سببا رئيسيا في تطور حجم وأعداد المدن الجديدة، وصاحب ذلك أيضا تطورا كبيرا في استراتيجيات عمل تلك المدن الجديدة؛ حيث أصبحت المدن الجديدة لا تبني فقط على فكرة الاكتفاء الذاتي من فرص العمل لسكان المدينة أو الدولة، وإنما أصبحت جاذبة للعمالة الأجنبية والسكان الأجانب، كما أنه في ظل التوجهات الاقتصادية الجديدة أصبحت المدن الجديدة فرصة ووسيلة لتحقيق التنافسية العالمية، فضلاً عن دخول الدول مراحل تنمية اقتصادية مختلفة، ولم تعد تقتصر فقط على استيعاب الزيادة السكانية.

وتعد مدينة السادس من أكتوبر من أهم مدن الجيل الأول في مصر، وأنشئت كمركز حضارى طبقا لقرار رئيس الجمهورية رقم 504 لسنة 1979، بهدف إعادة توزيع السكان وتخفيف التكدس السكاني عن اقليم القاهرة الكبرى، والحد من التمدد على الارض الزراعية، مع ربطها بالقاهرة الكبرى بطريق الفيوم الصحراوي ثم طريق الواحات البحرية وبطريق القاهرة اسكندرية الصحراوي، حيث تبعد عن وسط مدينة القاهرة بحوالى 32 كم، (امبابي، 1996)، وتبلغ المساحة الاجمالية الحالية لمدينة السادس من أكتوبر نحو 171.41 ألف فدان، وتضم أكتوبر الأم، أكتوبر الجديدة، حدائق أكتوبر، بالإضافة إلى الشيخ زايد، (<http://www.newcities.gov.eg>).

وسوف يتناول هذا الفصل اهم مفاهيم التنمية والصناعة ثم يتعرض للدور الاقتصادي والاجتماعي والعمراني للصناعة في تنمية المدن الجديدة، وذلك في إطار استعراض لبعض التجارب الدولية لانشاء المدن الجديدة، بالإضافة لاهم المؤشرات الاجمالية لقطاع الصناعة في مصر واخيرا يتعرض للقطاعات المؤثرة على تنمية مدينة السادس من أكتوبر.

1/1 مفاهيم التنمية:

مفهوم التنمية الشاملة: تعتبر التنمية بكل ابعادها عمليه متكامله، مستمره، مخططة، جماعيه، ويعنى التكامل انها عمليه متكامله لكل جوانبها الاقتصادية والاجتماعيه ولكل مستوياتها القومي والاقليميه والمحليه ولكل ابعادها الطويله والمتوسطه والقصيره المدى،

اما الاستمرار والتخطيط فيعنى انها عمليه مستمره مخططه، اما سمه الجماعيه للتنمية فتعنى انها من اجل الجميع ولا بد ان يساهم فيها الجميع.

ووفقا لهذا المفهوم الشامل للتنمية فان الجانب الاقتصادى منها رغم اهميته وكونه هدفا اساسيا فى المراحل المختلفه للجهود الانمائيه فانه لا يلبث ان يكون وسيله للنهوض بالعنصر البشرى وكسر حلقه تخلفه اجتماعيا وثقافيا ليصبح اكثر معرفة وكفاءة وصدقا وعطاء وولاء للمصلحه القوميـه، وعلى هذا فان نجاح التنمية يتوقف على مدى التكامل والتنسيق بين الشق الاقتصادى والشق الاجتماعى لها، (معهد التخطيط القومى، 1981- أ).

تطور مفهوم التنمية :

لقد تطور مفهوم التنمية بشكل جوهري عبر الوقت، وتوجد اختلافات كبيرة حول هذا المفهوم الى اليوم بين مختلف المدارس الفكرية ومعظم النقاش ياتى من ثلاث فئات: (الافراد والحكومات والمنظمات غير الحكوميه فى العالم الثالث- الوكالات الدوليه مثل وكالات الامم المتحده المختلفه والبنك الدولى - الاكاديميين فى العالم المتقدم)، (مندور، 2011).

□ **التنمية والنمو الاقتصادى:** فى البدايه تم التركيز على جانب النمو الاقتصادى

كتعريف للتنمية وكان التعريف الشائع للبلدان الناميه منذ اواخر الاربعينات حتى اواخر الستينات، وعرفت التنمية بانها الزياده السريعه والمستمره فى الدخل الفردى عبر الزمن، وذهب البعض الى اعطاء تحديد كمى للزياده المطلوبه فى الناتج القومى الاجمالى استنادا الى خبره الدول المتقدمه فى مراحل تطورها المبكره والى معدلات التزايد فى الدول الناميه .

□ **تطور المفهوم فى ضوء الخبرات المكتسبه:** اوضحت دراسه خبرات البلدان الناميه

فى الخمسينات والستينات عدم صواب مفهوم التنمية التى يختزل التنمية فى مجرد النمو الاقتصادى السريع ، فقد شهدت بلدان ناميه عديده معدلات نمو للدخل القومى قريبه من المعدل الذى اعتبره الخبراء معدلا مرغوبا فى تحقيقه ومن الهدف الذى حدده عقد الامم المتحده للتنميه وهو 6%، ومع ذلك بقيت مستويات المعيشه فيها بلاتحسن واستمرت قطاعات واسعه من سكانها تعاني من الفقر والجهل والمرض والتعطل، ووضح ذلك ان التنمية ليست مجرد تحقيق معدلات عاليه

لنمو فى الدخل وانما تتوقف ايضا على سياسات توزيع الدخل والسياسات الرامية بشكل مباشر الى تخفيف حدة الفقر وتحسين مستوى معيشة الفقراء، (العيسوى، 2000).

□ **التنمية والتحرر من التبعية:**تطور مفهوم التنمية بعد ذلك ليرتبط بالتبعية والاستقلال، وتستخدم كلمة التبعية للتعبير عن ظرف موضوعى تعيش فى ظله معظم دول العالم الثالث، (العيسوى، 2000).

□ **التنمية المستقلة والتنمية البشرية :** تطور مفهوم التنمية بعد ذلك الى ما يعرف بالتنمية البشرية التى تعتمد على ان الانسان هو محور التنمية وهو صانعها وهو من يجب ان تؤول اليه خيراتها، يعنى ان التنمية الحقه هى بالضرورة تنمية بشريه او انسانيه وان الاعتماد الاساسى فى التنمية هو الاعتماد على البشر، (العيسوى، 2000).

□ **الاهتمام الجديد او المتجدد بعدد ممن القضايا ذات الصله بالتنمية:** تزايد الاهتمام العالمى بعدد من القضايا التى تتصل اتصالا وثيقا بقضية التنمية وهى قضايا لم تكن مجهولة تماما من قبل، ولكنها لم تكن تظفر باهتمام كبير بالقياس الى القضايا الاقتصادية التى عاده ما يجرى التركيز عليها فى تناول التنمية، وكان للبنك الدولى دور فى عرض هذه القضايا، والمتتبع لجهود البنك فى هذا الصدد يواجه مشكله بسبب التحول من مفهوم الى اخر فى التقارير المتتاليه للبنك، (الامام، 1992)، ومن اهم هذه القضايا ما يلى:

- الثورة العلميه والتكنولوجيه .
- الحفاظ على البيئه واطراد التنمية واستدامتها .
- الحريات والمشاركه الديمقراطيه.
- تنميه البشر ومفهوم التنمية البشريه .
- قضيه الحكم اداره شئون المجتمع والدوله، (العيسوى، 2000) .

□ **التنمية المستدامة:** الاستدامة هى مصطلح بيئى يصف كيف تبقى النظم الحيويه متنوعه ومنتجة مع مرور الوقت، والاستدامة بالنسبة للبشر هى القدرة على حفظ نوعية الحياة التى نعيشها على المدى الطويل وهذا بدوره ييعتمد على حفظ العالم

الطبيعى والاستخدام المسئول للموارد الطبيعية اما التنمية المستدامة فهي التنمية التى تقى باحتياجات الوقت الحاضر دون المساس بقدرة الاجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها الخاصة، (يوسف، 2013 - أ).

2/1 الصناعة (مفاهيم أساسية):

□ **الصناعة:** يشير مصطلح الصناعة الى كل مجهود يهدف الى انتاج مادى مستخرج من الطبيعه، او تحويل المواد الخام من حاله الى اخرى الى سلع تامه الصنع، وتتدرج الصناعة الى مراحل بحسب تطور المجتمع وتطور اساليب الانتاج المستخدمه فى الصناعة فتكون الصناعة أوليه (Primary) اذا قامت على الجمع او استخراج الثروات الطبيعیه وتكون ثانويه (Secondary) او تحويليه كالصناعات البتروليّه ويشير لها البعض انها ظاهره اجتماعيه تتفاعل مع الظواهر الاخرى فى المجتمع لذلك علاقه تبادليه بينها وبين المجتمع، (البرنس، 2007).

□ **الصناعة التحويلية:** هى جزء هام من النشاط الصناعى، ويشتمل على عمليات تحويل المواد الاوليه الخام ونصف المصنعه الى مواد اكثر نفعا وقيمه او منتجات جديده، وتعتبر منشآت صنائه التحويل هى الاكثر انتشارا وعددا بين منشآت الصنائه الاخرى كما تعتبر اكثر اهميه عن سواها باعتبار قيمه الانتاج ورأس المال وقدرته على التأثير على احوال المجتمع، (الجنابى، 2013).

□ **التصنيع:** يشير مصطلح التصنيع الى نوع من التقدم التكنولوجى الذى يستعين بالعلوم التطبيقية بغرض توسيع الانتاج على نطاق ضخم وباستخدام القوى المحركه وغيرها من عناصر الانتاج، لذلك يعكس التصنيع حدوث انتقال المجتمع من الحاله التقليديه الى الحاله الصناعيه، (البرنس، 2007).

□ **التعريف القطاعى :** تصنف نظرية القطاعات الثلاثه الانشطه الاقتصاديه فى ثلاثة قطاعات، القطاع الاول ويضم الانشطه المنتجه للسلع الزراعيه وفعاليات الصيد، والقطاع الثانى ويشمل الانشطه الصناعيه ، والقطاع الثالث ويضم انشطه الخدمات .

□ **التعريف التكنولوجي (التقنى او الفنى)**: ينظر الى التصنيع فى التعاريف التكنولوجية كتعميم لاستخدام التقنية او التكنولوجيا الحديثه فى عمليات الانتاج، (اسماعيل، 1981).

□ **التصنيف الصناعى** : تعددت معايير تصنيف الصناعه ومنها :

- تصنيف بحسب طبيعه منتجاتها الى صناعات ثقيه واخرى خفيفه.
- تقسيم بحسب استهلاك منتجاتها الى صناعات استهلاكيه وصناعات انتاجيه.
- تصنيف بحسب كثافه العمل ورأس المال المستخدم فيها الى صناعات كثيفه العمل واخرى كثيفه رأس المال .
- تصنيف حسب ملكيه مصانعها الى مصانع مملوكه للدولة، واخرى تعود ملكيتها الى القطاع الخاص المحلى او الاجنبى، واخرى مشتركه الملكيه ما بين العام والخاص فتدعى بالقطاع العام المختلط.
- ومن الباحثين من يصنف الصناعه بحسب اثر عوامل قيامها فى اختيار مواقع مصانعها الى صناعات موجهه نحو موادها الاوليه او السوق، او مصادر الطاقه او الايدى العامله.
- ويصنفها اخرون اعتمادا على طبيعه منتجاتها الى نهائيه الصنع وهى ما يمكن استهلاك منتجاتها بعد الانتاج مباشره والى وسيطه او نصف مصنعه او نصف جاهزه.

□ **التصنيف الدولى**: نظرا للاختلافات الكبيره بين الدول فى نظرتها الى مفهوم

ومحتوى النشاط الاقتصادى عامه والصناعى منه، فقد سعت عصبه الامم ومن بعدها الامم المتحده الى وضع تصنيف موحد للنشاط الاقتصادى ومستوياته (ومن ضمنه النشاط الصناعى) كى يتم اعتماده من قبل دول العالم، واخذ هذا التصنيف شكله النهائى عام 1968، واعتمد هذا التصنيف على عده اسس فى تصنيف الصناعه مجتمعه او منفرده وهى :

- المواد الاوليه المستخدمه فى الانتاج، فوضعت الصناعات التى تستخدم موادا اوليه متماثله فى تصنيف واحد.

- طبيعته العملية الانتاجية، فالصناعات المتماثلة بعملياتها الصناعية توضع بتصنيف واحد كالصناعات الكيماوية او صناعات المكائن والمعدات.
- نوع الانتاج الصناعى، كالصناعات الغذائية أو النسيجية .. الخ، (الجنابى، 2013).

3/1 دور الصناعة فى تنمية المدن الجديدة:

تعتبر تنمية المدن والمجتمعات العمرانية عملية ديناميكية، وينعكس ذلك علي معدلات النمو بها، مما يؤثر تأثيراً مباشراً علي تحقيق الأهداف المنشودة من إنشاء تلك المجتمعات، وفي خلال عقدى الخمسينات والستينات سادت وجهة النظر (التصنيع ضرورى للتنمية)، ومنذ نهاية الستينات وما بعدها فان ذلك لم يعد مؤكداً وذلك لظهور تحديات واقتناع بان التصنيع وما يصاحبه من تنمية اقتصادية ليس بالضرورة يحقق التنمية للمجتمع، (ابو النجا، 2004)، ولكن السائد أن التنمية والتصنيع مرتبطان ببعضهما، وتعتبر بريطانيا أولى الدول المتقدمة التى مكنتها الثورة الصناعية من زيادة انتاجها الصناعى بحوالى 400% فى القرن التاسع عشر، (جبلز واخرون، 2009).

وفي إطار هذا المفهوم تظهر أهمية وجود مؤشرات لقياس كفاءة تنمية المدن والمجتمعات العمرانية في أداء دورها خلال مراحل النمو علي فترات زمنية ثابتة للخروج بنتائج تقيس جودة الحياة بها، ومدي قدرتها علي تحقيق أهدافها، حيث تنعكس هذه المؤشرات علي قرارات التنمية وتعمل علي توجيهها في المسار الصحيح؛ وذلك في إطار الدور التنموى الذى تقوم به الصناعة فى تطور الدول ونموها، وخاصة تلك التى تسير فى طريق النمو أو اخذت خطواتها الاولى فى مسيرة التنمية العامة، (الصليح، 2002)، ويتبادر إلى الذهن سؤال رئيسي حول الدور التنموى الذى تلعبه الصناعة اقتصادياً واجتماعياً، والآثر العمرانى والبيئى لها، والذى يمكن أن تناوله على النحو التالى:

1/3/1 الدور الاقتصادى للصناعة فى التنمية:

تعتبر التنمية الصناعية من أهم ركائز التنمية الاقتصادية، حيث تلعب الصناعة دوراً مهماً في الاقتصاد المصرى، باعتبار أن الصناعة هي قاطرة التنمية الاقتصادية، حيث أن القطاع الصناعى يساهم فى زيادة القيمة المضافة ويساعد علي

تأمين الاكتفاء الذاتي من الغذاء والكساء وتحسين الموازين الاقتصادية من تجاري ومدفوعات وتشغيل الأيدي العاملة وتقليل معدلات البطالة وتأمين فرص عمل للأجيال المقبلة.

وللتصنيع دور التصنيع مهم في بناء قاعدة اقتصادية قوية، حيث توجد علاقة قوية بين التنمية الاقتصادية والتصنيع انطلاقاً من مساهمة الصناعة في تقوية الاقتصاد القومي والاقليمي، وفي رفع مستويات المعيشة، وذلك في ظل معاناة بعض الدول النامية من الاختلالات الهيكلية في اقتصادها، (عجمية و الليثي، 2001)، بالإضافة إلى سعيه لتطوير اقتصادها من الاقتصاد الزراعي إلى الاقتصاد الصناعي، (اسماعيل، 1981)، وذلك نظراً لتذبذب أسعار السلع الزراعية عن مثيلتها من السلع الصناعية، بالإضافة إلى زيادة أعداد السكان بمعدل اسرع من استيعاب فرص العمل المتاحة في الزراعة، اضافة إلى التقليل من استيراد التكنولوجيا من العالم المتقدم وأيضا زيادة القوة العسكرية تكون متزامنة مع القدرة الصناعية، (زوزي، 2010)، وتتمثل أهم المظاهر المرتبطة بالدور الاقتصادي للصناعة في الجوانب التالية:

□ **الانتاجية والتصنيع:** عملية التصنيع ليست مجرد ازدياد كمية السلع الصناعية المنتجة كنتيجة لازدياد عدد العاملين في القطاع الصناعي، بل تكمن أهميتها في الارتباط الموجب بينها وبين متوسط انتاجية الفرد، وذلك لان التصنيع يؤدي إلى استخدام المزيد من الآلات في عملية الانتاج، بالإضافة إلى ارتفاع متوسط الناتج السلعي القومي للفرد الواحد بالصناعة نتيجة:

- ارتفاع الانتاجية في القطاع الصناعي عن قطاع الزراعة.
- ارتفاع الانتاجية في قطاع الصناعات التحويلية مع تطورها ونموها.
- استخدام تقنية حديثة في القطاع الصناعي ورفع درجة المهارة وعامل التنظيم والادارة يسهم في انتقال التحسين في التقنية ودرجة المهارة الى قطاع الزراعة.

□ **امتصاص الفائض من اليد العاملة:** يؤدي تطوير القطاع الصناعي إلى تشغيل مزيد من القوة البشرية العاطلة عن العمل، ولكن القطاع الصناعي لا يقوم بامتصاص كميات كبيرة من الأيدي العاملة في زمن قصير، لأن التقنية الصناعية باهظة التكاليف هي التقنية التي قد تستخدمها الدول النامية، (اسماعيل، 1981)،

والصناعة تأثير غير مباشر على التشغيل، فهي توفر فرص عمل في قطاعات البناء والتشييد، نقل العاملين، التسويق، وتزيد في الطلب على السلع الزراعية والصناعية ويسمى ذلك مضاعف التأثير الذي تختص به الصناعة، (الجنابى، 2013).

□ **تجنب تدهور شروط التجارة:** يقصد بشروط التجارة العلاقة أو النسبة بين اسعار الصادرات واسعار الواردات، والنمو في قيمة شروط التجارة يعنى ارتفاعا نسبيا في القوة الشرائية للدولة وفي الدخل الحقيقي، وعلى العكس كل انحدار في قيمة شروط التجارة يعنى انخفاضاً في القوة الشرائية لهذه الدولة و في الدخل القومى الحقيقى، (اسماعيل، 1981).

□ **تحقيق الاستقرار للاقتصاد الوطنى:** تلعب الظروف الاقتصادية والمتغيرات السياسية العالمية دوراً أساسياً في عدم الاستقرار في تجارة المواد الأولية من ناحية الطلب، بالإضافة إلى انخفاض شروط التبادل بين المواد الأولية والمنتجات المصنوعة، عدم استقرار هذه الشروط وتقلبها يشكل حقيقة أساسية، وبنعكس على قطاع التصدير في الدول النامية، (اسماعيل، 1981).

2/3/1 الدور الاجتماعى للصناعة فى التنمية :

تعتبر دراسته علاقته بين الصناعة والمجتمع من المواضيع الهامه التى يهتم بدراستها علم الاجتماع الصناعى، حيث نجد ان هناك اثار متبادله بين الصناعة والمجتمع، ويقصد بالمجتمع الصناعى انه ذلك المجتمع الذى تمثل فيه الصناعة الكبيره بشكلها الحديث المعقد نمط الانتاج الاساسى، ويوضح روبرتسون الاختلافات الاساسيه بين خصائص مجتمع ما قبل الصناعة والمجتمع الصناعى فيما يلى:

□ **من حيث حجم المجتمع والعلاقات الاجتماعية:** يكون حجم مجتمع ما قبل الصناعة يعد صغيرا مثل القرى، بينما نجد حجم المجتمع الصناعى كبير مثل المدن، ويسود مجتمع ما قبل الصناعة العلاقات الاولى(الشخصية)غالبا، بينما يسود المجتمع الصناعى العلاقات الثانويه (غير الشخصيه).

□ **من حيث تقسيم العمل:** يعد تقسيم العمل فى مجتمع ما قبل الصناعة تقسيم بسيط يتم على اساس السن والنوع، بينما تقسيم العمل فى المجتمع الصناعى كبير معقد، نتيجة الحاجة للتخصص.

□ من حيث الوضع (المكانة) الاجتماعي والبناء الاجتماعي: تعد أغلب

الأوضاع الاجتماعية في مجتمع ما قبل الصناعة موروثه، بينما في المجتمع الصناعي بعضها موروث وكثير منها مكتسب، ويتسم مجتمع ما قبل الصناعة ببناء اجتماعي بسيط، يتكون من نظم محددة وواضحة، وفي المجتمع الصناعي يتسم البناء المجتمعي بالتعقيد والتشابك.

□ من حيث ثقافته: تعتبر ثقافته مجتمع ما قبل الصناعة متجانسه، فمعظم الافراد

يشاركون في معايير وقيم متشابهه، بينما ثقافته المجتمع الصناعي متباينه، إذ يوجد كثير من الثقافات الفرعية.

□ من حيث التكنولوجيا: تتميز التكنولوجيا في مجتمع قبل الصناعة باعتمادها

بشكل اساسي على البشر والقوى الحيوانيه، وفي المجتمع الصناعي تعتمد على الآلات بشكل أساسي.

□ من حيث التغير الاجتماعي: يتسم مجتمع ما قبل الصناعة بان التغير

الاجتماعي فيه يعد بطيء نسبيا بالمقارنة بالتغير السريع الذي يميز المجتمع الصناعي، (لطفى، 1982).

وتتضح العلاقة بين الصناعة والمجتمع في عدة جوانب أهمها:

□ الصناعة والسكان والاسرة: لا يقتصر تأثير الصناعة على العاملين بها بل

تنتقل تأثيراتها الى سكان المجتمع المحلى والقومى، اذ تؤثر الصناعة على حجم السكان وتوزيعهم، وتتميز الصناعة بتاثيرها الايجابى فى اعاده توزيع السكان بين مناطق فيضهم وقلتهم عندما تتوجه عمليات التصنيع بتطبيق مبدأ العدالة الاجتماعيه فى خططها، (الجنابى، 2013)، ويتاثر نمو السكان بثلاثة امور هى المواليد، الوفيات، الهجرة، وتعتبر ظاهرة الهجرة احدى الظواهر الاجتماعيه الملازمة للتصنيع، إذ يترتب على التصنيع، زيادة هجرة العمال الى المناطق الحضرية الصناعيه، للاستفادة من فرص العمل المتاحة، (لطفى، 1982).

ويؤدى التصنيع الى ظهور مناطق حضرية تنمو اما عن طريق هجرة الريفيين الى المراكز الحضرية او عن طريق تغيير الخصائص الاجتماعيه للحياة

الريفية الى خصائص حضرية ويسلب التصنيع من الاسرة كثيرا من جوانب نشاطها الاقتصادي والتعليمي والقانوني، حيث يؤثر على وظائف الاسرة ويجعلها اكثر تخصصا، (شفيق، 2009) .

وهناك علاقات وتأثيرات متبادله ومتداخلة بين نظام الاسرة وعملية التصنيع، ويمكن القول بان نمط الاسره النووية او الزوجيه هو النمط الملائم للتصنيع وما يصاحبه من حراك اجغرافى واجتماعى، كما أن الاسره الممتده هي النمط الملائم للمجتمعات التقليدية غير الصناعية، وللتصنيع نتائج اجتماعيه يتضح بعضها فى اطار النظام التربوى الذى تعد المدرسه الهيئه الاجتماعية الاساسية فيه، ونلاحظ ان اثار التصنيع فى نظام التعليم اصبحت ملموسة فى اعداد المتعلمين، ويمثل التقدم الصناعى تغيرا كبيرا فى الجانب المادى للثقافة، وتظهر عدة ثغرات فى التنظيم الاجتماعى للمجتمع نتيجة للتطور السريع الناتج عن التصنيع، وما يترتب عليه من زيادة سكان المدن، (الطفي، 1982).

□ **التصنيع والتخصص وتقسيم العمل:** يعتمد النظام الصناعى على الموارد البشرية المتخصصة ويؤدى لخلق قوة عمل صناعية متخصصة ذات كفاءة عالية، حيث يتطلب النظام الصناعى المهارات والكفاءات المهنية، ويعد النمو فى مجال التنظيم احد تأثيرات الصناعة الحديثة فيما يعرف بسيادة التنظيم فى كافة المجالات ومنها مجال الصناعة والسياسة، (فهى، 1976).

□ **التصنيع والتاثير على حجم وتوزيع الدخل:** تؤدى التغيرات فى عمليتى التنظيم الفنى والاجتماعى الى زيادة فى نمو الاقتصاد، كما يؤدى التقدم والتطور التكنولوجى المستمر والتغيرات فى مجال التخصص وحجم التنظيم الى زيادة فى مستويات المعيشة والمساواة فى توزيع الدخل، (فهى، 1976)، على سبيل المثال فقد ادى التغير التكنولوجى وتقدمه فى فرنسا إلى رفع مستوى المعيشة للسكان ستة امثال ماكان عليه وذلك فى مائتى عام عن طريق زيادة الانتاج، كما أدى هذا التغير الصناعى إلى انخفاض كبير فى وفيات الاطفال، (على، 1965).

3/3/1 الأثر العمراني للصناعة:

تمثل العملية التخطيطية استجابة ضرورية لمبدأ تحقيق جودة الحياة من خلال تلبية متطلبات الإنسان، والإيفاء بشروط عيشه وتنظيم علاقاته مع البيئة المحيطة بكافة عناصرها ومكوناتها، وفي إطار الرؤى التخطيطية التي كانت منصبة على مسألة تحسين حياة السكان وتحقيق بيئة عمرانية ملائمة للعيش بسلامة، وتمكين الأفراد من المساهمة في التخطيط، فكان للتقدم التكنولوجي الكبير والمتسارع الأثر الكبير في إفراس شكلاً جديداً لعناصر المدينة وتنظيمها المكاني، فاتخذت استعمالات الأرض الحضرية وأنشطة وفعاليات المدينة نمطاً جديداً من العلاقات لتؤدي وظائفها بشكل مختلف عما كان معهوداً في السابق، وذلك في إطار أهداف التنمية العمرانية، والتي تتمثل فيما يلي:

- إيجاد ركائز للتنمية المتكاملة بتوفير عوامل للاستيطان البشري التي تساعد على التدفقات السكانية للمناطق الصناعية على المستوى القومي و إيجاد الاتزان والتكامل بين الاقاليم.
- خلق مناخ ادارى وتنظيمى قادر على التعامل مع مشكلات التجمعات العمرانية القائمة واصلاح خلل تداخل الانشطة المختلفة وبعضها البعض(الحرفى الصناعى مع السكنى) وعلاج قصور الخدمات والاعتداء على الاراضى الزراعية، (أبو الغزالة، 2008).

ويرافق الصناعة توجهات لإنشاء لحياء سكنيه للعاملين، وقد تتوسع احياء قائمه لذات السبب، وتظهر الحاجه لتوفير الخدمات الاساسيه لهذه الاحياء، اضافة إلى تأثير فرص العمل وزياده الدخول ونمو حركه الزراعة والنقل والتجاره والتي تؤدي باتجاه تحفيز الاعداد والتوسع الحضري؛ وسواء حدث هذا التوسع الحضري على شكل تجمعات سكنيه للعاملين كبيره أو صغيره؛ أو عندما تكون مشاريع الصناعه قريبه من المدن فتتوسع الأحياء لاستيعاب القادمين إليها؛ فان التوسع السكاني الحاصل يقود إلى تطور وظهور استعمالات أخرى للنقل والترفيه والتعليم وظهور فرص عمل في هذه

القطاعات، ويمثل تطور النقل نتائج الصناعة فحركه المدخلات او المخرجات تتطلب طرقا ووسائط للنقل قد تسبق او تلازم وتلى اقامه مشاريع الصناعة.

كما يفرز التوسع الحضري الناتج عن الصناعة فى مجال الاسكان والنقل آثار سلبية على المكان؛ فارتفاع الطلب على استعمالات أراضى معينه يؤدي إلى تراجع استعمالات أخرى، اضافة إلى ظهور احياء متدهوره فى المراكز الحضريه القديمه وربما تقوم أحياء للفقراء،(الجنابى، 2013).

4/3/1 الأثر البيئى:

تأتى التأثيرات الاساسية الناتجة عن النشاط الصناعى على أربعة اشكال تتضمن: الهواء، المياه، التربة، والمساحات الطبيعية، وذلك فى إطارالمكونات الأساسية للبيئة والتي تتضمن:

- عنصر طبيعى، وهو مجموعة العناصر البيئية التى لا دخل للانسان بها ويشمل هذا الماء والهواء والتربة والبحار والمحيطات والنباتات والحيوانات وتفاعلاتها الكلية من دورات الحياة.
- العنصر الصناعى أو المستحدث، ويتضمن العوامل الاجتماعية حيث تبرز النظم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية التى وضعها الانسان لينظم حياته، (عطية و محمد، 2003).

والمشكلة الاكبر هي تلوث الهواء الناتج عن الانبعاثات الغازية من عملية حرق المواد البترولية، حيث يفرز النشاط الصناعى تأثيرات سلبية على بيئه الانسان، وهى ما يعرف بالتلوث البيئى، فالانبعاثات الناتجة عن المصانع على شكل أبخره وغازات وأتربه ورذاذ وسوائل، اضافه إلى المواد الصلبه والدهون والأصباغ وجوامد والضجيج والضوضاء، ولهذه الانبعاثات تأثير سلبي على حياه الانسان والحيوان، (الجنابى، 2013)، ويمكن مواجهة التلوث البيئى بتصحيح اخطاء التلوث الصناعى، وانتقاء اكثر الصناعات تلويثا للبيئة لتهجيرها خارج المنطقة مع تشديد العقوبات المالية على المصانع، (هاشم، 2005)، ويمكن تقسيم الملوثات الناتجة عن النشاط الصناعى بصفة رئيسية إلى ملوثات الهواء مثل أول وثانى اكسيد الكربون، وملوثات المياه الناتجة عن القاء مخلفات المصانع السائلة بمسطحات المياه قبل معالجتها، وملوثات التربة

وهي المخلفات الصلبة التي تدفن في التربة بدون معالجة مثل المعادن الثقيلة كالزئبق، وتنقسم تقنيات معالجة المخلفات الصناعية إلى قسمين:

- الأول يتعامل مع مصنع قائم بالفعل وملوث للبيئة، وتعتمد المعالجة على أسلوب التدوير للمخلفات، أو أسلوب التحكم من المنبع بتغيير نوعية الخامات واستبدالها بأخرى أقل تلويثاً، أو تعديل خط الإنتاج الصيانة الدورية للمعدات.
- الثاني ويختص بالتكنولوجيا النظيفة وهي البديل الأفضل فنيا واقتصادياً، (معهد التخطيط القومي، 1993-ب).

وفي إطار التعامل مع الأثر البيئي للصناعة، يجب مراعاة حسن تخطيط المناطق الصناعية بمراعاة للجوانب الاجتماعية والبيئية والصحية، من خلال الآتي:

- وجود المناطق الصناعية في ضواحي المدن يخفف من الازمات المرورية في مراكز المدن ويخفف اثار التلوث البيئي ويوفر مناطق خضراء مفتوحة مشجرة، (سايج، 2015).
- تؤثر الصناعة تأثيراً مهماً على تطور البلد اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً ولكن لها مساوئ كبيرة على البيئة نتيجة لفضلاتها الملوثة الى المياه وكذلك تلوث الهواء.
- ومن المهم الاهتمام واعادة النظر في نتائج التقييم البيئي للمناطق الصناعية في مصر مقارنة بالدول الاخرى، وتطبيق معايير الاستدامة البيئية واعادة تدوير المخلفات، (الجوهري، 2016).

4/1 بعض التجارب الدولية في انشاء المدن الجديدة:

منذ الثورة الصناعية الأولى كان التصنيع محركاً للنمو، مما أسهم في زيادة الانتاج والتشغيل نتيجة التكنولوجيا والميكنة، وأدى ذلك إلى نمو اقتصادي كبير على المدى الطويل وارتفاع الدخل، وأدى ارتفاع الدخل إلى زيادة الطلب على المنتجات المصنعة وانخفاض في الإنفاق على السلع الزراعية وارتفعت مكاسب الإنتاجية أكثر مع انخفاض أسعار المصنوعات مقارنة بالسلع والخدمات الأخرى، وصاحب هذه التغييرات تحولات كبيرة في القوى العاملة والسكان من الزراعة والمناطق الريفية، في

البداية إلى التصنيع وإلى المناطق الحضرية، ثم إلى الخدمات واستمرت عملية التنمية الصناعية ذاتية لعقود، وادت لخلق ملايين الوظائف في الصناعة، (UNIDO, 2013).

وكان التصنيع مرادفًا للتنمية لأن معظم البلدان عالية الدخل حققت هذا المستوى من الرخاء من خلال استراتيجيات التصنيع التي تقودها الصادرات، واصبحت البلدان التي كانت في طليعة الثورة الصناعية في القرن الثامن عشر من بين أغنى الاقتصادات في العالم، (nayyar, 2018).

وهذا يجعل من الضروري معرفة تجارب الدول الناجحة في انشاء المدن الصناعية والوقوف على أهم الدروس المستفادة من هذه التجارب، (Naude & szirmai, 2012)، حيث تختلف استراتيجية انشاء المدن الجديدة من دولة الى اخرى وفق العوامل المحلية المؤثرة على كلا منها، لذلك فان وضع تلك الاستراتيجية يتم في اطار دراسة تاثير العوامل المحلية على انشاء المدن الجديدة وتنميتها وذلك على المستويات الاقليمية والمكانية والقومية، (مختار، 1986).

والعرض التالي يتناول بالتحليل لبعض التجارب الصناعية الدولية المؤثرة واهم الدروس المستفادة منها:

1/4/1 التجربة التايوانية:

توجد عدة عوامل اثرت على التوطن الصناعي في تايوان مثل الاستعمار الياباني الذي كان له اثار ايجابية على التصنيع لعوامل مثل اصلاح نظام الحياة الزراعية مما ساهم في زيادة الانتاج وبالتالي الضريبة التي استخدمت في المشروعات الصناعية اضافة الى اقامة المصانع الغذائية، وساهم ايضا في تحسين البنية الاساسية، ومن العوامل المؤثرة على الصناعة ايضا التكتلات الدولية والاستثمارات الاجنبية والعوامل المحلية مثل العوامل الطبيعية والجيولوجية والمناخية والموارد الطبيعية والبنية التحتية الاجتماعية. وقد حققت تايوان معدلات نمو 13% سنويا للنتاج المحلي الصناعي وبلغت مساهمة الصناعة في الناتج المحلي الاجمالي عام 1999 حوالى 33%، وبدأت تايوان مسيرتها التنموية بالقيام بتوفير فائض مالى لتمويل

المشروعات الصناعية فقامت بالاصلاح الزراعى وزيادة الانتاجية والفائض اضافة الى سياسات التنمية الادارية المتطورة كالادارة الابتكارية والبحث العلمى والتطوير، (مصطفى، 2004).

وتتمثل لأهم ملامح السياسات الصناعية فى تايوان فى تقديم دفعة قوية من خلال التوجه للصناعات كثيفة راس المال والمهارة والتكنولوجيا وتم وضع اجراءات محددة لزيادة المكون المحلى والمساهمة فى نشر التكنولوجيا لدى الشركات المحلية والدعم التكنولوجى للبحوث والتطوير وتشجيع دخول الصناعات الثقيلة، (ابوشماله، 2017).

الدروس المستفادة من التجربة التايوانية:

- الاستفادة من العوامل المحلية فى الانتشار الجغرافى للصناعات على معظم انحاء الجزيرة تقريبا مع تركيز نسبى للصناعات على السواحل.
- الارتباط الشديد بين مواقع الصناعة وخطوط السكك الحديدية وشبكة الطرق الاقليمية.
- الاهتمام بالتعليم والبحث العلمى ساعد على امكانية التصنيع من خلال تكنولوجيا عالية.
- توطن معظم المشروعات الصناعية الجديدة فى المدن الصغيرة وفى الريف مما ادى الى تقليل التفاوتات بين الاقاليم وتقليل تكلفة الانتاج نظرا لرخص عوامل الانتاج فى الريف.
- نشر عوائد التنمية على اوسع مساحة ممكنة بحيث يستفيد سكان المناطق الريفية من التنمية الصناعية، (مصطفى، 2004).

2/4/1 تجربة هونج كونج:

اثرث عوامل عدة على نشأة الصناعة فى هونج كونج ومنها الاستعمار البريطانى والتكتلات الاقتصادية والاقليمية والاستثمار الاجنبى والشركات متعددة الجنسيات ووفرة العمالة الرخيصة وسياسات خفض التدخل الحكومى بالاضافة الى العوامل الطبيعية كالموقع الجغرافى والمساحة والعوامل الجيولوجية والمناخية والموارد الطبيعية والبنية الاساسية ومصادر الطاقة اضافة الى البنية التحتية الاجتماعية

كخصائص السكان والهجرة الداخلية والنظم الادارية والتشريعات والقوانين، (مصطفى، 2004).

الدروس المستفادة من تجربة هونج كونج:

- كانت شبكات البنية الاساسية والمرافق والنقل والمواصلات والاتصالات من العوامل المساعدة لجذب الصناعة لهونج كونج.
- توفير الخدمات المالية والمصرفية باعلى كفاءة ممكنة وبكافة التسهيلات المطلوبة شجعت ايضا على جذب الشركات العملاقة لاقامة مصانعها بهونج كونج.
- الاستفادة من انخفاض تكلفة عوامل الانتاج فى توسيع الاستثمار الصناعى، (مصطفى، 2004).

3/4/1 تجربة سنغافورة:

تحولت سنغافورة من جزيرة فقيرة الى دولة من الدول المتقدمة وارتفع مستوى دخل الفرد الى اكثر من 56 الف دولار عام 2014، وقضت على البطالة وركزت فى تجربتها على النظام والعلم والسياسة الانفتاحية والاستثمار فى القطاعات التى تعتمد على التكنولوجيا والابداع والبحث العلمى والقيمة المضافة العالية، وركزت على الجدارة والامانة والنزاهة ومكافحة الفساد والربط بين البحث العلمى ومجالات الصناعة، اضافة لتوطين كبريات الشركات العالمية وتقديم تسهيلات ضريبية لها، واصبحت دولة منافسة فى مجال التكنولوجيا الرقمية والصناعات الدقيقة، (حسن، 2018)، حيث استطاعت سنغافورة ان ترتقى الى اعلى مستويات الانتاج والتنافسية العالمية وركزت على الصناعات متوسطة وعالية المستوى التكنولوجى، وتركز المناطق الصناعية فى سنغافورة على صناعة المعلومات والاتصالات والالكترونيات والتكنولوجيا الحيوية، ويوجد بهذه المناطق نظام متطور لاختيار المشروعات فى هذه المناطق يهدف الى انتقاء المشروعات التى تركز على انتاج ذى مستوى تكنولوجى عال، (معهد التخطيط القومى، 2013 - ه).

واثرت عدة عوامل على التوطن الصناعى فى سنغافورة مثل الاستعمار الاجنبى والتكتلات الدولية والاستثمارات الاجنبية والشركات متعددة الجنسيات والعوامل

الفصل الأول: ملامح التنمية في مدينة السادس من أكتوبر

الطبيعية والمناخية والموارد الطبيعية ومحاور الاتصال ووسائل النقل والمياه والطاقة والبنية التحتية الاجتماعية كالخدمات الاجتماعية مثل الصحة والتعليم والعوامل الاقتصادية حيث بلغت نسبة العمالة الصناعية 28% من اجمالي العمالة، (مصطفى، 2004).

وقامت سنغافورة باستغلال الميزة النسبية المتمثلة في وقوعها على طريق التجارة العالمية في جنوب شرق اسيا ورخص الايدى العاملة الماهرة والتسهيلات الادارية والجمركية والبنية الاساسية المتقدمة، وفي عام 2000 اطلقت سنغافورة ما يسمى بمشروع صناعات القرن الحادى والعشرين بهدف اقامة اقتصاد يستند الى المعرفة اضافة لتطوير شبكة من العناقيد الصناعية التى تستند الى المعرفة فى الصناعات الالكترونية والهندسية، وتنتج سنغافورة حوالى ثلث انتاج العالم من القرص الصلب الخاص بالحاسبات الالية ولها 15 قمر صناعى خاص بها، وتترجم عنقود صناعة مراسى السفن العملاقة وخدمة الموانىء فى العالم، (معهد التخطيط القومى، 2019- و).

وتتمثل اهم ملامح السياسات الصناعية فى سنغافورة فى تقييم دفعة قوية عبر التخصص الدقيق فى الصناعات كثيفة المحتوى التكنولوجى وزيادة المكون المحلى وتوطين الصناعات عالية القيمة المضافة وتنمية عمليات البحث والتطوير، (ابوشماله، 2017).

الدروس المستفادة من تجربة سنغافورة:

- امكانية توطین المشروعات الصناعية فى اماكن لا يتوافر بها سكان حيث ان معظم سكان الجزيرة من المهاجرين من البلاد المجاورة وايضا بدون توافر موارد طبيعية.
- اهمية توافر المقومات الالامة للصناعة كالموقع الجغرافى والبنية الاساسية والمرافق والنقل والاتصالات.
- اهمية التسهيلات الادارية والسياسية والنظام الاقتصادى الحر الذى يعتمد على اليات السوق، (مصطفى، 2004).

4/4/1 تجربة كوريا الجنوبية:

تبنت كوريا الجنوبية استراتيجية للتنمية تعتمد على الانتاج الصناعى وايضا من العوامل المؤثرة على التصنيع فيها الاستثمار الاجنبى والتكتلات الدولية والاستثمارات الاجنبية المباشرة والشركات المتعددة الجنسيات والعوامل الطبيعية والبنية التحتية كمحاور الاتصال والنقل والمواصلات والمياه ومصادر الطاقة والبنية التحتية الاجتماعية كالتعليم والاهتمام بالصحة العامة، وساهم قطاع الصناعة بنسبة 44% من الناتج المحلى الاجمالى عام 2001، ومثلت العمالة الصناعية 21.5% من اجمالى العمالة واولت كوريا الجنوبية الاهتمام للنظم الادارية والتشريعات وتطبيق التكنولوجيا، (مصطفى، 2004).

وقد حققت كوريا الجنوبية معدلات نمو عالية ناتجة عن سياسة التوجه نحو اقتصاد تصديرى مع اتباع استراتيجيات تجارية وصناعية ناجحة تعزز التخصص فى مجالات الانتاج التى يتمتع فيها الاقتصاد بمزايا تنافسية، اضافة الى رعاية وتشجيع نمو الصناعات الصغيرة والمتوسطة وزيادة قدرتها التنافسية فى الاسواق المحلية والدولية وتحقيق نمو متوازن بين القطاعات الصناعية وتطوير التكنولوجيا الصناعية وتعزيز صناعة الماكينات والمعدات، (معهد التخطيط القومى، 2008 - د).

وقد اعتمدت كوريا الجنوبية على الاستثمار الاجنبى المباشر لادخال التكنولوجيا المتطورة التى تنقص المستثمر المحلى والتى تتمثل فى المعارف والمهارات المتعلقة بعملية التصنيع والفن الانتاجى، (معهد التخطيط القومى، 2008 - د).

وتتمثل اهم ملامح السياسات الصناعية فى كوريا اعطاء دفعة قوية للقطاعات كثيفة راس المال والمهارة خاصة المعدات الثقيلة وزيادة المكون المحلى والعمل على نقل وتوطين التكنولوجيا وتحفيز البحث والتطوير وخلق علامات تجارية موجهة للتصدير، (ابوشماله، 2017).

ومن امثلة مناطق الصناعات التقنية بكوريا الجنوبية مدينة تايدوك العلمية، التى تم التخطيط لها عام 1973 كى تكون حلقة وصل بين المعاهد البحثية والجامعات والصناعة وهى الان مركز العلوم والتقنية فى الدولة، (بوزيان، 2011)، وقد عملت كوريا الجنوبية على زيادة حجم ودور مراكز الابحاث الحكومية فى مناطق الصناعات

التكنولوجية، وساندت الحكومة الكورية الصناعات التكنولوجية والمناطق الخاصة بها والشركات المنشأة في تلك المناطق عن طريق انشاء الجامعات والكليات المتخصصة وتفعيل الاليات وبرامج الدعم العديدة، (معهد التخطيط القومي، 2013- هـ).

الدروس المستفادة من تجربة كوريا الجنوبية:

- الاهتمام بالبحث العلمى والتكنولوجيا.
- تنوع المصادر التكنولوجية ما بين الاستثمارات الاجنبية والخبرات المنقولة عن طريق اليابان اثناء الاستعمار اضافة الى التكنولوجيا من المساعدات الفنية الامريكية.
- تكامل البنيان الصناعى من حيث الحجم حيث تم تحديد دور كل صناعة فى المنظومة الصناعية الكورية.
- تشجيع الصناعات الصغيرة.
- اتباع سياسة التركيز الصناعى فى المراكز الحضرية الكبرى واتباع سياسة اقطاب النمو، (مصطفى، 2004).
- استفادة كوريا الجنوبية خلال مراحل تطورها الصناعى من الاستثمارات اليابانية والامريكية فى تعزيز تنافسية منتجاتها.
- تعبئة الموارد البشرية ورفع كفاءة قوة العمل بالتعليم والتدريب، (معهد التخطيط القومي، 2008- د).

5/4/1 تجربة ماليزيا:

تعتبر ماليزيا أحد الدول التي استفادت من الانفتاح الاقتصادي الكبير على الخارج، وذلك نتيجة اندماجها في اقتصاديات العولمة مع الحفاظ على ركائز تنمية اقتصادها الوطني، وقد ظهر ذلك من خلال تحولها من بلد يعتمد بشكل أساسي على الزراعة إلى بلد مصدر للسلع و أنشأت ماليزيا ثالث شركات للسيارات تغطي الطلب على السيارات في السوق المحلية، وتحمل هذه السيارات مواصفات تكنولوجية عالية وتقنية معاصرة، ويشكل قطاع التصنيع الماليزي 8.36 % من الدخل القومي للدولة حسب إحصائيات 2014، ويوظف 36 % من اليد العاملة، إضافة على ذلك، فقد تضمنت الخطة القومية الشاملة لماليزيا (رؤية 2020) القيام بإنشاء مناطق صناعية

الفصل الأول: ملامح التنمية في مدينة السادس من أكتوبر

تشمل العديد من الصناعات متوسطة وعالية المستوى التكنولوجي، و هذه الخطة تستند لدعم حكومي وسياسي قوي، من خلال توفير الحكومة الماليزية العديد من الحوافز الاقتصادية للمشروعات التي تعتمد وتركز على صناعات استراتيجية مستهدفة من الدولة، (حسن، 2018).

وانتهجت ماليزيا في البداية سياسة التصنيع من اجل الاحلال محل الواردات ثم التصنيع من اجل التصدير ثم الصناعات الثقيلة ثم مرحلة الصناعات عالية التقنية، (مريم و اسيا، 2018)، وتعتبر التجربة الماليزية من التجارب المتميزة في إنشاء المدن والمناطق الصناعية ، حيث تعتبر ماليزيا من الدول النامية الصناعية، والتي حقق الناتج المحلي الإجمالي فيها نموا بنسبة 156.7 % في العام 2010 مقارنة مع مانسبته - 714.1 % في العام السابق له، (مصبح، 2011).

واعتمدت ماليزيا في بناء قدرتها التنافسية على التطور الصناعي، حيث تعد من الدول الرائدة في عملية التصنيع، واتبعت سياسة احلال الواردات في الستينات ثم مرحلة الصناعات التصديرية في السبعينات واتبعت سياسة التصنيع الثقيل في الثمانينات والتركيز على صناعة الالكترونيات والنسيج، وفي السبعينات شجعت الصناعات عالية التكنولوجيا، ثم تبنت خطة تطوير للصناعة تقوم بالتركيز على الصناعات كثيفة راس المال وعالية التكنولوجيا التي تنتج سلعا بسيطة لتقليل المستورد منها والاهتمام بالبحوث والتطوير والتسويق، (معهد التخطيط القومي، 2008 - د).

وقد قامت ماليزيا بالتركيز على الاستثمار الاجنبي المباشر في القطاعات عالية التقنية والعناقيد الصناعية وتضمنت سياسة الجذب حزمة من الحوافز مثل اعفاءات وتخفيض الضرائب وخدمات البنية الاساسية واعفاء المناطق الحرة من قوانين الملكية، واتسمت الموجة الاولى من الصناعات التصديرية بانها كثيفة العمالة، وتنقسم الى الصناعات التي تعتمد على تصنيع خامات محلية اضافة الى الصناعات التي تعتمد على المكونات والاجزاء المستوردة والتركيز على مجموعة من الصناعات الثقيلة، (معهد التخطيط القومي، 2008 - د).

وقامت الحكومة بالتركيز على توفير راس المال الكافي لتحقيق التصنيع وانتقل الاقتصاد من الاعتماد على صادرات المواد الاولية الى صادرات الالات

المصنعة وادوات الكمبيوتر والصناعات الثقيلة كثيفة التكنولوجيا وتبنت اقتصاد المعرفة والبعد التكنولوجي، (العربي، 2019).

وتتركز الصناعات في ماليزيا في اكثر من 200 مجمع صناعي و18 مدينة ومنطقة صناعية في انحاء البلاد، في مواقع مجهزة بالبنى التحتية كالمجمع التكنولوجي في بوكيت جليل كوالالامبور، وتعد مدينة بوتراجيا هي العاصمة الادارية الجديدة لماليزيا بعد نقل المركز الاداري للحكومة من العاصمة القديمة بهدف التوازن والاستدامة التنموية، و استفادت ماليزيا من الانفتاح الاقتصادي الكبير على الخارج، (حسن، 2018)، ومن المناطق الصناعية الماليزية المنطقة الاقتصادية الشمالية ومنطقة الساحل الشرقي الصناعية ومدينة ساراواك للطاقة المتجددة الصناعية، (الرباع، 2017)، ومن المدن الجديدة في ماليزيا مدينة جوهر بهرو التي خصصت لتكون مركزا رئيسيا للمجموعات الاقتصادية في الدولة وتعد مركزا صناعيا وتجاريا مهما وتشمل الصناعات الرئيسية فيها الالكترونيات والبتروكيماويات وبناء السفن، (كاشقري، 2014).

وقد تضمنت الخطة القومية لماليزيا 2020 انشاء مناطق صناعية تشمل العديد من الصناعات متوسطة وعالية المستوى التكنولوجي وحققت المناطق الصناعية في ماليزيا نجاحا كبيرا في تطوير الصناعات التكنولوجية بالبلاد وتوطين الاستثمارات المحلية وساهمت هذه المنطقة في تحويل ماليزيا الى دولة صناعية كبرى يعتمد اقتصادها على الصناعات التكنولوجية، (معهد التخطيط القومي، 2013 - هـ).

الدروس المستفادة من تجربة ماليزيا:

- سياسة الاستفادة من الجوار وتتضمن الاقتداء بالتجربة اليابانية.
- التصنيع العنقودي ويقوم على اساس وجود علاقات ترابط بين الوحدات الانتاجية.
- مساهمة المؤسسات والهيئات في انجاح عملية التنمية الصناعية.
- سياسة التكامل منعا لتشابه الهياكل الانتاجية وتكرار النمط التصديري، (معهد التخطيط القومي، 2008 - د).

- استخدام الموارد المحلية مثل الصناعات التي تقوم بانتاج المطاط و زيت النخيل والمنتجات الخشبية تعتمد على الموارد المحلية كمدخلات فى عملياتها الانتاجية.
- تزايد المكون المحلى للمدخلات التى تستخدم فى الشركات الكهربائية وشركات الالكترونيات .
- تشغيل العمالة المحلية، فمثلا شهدت شركات النسيج والالكترونيات والتي تساهم فيها استثمارات الشركات متعددة الجنسيات زيادة الالهية النسبية للعمالة فيها من اجمالى العمالة الصناعية.
- الاهتمام بالنواحى الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، حيث يمثل التخطيط البيئى ابرز الملامح الرئيسية فى تخطيط المدن والمناطق الصناعية فى ماليزيا، بهدف زيادة انتاجية العامل، وتحسين الصحة البدنية والذهنية لقوة العمل والتقليل من الاضرار البيئية، (الرباع، 2017).
- الانفتاح الواعى المرن على جذب الاستثمارات العالمية ونقل وتطوير التكنولوجيا المتقدمة.
- الانفتاح على القطاع الخاص وتقديم الدعم والمساندة له.
- تطوير وتكوين راس المال البشرى وزيادة قدرته على العمل والابداع والانتاج.
- العمل على تنويع هيكل القطاع الصناعى ما بين صناعات تقنية وثقيلة وغيرها.
- الاهتمام بالدراسات الاستشرافية لبناء المستقبل ومواكبة التغيرات التى تطرا على القطاع الصناعى، (مريم واسيا، 2018).

6/4/1 التجربة الامريكية:

تعد الولايات المتحدة فى مقدمة دول العالم الصناعية حيث تنتشر الصناعات الثقيلة فى مناطق متفرقة منها منطقة الساحل الشرقى التى تتسم بوفرة الخامات والايدي العاملة وسهولة المواصلات ومنطقة البحيرات العظمى واقليم غرب الولايات المتحدة، (صهيب، 2011)، ويمثل وادى السيليكون فى الولايات المتحدة العاصمة التقنية للكرة الارضية حيث يوجد بها الالاف من الشركات العاملة فى مجال التقنيات المتقدمة،

(معهد التخطيط القومي، 2019 - و)، ومن امثلة المدن الجديدة فى امريكا مدينة كليفلاند وهى مركز تجارة مهم فى صناعة العديد من السلع ومن ابرزها صناعة الحديد وهى واحدة من المراكز الخمسة لتكرير النفط فى الولايات المتحدة، (كاشقري، 2014).

دروس مستفادة من التجربة الامريكية:

- توفر بنية اساسية مدعمة حكوميا.
- توفر الخبرة الفنية الذكية لدى مؤسسين الوادى.
- توفر مصادر التمويل والائتمان.
- جودة نظام التعليم العالى وتكيف مخرجاتها وفقا للاحتياجات المحلية.
- توفر الخبرات الفنية الجيدة للموارد البشرية المتاحة.
- قلة تكلفة الاجهزة والقرب من جامعة ستانفورد ساعد على تحقيق الوفورات، (معهد التخطيط القومي، 2019 - و).
- الاهتمام بانشاء الصناعات التكنولوجية .
- انشاء المدن الجديدة كمنظومة متكاملة الخدمات والبنية الأساسية والأنشطة، (المسلمى، 2012).

7/4/1 التجربة الايطالية:

يعود ظهور المناطق الصناعية بايطاليا الى اواخر الستينات وبداية السبعينات من القرن الماضى، وشهدت ايطاليا ازدهار عدد من القطاعات الصناعية التى تسودها الشركات الصغيرة والمتوسطة، حيث اتجهت الشركات التى تعمل فى نفس المجال فى مواقع محددة، ومكنها ذلك من اقتحام الاسواق العالمية ثم تسيدتها فى سلع تقليدية كالاحذية والاثاث والسيراميك والملابس الجاهزة والاعذية وغيرها، اضافة الى الصناعات الميكانيكية الصغيرة والصناعات الكهربائية، ومع مرور الوقت وتراكم الخبرات وتطوير القدرة الابتكارية ورفع الكفاءة وتوافر العمالة الماهرة اصبحت ايطاليا رائدة فى صناعة الالات والاجهزة المستخدمة فى تصنيعها، (معهد التخطيط القومي، 2019 - و).

ويوجد فى ايطاليا ما يزيد عن 188 تجمع صناعى تتركز بشكل رئيسى فى شمال شرق ايطاليا ووسطها وتنتج وتصدر العديد من الصناعات اهمها صناعات

الملابس والسيراميك والاثاث وماكينات التغليف، وتمثل النسبة الاكبر من هذه التجمعات مراكز للمنشات الصغيرة والمتوسطة ومن امثلة هذه التجمعات فى صناعة ماكينات التغليف وادى التغليف فى مقاطعة بولوجنا شمال ايطاليا ومن العوامل التى ساعدت على نجاحه التميز الصناعى والطلب المحلى وتوفر الخبرات الفنية المحلية والدور الحكومى وتوفر الشركات الرائدة، (غرفة الشرقية، 2013).

دروس مستفادة من التجربة الايطالية:

- الظروف البيئية الملائمة كالقرب من المواد الاولية وسهولة الاتصال وكفاءة السكان المحليين.
- البيئة التاريخية والاجتماعية المحفزة والتى تتمثل فى الازواح الاجتماعية والسلوكية والثقافية.
- وجود راس مال متراكم.
- القرب من المناطق الحضرية التى تشكل اسواق للمواد الاولية ومراكز للخدمات، (معهد التخطيط القومى، 2019- و).

8/4/1 التجربة اليابانية:

ساعد التطور التكنولوجى الذى طرا على الصناعة فى اليابان فى ان اصبحت الصناعات الكبرى تتنازل عن انتاج الكثير من مكونات التصنيع الى مصانع اخرى اكثر تخصصا حيث تعتبر المؤسسات الكبيرة تجمع للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة التى تتكامل افقيا وراسيا مكونة فيما بينها مؤسسات ضخمة، وتوفر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة نحو 79% من احتياجات صناعة الاجهزة الكهربائية ونحو 72% من احتياجات الصناعات المعدنية، ونحو 76% من احتياجات ومستلزمات الصناعات الهندسية، (معهد التخطيط القومى، 2017- و).

وقد ساعد اليابان على تقدمها الصناعى وفرة الايدى العاملة الرخيصة المدربة اضافة الى وجود الاسواق الواسعة خاصة فى شرق اسيا، ومن اهم المراكز الصناعية فى اليابان منطقة طوكيو واوزكا وناجويا وكيوشو، ومن اهم الصناعات اليابانية صناعة المنسوجات والحديد والصلب والصناعات الهندسية والكيمائية والالكترونية، (صهيب، 2011).

دروس مستفادة من التجربة اليابانية:

- تقديم الدعم للبحث العلمى وتحسين ودعم ظروف انطلاق الاعمال.
- الدعم التسويقي والمالى وتنمية الموارد البشرية، (معهد التخطيط القومى، 2019- و).

9/4/1 التجربة الصينية:

قامت الصين بتطوير القطاع الصناعي عبر إنشاء مناطق صناعية كبرى أدت إلى جذب الاستثمار الاجنبي بكميات هائلة، وعملت على تحفيز إقامة المئات من المشروعات الصينية والاجنبية الجديدة، وتوفير الالاف من فرص العمل ، والارتقاء باقتصاديات الاقاليم التي أنشئت بها، وأقامت الصين المدن الصناعية على شكل مدن متكاملة تم توزيعها على كافة أجزاء الدولة، مما ساعد في تنمية أقاليم الصين المختلفة، ولهذا نجد أن الصين قد استطاعت من خلال توفير العديد من الحوافز الإقتصادية إيجاد صناعات متوسطة وعالية المستوى التكنولوجي وكبيرة الحجم، لهذا أصبحت الصين عامل جذب قوي مكنها من أن تصبح أكبر مركز صناعي عالمي، و تفوق القطاع الصناعي في الصين دفع بها إلى التفوق في صناعة السيارات على ألمانيا التي هي موطن اختراع السيارات ومسقط رأس أول سيارة في العالم عام 1870، وكذلك على أمريكا واليابان، بل صعدت الصين إلى المرتبة الثالثة على لائحة أكبر أسواق السيارات في العالم عام 2006، وبعدها بعامين احتلت الصين المركز الاول عالميا كأكبر دولة مصنعة للسيارات في العالم واحتفظت بهذا المركز منذ ذلك الحين، حيث يتجاوز إنتاج الصين من السيارات عام 2009 ما تصنعه الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد الاوروبى واليابان مجتمعة، (حسن، 2018).

يعد التجمع الواحد فى الصين نظام عملاق يتكون من عدة قطاعات صناعية مختلفة ويعد التجمع الصناعى للزراعة هو الاكبر فى الصين ويضم(19) صناعي يلية تجمع البناء ويضم(17) صناعى، بينما يضم تجمع الكيمياء(4) صناعات، وكذلك تجمع المعادن(6) صناعات، اما باقى التجمعات الصناعية فهى تتراوح ما بين (8) صناعات و(15) صناعة، (معهد التخطيط القومى، 2019 - و).

وفى إطار الحوافز الممنوحة للاستثمارات الاجنبية اصدرت الصين قانون المؤسسات المشتركة بهدف توسيع التعاون والتبادل التكنولوجى ومع بداية التسعينات تم افتتاح اثنين وخمسين منطقة جديدة لتصدير الصناعات ذات التكنولوجيات المتقدمة، (معهد التخطيط القومى، 2008 -د).

وركزت استراتيجية الصين فى التسعينات على التصدير للاسواق الخارجية والاستفادة من التكنولوجيا المتقدمة والتراكم الراسمالى المرتفع وتغيير الهياكل الانتاجية وبلغت الصادرات الصناعية لاجمالى صادرات الصين عام 1992 حوالى 76,9%، (معهد التخطيط القومى، 2008-د).

وتتمثل اهم ملامح السياسات الصناعية فى الصين فى التركيز على الصناعات الثقيلة الراسمالية مع الاهتمام بالمشروعات الصغيرة مع التدرج فى عملية تعميق الراسمالى لضمان عدالة توزيع النمو، ومع الانفتاح الاقتصادى تم التوسع فى تاسيس المناطق التنموية والمناطق الصناعية الخاصة التى تتمتع بعيد من المزايا والحوافز، وايضا قامت بسياسات تطوير واعادة هيكلة الانشطة والصناعات التقليدية القائمة مثل تصنيع المعدات والسيارات والسفن والحديد والصلب، اضافة لتعزيز الاستفادة من الكفاءات ووفورات الحجم وتطوير صناعات جديدة واعدة ذات طابع استراتيجى مثل الطاقة وحماية البيئة وتكنولوجيا المعلومات، (ابوشماله، 2017).

دروس مستفادة من التجربة الصينية:

- توافر مميزات التوطين كالموارد الطبيعية والتكلفة المنخفضة والثقافة الاجتماعية السائدة.
- الاهتمام بعوامل التكنولوجيا والسوق، (معهد التخطيط القومى، 2019 ب).
- حوافز استثمارات اجنبية مباشرة وتبادل التكنولوجى، (معهد التخطيط القومى، 2008، د).
- تكيف خطط التنمية الصينية مع الاوضاع السياسية والاجتماعية المحلية والعالمية.
- تعزيز استراتيجية توسيع السوق وزيادة الطلب المحلى.
- الاهتمام بزيادة الانتاج الزراعى.

- ادخال التكنولوجيا الحديثة وزيادة القدرة التنافسية.
- تنوع القاعدة الانتاجية والاتجاه الى استراتيجية التصدير، (معهد التخطيط القومى، 2008، د).

10/4/1 التجربة الهندية:

هدفت ادارة التحول الحضرى فى الهند ضمان استدامة النمو، ولتوفير فرص العمل للعمالة غير الماهرة، لجأت الحكومة إلى إنشاء المستوطنات الصناعية، (Sami & Anand, 2015) ، حيث اتجهت الهند إلى إنشاء المدن الصناعية لخلق فرص عمل سريعة ودائمة للعمال، ورفع الكفاءة الإنتاجية والسياسة الإدارية في مجال إنشاء هذا النوع من المدن، وتقوم على الأسس التالية :

- البدء بالصناعات الصغيرة، وهذا عكس ما هو سائد في تجارب المدن الجديدة في غالبية الدول
- تطبيق نمط التصنيع الكثيف العمالة لامتناس الزيادة في الموارد البشرية .
- تشجيع أصحاب رؤوس الأموال للمشاركة في تنمية المدن الصناعية عن طريق إقامة مجمعات صناعية وتوفير كافة الخدمات لهم .
- إقامة معاهد فنية تكنولوجية متخصصة بالتعاون مع المشروعات الصناعية لتوفير التخصصات المختلفة التي يحتاج إليها القطاع الصناعي، (يوسف، 2008 - ب).

ولجأت الهند الى القيام بانشاء العديد من المدن الجديدة لبناء صناعاتها خارج المدن الحالية المكتظة بالسكان، وهى من أهم التجارب الناجحة ذات المقومات الادارية والتنظيمية المتنوعة التى يمكن الاستفادة منها، (ابو ادريس، 1994)، وقامت بتقديم القروض للولايات لتغطية النفقات، وجذب القطاع الخاص والصناعات الصغيرة وتطبيق المجمعات الصناعية حيث توفر للمستثمرين المصانع للبيع أو الايجار والبدء بالصناعات الصغيرة وتطبيق التصنيع كثيف العمالة لامتناس الزيادة فى العمالة وتشجيع المستثمرين للمشاركة فى تنمية المدن الصناعية باقامة مجمعات صناعية وتوفير الخدمات، واقامة معاهد فنية تكنولوجية بالتعاون مع المصانع لتوفير التخصصات المطلوبة، (يوسف، 2008- ب).

وتلعب المنشآت صغيرة الحجم دوراً كبيراً في الاقتصاد الهندي حيث تساهم بنسبة 40% من الانتاج الصناعى و35% من الصادرات ويوجد فى الهند 400 تجمع صناعى للمنشآت الصغيرة الحجم، ويوجد 2000 تجمع صناعى فى المناطق الريفية والحضرية ويوجد ايضا تجمعات كبيرة الحجم، ومن اهم السياسات التى تدعم التجمعات الصناعية فى الهند تاسيس اتحاد للتجمعات الصناعية وبرنامج تنمية التجمعات الصناعية الهندية وبرنامج تطوير التكنولوجيا وبرنامج التمويل الميسر، (غرفة الشرقية، 2013)، ومن المدن الصناعية فى الهند مدينة انجول التى انشأت لتكون مدينة صناعية بسبب موقعها ومواردها الغنية، (كاشقرى، 2014).

دروس مستفادة من التجربة الهندية:

- طبقت الهند نظام المجمعات الصناعية، وهو تطور حديث في مجال تخطيط المدن الصناعية الجديدة.
- المدن الصناعية في الهند أقل استهدافاً للسكان (حوالي ٢٠ ألف نسمة)، وكان من السهل تنميتها وفقاً لما هو مخطط لها
- سلكت الهند مسلكين في إدارة المدن الصناعية الجديدة، واتسمت سياستها الإدارية بالمرونة وبمراعاة ظروف كل مدينة على حدة، فالمسلك الأول هو نقل مسؤولية إنشاء وإدارة المدن الجديدة إلى مؤسسة حكومية مركزية، مثل انتقال مدينة نياني إلى المؤسسة القومية للصناعات الصغيرة، والمسلك الثاني هو نقل مسؤولية إدارة المدن الجديدة إلى حكومات الولايات، على أن تقوم هي بتغطية التمويل مؤسسات وهيئات متخصصة في إدارة المدن الصناعية الجديدة مثل مصلحة الصناعات، (يوسف، 2008- ب).

5/1 : المؤشرات الصناعية على المستوى القومى فى مصر:

تعتبر الصناعة أحد المداخل الأساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، ويمكن الاعتماد عليها لمواجهة الزيادة السكانية، مما يتطلب المزيد من فرص العمل وتوفير الاحتياجات من الغذاء، بالإضافة إلى كافة الخدمات ومن بينها السكن والتعليم، (عبد الوهاب، 1988)، حيث تواجه مصر تحدياً كبيراً خلال السنوات القادمة نتيجة

الزيادة الكبيرة المتوقعة في عدد السكان في المناطق الحضرية، وتظهر الحاجة إلى توليد الملايين من فرص العمل لهذه الزيادة في السكان، (THE WORLD BANK, 2008)، وكانت مصر من أوائل الدول النامية التي انتهجت سياسة تنمية وتصنيع للثروات الطبيعية، على النحو التالي:

- بدأت صناعة السكر عام ١٨٣٥، وصناعة الأسمنت عام ١٩٠٠، وصناعة الغزل والنسيج عام ١٩١٠، وصناعة الأسمدة الفوسفاتية عام ١٩٣٧ وصناعة حديد التسليح عام ١٩٤٨، والأسمدة الأزوتية عام ١٩٥١، وهكذا أستمّر التوسع الصناعي حتى الآن، (مصطفى، 2004).
- أثرت الحرب العالمية على الصناعة في مصر، حيث عزلت مصر عن الأسواق الأجنبية التي تمدّها بالسلع المصنوعة، ولذلك تم إنشاء الصناعات التي تعتمد على المواد الخام المحلية.
- في عام 1930 تم وضع نظام جمركي لحماية الصناعة المحلية وأدى لزيادة انتاجية رأس المال الصناعي، وقد ساعدت الحرب العالمية الثانية (1939-1945) على تنمية الصناعة وجذب كثير من الممولين على الاستثمار في الصناعة وذلك لتوقف استيراد البضائع الأجنبية خلال فترة الحرب.
- وخلال الفترة (1945-1952) حدثت اخفاقات لبعض الصناعات نتيجة للصعوبات التي صادفتها، مثل المنافسة الأجنبية، وبعد قيام ثورة 23 يوليو 1952 تم وضع سياسة تصنيعية محددة الاهداف مثل تحقيق الاكتفاء الذاتي في كل ما يمكن انتاجه محليا من المنتجات التي يستهلكها السوق المحلي والتي كان يتم استيرادها من الخارج، (حسن، 1987).
- اخذت الدولة بمبدأ التخطيط لإدارة الاقتصاد القومي، وقامت بتخطيط وتنمية قطاع الصناعة منذ الخطة الخمسية الأولى عام 1956، وقد كان لسياسات احلال الواردات وترويج الصادرات الصناعية دورا كبيرا في التنمية في الستينات والسبعينات، (معهد التخطيط القومي، 1995-ج).

ويتسم القطاع الصناعى المصرى بمجموعة من الخصائص مثل: تواجد قوى عاملة مدربة ذات كفاءة انتاجية عالية، وتوافر كثير المواد الأولية والخامات المحلية، والزيادة الكبيرة فى انتاج الطاقة الكهربائية واستخدامها وتوفر المنتجات البترولية المنتجة محلياً، وتوافر البنية الاساسية، واتسام هيكل الصناعة بتنوع الانتاج الصناعى مابين صناعات خفيفة وثقيلة، (معهد التخطيط القومى، 1995- ج)، وقد انعكس ذلك على المؤشرات الصناعية بالمحافظات.

المؤشرات الصناعية على مستوى المحافظات:

تعكس المؤشرات الصناعية على مستوى المحافظات السياسات الحكومية الخاصة بتركيز الاستثمارات العامة فى البنية التحتية وفى الخدمات الاجتماعية خلال سنوات سابقة، بالإضافة إلى الاستثمارات الصناعية فى العاصمة والإقليم المحيط بها والإسكندرية، دون نشرها على مستوى كل المحافظات فى ضوء محدودية الموارد العامة، بالإضافة الى جذب السكان والأنشطة الاقتصادية والاستثمارات الخاصة إلى تلك المحافظات، والتي أدت بدورها إلى جذب المزيد والمزيد من السكان والأنشطة، فأصبحت القاهرة الكبرى هى مركز الحكم والإدارة ومركز الثقل السكانى ومركز شبكة النقل ومركز النشاط الاقتصادى؛ ومع نمو وتكسد القاهرة الكبرى ظهرت ووفورات التجمع من ازدحام وتلوث وارتفاع تكاليف المعيشة (سوء توطن الأنشطة الاقتصادية)، ويتضح ذلك جلياً من خلال دراسة المؤشرات الصناعية والذى يتبين منه مايلى:

أ- عدد المنشآت الصناعية والعاملين على مستوى المحافظات فى 2018:

يتبين من دراسة التوزيع الجغرافى للمنشآت الصناعية وعدد العاملين بها، وإجمالى الأجور التى يتقاضاها العاملين بها فى 2018، ومنها يتضح الآتى:

- تأتى محافظة القاهرة فى مقدمة المحافظات من حيث عدد المنشآت الصناعية حيث تضم نحو 25.2% من جملة عدد المنشآت الصناعية المسجلة ونحو 15.1% من اجمالى عدد العاملين، يليها محافظات الشرقية (12%)، القليوبية (11%)، الجيزة (10.9%)، الاسكندرية (8.5%) على التوالى، ويتركز غالبية العمالة فى محافظات اقليمى القاهرة الكبرى والاسكندرية، حيث يتركز نحو 17.1% من العمالة بالمنشآت الصناعية التابعة لمحافظة

القليوبية، يليها محافظات القاهرة (15.1%)، الشرقية (14.1%)، الجيزة (13.6%)، الاسكندرية (11.9%) على التوالي، (هيئة التنمية الصناعية، 2018، بيانات غير منشورة).

ب- الأجور الصناعية على مستوى المحافظات في 2018:

يتبين من دراسة الاجور الصناعية تبين مستويات الأجور الصناعية بالمحافظات، وفقا لعدد العاملين بالمنشآت الصناعية، حيث بلغت جملة الأجور التي يتقاضاها العاملون بالمنشآت الصناعية نحو 31.2 مليار جنيه، وتتباين وفقا لعدد العاملين، حيث تمثل نحو 15.5% بمحافظة القليوبية، ونحو 13.8% بمحافظة الشرقية، ونحو القاهرة 31.01%، الاسكندرية 12.86%، الجيزة 12.84%، (هيئة التنمية الصناعية، 2018، بيانات غير منشورة).

ج- الاستثمارات الصناعية على مستوى المحافظات:

يتبين من دراسة الاستثمارات الصناعية أن جملتها قد بلغت حوالى 772.6 مليار جنيه خلال عام 2018، ويتباين حجمها مابين المحافظات، حيث تتمتع محافظة الاسكندرية بالنصيب الاكبر منها 14.6%، تليها محافظات الجيزة 14.5%، الشرقية 11.6%، السويس 10.6%، القليوبية 9.8%، القاهرة 7.5%، ويلاحظ مما سبق أن الاستثمارات الصناعية الجديدة لم تعد تتجه فقط الى القاهرة الاسكندرية بل بدأت تتجه إلى محافظات أخرى كالقليوبية والجيزة والشرقية، (هيئة التنمية الصناعية، 2018، بيانات غير منشورة).

د- الانتاج على مستوى المحافظات:

توضح البيانات ان قيمة الانتاج من الصناعات التحويلية، والتي بلغت حوالى 1949.8 مليار جنيه عام 2018، وقد ساهمت محافظات الجيزة (17%)، الاسكندرية (14.4%)، القليوبية (13.3%) والشرقية (13.1%) بنحو 58% من هذا الانتاج، ومن ناحية أخرى يتضح الاستقرار النسبى فى نسبة الانتاج الصناعى إلى الناتج المحلى الاجمالى، حيث زادت النسبة إلى 19.4% فى عام 2000 مقارنة بنحو 17.2% خلال عام 1995، وانخفضت النسبة إلى 17.8% عام 2005، ونحو 16.9% عام 2010، وواصلت الانخفاض إلى نحو 16.5% عام 2015، ثم عاودت

الزيادة بشكل محدود عام 2017، لتصل إلى نحو 16.7%،
(<http://www.eip.gov.eg>).

هـ- القيمة المضافة على مستوى المحافظات:

حققت الصناعة التحويلية قيمة مضافة صافية من الانتاج الصناعى المتزايد بلغت نحو 1177.3 مليار جنية عام 2018، حيث زادت من 33.3 مليار جنية خلال عام 1995 لترتفع إلى نحو 61.2 مليار جنية عام 2000، واستمرت فى الزيادة لتصل إلى 90 مليار جنية عام 2005، ثم واصلت الارتفاع لتصل إلى نحو 194.3 مليار جنية عام 2010، واستمرت فى الزيادة لتصل إلى نحو 570.6 مليار جنية عام 2017، (<http://www.eip.gov.eg>).

وقد ساهمت عدد 5 محافظات بنحو 62.5% من القيمة المضافة، حيث ساهمت محافظة الجيزة بنحو (18.7%) منها، يليها محافظات القليوبية (15.6%)، الاسكندرية (14.2%)، الشرقية (14.0%)، وجنوب سيناء (9.8%)، ويتضح من بيانات القيمة المضافة النمو المتزايد للقيمة المضافة للانتاج الصناعى.

يتضح مما سبق وجود تشابه فى توزيع متغيرات عدد المنشآت والعمالة والاستثمار والانتاج والقيمة المضافة على مستوى المحافظات: من حيث تركزها فى بعض المحافظات مع اختلاف ترتيب المحافظات وفقاً للمتغير المستخدم، حيث تحتل المحافظات الصناعية الكبرى القاهرة، الشرقية، الجيزة، الاسكندرية والقليوبية المراكز الخمسة الاولى وتتأرجح باقى المحافظات حول المراكز الوسطى وتأتى محافظات الحدود الخمس فى المراكز الخمسة الاخيرة، ويعكس ذلك السياسات التى اتبعت فى تركيز المشروعات والخدمات للاستفادة من وفورات التحضر، على النحو التالى:

- تركز المشروعات الصناعية فى القاهرة الكبرى والإسكندرية منذ السبعينات وحتى التسعينات نظراً لما تمثله هذه المناطق من تركيز سكاني وتجاري (حجم السوق)، ولتمتعها بقدر جيد من البنية الأساسية مثل شبكات الطرق والمياه والكهرباء والتليفونات والخدمات الأخرى اللازمة لنمو نشاط الصناعة مثل البنوك وشركات النقل والتأمين (وفورات التحضر)، بالإضافة إلى توافر العمالة الفنية الصناعية (القوى العاملة)، وقد ساهم فى هذا التركيز السياسة العامة

للتصنيع في المراحل الأولى للتنمية الصناعية والهادفة الى خلق مراكز للنمو وذلك بتركيز الاستثمارات بصفة عامة والاستثمار الصناعي بصفة خاصة في المناطق الحضرية (المدن والمدن الكبرى).

- إلا أن هذا النمط أخذ في التغير، حيث قفز الإنتاج الصناعي لمحافظة الشرقية متقدماً على مواطن الإنتاج الصناعي التقليدية، وذلك بعد إنشاء المدن الصناعية الكبرى خاصة مدينة العاشر من رمضان وهي أولى المدن الصناعية العمرانية الجديدة، والتي جذبت نسبة كبيرة من الاستثمارات الصناعية الخاصة للاستفادة مما تحققه التجمعات الصناعية من مزايا ووفورات للصناعات (وفورات التركيز)، ويتضح ايضا مما سبق اهمية محافظة الجيزة من ناحية المؤشرات الصناعية على المستوى القومى، حيث تحتل المرتبة الاولى من ناحية الانتاج الصناعى والقيمة المضافة على مستوى الجمهورية وتحتل المرتبة الرابعة من ناحية عدد المنشآت الصناعية وعدد العمالة الصناعية، وتحتل المرتبة الخامسة على مستوى المحافظات من ناحية الاجور الصناعية، والمرتبة الثانية من ناحية الاستثمارات الصناعية، مما يوضح اهمية دراسة تجربة المحافظة والمناطق الصناعية المتضمنة بها ومن بينها المنطقة الصناعية بمدينة السادس من اكتوبر محل البحث فى هذه الدراسة ، وفيما يلى يتم تناول اهم ملامح التنمية فى مدينة السادس من اكتوبر .

6/1 ملامح التنمية فى مدينة السادس من اكتوبر:

يعتبر من الالهية دراسة التجربة التنموية فى مدينة السادس من اكتوبر والقطاعات المؤثرة بها، وفيما يلى سيتم التعرض للقاعدة الاقتصادية وخصائص المنشآت والموارد والمقومات الاقتصادية فى المدينة واهم محددات وعقبات التنمية بها ثم يتم عرض اهم ملامح الموارد البشرية فى المدينة، وبعدها يتم التعرض لاهم القطاعات المؤثرة على التنمية فى المدينة مثل قطاع التجارة والاسكان والخدمات والمرافق.

1/6/1 القاعدة الاقتصادية في مدينة السادس من أكتوبر (النشاط الاقتصادي):

تعتبر القاعدة الاقتصادية والنشاط الاقتصادي من الملامح والمؤشرات الأساسية للتنمية خاصة في المدن الجديدة، ويتعلق ذلك بالتقييم الاقتصادي للمدينة ومدى نجاحها في تحقيق الأهداف التي انشأت من أجلها، ويتناول هذا الجزء من الدراسة بإيجاز لأهم الجوانب الاقتصادية في المدينة، وقد انشأت مدينة 6 أكتوبر معتمدة على قاعدة اقتصادية مكونة من الصناعة غرب المدينة والسياحة شرق المدينة واستصلاح الأراضي بالحزام الأخضر بالمدينة، ثم بدأت تظهر المراكز التجارية الضخمة مثل هايبر وان ومول العرب ومول مصر، إضافة الأنشطة الترفيهية مثل دريم، والخدمات الإقليمية مثل الجامعات والكليات والمعاهد الخاصة، ونتيجة لعصر التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات واقتصاد المعرفة تم إنشاء أنشطة مرتبطة بالتكنولوجيا مثل مدينة الإنتاج الإعلامي، وتقع المدينة قرب أهرامات الجيزة بالإضافة إلى المتحف الكبير وتقع بجوار أكبر سوق استهلاكي في مصر وهو القاهرة الكبرى وتقع بالقرب من منافذ التصدير، (هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، 2018 - أ).

وقد تم جذب كثير من السكان للمدينة نتيجة توفير هذه الأنشطة المتنوعة لفرص عمل تناسب مختلف الفئات، وهذا التعدد الأنشطة مابين صناعي وسياحي وتجاري وخدمي أدى لنمو المدينة بشكل يفوق المخطط، فقد كان الوضع المستهدف ان تكون المدينة قائمة على الهيكل السكني الصناعي، واختلف الوضع حالياً حيث زادت الاستعمالات الترفيهية والخدمية والسياحية، حيث أصبحت المدينة متعددة الأنشطة الاقتصادية، مما أسهم في زيادة معدلات النمو فيها بشكل أسرع من المخطط، (نوار، 2014).

ويتركز التكامل بين مدينة السادس من أكتوبر وتوسعاتها لتوفير المتطلبات الإقليمية وفقاً لما يلي:

□ توطين أنشطة خدمية تتناسب مع حجم الطلب المتزايد الناتج عن النمو في عدد السكان.

□ توطين أنشطة وصناعات تكنولوجية للاستفادة من البنية الأساسية الصناعية المتمثلة في المناطق الصناعية، أو التكنولوجية المتمثلة في القرية الذكية والعمالة الماهرة.

□ خلق أنشطة تتكامل مع مدينة الإنتاج الإعلامي مثل أنشطة الاعلام ومدن المعرفة والسينما والثقافة.

□ التكامل من خلال تركيز العديد من صناعات السيارات بالمنطقة الصناعية في توطين مدينة للسيارات تتضمن معارض للسيارات وقطع الغيار.

□ التكامل في الأنشطة التجارية وتوطين مدينة للتجارة تشمل المناطق الحرة ومنافذ البيع.

□ توطين أنشطة رائدة لاضفاء الصورة الذهنية الجيدة للمدينة مثل مدن المؤتمرات والمعارض الدولية، كما انه من اكثر الانشطة تطورا (القرية الذكية) والتي تعد من اكبر التجمعات التكنولوجية التي تتجمع بها عدد كبير من شركات تكنولوجيا المعلومات على مستوى الجمهورية، بالاضافة إلى انتشار خدمات التعليم العالي المتمثلة في الجامعات والمعاهد الخاصة، (هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، 2018 - أ).

يتضح مما سبق أن مدينة السادس من أكتوبر بدأت بأنشطة اقتصادية تقليدية، مروراً بأنشطة تجارية وترفيهية وانتهاءً بأنشطة تكنولوجية معرفية.

1/1/6/1 الموارد والمقومات الاقتصادية بالمدينة :

توضح دراسة الموارد والمقومات الاقتصادية في المدينة ما يلي:

الموارد الطبيعية : لا يتوافر بالمدينة موارد المحاجم والمناجم والشواطىء.

الموارد من صنع الانسان: تقع المدينة بالقرب من اهم اثر عالمى وهو اهرامات الجيزة، بالاضافة الى المتحف الكبير ومدينة الانتاج الاعلامى والجامعات والمولات.....الخ.

الموارد غير المنظورة (الموقع): تقع بجوار اكبر سوق استهلاكى فى مصر وهو القاهرة الكبرى بالاضافة الى قربها من منافذ التصدير.

الموارد البشرية: تقع بجوار اهم مصدر للقوة البشرية المؤهلة وغير المؤهلة والمتعلمة فى مصر وهو القاهرة الكبرى.

2/1/6/1 المنظور الاقتصادى الحالى للمدينة (المشكلات وعقبات التنمية):

المحددات والامكانيات والفرص ونقاط القوة:

□ تتميز المدينة بموقع يفرض عليها العديد من الانشطة الاستثمارية والاقتصادية

التي يمكن تحقيقها في العديد من المجالات سواء صناعية من خلال ايجاد

فرص عمالة ونواة لنشاط اقتصادى قوى.

- يعد موقع المدينة وقربه من القاهرة وتلاحمه معها يسهل امكانية الوصول واقامة مشروعات وانشطة مختلفة.
- وجود منطقة صناعية ذات مكانة اقليمية وقومية قوية تعمل على ايجاد فرص عمالة ونواة لنشاط اقتصادى قوى.
- وجود مساحات واسعة من الاراضى لم يتم تخصيصها فى المحيط الاقتصادى للمدينة.
- وجود العديد من البؤر التنموية مثل الجامعات والمولات.
- وجود محاور اتصالية جيدة للمدينة والوصول اليها.
- وجود اراضى بمساحات كبيرة لم يتم تخصيصها يمكن اعادة صياغتها فى اطار الرؤية المستقبلية والمخطط الاستراتيجى.
- قرب المشروع من القاهرة الكبرى اكبر سوق استهلاكى فى مصر وتلاحمة معها مما يسهل امكانية الوصول واقامة مشروعات وانشطة مختلفة.
- قرب المدينة من الاهرامات واهم المواقع الاثرية فى العالم والمتحف المصرى الكبير.
- وجود نسب مرتفعة من البطالة فى القاهرة الكبرى التى تمثل القوة البشرية للمدينة.
- وجود فجوة فى الاراضى المحيطة بالمدينة لاقامة المشروعات.
- وجود فجوة فى الطلب على الاسكان فى القاهرة الكبرى.
- وجود فجوة فى الطلب على الانشطة التجارية.
- وجود طلب كبير على الخدمات السياحية لخدمة الاعداد الكبيرة من السائحين الزائرين للمتحف المصرى، (هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، 2018 - أ).
- القرب من تركز الصناعات والمناطق الصناعية بالاقليم مما يؤدى للتكامل معها.
- وجود عدة مشروعات استثمارية كبرى بالاقليم تعمل كانها انشطة قائدة للتنمية.
- التكامل بين الانشطة القائمة وبين الانشطة المقترحة فى المناطق الجديدة.

- وجود مجموعة من الأنشطة التكنولوجية المعرفية يجب البناء عليها والاستفادة منها.
- وجود منطقة صناعية بالمدينة ذات مكانة اقليمية وقومية قوية تحتوى على مستويات متعددة وانواع مختلفة من الصناعات وشبكة بنية اساسية صناعية ذات مستوى جيد يمكن التعامل معها والاستفادة منها فى خلق أنشطة صناعية تكنولوجية متخصصة.
- وجود القرية الذكية كاحد اكبر وانجح التجمعات العمرانية التكنولوجية فى مصر يوجة الى ضرورة الاستفادة من القرب المكانى من هذا الكيان التتموى ومن البنية المعلوماتية المتوفرة.
- امكانية الوصول العالية للمدينة سواء من اقليم القاهرة الكبرى او من الاقاليم المجاورة يحفز توطین الخدمات والأنشطة الاقليمية بالمدينة سواء التعليمية او الترفيهية او الصحية.
- قرب المدينة من مناطق التوسع والامتداد فى الصحراء الغربية ومن مناطق المحميات الطبيعية بالفيوم يوجه نحو توطین أنشطة السفارى ومراكز الاستجمام وأنشطة السياحة البيئية وحلبات سباق الهجن والخيول و سباقات السيارات والدراجات البخارية،(هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة،2018 - أ).
- اهم عقبات التنمية ونقاط الضعف والتهديدات فى المدينة:
- اغفال عبقرية موقع المدينة فى انشاء الفنادق والخدمات السياحية فالمدينة لا تضم اكثر من فندقين سياحيين.
- عدم وجود اراضى للمشروعات داخل المدينة.
- صعوبة وطول اجراءات تخصيص الاراضى الصناعية.
- صعوبة الحصول على تمويل من البنوك للمشروعات الخاصة.
- عدم تناسب مخرجات العملية التعليمية وسوق العمل.
- ضعف نسب اسكان العمالة والمشتغلين فى المدينة مما يخلق كثافات مرورية تضيق الوقت والجهد.
- وجود مشروعات كبيرة ومنافسة فى الاقليم المباشر لمنطقة السادس من أكتوبر.

- ضعف النشاط الاقتصادي في مصر بشكل عام.
- ضعف القوة الشرائية في السوق المصري.
- توجه المشروعات للانتاج للسوق المحلي.
- عدم خلق بيئة استثمارية والمناخ الغير جاذب للاستثمار في مصر، (هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، 2018 - أ).

3/1/6/1 خصائص المنشآت في مدينة السادس من أكتوبر:

- تتمتع المنشآت المقامة في مدينة السادس من أكتوبر بالعديد من المزايا، والتي أسهمت في تطورها وتنوعها ونموها بصورة أكبر من المخطط، وتتضمن مايلي:
- عدم وجود قيود على جنسية رأس المال، وحرية اختيار الشكل القانوني للمشروع، وحرية تحويل الأرباح والمال المستثمر وإعادة التصدير، وحرية الاستيراد وحرية التشغيل لحساب الغير، وحرية تحديد أسعار المنتجات، ونسبة الأرباح ومعاملة السلع والبضائع المصدرة لمشروعات المناطق الحرة داخل البلاد نفس معاملة السلع والبضائع المصدرة للخارج، ومنح المستثمرين تسهيلات الإقامة، (هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، 2018 - أ).
 - تتمتع المشروعات بحوافز واعفاءات مثل اعفاء كل واردات المشروع ماعدا سيارات الركوب من الضرائب الجمركية وضريبة المبيعات طول حياة المشروع، بالإضافة إلى عدم خضوع المشروعات وأرباحها لقوانين الضرائب والرسوم بمصر طوال حياة المشروع، وأيضا عدم خضوع صادرات المشروع للخارج للاحجاءات الجمركية العادية، (هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، 2018 - أ).
 - تحصل المشروعات على ضمانات يكفلها القانون؛ كعدم جواز التأميم أو المصادرة، وعدم جواز الحجز والاستيلاء على أموال المشروعات أو تجميدها والتحفظ عليها أو فرض الحراسة من غير الطريق القضائي؛ وعدم رفع الدعوى العمومية على المشروعات إلا بعد أخذ رأى الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة، (هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، 2018 - أ).

وفيما يتعلق بخصائص المنشآت المقامة في مدينة السادس من أكتوبر فقد أوضحت نتائج التعداد العام للسكان عام 2016، مايلي:

□ بلغت نسبة المنشآت التي تشغل دكان 61%، ويوضح ذلك دور المنشآت الصغيرة في تنمية المدينة.

□ بلغت نسبة المنشآت التي لديها سجل تجارى 58%، وبلغت نسبة المنشآت التي لديها رقم تامينى 44%.

□ تمثل نسبة المنشآت العاملة في المدينة حوالى 48%، يليها المنشآت المغلقة نهائيا أو المتوقفة بنسبة 19.5%، وتمثل المنشآت الخالية نسبة 16.4%.

□ تمثل منشآت القطاع الخاص العادى والاستثمارى نحو 99%، من جملة عدد المنشآت، في حين تمثل المنشآت الحكومية (تتضمن قطاع الأعمال العام) 1%، ويعكس ذلك دور القطاع الخاص والاستثمارى في تنمية المدينة.

□ بلغت نسبة المصريين من أصحاب العمل 96% من الاجمالى، وفي المقابل تمثل نسبة الأجانب 4%، ومن ناحية المشتغلين بلغت نسبة المشتغلين من المصريين 97%، ويجب العلم ان كثرة المنشآت المملوكة للمصريين لا يعنى ان المصريين يساهمون بنفس النسبة في اجمالى الاستثمارات حيث تتركز معظم المنشآت المصرية في المنشآت الصغيرة ومتناهية الصغر، اما الاستثمارات العربية فتتركز في المنشآت الكبيرة، (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، 2016)، (هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، 2018 - أ).

□ بلغت نسبة المنشآت التي يعمل بها 10 عمال النسبة الاكبر من اجمالى المنشآت العاملة في القطاع العام وقطاع الاعمال العام، حيث بلغت نسبتهم 36%، يليها المنشآت التي يعمل بها 15 عامل بنسبة 23%، ويعكس ذلك استيعاب القطاع الحكومى للعدد الأكبر من قوة العمل، والتي تتركز غالبيتها في المرافق والخدمات.

□ بلغت نسبة المنشآت التي يعمل بها خمسة عمال نحو 17% في القطاع الخاص الاستثمارى من اجمالى المنشآت، يليها المنشآت التي تحتوى على 40 عامل بنسبة 12%.

□ بلغت نسبة المنشآت التى تحتوى على 3 عمال فى القطاع الخاص العادى النسبة الاكبر من اجمالى المنشآت حيث بلغت حوالى 23%، وتليها فى النسبة المنشآت التى تحتوى على 42 عامل حيث بلغت نسبتها 21%، (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، 2017).

ويعد المورد البشرى الذى يتضمن العمالة والسكان من اهم موارد التنمية فى المدينة وفيما يلى اهم ملامح الجوانب الديموغرافية فى المدينة:

4/1/6/1 الجوانب الديموغرافية والموارد البشرية:

تعكس الجوانب الديموجرافية تقدم عملية التنمية فى المدن الجديدة، ومن المهم دراسة العنصر البشرى الذى يعتبر المحرك الاساسى لعملية التنمية، حيث تعكس دراسة المؤشرات الديموغرافية للمدينة الزيادة المستمرة فى حجم سكانها ومدى تحقيقها للنمو السكانى المستهدف والعوامل المرتبطة به، (رمضان، 2015).

1/4/1/6/1 النمو السكانى:

أولاً- تطور عدد السكان خلال الفترة (1986-2016)، ومنه يتضح الآتى:

□ لايعكس تعداد 1986 حجم سكان المدينة الحقيقى خلال تلك الفترة بسبب حداثة نشأة المدينة، حيث بدأت عمليات التعمير الفعلية للمدينة عام 1982، ومن اسباب عدم اقبال السكان للانتقال الى المدينة فى تلك الفترة هو ضعف الخدمات واقتصار السكان فى هذه الفترة على الحرفيين للعمل بالتشييد والبناء، حيث يعد هذا التعداد نقطة تحول فى المدينة فبعد سبع سنوات من قرار انشاء المدينة لم يتعدى السكان الالف نسمة، حيث بلغ عدد سكان المدينة حوالى 528 نسمة، بنسبة 01. % من اجمالى حضر اقليم القاهرة الكبرى و2. % من حضر محافظة الجيزة.

□ زاد عدد سكان مدينة السادس من أكتوبر إلى نحو 35.4 ألف نسمة فى عام 1996، تمثل 31. % من اجمالى حضر القاهرة الكبرى و9.5% من اجمالى حضر محافظة الجيزة، وحققت مدينة السادس من اكتوبر معدل نمو مرتفع خلال الفترة (1986-1996) بلغ 52.3% وبنسبة تغير بلغت 6595.8%، وهى نسبة مرتفعة بمقارنتها بالمدن الجديدة الاخرى، وقد صاحب هذه الفترة مرحلة الانتعاش

الاقتصادى للمدينة، مما ترتب عليه زيادة اعداد الوافدين للعمل والدراسة، كما استقبلت المدينة مهاجرين من محافظات مصر بسبب وجود نحو 579 مصنعا فى ذلك الوقت، ويرجع ذلك ايضا الى قرب المدينة من مدينة القاهرة التى تعد السوق الرئيسية للاستهلاك وبالتالي تصبح المدينة منطقة جذب للصناعة.

□ زاد عدد السكان فى تعداد 2006 بشكل واضح ليصل إلى 183.5 ألف نسمة، بمعدل نمو بلغ 17.9%، وهذا الحجم السكانى كان مخططا أن تصل له المدينة فى التسعينيات من القرن الماضى، ولم يتحقق ذلك بسبب تأخر العمران فى المدينة لارتفاع تكلفة الوحدات السكنية.

□ ازداد حجم السكان بنسبة 139.5% خلال الفترة (2006-2016) ليصل إلى نحو 439.6 ألف نسمة، ويرجع ذلك لأمريين هما الهجرة والزيادة الطبيعية، ويتضح تأثير عامل القرب الجغرافى النسبى من مدينة القاهرة والجيزة على شدة تيار الهجرة للعمل فى المجالات المختلفة فى المدينة، وكان غالبية المهاجرين من الشباب المتزوجين، (رمضان، 2015).

وقد تباينت اعداد السكان مابين الجهاز المركزى جهاز اكتوبر وهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، ويرجع ذلك لاختلاف طريقة التعداد ووجود مناطق لم يشملها التعداد، وتعتبر السادس من أكتوبر من أعلى المدن الجديدة حول القاهرة الكبرى اجتذابا للسكان، (نوار، 2014).

وتشير تقديرات هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة بأن عدد السكان الحالى

لمدينة السادس من أكتوبر الأم يصل إلى نحو 1.5 مليون نسمة، وأن عدد السكان المستهدف فى 2030 يصل إلى نحو حوالى 3 مليون نسمة، أما فى الشيخ زايد يبلغ عدد السكان الحالى 350 ألف نسمة، والمستهدف 675 ألف نسمة بخلاف المستهدف بعد زيادة المساحة الجديدة، أما مدينة اكتوبر الجديدة من المخطط أن تستوعب المدينة نحو 8 ملايين نسمة، ويصل عدد السكان الحالى لحدائق اكتوبر نحو 200 ألف نسمة، والمستهدف 2.4 مليون نسمة بحلول عام 2040،
(<http://www.newcities.gov.eg>)، وقد بلغت الكثافة السكانية بالمدينة 1507

نسمة/ كم 2، ولكن لا يبدو هذا الرقم كبير مقارنة بالمدن الجديدة الأخرى نظرا لكبر مساحة المدينة.

ثانياً- الهجرة الداخلية لمدينة السادس من أكتوبر:

لا يرجع النمو السكاني إلى الزيادة الطبيعية فحسب بل يرجع في جانب كبير منه إلى تدفق المهاجرين، وتعتبر المدينة من المناطق الجاذبة للسكان بدرجة عالية ويرجع هذا الى الموقع الجغرافى والخدمات، اضافة إلى عوامل الجذب الكامنه التى تم توفيرها فى المدينة، حيث يوجد 1888 مصنع فى جميع مجالات الصناعات المختلفة يكونون قاعدة اقتصادية للمدينة توفر تنوع واسع من فرص العمل فى مجالات الصناعة والقطاعات الاخرى كالنقل والتجارة والتشييد والبناء والخدمات، مما ادى الى إرتفاع تيار الهجرة للعمل فى هذه القطاعات واغلبهم من الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين 25-45 سنة، واغلبهم من المتزوجين مما ساهم في ارتفاع حجم المواليد وارتفاع عددا الاسر، وتوضح دراسة ميدانية أجريت على 900 حالة كعينة تأشيرية؛ أن نصف سكان المدينة من محافظات القاهرة الكبرى حيث تعتبر المدينة المتنفس الطبيعى والمجال الحيوى لسكان المحافظتين، بحكم الجوار الجغرافى، ونحو 26.1% من محافظات الدلتا، وحوالى 22% من محافظات الصعيد، (رمضان، 2015)، وقد تم حصر دوافع الهجرة إلى المدينة، والتي تضمنت مايلى:

□ **الدوافع الاقتصادية:** تاتى الهجرة للعمل فى المرتبة الاولى بنسبة 59.53 %، لضيق فرص العمل فى الموطن الاصلى، ومن ثم البحث عن فرصة عمل فى المدينة، وهذا يبرر ارتفاع نسبة ابناء الوجه القبلى بالمدينة حيث يعملون فى البناء وبيع الخضروات وغيرها، ومن الاسباب الاقتصادية الاخرى انتقال مقر عمل رب الاسرة وارتفاع مستوى الدخل فى المدينة.

□ **الدوافع الاجتماعية:** تأتى الأسباب الاجتماعية فى المرحلة الثانية مثل الهجرة للزواج وأسباب اخرى بنسبة 15.70% و 15.12% على الترتيب، ويأتى فى النهاية للتعليم بنسبة 9.7%، للاستفادة من الخدمات كالجامعات الخاصة والمستشفيات ووسائل الترفيه حيث تتركز بها معظم الخدمات خاصة الصحية والتعليمية مثل جامعة 6 اكتوبر، حيث يوجد بها كبرى المستشفيات الخاصة

والاستثمارية، مثل مستشفى دارالفؤاد، بالإضافة إلى المهاجرين من العمالة الصناعية كنتيجة للنهضة الصناعة التي تشهدها المدينة، كما يوجد بها أكبر صرح تكنولوجي في مصر وهو القرية الذكية، التي تضم كبرى شركات الاتصالات والكمبيوتر في العالم مثل شركة إى بى ام وشركة مايكروسوفت وشركة أوركال. ومن دوافع الهجرة الاجتماعية أيضاً رغبة بعض الأسر في تحسين ظروفها السكنية نتيجة عوامل ديموغرافية، مثل ازدياد حجم الأسرة أو كبر الأطفال، كما يوجد بواضع أخرى لتزايد المهاجرين اضطرارياً إلى المدينة من الجنسيات العربية وهي الحروب مثل سوريا وفلسطين والعراق، وكان لهم دور في نمو النشاط الاقتصادي خاصة الأنشطة التجارية في المدينة.

□ **الدوافع العمرانية:** حيث كان الهدف الاساسى لانشاء المدينة تخفيف الضغط عن العاصمة والمدن الكبرى وامتصاص الزيادة السكانية من الوادى والدلتا، فلجا السكان إليها للرغبة في المكان الاوسع والارقى بدون الازدحام والضوضاء والتلوث وازدياد كثافة استخدام الارض وتدهور البنية الاساسية وتشبع المدن الكبرى
عمرانيا، (رمضان، 2015).

2/4/1/6/1 الخصائص السكانية:

أ- **التركيب العمرى والنوعى للسكان:** يعد تركيب السكان مؤشراً لفهم المشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي تواجه المجتمع، ويتضح ذلك من خلال دراسة التركيب العمرى للسكان ، ومنه يتبين الآتى:

- انعكست مراحل نمو المدينة على تركيب السكان، ففي بداية انشاء المدينة النسبة الأكبر من السكان هي الفئات العمرية في سن العمل، بينما تكون نسبة الأطفال منخفضة، ويتغير التركيب العمرى لسكان المدينة تدريجياً فتزداد نسبة الأطفال من السكان حتى تصل المدينة إلى وضع التوازن الطبيعى، والذي يتشابه مع التركيب العمرى والنوعى لسائر مدن الجمهورية، وقد عاود الهرم السكانى للمدينة الاتزان وفقاً لتعداد السكان 2016، ويعكس ذلك حالة الاستقرار والاتزان السكانى لمدينة السادس من أكتوبر نتيجة توافر كافة مقومات الحياة.

وبدراسة التركيب النوعي للسكان يتضح الآتى:

- يلاحظ انخفاض نسبة الاناث من جملة السكان في تعداد 2016، حيث تصل نسبتهم إلى نحو 48% مقابل 45% عام 2006 ، وهذا مؤشر على أن المدينة تجتذب الأسر للسكن أو العمل كلما زاد نموها، وبالتالي تكوين مجتمع مستقر.
- يلاحظ زيادة نسبة الذكور الذين تتراوح اعمارهم من 30 - 35 سنة من جملة السكان (باستثناء عدد السكان أقل من 5 سنوات)، وهي نسبة مرتفعة مقارنة بالفئات الأخرى، ويرجع ذلك لاجتذاب المدينة عمالة من الذكور للعمل إما في مجال البناء والتشييد أو في مجال الصناعة التحويلية، ومع نمو المدينة يتزن الهرم السكانى تدريجيا.
- بصفة عامة يظهر النسيج السكانى لمدينة السادس من أكتوبر بأنه شاب، ويرجع ذلك الى كون المجتمع بكر ليست به قاعدة أصلية وإنما تتوافد عليه عمالة مهاجرة فنية وانتاجية، ويعكس التركيب العمرى والنوعى للسكان فى مدينة 6 أكتوبر أن هناك قاعدة كبيرة من الشباب فى سن العمل، وهذه العمالة تعتبر مورد بشرى يمكن الاستفادة منه فى رفع معدلات التنمية بالمدينة، (نوار، 2014).

ب-الحالة الزوجية للسكان فى مدينة السادس من أكتوبر:

يتضح من توزيع السكان حسب الحالة الزوجية فى مدينة السادس من أكتوبر ارتفاع نسب المتزوجين إلى نحو 41.2% من اجمالى عدد السكان وذلك وفقا لبيانات التعداد السكانى 2017، ويعكس ذلك اقبال المتزوجين على السكن فى المدينة بحثا عن مستوى متميز من السكن والخدمات، يليها السكان دون سن الزواج بنسبة 37.9%، والسكان فى سن الزواج وغير متزوجين، بنسبة 16.7% من جملة عدد السكان؛ ويعكس ذلك اقبال السكان على العمل والتعليم فى المدينة.

ج-الحالة التعليمية للسكان فى مدينة السادس من أكتوبر:

من الطبيعى ان تختلف نسب الحالة التعليمية للسكان باختلاف مراحل نمو المدينة، حيث تعكس الحالة التعليمية للسكان نوعية سكان المدينة والمقيمين بها، ومدى اقبال السكان على الانتقال والسكن بالمدينة، وكلما زاد نمو الخدمات بالمدينة كلما زاد

الفصل الأول: ملامح التنمية في مدينة السادس من أكتوبر

اجتذاب السكان لها، (المسلمى، 2012). ويتبين من دراسة توزيع السكان حسب الحالة التعليمية (10 سنوات فأكثر) الآتى:

- الانخفاض التدريجى لنسب الامية بين السكان خلال الفترة (1986 - 2016)، حيث انخفضت من حوالى 26.7% عام 1986 لتصل إلى نحو 8.1% عام 2016، ويعكس هذا المؤشر مستوى الوعى، وهو أحد المؤشرات الهامة فى الجوانب الاجتماعية ويمكن من خلاله قياس تقدم المجتمع وتفاعله مع عملية التنمية، ومن الملاحظ انخفاض نسبة الامية فى المدينة مقارنة باجمالى الجمهورية، حيث بلغت نحو 29.64% على مستوى الجمهورية، ويرجع ذلك للاهتمام بالجانب التعليمى فى المدينة، حيث تتوفر الخدمات التعليمية من الحضانه وحتى الجامعة، بالاضافة إلى أن اغلب سكان المدينة نازحين من الحضر وعلى قدر كبير من التعليم والوعى (نوار، 2014).
- زيادة عدد السكان الحاصلين على مؤهل جامعى، حيث تصل نسبتهم إلى نحو 35% من اجمالى السكان (10 +) فى عام 2016، ويعكس هذا المؤشر زيادة معدلات التنمية الاجتماعية فى المدينة، حيث تغيرت شرائح السكان نتيجة التطور المستمر للمدينة ومستوى الخدمات بها، الامر الذي يؤكد على أن التغير المستمر فى شرائح السكان مرتبط بمراحل التنمية والتطور والخدمات فى المدينة.
- يعكس ارتفاع نسبة المتعلمين بالمدينة زيادة مساحة المخصصة للاستخدامات التعليمية فى أحياء مدينة السادس من أكتوبر، حيث كانت النسبة الاكبر للتوسعات الشمالية بمساحة 2.23 كم²، تمثل نسبة 30.2% من اجمالى مساحة الاستخدامات التعليمية، يليها منطقة الاحياء السكنية بمساحة 2 كم² بنسبة 27%، والشيخ زايد مساحة 1.4 بنسبة 19%، (رمضان، 2015).

3/4/1/6/1 خصائص العمالة فى مدينة السادس من أكتوبر:

تقع مدينة السادس من أكتوبر بالقرب من أهم مصدر للقوة البشرية المتعلمة المؤهلة وغير المؤهلة فى مصر وهو القاهرة الكبرى، حيث يمكن توفير عمالة متعلمة ومؤهلة مع بعض التدريب. وكان من أهم اهداف انشاء المدينة توفير فرص عمل لمواجهة الطلب المتزايد عليها فى القاهرة، حيث تزداد العمالة مع زيادة الاستثمارات

والانشطة الاقتصادية التي توفر بدورها فرص عمل جديدة تعمل على جذب الافراد الى المدينة الجديدة، وتعمل على زيادة حجم السكان اذا توافرت وسائل الاقامة المناسبة والخدمات داخل هذه المدينة، ولكن ظهرت مشكلة الطاقات المحترقة في مدينة السادس من أكتوبر، حيث أن كثيرا من سكان المدينة يضطرون إلى الذهاب يوميا إلى عملهم خارج المدينة وعدم استغلال طاقتهم لتنمية المدينة، (هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، 2018 - أ)، (نوار، 2014).

وفيما يتعلق بخصائص العمالة في مدينة السادس من أكتوبر فقد أوضحت نتائج التعداد العام للسكان عام 2016، مايلي: (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، 2016):

□ تمثل العمالة في القطاع الخاص النسبة الأكبر، حيث يعمل به نحو 75% من اجمالي العمالة، يليها العمالة بالقطاع الحكومي بنسبة 19%

□ يعمل بقطاع الصناعة حوالي 9% من اجمالي العمالة في المدينة، ويعمل في القطاع الحكومي حوالي 15% من اجمالي العمالة في المدينة، ويعمل في قطاع التعليم حوالي 11%، اما الأنشطة غير مصنفة فيعمل بها وجاء حوالي 10%.

□ ترتفع نسبة السكان داخل قوة العمل إلى نحو 54.8% من اجمالي عدد السكان في المدينة، وتصل نسبة السكان خارج قوة العمل 45.2% (20.5% من ربات البيوت المتفرغات للمنزل، ونسبة 19.3% من الطلاب المتفرغون للدراسة).

□ يمثل الاخصائيون وأصحاب المهن العلمية والفنيون حوالي 35% من اجمالي العاملين في المدينة.

4/4/1/6/1 مؤشرات الظروف السكنية:

تعكس مؤشرات الظروف السكنية حالة الوحدات السكنية السائدة بمدينة السادس من أكتوبر، ومعدل التزاحم، ونمط الحياة، مستوى الخدمات المزود بها الوحدات السكنية (مياه، كهرباء، صرف صحي..الخ).

أ. **عدد الافراد طبقا لنوع الوحدة السكنية:** يتبين أن النسبة الأكبر من الأسر تعيش في شقق سكنية، حيث بلغت نسبتهم نحو 88.4% من جملة عدد الأسر في المدينة، وبإضافة من يقطنون أكثر من شقة أو دور يصبح نسبتهم 93.6%، يليها السكن في فيلا أو منزل بأكمله بنسبة 4.1%، ويعكس ذلك ارتفاع مستويات الدخل لغالبية سكان المدينة انعكاساً لمعدلات التنمية السائدة بالمدينة.

ب. **معدل التزاحم وحجم الاسرة:** تعكس نتائج معدل التزاحم ومتوسط حجم الأسرة وجود نوع من الاستقرار النسبي في معدل التزاحم خلال الفترة (1986-2016)، وذلك بالرغم من الزيادة النسبية الطفيفة لحجم الاسرة، وبلغ معدل التزاحم وحجم الاسرة في 2016 حوالى 1.03 فرد و3.8 فرد على التوالي، ويعكس ذلك زيادة المعروض من الوحدات السكنية في المدينة، ويعتبر متوسط حجم الاسرة من المعايير الهامة التي تحدد النمط الاجتماعى والثقافى السائد فى مجتمع المدينة ومدى استجابته للتوجه نحو تعديل سلوكيات الانجاب وتنظيم الاسرة بالإضافة الى اهمية فى مجال الطلب على الاسكان وتخطيط الخدمات، (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، 2016)، (هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، 2018 - أ).

ج. **حياة المسكن:** تعكس بيانات نوعية حياة المسكن خلال تعداد 2016، ومنها الارتفاع في نسبة الأسر التي تعيش في مسكن تملك إلى نحو 64% من جملة الأسر بمدينة السادس من أكتوبر، ويعكس ذلك ارتفاع مستويات الدخل لغالبية سكان المدينة، يليها من يقطن في سكن ايجار جديد بنسبة 31.4% ممن يعمل بشكل مؤقت أو الطلاب الوافدين للتعليم.

د. **الأسر المزودين بشبكة مياه الشرب والصرف الصحى:** تشير البيانات إلى ارتفاع عدد الأسر المزودة بمياه الشرب إلى نحو 99% من اجمالى الأسر في المدينة، وفى المقابل تصل نسبتهم إلى نحو 99.8% مزودة بالصرف الصحى من جملة الأسر، ويعكس ذلك مدى التقدم في توفير مرافق البنية الأساسية في المدينة، (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، 2016).

هـ. الأسر المزودة بالكهرباء والوقود: تشير نتائج التعداد العام للسكان والمنشآت إلى ارتفاع عدد الأسر المزودة بالكهرباء في المدينة إلى نحو 99.8% من جملة الأسر، كما ترتفع نسب المزودة بالغاز الطبيعي إلى 73% ونحو 26% مزودة بالبوتجاز، ويعكس ذلك مدى التقدم في توفير الخدمات والمرافق بالمدينة، شأنها في ذلك شأن غالبية المدن الجديدة في مصر، (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، 2016).

5/4/1/6/1 الفرص والتحديات التنموية المتعلقة بالموارد البشرية في المدينة: الفرص المتاحة:

توجه سياسات الدولة نحو تنمية المجتمعات الجديدة وتحسين مؤشرات التنمية البشرية، ووجود مستثمرين لديهم الاستعداد للانفاق على اقامة المشروعات، ووجود فرص للاستفادة من قوى العمل في مشروعات التنمية مثل محو الامية والمشروعات الانتاجية، وتوافر ايدى عاملة ذات خبرة في مجالات عدة، ودور المنظمات الدولية في دعم التنمية البشرية، وتوافر عدد كبير من الخريجين الجامعيين يمكن الاستفادة منهم في محو الامية.

المخاطر:

عدم استدامة مشروعات التنمية في المدينة في ضوء غياب الية للتنسيق بينها والاعتماد على المجهودات الفردية، وانخفاض جهود المشاركة المجتمعية، وتداعيات انخفاض مساهمة المرة في النشاط الاقتصادي بتأثيراتها السلبية على نوعية الحياة وزيادة معدلات التنمية، وتداعيات مشكلة الامية وما يترتب عليها من مشكلات تعوق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وعدم وجود وعى لدى بعض الامهات مع عدم قدرتهم على معاونة ابنائهم في النواحي التعليمية والاخلاقية والصحية.

نقاط القوة:

ارتفاع نسبة السكان داخل قوة العمل، وارتفاع معدل النمو السكاني بالمدينة مما يشير الى تسارع معدلات تعمير المدينة ويزيد من معدلات ومؤشرات التنمية البشرية، وتزايد وتعدد الجهود المبذولة في مجال تنمية الموارد البشرية، ووجود دعم للعلاج

الفصل الأول: ملامح التنمية في مدينة السادس من أكتوبر

بالمدينة، وانخفاض متوسط حجم الاسرة، ووجود وعى باهمية التعليم وتزايد عدد الخريجين الجامعيين.

نقاط الضعف:

ارتفاع نسبة الامية خاصة بين الاناث، وانخفاض مساهمة المرأة فى قوة العمل، وعدم وجود تنسيق بين الجهات الداعمة للمجتمع، وعدم وجود مشروعات اقتصادية كبيرة تستوعب الايدى العاملة، واضطرار كثير من الشباب الجامعيين للعمل خارج المدينة بوظائف لا تتناسب مع دراستهم، (هيئة المتمعات العمرانية الجديدة، 2018-أ).

2/6/1: القطاعات المؤثرة على التنمية فى مدينة السادس من اكتوبر:

1/2/6/1: النشاط التجارى فى مدينة السادس من أكتوبر:

يعتبر قطاع التجارة من القطاعات الهامة للتنمية فى المدن الجديدة، حيث يمثل هذا القطاع اهمية عديدة لجوانب التنمية المختلفة، وفى مدينة السادس من اكتوبر يمثل قطاع التجارة اهمية كبيرة للتنمية فى المدينة، حيث يمثل الاستخدام التجارى نحو 15% من اجمالى الاستخدام فى المدينة، موزعة على منطقة نحو الاحياء السكنية بمساحة 2,1 كم2 وبنسبة 25%، وجنوب طرق الواحات بمساحة 1.6 كم2 بنسبة 15.2%، والمنطقة لصناعية بمساحة 1.2 كم2، ويقوم النشاط التجارى فى المدينة على عدة محاور هى: (رمضان، 2015):

أ-البنوك والاسواق التجارية: قامت كبرى البنوك بإنشاء فروع لها بالاحياء السكنية والمنطقة الصناعية فى المدينة، بالاضافة وجود طلبات تخصيص لبنوك أخرى جديدة، ويوجد بالمدينة 68 فرعا لبنوك تجارية ومتخصصة، وتمثل هذه الفروع معظم البنوك العاملة فى مصر مثل بنك الاسكان والتعمير وبنك مصر وبنك الاسكندرية، كما يوجد بالمدينة عديد من تجمعات أنشطة الشركات والاعمال فى كافة المجالات والخدمات، وقد ساهمت هذه البنوك بشكل كبير فى كافة مجالات التنمية من خلال تقديم القروض ودعم الاستثمارات فى كافة مجالات التنمية بالمدينة.

أما بالنسبة للأسواق التجارية فقد تم التخطيط على أن يكون في كل مجاورة سوق تجارى متكامل، لتوفير السلع للمواطنين بجانب المحلات التجارية، بالإضافة إلى ما تتضمنه هذه الأسواق من محال ومطاعم ومخابز آلية على أعلى مستوى في مركز الحى، ومراكز تجارية راقية علي أحدث النظم العالمية، (نوار، 2014).

ب- سوق الجملة: يقع سوق الجملة على طريق الواحات / الفيوم داخل كردون المدينة، ويرتبط بالطريق الدائرى وطريق مصر الاسكندرية الصحراوى مما يسهل نقل المنتجات من مصادر الانتاج بالوجه البحرى والدلتا والصعيد الى السوق بسهولة وتسويقها بمحافظتى الجيزة والقاهرة، ومن المنتظر أن يغطى السوق نصف احتياجات سكان القاهرة، وللحركة الدائبة لوسائل النقل على هذا الطريق دور فى ازدهار المدينة وانتعاشها اضافة الى زيادة فرص العمل، (نوار، 2014)، وتمثل تجارة الجملة والتجزئة واصلاح المركبات نسبة 2% من الناتج المحلى للمدينة، (هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، 2018 - أ).

ج- الأنشطة التجارية: تتميز المدينة بانتشار الأنشطة التجارية والمولات وفيها عدد كبير من المراكز التجارية الكبيرة التى توجد بها فروع ومنتجات من أشهر الماركات العالمية وكافة السلع وأهمها: هايبر وان، كارفور، زمزم مول، ومن أهم هذه الانشطة، (هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، 2017-ب):

□ **مول العرب:** يقع فى ميدان جهينة ويوجد بالقرب منه عدة فنادق مثل فندق نوفوتيل السادس اكتوبر، ويضم عدد كبير من المحلات التجارية والشركات الخاصة بالاتصالات وعدد كبير من البنوك والمطاعم، وتبلغ مساحته الكلية حوالى 105 فدان، وتكلفة الانشاء 3 مليار جنيه باحمالى استثمارات 5 مليار جنيه، وفرص العمل 140 ألف فرصة عمل.

□ **مول مصر:** يقع بطريق الواحات بجوار دريم بارك، ويتميز بأنه مركز تسوق اقليمى، ويضم أكثر من 420 مستأجر بواقع 165 ألف متر مربع اجمالى المساحة التاجيرية، وتبلغ استثمارات 722 مليون دولار وتكلفة الانشاء حوالى

377 مليون دولار، وقد أتاح عدد 41 ألف فرصة عمل، (هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، 2018 - أ).

2/2/6/1 النشاط السياحي في مدينة السادس من أكتوبر:

يعتبر قطاع السياحة من القطاعات المؤثرة على التنمية في المدن الجديدة، حيث لهذا القطاع أهمية عديدة اقتصادية واجتماعية وتتميز مدينة السادس من أكتوبر بازدهار النشاط السياحي والترفيهي، ويعتبر الدخل الناتج من السياحة هو العامل الرئيسي وراء عملية التنمية السياحية بها، وقد كان من الطبيعي الاستفادة من قرب المدينة من آثار مصر الكبرى المتمثلة في الاهرامات وأبى الهول وما يحيط بهذه المناطق من مواقع أثرية، فضلاً عن اعتدال المناخ بها وابتعادها عن حزام التلوث البيئي، ولهذا روعى في الحساب البعد السياحي في تخطيط المدينة الى جانب البعد السكني، ويعتمد نمو المناطق السياحية على مجموعة من العوامل اهمها طبيعة الطبوغرافيا والتضاريس وشبكة النقل ومدى فاعلية ضوابط واشتراطات التنمية، حيث تأخذ التنمية أسلوب الامتداد الاشعاعي حول محاور الحركة الآلية والوديان أو اسلوب النمو الشريطي بمحاذاة الشاطئ وعلى هيئة شريط ضعيف، ويتواجد في المدينة العديد من الانشطة التي تعتبر اماكن جذب سياحي مثل دريم بارك والماجيك لاند، والعديد من المولات التجارية مثل مول العرب، بالإضافة إلى المراكز التجارية الخاصة بالسكان السوريين بالمدينة الذين يشكلون نسبة لا يستهان بها من سكان المدينة، (نوار، 2014)، وبلغت مساحة الاراضى المخصصة للاستخدام السياحي 5.09 فدان تمثل نسبة 0.01% من الاراضى فى المدينة ، وتنقسم المنطقة السياحية فى المدينة فى المدينة إلى :

أ- **الاسكان الفاخر** : حيث تم انشاء 7 قري سياحية للاسكان الفاخر بالمدينة خصصت 6 قرى لها للاسكان السياحي المتميز بقلّة كثافته السكانية وزيادة نصيب الفرد من المساحات الخضراء، وقد قام جهاز المدينة ببناء القرى السياحية الخامسة المعروفة بالحي المتميز وتحتوى على 3123 وحدة سكنية فوق المتوسط الى جانب 199 فيلا، بالإضافة الى تخصيص مساحات تتراوح ما بين 80 - 245 فداناً لإنشاء قري سياحية متطورة تشتمل على فيلات وملاعب رياضية مختلفة ونادى صحى

واجتماعى وحمامات سباحة مغطاة ومطاعم وكافيتريات واسواق تجارية متعددة الانشطة ودور سينما ومسارح.

ب- **المشروعات السياحية :** وذلك فى المنطقة السياحية التى لها القدرة على جذب رجال الاعمال والمستثمرين لما بها من موقع خلاب وفريد قادر على استيعاب المشروعات السياحية الكبرى العملاقة، وقد تم تخصيص عدة مناطق سياحية وترفيهية منها مشروع دريم لاند على مساحة 2000 فدان لتوفير منطقة ترفيهية ومدينة ملاهى عالمية رياضية تتميز بملاعب جولف بالاضافة الى الخدمات الرئيسية .

ج- **مدينة الانتاج الاعلامى:** تقع مدينة الانتاج الاعلامى عند الكيلو 27 طريق الواحات داخل كردون مدينة 6 اكتوبر، وتبلغ مساحتها 2 مليون متر مربع، وتضم مجموعة من الملاهى والحدائق، وتتكون من مجمع الاستوديوهات، ومناطق تصوير خارجي، بالاضافة إلى مجمع للخدمات الى جانب معمل افلام كبير ومركزا للتدريب وناديا للعاملين.

وبدراسة التوسعات فى المنطقة السياحية فمن الملاحظ أنه قد تم تخطيط شمال المنطقة السياحية بالمدينة لتضم ثلاثة مناطق تحتوى كل منطقة منها على عدد يتراوح ما بين 6 و 7 قطع أرض لاقامة القرى السياحية، وقد تم تخصيص 9 قطع منها بالفعل تتخللها مناطق خدمات متنوعة(تعليمية وتجارية وصحية وترفيهية ودينية وثقافية)، بينما تم تخطيط شرق المنطقة السياحية لتشتمل على مشروع ارض الجولف (مشروع دريم لاند) ويجاورها مدينة الانتاج الاعلامى، وذلك فضلا عن ثمانية احياء، ويوجد بكل حى 11 قطعة ارض فضاء كبيرة، وأيضا يوجد بها 17 قطعة سياحية مخصصة بغرض استغلالها للمشروعات الخدمية الترفيهية والاندية، وجار حاليا العمل على التخصيص، (نوار، 2014).

د. **المتحف المصرى الكبير:** وتبلغ المساحة الاجمالية 117 فدان ومساحة المبانى 168 الف متر، والموعـد المتوقـع لافتتاحه فى 2022 ويحتوى على 15 قاعة عرض وسيتم عرض 100 الف قطعة اثرية، (هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، 2018 - أ).

هـ.القرب من الاهرامات وابو الهول : تقع المدينة بالقرب من اهم المناطق الاثرية فى العالم وهى الاهرامات وابو الهول بالاضافة الى اهرامات سقارة، (هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، 2018- أ).

فرص التنمية السياحية: وتتمثل فى انشاء الفنادق التى تخدم عدد كبير من السائحين الى المتحف الكبير، وتشير الدراسات المبدئية الى ان عدد السائحين للمتحف الكبير سيكون 5.2 مليون سائح فى المتوسط سنوياً، (هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، 2018 - أ).

3/2/6/1:قطاع الاسكان والمرافق فى مدينة السادس من أكتوبر:

1/3/2/6/1:الإسكان:

كان لقطاع الاسكان اهمية كبيرة فى تنمية مدينة السادس من اكتوبر و أسهمت مشروعات الاسكان فى حل الكثير من مشاكل الاسكان على مستوى اقليم القاهرة الكبرى، ويعد الاستخدام السكنى من أهم الاستخدامات فى مدينة السادس من أكتوبر، حيث بلغت مساحة الاستخدام السكنى بالمدينة نحو 79,8 كم²، وبنسبة تقدر بنحو 14,9% من جملة المساحة المبنية فى المدينة، (رمضان، 2015)، ويساهم قطاع البناء والتشييد بنسبة 8% من الناتج المحلى للمدينة، (هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، 2018 - أ)، ويتسم نمط الاسكان بما يلى:

□ عدم ملائمة نمط الاسكان الاقتصادى والمنخفض التكاليف لمتطلبات سكان المدينة فى بعض الأحيان، حيث يتكون من وحدات سكنية صغيرة المساحة من 56-79 متر، مما يسبب مشكلة فى استيعاب عدد افراد الاسرة وتلبية متطلباتهم.

□ توجد نسبة كبيرة من المساكن يتم حجزها إلى غير المقيمين فى المدينة، فتتواجد ظاهرة المساكن المشغولة الخاوية والتى تمثل حوالى 16.8% من اجمالى الوحدات بالمدينة، مما يسبب ارتفاع ايجار الوحدات السكنية وزيادة معدلات التضخم، مما يضطر العمال للاشتراك الجماعى فى السكن الجماعى الواحد لتخفيض تكلفة الايجار، (نوار، 2014).

□ يتركز نحو 33.4% من الاستخدام السكنى فى منطقة جنوب طرق الواحات، يليها الشيخ زايد بنسبة 22%، والتوسعات الشمالية بنسبة 15%، فى حين جاء

الامتداد الغربى والحزام الاخضر فى المرتبة الاخيرة حيث ينعدم التواجد السكنى فيها.

□ المساحات الصافية جنوب طريق الواحات المستغلة والتي تم تخطيطها أو تخصيصها تخضع لسيطرة جمعية وادى النيل وجمعية 6 اكتوبر الزراعية، يليها مشروعات ابنى بيتك ثم اراضى القرعة والشركات وأراضى المستثمرين، (الصعيدى، 2014).

□ يقدر عدد الوحدات السكنية المبنية بنحو مليون وحدة سكنية، حيث يتركز حوالى 63.4% منها بأكتوبر الأم، ونسبة 18.9% منها بدائى أكتوبر، يليها الشيخ زايد بنسبة 8.2% واكتوبر الجديدة بنسبة 9.5%، (<http://www.6october.gov.eg>).

الامكانات والتحديات التنموية فى قطاع الاسكان فى مدينة السادس من اكتوبر:
نقاط القوة:

- وجود العديد من المحاور والطرق التى تسهل ربط المدينة بالقاهرة الكبرى.
- تنوع مستويات الاسكان وزيادة فرص الاستثمار فى الاسكان الفاخر والمتميز.
- وجود رصيد سكنى حالى ومستقبلى يضمن قدرة المدينة على استيعاب المزيد من السكان.
- تنوع القاعدة الاقتصادية بالمدينة وتوافر الخدمات مما يجعلها جاذبة للسكان.
- الاشتراطات البنائية التى تم وضعها من قبل المخطط فرضت سيطرة على النمو بالمدينة.

مواطن الضعف:

- وجود فجوة بين مستويات الاسكان بالمخطط الاصلى والوضع الراهن بالمدينة.
- ارتفاع اسعار الوحدات السكنية بالمدينة.
- توجه المواطنين لتسقيع الوحدات السكنية وعدم الاستفادة منها.
- وجود العديد من الوحدات الشاغرة الغير مؤجرة والغير مسكونة.
- تحويل استعمال منطقة الحزام الاخضر الى منطقة اسكان، (هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، 2018 - أ).

مكامن الفرص:

- مدينة اكتوبر الجديدة وتكاملها مع المدينة الام فى توفير مناطق اسكان جديدة.
- تنوع مستويات الاسكان بالمدينة وزيادة الطلب على الاسكان بالمدينة.

- طرح هيئة المجتمعات العمرانية لقطع اراضى ومشروعات اسكان بالمدينة.
- توجه الدولة لمشاركة القطاع الخاص فى تشييد الوحدات السكنية.
- قرب المدينة من القاهرة الكبرى وتوجه العديد من المستثمرين للاستثمار فى الاسكان بالمدينة.
- امكانية تحديث شروط الاسكان لى تساهم فى حل مشاكل الاسكان فى المدينة.
- وجود ظهير لمدينة السادس من أكتوبر يمكن الامتداد عليه، (هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، 2018 - أ).

مكامن التهديدات:

- عدم وجود رؤية واضحة لنمو المدينة لحل مشكلات الاسكان او التكامل بين الاسكان والطلب على الاسكان.
- ارتفاع اسعار مواد البناء نتيجة ارتفاع الدولار والمنتجات البترولية.
- توجه الدولة لمشاركة القطاع الخاص مما ادى لانتشار الاسكان الفاخر والفيلات فى المدينة.
- عدم وجود رؤية للشراكة بين الدولة والقطاع الخاص لتحقيق الاهداف العامة لقطاع الاسكان، (هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، 2018 - أ).

2/3/2/6/1 البنية الأساسية فى مدينة السادس من أكتوبر:

تمثل البنية الأساسية والمرافق احد المحاور الاساسية للتنمية فى المدن الجديدة حيث تمثل احد الجوانب الاساسية لنمو كافة القطاعات الاخرى فى المدينة، وشهدت مدينة السادس من أكتوبر ازدهار ملحوظ فى البنية الاساسية والمرافق فيها وكان لها تاثير كبير على التنمية فى المدينة كما يتضح فيما يلى:
(<http://www.newcities.gov.eg>):

أ. مياه الشرب: تتوزع مصادر تغذية مدينة 6 أكتوبر من مياه الشرب على النحو التالى:

- اكتوبر الام: تتغذى المدينة بمياه الشرب من خلال:
- محطة تنقية بطاقة 268 ألف م³/يوم، وخط مياه من محطة الشيخ زايد قطر (1000 مم) بطاقة 125 ألف م³/يوم.

- وخط مياه من محطة الشيخ زايد بقطر 1500مم بطاقة 280 ألف م³/يوم.

- المرحلة الأولى من محطة التنقية الجديدة والمأخذ والروافع والخطوط الناقلة بطاقة 400 ألف م³ / يوم (منها 100 ألف م³/ يوم لمنطقة فيصل والهرم)، وتم تنفيذ شبكات المياه بطول 1247 كم وجارى تنفيذ شبكات المياه مختلفة الأقطار بطول 322 كم وجارى تنفيذ أعمال المرحلة الثانية بطاقة 400 ألف م³/ يوم وجارى العمل فيها، وتم تنفيذ شبكات المياه بطول 1779 كم وجارى تنفيذ شبكات مياه مختلفة الاقطار بطول 657 كم ومحطة تنقية المياه وتوسعات محطة التنقية.

□ **الشيخ زايد:** تتغذى من خلال محطة التنقية بالمدينة بطاقة 575 ألف م³/ يوم، ويبلغ اجمالى أطوال الشبكات 560.2 كم، ويتم من خلالها إمداد مدينة 6 أكتوبر بجزء من احتياجاتها.

□ **حدائق أكتوبر:** يتم تغذية المدينة بمياه الشرب النقية من محطة مياه 6 أكتوبر الجديدة، وتم تنفيذ محطة 1 بطاقة تصرف 2040 م³/ساعة، وجاري توسعة محطة المياه الجديدة، وتم تنفيذ شبكات مياه بطول 710 كم وبتكلفة قدرها مليون جنيه، وشبكات ري بطول 60 كم .

□ **أكتوبر الجديدة:** يتم العمل على توفير المياه فى المدينة.

ب. **الصرف الصحى:** يمكن توزيع شبكات الصرف الصحى بمدينة السادس على النحو التالى:

□ **أكتوبر الأم:** من خلال محطة معالجة ميكانيكية ثلاثية بطاقة 150 ألف م³ / يوم غرب المدينة، وجارى تنفيذ محطة معالجة جديدة بطاقة 100 ألف م³/ يوم جنوب المدينة، وعمل توسعات المحطة القائمة بطاقة 50 ألف م³/يوم، كما تم تنفيذ شبكات صرف الصحى مختلفة الأقطار بطول 1450 كم، بالإضافة إلى عمل توسعات فى الشبكة لخدمة امتدادات المدينة.

□ **الشيخ زايد:** يتم الصرف على محطة معالجة أبو رواش عن طريق تنفيذ خط رئيسي ومحطتي رفع وتم تنفيذ شبكات الصرف الصحى بطول 337.5 كم.

□ حدائق أكتوبر: تنفيذ عدد 13 محطة صرف (ويوجد 1 محطة معالجة ثلاثية)، تم تنفيذ شبكات والصرف الصحي وخطوط الطرد بطول 620 كم، (<http://www.newcities.gov.eg>).

□ أكتوبر الجديدة: يتم العمل على توفير جميع المرافق في المدينة.
ت. الكهرباء: يمكن توزيع مصادر التغذية بالكهرباء في مدينة السادس من أكتوبر على النحو التالي:

□ أكتوبر الأم: يوجد ثلاث محطات الكهرباء بالمدينة، موزعة على النحو التالي: المحطة الرئيسية بطريق الواحات بقدرة 180 م.ف.أ، محطة أكتوبر رقم 1 بقدرة 180 م.ف.أ، محطة أكتوبر رقم 2 بقدرة 220 م.ف.أ، بالإضافة إلى محطة محولات رئيسية، بالإضافة لمحطتين بالشيخ زايد: محطة الشيخ زايد رقم 1 بقدرة 100 م.ف.أ، محطة الشيخ زايد رقم 2 بقدرة 100 م.ف.أ.

□ الشيخ زايد: تم تنفيذ عدد (2) محطة محولات سعة المحطة الواحدة 4×25 م.ف.أ، ويوجد محطة بسعة 2×25 م.ف.أ (برقاش لتغذية محطة المياه)، وعدد (22) موزع بطاقة 550 م.ف.أ.

□ حدائق أكتوبر: محطة كهرباء باجمالي طاقة 120 م.ف.أ.

□ أكتوبر الجديدة: يتم العمل حالياً على جميع المرافق في المدينة التي تشمل الكهرباء.

ث. الطرق والاتصالات: يمكن توزيع شبكات الطرق في مدينة السادس على النحو التالي:

□ أكتوبر الأم: توجد شبكات طرق بطول 1092 كم، وجارى تنفيذ شبكات بطول 1035 كم، ومن المخطط تنفيذ شبكة الطرق الداخلية لأراضى القرعة والإسكان الاجتماعي بطول 1000 كم، وتم تنفيذ كوبرى بميدان جهينه، وجارى تنفيذ عدد 12 كوبرى وجارى تنفيذ عدد 2 نفق.

وبصفة عامة تمثل الطرق الداخلية حوالى 61% من اجمالى الطرق فى مدينة السادس من أكتوبر، يليها الطرق الرئيسية بنسبة 16%، أما الطرق الثانويه

فتمثل 14%، وأخيراً تمثل الطرق الفرعية والدائرية حوالى 4.5%. كما توجد شبكات اتصالات بطول 1970 كم وجاري تنفيذ شبكات اتصالات بطول 20 كم، (www.6october.gov.eg).

□ الشيخ زايد: توجد شبكات اتصالات بطول 516.8 كم، كما توجد شبكات طرق بإجمالي أطوال 423.3 كم، وتم تطوير المحاور والطرق الرئيسية والفرعية.

□ حدائق أكتوبر: يوجد شبكات طرق بطول 557 كم، وجاري تنفيذ شبكات طرق بطول 76 كم، (<http://www.newcities.gov.eg>).

الامكانات والتحديات التنموية المتعلقة بالبنية الأساسية في مدينة السادس من

أكتوبر:

نقاط القوة:

- المدينة مغطاة بالكامل بشبكات مياه الشرب والصرف الصحى والاتصالات.
- توافر الاراضى اللازمة لاقامة المشروعات المتعلقة بمياه الشرب والصرف الصحى وتوسعاتها المستقبلية.
- توافر العديد من محطات الكهرباء بالمدينة التى تغذى مناطقها المختلفة.

نقاط الضعف :

- محدودية مصادر المياه.
- الامكانات والتكلفة العالية التى تحتاجها مناطق التوسعات المستقبلية لامدادها بالبنية الاساسية.
- عدم وجود رسومات لما نفذ بالطبيعة لكامل شبكات التغذية بالمياه.
- تغير التخطيط العمرانى للمدينة وتغير استخدامات الاراضى مما يؤدى الى تغيير المخطط العام للصرف الصحى، ونظرا لنمو المدينة فان كثير من محطات المعالجة اصبحت قريبة او ملاصقة للمناطق السكنية.

الفرص:

- جارى عمل توسعات بمحطات مياه الشرب والصرف الصحى بمناطق المدينة المختلفة.

□ وجود خطط مستقبلية لدعم الكهرباء والاتصالات بالمدينة.

□ امكانية استخدام نظم الاتصالات الحديثة بالمدينة.

المخاطر:

□ البعد النسبي لمصادر المياه العكرة يمثل تهديدا لاستمرارية التغذية بمياه الشرب.

□ محطات المياه تساهم في تغذية بعض المناطق خارج المدينة.

□ التخلص من مياه الصرف الصحي دون معالجة مما يهدد البيئة المحيطة.

□ عدم فصل الصرف الادمى عن الصرف الصناعى مما ينتج عنه كفاءة اقل فى معالجة المياه.

□ وجود خسائر اقتصادية للأفراد وقطاع الكهرباء جراء تخفيف الاحمال فى اوقات الذروة.

□ عدم استيعاب القدرة للزيادة المتوقعة فى خدمة الكهرباء قد تؤدى لاعاقة التطور الاقتصادى والاجتماعى فى المدينة، (هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، 2018- أ).

4/2/6/1 قطاع الخدمات فى مدينة السادس من أكتوبر:

يمثل قطاع الخدمات اهمية كبيرة للتنمية فى مدينة السادس من اكتوبر، وتلعب المدينة دورا كبيرا فى الخدمات الاقليمية التى تقدمها على مستوى اقليم القاهرة الكبرى حيث توجد بها المدارس الدولية والعديد من الجامعات والمعاهد الخاصة بالاضافة الى المراكز التجارية والمناطق الترفيهية والانشطة السياحية وتمثل مساحة الخدمات 1182.03 فدان تمثل نسبة 2.25% من اجمالى المساحة بالمدينة، (هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، 2018 - أ)، و تنوعت الانشطة الخدمية فى المدينة بكافة مناطقها كما يتضح فيما يلى:

□ أكتوبر الأم: تتنوع الخدمات المقدمة لسكان المدينة على النحو التالى:

أ. الخدمات التعليمية: يوجد حوالى 69 مدرسة بأكتوبر الأم، وملتحق بها أكثر من 35 ألف تلميذ فى مختلف مراحل التعليم ما قبل الجامعى، كما يوجد بمدينة الشيخ زايد عدد 28 مبنى تعليمى متنوع عام وخاص، مابين تعليم أساسى وثانوى عام

وفندقى، تجريبى، أزهرى، مدرسة دولية، ومدرسة يابانية، وجارى تنفيذ مدرسة النيل بالمدينة .

ويشهد **التعليم العالى** نهضة وتطور كبير فى مدينة السادس من أكتوبر، حيث تتعدد المعاهد العليا والجامعات الخاصة، حيث يبلغ عدد المعاهد العليا الخاصة 6 معاهد: تضم المعهد العالى للفنون التطبيقية، ومعاهد جامعة 6 أكتوبر، المعهد العالى للفنون التطبيقية، ومعاهد جامعة 6 أكتوبر، ويتواجد بالمدينة 6 جامعات خاصة تشمل تخصصات تعليمية مختلفة مثل جامعة 6 أكتوبر وجامعة مصر وجامعة الاهرام الكندية والاكاديمية الدولية لعلوم الاعلام ، (www.6october.gov.eg).

وتعتبر المعاهد والجامعات من مولدات الحركة فى المدن ومن عناصر الجذب الرئيسية فيها ومن الاسباب الرئيسية لنجاح المدن والمجتمعات العمرانية الجديدة نتيجة للأنشطة التى تولدها وتحتاج اليها الجامعات، وتساهم الأنشطة العلمية والتقنية المتخصصة بنسبة 3% من الناتج المحلى للمدينة، (هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، 2018-أ).

ب. **خدمات وشبكات الاتصالات:** يتواجد بالمدينة 22 مكتب بريد تغطى الأحياء المختلفة فى المدينة، كما يوجد بالمدينة 10 سنترالات تغطى أحياء ومناطق مختلفة، وبلغ عدد الخطوط التليفونية 233 ألف خط، وبلغت اطوال الكابلات 1860 كم .ط، وبلغ عدد السنترالات الجارى تنفيذها 4 بمعرفة الشركة المصرية للاتصالات، بالإضافة إلى سنترال مؤقت بسعة عشرة آلاف خط، كما تم انشاء سنترال الكترونى بالحي الاول بسعة 60 ألف خط، وكذلك سنترال بسعة 40 ألف خط بتجمع الزهور وذلك لخدمة مدينة الفردوس وسوق الجملة ومدينة الانتاج الاعلامى.

ت. **خدمات أمنية:** يتواجد بالمدينة 6 اقسام شرطة، اضافة إلى ثمان نقاط اطفاء، وعدد 7 مبانى خدمات أمنية متنوعة مثل مباحث التموين ومباحث الكهرباء ومباحث المرافق ومباحث التعمير، وتتوزع هذه الوحدات على الاحياء والاقسام المختلفة .

ث. **خدمات التموين:** يتواجد حوالى 24 وحدة خدمات تموين فى المدينة، اضافة الى حوالى 18 مخبز خبز بلدى و 25 مخبز خبز سياحى و 23 مخبز خبز افرنجى، وتتوزع هذه الوحدات على الاحياء المختلفة فى المدينة .

ج. **الخدمات الصحية:** تعد الخدمات الصحية جزء أساسى من المدينة، حيث يتواجد بالمدينة 2 مستشفى حكومى، بالإضافة إلى 10 مستشفيات خاصة، وخمس مراكز اسعاف، واربع مراكز رعاية امومة وطفولة، وخمس وحدات صحية مدرسية، فضلا عن نقاط الاسعاف المتمركزة بكل حى، إلى جانب مركز للتأمين الصحى، وبجانب ذلك توجد العيادات والمراكز الطبية الخاصة وتشتمل على كافة التخصصات، وجارى انشاء عدد 6 مستشفيات بالحي المتميز على مساحة 1500 متر، وجارى انشاء أول مستشفى متخصص فى الانقاذ السريع والطوارئ، هذا بالاضافة إلى مستشفى دار الفؤاد على مساحة 17 فدان، (نوار، 2014)، (www.6october.gov.eg).

ح. **الخدمات الثقافية:** يوجد بالمدينة عدد من الانشطة الثقافية، مثل مكتبة جامعة 6 أكتوبر، ودار أوبرا جامعة مصر، وسينما سيتى سكيب متوزعين على الأحياء المختلفة للمدينة.

خ. **الخدمات الترفيهية:** يتواجد فى المدينة العديد من الخدمات الترفيهية من اهمها مراكز الخدمات الترفيه فى المدينة : نادى 6 أكتوبر الرياضى، نادى وادى دجلة، نادى نقابة المهندسين، نادى نقابة المحامين، بالإضافة إلى مدينة الملاهى دريم بارك والماجيك لاند والسيرك القومى.

د. **الوحدات الاجتماعية:** يتواجد بالمدينة عدد 12 وحدة اجتماعية تشمل: مكتب تامينات اجتماعية، وجمعية تنمية الصناعات الصغير وجمعية تنمية المجتمع المحلى، وبالإضافة دار للمناسبات وجمعية تنمية المجتمع المحلى، (www.6october.gov.eg).

بالاضافة إلى مبانى الخدمات المتنوعة والمنتشرة بالشيخ زايد، حدائق أكتوبر، وأكتوبر الجديدة، والتي تضم كافة الخدمات، (<http://www.newcities.gov.eg>).
الامكانات والتحديات التنموية لقطاع الخدمات فى مدينة السادس من أكتوبر:

نقاط القوة:

- انخفاض الكثافة الفصلية في التعليم الاساسى ووجود فائض في فصول الثانوى.
- وجود الجمعيات الاهلية ودور الحضانة بشكل كبير في المدينة.
- توافر الخدمات الرياضية والامنية بالمدينة.
- وجود خدمات ادارية نجحت في جذب الاستثمارات للمدينة.
- وجود المعاهد والجامعات التى هى من مولدات الحركة في المدن ومن عناصر الجذب الرئيسية لها نتيجة الخدمات والانشطة الناتجة عنها

نقاط الضعف :

- وجود عجز في عدد الاسرة في الخدمات الصحية بالمدينة.
- وجود عجز في الخدمات الاجتماعية والثقافية والبريدية.

الفرص المتاحة:

- دخول القطاع الخاص في انشاء الخدمات العامة سيقلل الضغوط على ميزانية الدولة ويزيد من كفاءة الخدمات.
- السياسات المستهدفة لتطوير التعليم من قبل الدولة.
- وجود برامج قومية للعلاج والسعى الى ارساء مظلة التأمين الصحى للجميع.
- انشاء كيانات صحية متخصصة جديدة من خلال حملات قومية للتبرع.
- التوسع في الابحاث والمؤتمرات العلمية القومية والدولية.
- مساهمة القطاع الخاص في الاستثمار في الخدمات الصحية.
- وجود برامج قومية لرعاية الشباب.
- التوسع في اقامة الخدمات التثقيفية على المستوى القومى.

المخاطر:

- ضعف وقصور مصادر التمويل الحكومى.
- محدودية الاعتمادات المالية وخطر عدم تلبية الاحتياجات المستقبلية للسكان،
(هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، 2018 - أ).

5/2/6/1 الاستثمارات والتمويل في مدينة السادس من أكتوبر:

تعتبر عملية اجتذاب الاستثمارات من المؤشرات التي تدل على ارتفاع معدلات التنمية في المدينة، وتشمل الاستثمارات كلا من القطاع العام والخاص والأجنبي، ويكون ذلك بقيام أنشطة جديدة تعتمد على امكانية استغلال موارد المدينة أو امتداد الأنشطة التنموية بها، مما يؤدي إلى رفع كفاءة المدينة الجديدة والعمل على نمو المدينة من الناحية الاقتصادية، وقد زاد جذب الاستثمارات للمدينة خاصة بعد تنفيذ محور 26 يوليو وأصبحت المدينة أكثر اتصالاً بالعاصمة (القاهرة)، وأيضاً بعد توطين الخدمات الاقليمية والخدمات الملحقة بها مثل جامعة مصر الدولية وجامعة 6 أكتوبر، مما أدى إلى رفع كفاءة المدينة بصورة عامة والعمل على نموها من الناحية الاقتصادية، (نوار، 2014).

ويتضح من حجم الاستثمارات الحكومية في مجال الاسكان والمرافق والخدمات العامة لتنمية المدينة عام 2020 تخصيص نحو 50 مليار جنيه استثمار داعمة لعملية للتنمية خلال عام 2020، يتركز 80.2% منها في أكتوبر القديمة والجديدة، والباقي موزع ما بين الشيخ زايد وحدائق أكتوبر اضافة الى حوالى 76 مليار جنيه استثمار فى قطاع الصناعة، ونتيجة لان الأنشطة الاقتصادية التكنولوجية والمعرفية وأنشطة صناعة الاعلام والوسائط المتعددة وما يرتبط بها من أنشطة التعليم والتصنيع سواء للأجهزة المادية او البرمجيات هي أحدث الأنشطة الاستثمارية المتاحة فى هذا العصر وأكثرها تحقيقاً للأرباح واحتلالها لقمة هرم الأنشطة الاقتصادية ومن ثم فان الاستثمار فى هذه الأنشطة هي الفرصة الأفضل لبناء القاعدة الاقتصادية للمجتمع العمرانى الجديد وخاصة فى ظل وجود أنشطة اقتصادية مماثلة فى النطاق العمرانى المحيط يمكن البناء عليه والانطلاق منه، (هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، 2018 - أ).

وفيما يتعلق بتمويل التنمية، فقد أوضحت دراسة ملامح التنمية فى مدينة السادس من أكتوبر أن الدولة تحملت الجزء الأكبر من أعباء تكاليف التنمية بالمدينة، وبخاصة فى المراحل الأولى منها، حيث بلغت نسبة التمويل الحكومى المباشر 76.2% من اجمالى التمويل المقدم للمدينة بالنسبة لأعمال البنية الأساسية ومشروعات الخدمات العامة والمجتمعية، أما القطاع الخاص فهو يستحوذ على النسبة

الأكبر في الاستثمارات الاقتصادية ومستويات الاسكان المتميز، ولايساهم في إنشاء أو تشغيل أو صيانة المرافق مشروعات الخدمات العامة بالمدينة، (نوار، 2014).

اتضح فيما سبق القطاعات المؤثرة على التنمية في مدينة السادس من أكتوبر، وتمثل الصناعة احد اهم القطاعات المؤثرة على التنمية في مدينة السادس من أكتوبر، وفي الفصل التالي يتم استعراض تأثير القطاعات الصناعية على التنمية في المدينة.

الفصل الثانى
تأثير القطاعات الصناعية على تنمية مدينة
السادس من أكتوبر

2-1 تمهيد:

يمثل القطاع الصناعي أحد القطاعات الحيوية لتنمية المدن الجديدة اقتصادياً واجتماعياً، حيث تتفاعل الصناعة مع مكونات الحيز المتواجدة فيه وفق مستويات تحليلية لهذا التفاعل تتدرج من المستويات المحلية فالإقليمية ومن ثم القومية وبناء على ذلك يتم تحديد الأماكن التي تتوجه إليها الصناعة للتوطن، وتلك التي يفضل تقليل مستوى التركيز الصناعي فيها؛ والتوجه نحو الأماكن الأقل تطوراً وذلك وفق سياسات الدولة طبقاً للنظام الاقتصادي القائم، (الكنانى، 2006).

وفى مدينة السادس من أكتوبر انشأت المنطقة الصناعية فى عام 1979 بناء على القرار الجمهورى رقم (504)، بمساحة اجمالية 8902 فدان، وتعد المنطقة الصناعية فى السادس من أكتوبر من اكبر المناطق الصناعية فى الجمهورية من ناحية المساحة والاستثمارات، وفى هذا الفصل سيتم تناول دور الصناعة فى تنمية مدينة السادس من أكتوبر من خلال دراسة تاثير الصناعة على ناتج وعمالة واستثمار ومساحة المدينة، والدور القومى والإقليمى للصناعة فى مدينة السادس من أكتوبر، بالإضافة إلى التأثير الاقتصادى والاجتماعى والعمرانى للقطاعات الصناعية فى مدينة السادس من أكتوبر، (هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، 2018 - أ).

2-2 دور الصناعة فى تنمية مدينة السادس من أكتوبر:

أظهرت دراسة المؤشرات الصناعية الاجمالية لمدينة السادس من أكتوبر الدور الكبير الذى أسهمت به الصناعة فى تنمية المدينة اقتصادياً واجتماعياً وعمرانياً؛ من خلال تطور اجمالى هذه المؤشرات ونسبة ناتج وعمالة ومساحة الصناعة لاجمالى ناتج وعمالة ومساحة المدينة، ومن خلال مقارنة الاستثمار فى الصناعة بالاستثمار فى القطاعات الاخرى فى المدينة ويتضح ذلك فيما يلى:

1/2/2 تأثير اجمالى المؤشرات الصناعية فى مدينة السادس من أكتوبر:

يتبين من بيانات الجدول رقم (2-1) تأثير نمو الصناعة على تنمية مدينة السادس من أكتوبر، ومنه يتضح الآتى:

الفصل الثاني: تأثير القطاعات الصناعية على تنمية مدينة السادس من أكتوبر

- ارتفاع عدد المنشآت الصناعية فى المدينة إلى نحو 1888 منشأة عام 2018، بنسبة تغير حوالى 17.9% مقارنة بعام 2015.
- بلغت قيمة الانتاج الصناعى فى مصانع مدينة السادس من أكتوبر حوالى 255.1 مليار جنية عام 2018، بنسبة تغير 20% مقارنة بعام 2015.
- ارتفعت قيمة الاستثمار الصناعى بالمدينة إلى نحو 76.5 مليار جنية عام 2018، بنسبة تغير 20.1% مقارنة بعام 2015.

جدول (1-2)

تأثير نمو الصناعة على تنمية مدينة السادس من أكتوبر عام 2018

المؤشر	القيمة (بالمليار جنيه)	نسبة التغير عن 2015
عدد المنشآت	1888 (عدد)	17.9
الانتاج الصناعى	255.13	20.0
الاستثمار الصناعى	76.533	20.1
القيمة المضافة	175.53	20.2
العمالة الصناعية	163175 (عدد)	5.7
الاجور الصناعية	2.62	5.6
المساحة	15.6 (بالمليون م ²)	3.3

المصدر: هيئة التنمية الصناعية، بيانات غير منشورة.

- ارتفعت القيمة المضافة من الانتاج الصناعى إلى حوالى 175.5 مليار جنية عام 2018، وبنسبة تغير 20.2% مقارنة بعام 2015، ويعد تحقيق اكبر قدر من القيمة المضافة أحد الأهداف الأساسية للصناعة؛ مما ينعكس ايجابا على التنمية فى المدينة ولا سيما التنمية الاقتصادية، ويتم ذلك عندما تذهب العوائد إلى أصحاب المشاريع الصناعية من سكان المدينة، ويؤدى ذلك إلى زيادة الدخل العام والفردى فى المدينة، (شبع، 2007).
- ارتفع عدد العاملين فى الصناعة إلى نحو 163.2 ألف عامل عام 2018، وبنسبة تغير 5.7% مقارنة بعام 2015، وبلغت قيمة الاجور حوالى 2.6 مليار جنية، بنسبة تغير 5.6% مقارنة بعام 2015.

□ أدى التوسع فى اقامة المصانع إلى زيادة الطلب على الأراضى الصناعية إلى نحو 15.6 مليون م2 عام 2018، ونسبة تغير وصلت إلى 3.3% مقارنة بعام 2015.

2/2/2 التوزيع القطاعى للمناطق الصناعية فى المدينة:

□ **المنطقة الصناعية الاولى:** بلغ عدد المصانع المنتجة فى المنطقة الصناعية الاولى 275 مصنع، احتلت الصناعات المعدنية والميكانيكية المرتبة الاولى بنسبة 15 % من اجمالى المصانع فى المنطقة، يليها مواد البناء بنسبة 13 % وتساوت الصناعات المتنوعة والصناعة الغذائية بنسبة 12 % فى المرتبة الثالثة، يليها صناعات الكيماويات والادوية وصناعات البلاستيك فى المرتبة الرابعة والخامسة بنسبة 22% و 10% على الترتيب.

□ **المنطقة الصناعية الثانية:** يبلغ عدد المصانع فيها 341 مصنع، المرتبة الاولى فيها للصناعات المتنوعة بنسبة 15%، وجاءت فى المرتبة الثانية الصناعات الميكانيكية والهندسية بنسبة 13% لكلا منهما، وفى المرتبة الثالثة جاءت صناعات مواد البناء بنسبة 12 % وفى المرتبة الاخيرة جاءت الصناعات الخشبية بنسبة 3%، وتبلغ جملة مساحتها 2.9 مليون م2، (www.6october.gov.eg).

□ **المنطقة الصناعية الثالثة :** يبلغ جملة المصانع فى المنطقة الصناعية الثالثة 388 مصنع، وجاءت الصناعات المعدنية والميكانيكية فيها فى المرتبة الاولى بنسبة 19%، وفى المرتبة الثانية جاء قطاع الصناعات الغذائية بنسبة 18%، وفى المرتبة الثالثة جاء قطاع الصناعات الهندسية والكهربائية، واتت فى المرتبة الاخيرة صناعات الغزل والنسيج بنسبة 4%، وتبلغ جملة مساحتها نحو 4.5 مليون م2، المستغل منها نحو 3.3 مليون م2.

□ **المنطقة الصناعية الرابعة:** بلغ عدد المصانع فى المنطقة الصناعية الرابعة 85 مصنع، حيث تأتى الصناعات الهندسية فى المرتبة الاولى بنسبة 18% من اجمالى المصانع، وفى المرتبة الثانية جاء قطاع الصناعات الكيماوية

بنسبة 15%، وفي المرتبة الثالثة جاءت الصناعات المتنوعة بنسبة 14%،
وأتى في المرتبة الأخيرة قطاع الصناعات الخشبية بنسبة 1%، وتبلغ جملة
مساحتها 3.4 مليون م²، (www.6october.gov.eg) .

□ **المنطقة الصناعية الخامسة:** بلغ عدد المصانع في المنطقة الصناعية
الخامسة 30 مصنع، جاء في المرتبة الأولى قطاع الصناعات المعدنية
والميكانيكية بنسبة 27%، يليها قطاع الصناعات الكهربائية والهندسية بنسبة
23%، وقطاع الصناعات الخشبية بنسبة 1%، وتبلغ جملة مساحتها 2.5
مليون م²، المستغل منها 1.7 مليون م².

□ **المنطقة الصناعية السادسة:** بلغ عدد المصانع في المنطقة الصناعية
السادسة 66 مصنع، جاء في المرتبة الأولى قطاع الصناعات الغذائية بنسبة
27% من اجمالي المصانع، يليها الصناعات المعدنية والكيمياوية والبلاستيكية
بنسبة 14% لكلا منهم، والصناعات الكهربائية والهندسية بنسبة 11%، وجاء
في المرتبة الأخيرة الصناعات الورقية والخشبية بنسبة 3% لكلا منهما، وتبلغ
جملة مساحتها 3.4 مليون م² المستغل منها 2.8 مليون م².

□ **امتداد الصناعية الثالثة:** بلغ عدد المصانع في المنطقة امتداد الثالثة 253
مصنع، جاء في المرتبة الأولى منها الصناعات المعدنية والميكانيكية بنسبة
27% من اجمالي المصانع في المنطقة، وجاء في المرتبة الثانية قطاع
الصناعات الغذائية بنسبة 15%، وفي المرتبة الثالثة جاء قطاع الصناعات
البلاستيكية بنسبة 13%، وفي المرتبة الأخيرة الصناعات الخشبية بنسبة 3%
من اجمالي المصانع، وتبلغ مساحتها 2.1 مليون م²، مستغل منها 1.2
مليون م²، (www.6october.gov.e).

□ **امتداد الصناعية السادسة:** يبلغ عدد المصانع بها نحو 38 مصنع، جاء في
المرتبة الأولى منها الصناعات المعدنية والميكانيكية بنسبة 29%، من اجمالي
المصانع بالمنطقة، وجاء في المرتبة الثانية المصانع الغذائية والكيمياوية بنسبة
13% من اجمالي المصانع لكلا منهما، وفي المرتبة الثالثة جاءت الصناعات

البلاستيكية بنسبة 11% من اجمالى المصانع، فى حين جاء فى المرتبة الاخيرة قطاع مواد البناء والصناعات الخشبية بنسبة 3% لكلا منهم، وتبلغ مساحتها 2.1 مليون م²، والمستغل منها يصل إلى نحو 1.3 مليون م².

□ **منطقة المخازن:** بلغ اجمالى عدد المصانع فى منطقة المخازن 25 مصنع، جاء فى المرتبة الاولى منهم قطاع صناعات مواد البناء بنسبة 24% من اجمالى المصانع فى المنطقة، وجاء فى المرتبة الثانية الصناعات الغذائية والمعدنية بنسبة 16% لكلا منهما، وفى المرتبة الثالثة جاءت الصناعات الورقية بنسبة 12% من اجمالى المصانع، فى حين جاء فى المرتبة الاخيرة مصانع الغزل والنسيج والبلاستيك بنسبة 4% لكلا منهما، وتبلغ مساحتها 3.9 مليون م² والمستغل منها 2.7 مليون م².

□ **منطقة المطورين الصناعية:** بلغ عدد المصانع فى منطقة المطورين 29 مصنع، جاء فى المقدمة صناعات مواد البناء والبلاستيك بنسبة 17% لكلا منهما، يليها قطاعات الصناعات المعدنية والكيماويات والغذائية بنسبة 14% لكلا منهم، والصناعات المتنوعة بنسبة 10% من اجمالى المصانع، فى حين جاء فى المرتبة الاخيرة قطاع الصناعات الكهربائية والورقية بنسبة 7% لكلا منهما، وتبلغ مساحتها نحو 9.4 مليون م²، بعدد 6 قطع بمساحة 8.8 مليون م²، شاملة الطرق، (www.6october.gov.eg).

3/2/2 دور الصناعة فى الناتج المحلى الاجمالى لمدينة السادس من أكتوبر:

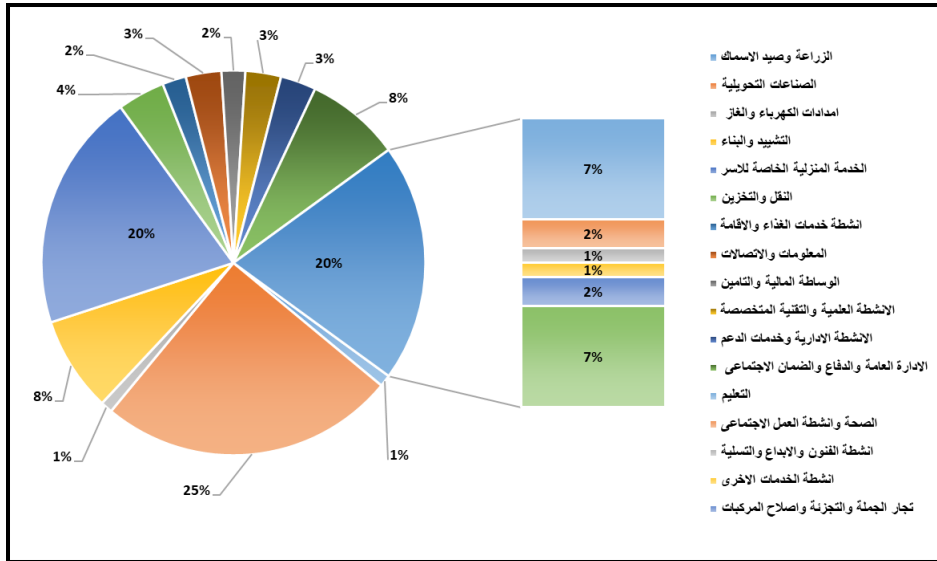
تلعب الصناعة دوراً مهماً فى زيادة الناتج المحلى لمدينة السادس من أكتوبر، حيث يوضح الشكل رقم (2-1) مساهمة الصناعة التحويلية فى نحو 25% من الناتج المحلى للمدينة، ويعكس ذلك الدور الاقتصادى الكبير الذى تقوم به الصناعة فى تنمية المدينة من ناحية التأثير على الانتاج فى المدينة، ومن ناحية أخرى فإن تطور الانتاج الصناعى فى المدينة يسلك اتجاهين فى عملية التنمية يسير احدهما بموازاة الآخر، الأول يتمثل بنمو الانتاج وتطور الصناعة، مما ينعكس ايجاباً على باقى الأنشطة الاقتصادية والخدمية فى المدينة ويساعد على تنميتها، والاتجاه الثانى يتحقق عندما

الفصل الثاني: تأثير القطاعات الصناعية على تنمية مدينة السادس من أكتوبر

تكون اتجاهات التسويق نحو الاسواق الخارجية فتحصل المدينة على مردودات اقتصادية اضافية تعمل بدورها على تنمية الاقليم اقتصاديا، (شبع، 2007).

شكل رقم (2-1)

مساهمة الصناعة في الناتج المحلي الاجمالي لمدينة السادس من أكتوبر عام 2018



المصدر: من عمل الطالب اعتماداً على بيانات هيئة المجتمعات العمرانية، 2018-أ.

4/2/2 دور الصناعة في التشغيل:

أسهمت الصناعة التحويلية في ارتفاع عدد العاملين بالمدينة، حيث يتبين من الشكل رقم (2-2) أن العاملين في قطاع الصناعة يمثل 8.8% من اجمالي العاملين بالمدينة، وذلك وفقاً لبيانات تعداد السكان 2016، حيث تأتي في الترتيب الرابع من حيث استيعاب العمالة، ويسبقها في الترتيب العاملين بالقطاع الحكومي (15%)، التعليم (11%)، والأنشطة الأخرى المتواجدة في المدينة (13,31%).

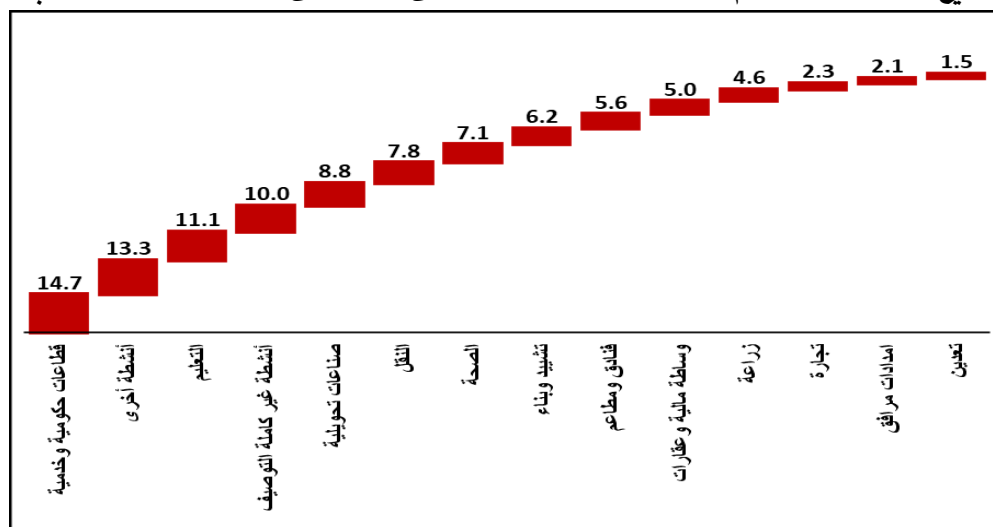
وقد أظهرت إحدى الدراسات الميدانية لبعض المصانع أن مصادر العمالة غير الماهرة الرئيسية لمصانع المدينة من الفيوم والعايط وبنى سويف، وذكر بعض اصحاب المصانع ان 80% منها يأتي من الفيوم، أما مصادر العمالة الماهرة فتأتي من محافظتي الجيزة والقاهرة، وأكدت الدراسة الميدانية ان جزء كبير من عمالة الفيوم من

الفصل الثاني: تأثير القطاعات الصناعية على تنمية مدينة السادس من أكتوبر

السيدات للعمل في تجميع الأجهزة الالكترونية والملابس الجاهزة، مما يوضح دور الصناعة في المدينة في التنمية على المستوى القومي في مصر، (هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، 2010- ج).

شكل رقم (2-2)

توزيع العمالة طبقا لأقسام النشاط الاقتصادي الرئيسية في 2016 في مدينة السادس من أكتوبر



المصدر: من عمل الطالب اعتماداً على بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، تعداد 2016.

5/2/2 دور الاستثمارات في تنمية مدينة السادس من أكتوبر:

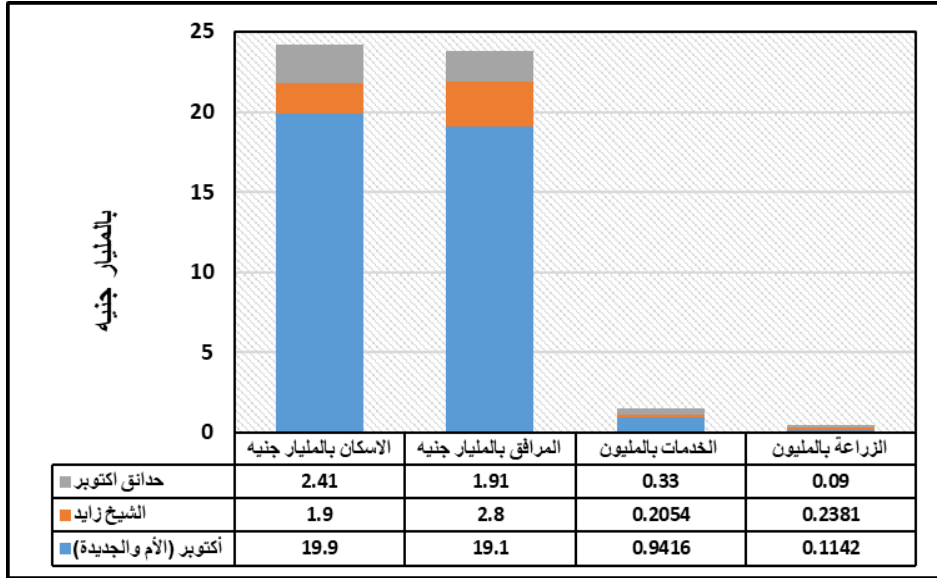
تساهم الصناعة في اجتذاب الاستثمارات الأجنبية المباشرة لتحقيق قيم مضافة للاقتصاد الوطنى، بما يسهم في تنويع مصادر القاعدة الاقتصادية وزيادة فرص الدخل المتاحة ذات الدخل المرتفع، وتحويل وتنمية الاقتصاد الوطنى والمجتمع ليكون قائم على المعارف الحديثة (بوزيان، 2011)، حيث تصل حجم الاستثمارات الصناعية حوالى 76.5 مليار جنيه عام 2018، وذلك مقارنة بباقي الاستثمارات، (هيئة التنمية الصناعية، 2018، بيانات غير منشورة)، مما يعنى أن المناطق الصناعية تساهم في رفع مستوى الانتاج وجذب الاستثمار، ودعم التنمية الصناعية وتقليل تكلفة الخدمات ورأس المال الصناعى، وتسهيل توفير قطع الاراضى المناسبة للصناعات المختلفة، (سايب، 2015).

الفصل الثاني: تأثير القطاعات الصناعية على تنمية مدينة السادس من أكتوبر

ويوضح الشكل رقم (2-3) حجم الاستثمارات في قطاعات الخدمات والاسكان والبنية الأساسية بالمدينة، ومنه يتضح أن الاستثمار في قطاع الخدمات يصل إلى نحو 941.6 مليون جنيه، وفي المقابل تصل حجم الاستثمارات في المرافق إلى نحو 19.1 مليار جنيه، وبلغ الاستثمار في قطاع الاسكان 19.9 مليار جنيه.

شكل رقم (2-3)

الاستثمارات في قطاعات الخدمات والاسكان والمرافق في مدينة السادس من أكتوبر عام 2018



المصدر: من عمل الطالب اعتماداً على (<http://www.newcities.gov.eg>) تاريخ الزيارة: 2020.

ويعكس ذلك دور الصناعة الكبير في التأثير على الاستثمارات بالمدينة (حيث كان لقطاع الصناعة القيمة الأكبر من الاستثمارات في المدينة)، وبالتالي في التأثير الاقتصادي والاجتماعي والعمراني في المدينة، حيث تعد قيمة الاستثمارات من المؤشرات الهامة لتقييم مستوى التنمية في المدن الجديدة، وتتميز الصناعة بتحقيق معدلات عالية للتراكم الرأسمالي فالصناعة تتميز بكونها ذات فائض اقتصادي كبير ومتنامي بسرعة فائقة بالمقارنة مع بقية قطاعات الاقتصاد الوطني وذلك ناتج عن طبيعة القطاع نفسة والانتاجية العالية للعمل مما يجعلها المصدر الرئيسي للدخل القومي وبالتالي الرفاهية الاجتماعية، (جاسم وآخرون، 1979).

6/2/2 تأثير الصناعة على استثمارات الاراضى في مدينة السادس من أكتوبر:

يتضح من بيانات استعمالات الأراضي فى مدينة السادس من أكتوبر عام 2018 انه قد بلغت نسبة استخدام الاراضى الصناعية حوالى 5164.6 فدان تمثل 9.8% من اجمالى مساحة المدينة، ويوضح ذلك تاثير الصناعة على العمران فى مدينة السادس من اكتوبر، (هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، 2018 - أ).

2-3 الدور الوطنى للصناعة فى مدينة السادس من أكتوبر:

يمثل اقليم القاهرة الكبرى بما يشمله من مراكز حضرية الأولوية الأولى فى مصر، حيث يمثل أكثر الاقاليم الحضرية المتضخمة عمرانيا والمتكدسة سكانيا بشكل لا يتناسب مع الامكانيات والموارد المحلية المتاحة بالتجمعات العمرانية القائمة مثل القاهرة والجيزة وشبرا، وهو ما يتطلب توجيه عملية التنمية العمرانية وبرامج الاصلاح الاقتصادى إلى أقطاب التنمية الجديدة فى نطاق الاقليم، وتعتبر مدينة السادس من أكتوبر بما تشمله من نقاط قوة وفرص وامكانيات تنموية أحد أهم المحاور التى يمكن من خلالها إيجاد قاعدة مستقلة قادرة على تحقيق أهداف استراتيجية التنمية العمرانية اقليمياً وقومياً وذلك للحد من التضخم العمرانى، (هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، 2018 - أ).

وتتركز بالمدينة العديد من الأنشطة والمقومات الاقتصادية والخدمات الاقليمية التعليمية والترفيهية والثقافية والسياحية، وغيرها من الأنشطة الأستثمارية، ويمكن التكامل بين مدينة السادس من أكتوبر وتوسعاتها لتوفير المتطلبات الاقليمية وفقا لما يلى:

- توطین أنشطة خدمية تتناسب مع حجم الطلب المتزايد الناتج عن اعداد السكان الوافدة.
- توطین أنشطة وصناعات تكنولوجية للاستفادة بالبنية الاساسية سواء الصناعية المتمثلة فى المناطق الصناعية، أو البنية الاساسية التكنولوجية المتمثلة فى القرية الذكية والعمالة الماهرة والمدربة المتمثلة فى خريجي الكليات والمعاهد التكنولوجية بمدينة 6 اكتوبر.
- خلق أنشطة تتكامل مع مدينة الانتاج الاعلامى مثل أنشطة الاعلام ومدن المعرفة والثقافة.

- نظرا لتركز العديد من صناعات السيارات بالمنطقة الصناعية بالمدينة يمكن التكامل من خلال توطين مدينة للسيارات تتضمن معارض للسيارات وقطع الغيار والتوكيلات، بالإضافة للتكامل فى الأنشطة التجارية من خلال توطين مدينة للتجارة تشمل المناطق الحرة ومنافذ البيع بالمدينة.
- توطين أنشطة رائدة تعمل على التكامل وإضفاء الثروة الذهنية الجيدة للمدينة كاقامة مدن المؤتمرات والمعارض الدولية ومراكز المال والاعلام، (هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، 2018-أ).
- التأثير على ميزان المدفوعات عن طريق انتاج السلع محليا بدل الاستيراد، مما يساهم فى بناء الاقتصاد الوطنى وتوفير فرص العمل وتحقيق التقدم والنمو وتحقيق التنمية والتكامل و الاستقلال الاقتصادي، (حسن، 2018).
- تقليل التباين بين الاقاليم وذلك لمساهمتها فى تطوير الاقليم اقتصاديا، وتقليل التباين الحاصل فى النمو الاقتصادى بين أجزاء الاقليم، حيث ان النشاط الاساسى يعد مصدر مهم لزيادة الدخل و ثراء الاقليم، (شبع، 2007).

وتوضح بيانات الجدول رقم (2-2) الدور الوطنى للصناعة فى مدينة السادس من أكتوبر، والذي تعكسه الأهمية النسبية لبعض المؤشرات الصناعية على مستوى المدينة فى محيطها الاقليمى والقومى، ومنه يتبين الآتى:

□ تمثل منشآت مدينة السادس من أكتوبر حوالى 44.4% من منشآت محافظة

الجيزة، ونحو 9.3% من منشآت اقليم القاهرة الكبرى، وحوالى 4.8% من

44.5 اجمالى المنشآت الصناعية على مستوى الجمهورية عام 2018.

□ بلغت قيمة الانتاج الصناعى حوالى 255 مليار جنيه فى المدينة، يمثل حوالى

78% من قيمة الانتاج الصناعى على مستوى محافظة الجيزة، وحوالى

27.1% من إجمالى الانتاج الصناعى فى اقليم القاهرة الكبرى، ونسبة

13.1% من اجمالى الجمهورية عام 2018.

□ بلغت قيمة الاستثمار الصناعى بالمدينة حوالى 76.5 مليار جنيه، يمثل

68.2% من الاستثمار الصناعى بالجيزة، وحوالى 23.7% من جملة

الاستثمار فى اقليم القاهرة الكبرى، ونحو 9.9% من إجمالى الجمهورية لعام

2018.

الفصل الثاني: تأثير القطاعات الصناعية على تنمية مدينة السادس من أكتوبر

جدول (2-2)

الدور الوطنى للصناعة فى مدينة السادس من أكتوبر 2018

المؤشر	أكتوبر	الجيزة	القاهرة	القليوبية	القاهرة الكبرى	إجمالى الجمهورية	أكتوبر % من الجيزة	أكتوبر % من القاهرة الكبرى	أكتوبر % من إجمالى الجمهورية
عدد المنشآت الصناعية	1.9	4.3	9.8	4.3	20.3	39.0	44.4	9.3	4.8
الانتاج بالمليار جنيه	255.1	331.9	96.4	259.2	942.6	1949.8	76.9	27.1	13.1
الاستثمار بالمليار جنيه	76.5	112.3	57.5	75.9	322.3	772.5	68.2	23.7	9.9
القيمة المضافة بالمليار جنيه	175.5	215.6	34.8	178.5	604.3	642.0	81.4	29.0	27.3
العمالة الصناعية (بالألف)	163.2	286.4	316.6	359.3	1125.5	2103.6	57.0	14.5	7.8
الأجور بالمليار جنيه	2.6	4.0	4.1	4.8	15.5	31.2	65.5	16.9	8.4

المصدر: هيئة التنمية الصناعية، بيانات غير منشورة، بتصرف.

□ بلغت القيمة المضافة للصناعة فى المدينة حوالى 175.5 مليار جنيه، تمثل

81.4% من القيمة المضافة للصناعة فى محافظة الجيزة، وحوالى 29%

على المستوى الاقليمى، و27.3% على مستوى الجمهورية عام 2018.

□ تمثل العمالة الصناعية حوالى 57% من اجمالى العمالة بالجيزة، وحوالى

14.5% على المستوى الاقليمى، ونحو 7.8% مستوى الجمهورية عام

2018.

□ تبلغ قيمة الاجور الصناعية حوالى 2.6 مليار جنيه فى اكتوبر، تمثل

65.5% من قيمة الأجور الصناعية فى الجيزة، وحوالى 16.9% على

المستوى الاقليمى، ونحو 8.4% على مستوى الجمهورية عام 2018.

يتضح من المؤشرات السابقة الدور القومى والإقليمى للصناعة فى مدينة

السادس من أكتوبر، والذي اتضح من حجم الاستثمارات، وقيمة الانتاج والقيمة

المضافة، مما أدى إلى زيادة العمالة الصناعية وأسهم فى زيادة الناتج المحلى

الاجمالى للمدينة.

2-4 التأثير التنموى للقطاعات الصناعية فى مدينة السادس من أكتوبر:

يتم دراسة ذلك من خلال تحليل بيانات القطاعات الصناعية فى المدينة من

خلال التحليل الاحصائى لهذه القطاعات الذى من خلاله يتم حساب الاهمية النسبية

ونسب التغير و المقاييس الاحصائية الوصفية لهذه القطاعات للسنوات من 1990

حتى 2019 ماعدا الأجور للفترة (2005 – 2019) لعدم توافر البيانات، بالإضافة إلى حساب معاملات الارتباط بين المتغيرات المختلفة على مستوى القطاع، وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون نظرا لان البيانات كمية، وتم تقدير بعض البيانات الغير متاحة خلال هذه الفترة باستخدام برنامج SPSS، حيث تم اختبار عشر نماذج مختلفة للوصول إلى افضل نموذج من حيث التقدير، والذي يتم اختياره وفقا لمعنوية النموذج والقدرة التفسيرية للنموذج، وقد تم استخدام نموذج cubic لأنه الافضل من حيث القدرة التفسيرية ومن ثم التقدير.

1/4/2 قطاع الصناعات الهندسية:

يعتبر قطاع الصناعات الهندسية من القطاعات المؤثرة على تنمية مدينة السادس من أكتوبر اقتصاديا واجتماعيا وعمرانيا، حيث يرتفع تأثيرها الاقتصادي على القيمة المضافة والانتاج والاستثمار، ويتضح تأثيرها الاجتماعي على عدد العمال والاجور، وتأثيرها العمراني على عدد المنشآت والمساحة الصناعية، ويتضح ذلك من دراسة مؤشرات هذا القطاع على النحو المبين بالجدولين رقم (2-3) و (2-4)، ومنه يتبين الآتي:

□ التأثير الاقتصادي للصناعات الهندسية: يتضح التأثير الاقتصادي للصناعات

الهندسية من خلال: الاهمية النسبية ونسب التغير والاحصاءات الوصفية للقيمة المضافة والانتاج والاستثمار الصناعي كما يلي:

- **الانتاج الهندسي:** بلغت قيمته 84.04 مليار جنيه في 2018 باهمية نسبية 32.94% (المرتبة الاولى)، ونسبة تغير في 2018 مقارنة ب2015 (25.67%) (المرتبة الثالثة)، وبلغ الوسط الحسابي 49.94 مليار جنيه (المرتبة الاولى) والوسيط 52.4 مليار جنيه (المرتبة الاولى).
- **الاستثمار الهندسي:** بلغت قيمته 19.68 مليار جنيه في 2018 باهمية نسبية 25.6% (المرتبة الثانية)، ونسبة تغير في 2018 مقارنة ب2015 (16.9%) (المرتبة الثالثة)، وبلغ الوسط الحسابي 11.3 جنيه (المرتبة الاولى) والوسيط 11.5 مليار جنيه (المرتبة الاولى).

الفصل الثاني: تأثير القطاعات الصناعية على تنمية مدينة السادس من أكتوبر

- القيمة المضافة الهندسية: بلغت قيمتها 63.5 مليار جنيه في 2018 بأهمية نسبية 36.19% (المرتبة الاولى)، ونسبة تغير في 2018 مقارنة ب2015 (29%) (المرتبة الثالثة)، وبلغ الوسط الحسابي 33.9 مليار جنيه (المرتبة الاولى) والوسيط 37.4 مليار جنيه (المرتبة الاولى).

جدول (3-2)

المؤشرات الصناعية لقطاع الصناعات الهندسية في مدينة السادس من أكتوبر عام 2018

الرتبة لمعدل التغير	معدل التغير مقارنة بعام 2015	الرتبة للاهمية النسبية	الاهمية النسبية	القيمة	قطاع الصناعات الهندسية
3	20.9	1	31.6	596	عدد المنشآت
3	25.7	1	32.9	84.0	الانتاج بالمليار جنيه
3	16.9	2	25.6	19.7	الاستثمار بالمليار جنية
3	29.0	1	36.2	63.5	القيمة المضافة بالمليار جنيه
7	4.2	1	32.5	53075	العمالة الصناعية
4	8.1	1	33.1	0.867	الاجور بالمليار جنيه
3	9.7	1	30.7	4787053	المساحة م ²

المصدر: هيئة التنمية الصناعية، بيانات غير منشورة.

جدول (4-2)

الاحصاءات الوصفية لقطاع الصناعات الهندسية

الفصل الثاني: تأثير القطاعات الصناعية على تنمية مدينة السادس من أكتوبر

قطاع الصناعات الهندسية		عدد المنشآت	قيمة الانتاج (بالمليار جنيه)	قيمة الاستثمار (بالمليار جنيه)	عدد العمال (بالألف)	المساحة (كيلو متر)	القيمة المضافة (بالمليار جنيه)	الأجور (بالمليار جنيه)
الوسط الحسابي	القيمة	271.6	49.9	11.3	33.4	2539.8	33.9	0.7
	الرتبة	1	1	1	1	1	1	1
الوسيط	القيمة	234.9	52.4	11.5	34.1	2346.9	37.4	0.7
	الرتبة	1	1	1	1	1	1	1

المصدر: التحليل الإحصائي لبيانات هيئة التنمية الصناعية.

□ التأثير الاجتماعي للصناعات الهندسية: يتضح التأثير الاجتماعي للصناعات

الهندسية في مدينة السادس من أكتوبر من خلال الأهمية النسبية ونسب التغير، والاحصاءات الوصفية لعدد العمال والأجور، على النحو التالي:

- **العمالة الهندسية:** بلغ عددها 53075 عامل في 2018 بأهمية نسبية 32.53% (المرتبة الأولى)، ونسبة تغير في 2018 مقارنة ب2015 (4.22%) (المرتبة السابعة)، وبلغ الوسط الحسابي 33385 عامل، والوسيط 34106 عامل (المرتبة الأولى).

- **الأجور في قطاع الصناعات الهندسية:** بلغت قيمتها 0.867 مليار جنيه في 2018 بأهمية نسبية 33.07% (المرتبة الأولى)، ونسبة تغير في 2018 مقارنة ب2015 (8.10%) (المرتبة الرابعة). وبلغ الوسط الحسابي 0.737 مليار جنيه، والوسيط 0.737 مليار جنيه (المرتبة الأولى).

□ التأثير على عدد المنشآت والمساحة: يتضح دور الصناعات الهندسية في مدينة

السادس من أكتوبر على عدد المنشآت والمساحة من خلال الأهمية النسبية ونسب التغير والاحصاءات الوصفية لعدد المنشآت والمساحة الصناعية للقطاع الهندسي كما يلي :

- **عدد المنشآت الهندسية:** بلغ عددها 596 منشأة في 2018 بأهمية نسبية 31.57% (المرتبة الأولى)، ونسبة تغير في 2018 مقارنة ب2015 (20.89%) (المرتبة الثالثة)، وبلغ الوسط الحسابي 272 منشأة، والوسيط 235 منشأة (المرتبة الأولى).

□ **المساحة الهندسية:** بلغت مساحتها 4.8 مليون م² عام 2018، بأهمية نسبية 30.65% (المرتبة الاولى)، ونسبة تغير (9.65%) فى عام 2018 مقارنة بعام 2015 (المرتبة الثالثة)، وبلغ الوسط الحسابى 2539.763 كم²، والوسيط 2346.911 كم² (المرتبة الاولى).

حيث يعكس التوزيع القطاعى للانتاج الصناعى طبيعة التناسب بين الصناعات القائمة والفروع وحجم كل منها والتي تشكل النشاط الصناعى فى المدينة، (شبع، 2007).

وبصفة عامة تعد صناعة الآلات والمعدات والاجهزة الكهربائية والادوات الدقيقة والسيارات من الصناعات عالية التكنولوجيا، وتحتل هذه الصناعات المرتبة الاولى فى القيمة المضافة فى مدينة السادس من أكتوبر؛ مما يوضح دور هذه الصناعات فى نقل وتطوير التكنولوجيا فى المدينة، وانعكاس ذلك على زيادة الانتاج الصناعى وعلى التنمية فى المدينة.

□ **مصفوفة الارتباط لقطاع الصناعات الهندسية:** أظهرت دراسة مصفوفة الارتباط

بين متغيرات الصناعة فى قطاع الصناعات الخشبية على النحو المبين بالجدول رقم (2-5)، أن العلاقات جميعها معنوية، أى أن العلاقة بين المتغيرات الصناعية وبعضها البعض كانت جميعها ذات دلالة احصائية عند مستوى ثقة 99%، وقد تراوحت قيم الارتباط بين 0.892 و 0.997. وهى ارتباطات متنوعة ما بين ارتباطات قوية جدا وارتباطات ايجابية تامة.

الفصل الثاني: تأثير القطاعات الصناعية على تنمية مدينة السادس من أكتوبر

جدول (2-5)

مصفوفة الارتباط لقطاع الصناعات الهندسية في مدينة السادس من أكتوبر

القيمة المضافة (بالمليار)	المساحة (بالكيلو متر)	عدد العمال	قيمة الاستثمار (بالمليار)	قيمة الانتاج (بالمليار)	عدد المنشآت	
.942**	.983**	.971**	.962**	.892**	1	عدد المنشآت
.983**	.959**	.968**	.981**	1	.892**	قيمة الانتاج (مليار)
.993**	.995**	.997**	1	.981**	.962**	قيمة الاستثمار (مليار)
.988**	.995**	1	.997**	.968**	.971**	عدد العمال
.980**	1	.995**	.995**	.959**	.983**	المساحة (كيلو متر)
1	.980**	.988**	.993**	.983**	.942**	القيمة المضافة (مليار)

المصدر: التحليل الاحصائي لبيانات هيئة التنمية الصناعية . ** عند مستوى ثقة 99%.

وبصفة عامة تساهم المناطق الصناعية التقنية في توفير البنية التحتية والخدمات المتقدمة اللازمة للتكتلات الصناعية، وفي ايجاد بيئة اعمال اقتصادية مترابطة متكاملة تساعد في تنمية صناعات تقنية استراتيجية للتنمية المستدامة بابعادها المختلفة، وقد أثبتت المناطق الصناعية التقنية نجاحها كبيئة محفزة لبناء ميزة تنافسية عالمية متقدمة ساهمت في تنمية مستدامة للاقاليم والدول الصناعية والعديد من الدول شبه الصناعية والدول النامية الناجحة اقتصاديا، بالاضافة الى توفير فرص العمل وجذب الاستثمارات وتوطين التقنية وتعزيز قدرة المنتجات الوطنية على المنافسة، والالتزم بالمطلوبات البيئية وتوسيع رقعة البنية الاساسية والخدمات، اضافة الى المساعدة في اقامة مشاريع انتاجية صغيرة ومتوسطة ذات تقنية متوسطة أو عالية واعادة الهيكلة الاقتصادية في الاقليم (باعتقادها على المعرفة بدلا من المواد الطبيعية)، (بوزيان، 2011).

2/4/2 قطاع الصناعات الكيماوية:

يعتبر قطاع الكيماويات من القطاعات المؤثرة على التنمية في مدينة السادس من أكتوبر، حيث يعتبر من القطاعات المؤثرة اقتصاديا على الانتاج والقيمة والمضافة والاستثمار في المدينة، كما يعتبر من القطاعات المؤثرة اجتماعيا على العمالة والاجور الصناعية، اضافة إلى تأثيرها على عمران المدينة والبيئة من خلال التأثير على عدد

المنشآت والمساحة، على النحو المبين بالجدولين رقم (3-6) و (3-7)، ومنه يتبين الآتي:

□ **التأثير الاقتصادي لقطاع الصناعات الكيماوية:** يتضح دور قطاع الصناعات

الكيماوية الاقتصادية في مدينة السادس من أكتوبر من ملاحظة الأهمية النسبية ونسب التغير والاحصاءات الوصفية للقيمة المضافة والإنتاج والاستثمار كما يلي:

- **الإنتاج الكيماوي:** بلغت قيمته 40 مليار جنيه في 2018 بأهمية نسبية 15.7% (المرتبة الرابعة)، ونسبة تغير في 2018 مقارنة ب2015 (11.3%) (المرتبة الخامسة)، وبلغ الوسط الحسابي 23.2 مليار جنيه (المرتبة الثالثة) والوسيط 23.7 مليار جنيه (المرتبة الأولى).
- **الاستثمار الكيماوي:** بلغت قيمته 16.7 مليار جنيه في 2018 بأهمية نسبية 21.7% (المرتبة الثالثة)، ونسبة تغير في 2018 مقارنة ب2015 (6.2%) (المرتبة السابعة)، وبلغ الوسط الحسابي 9.3 مليار جنيه (المرتبة الثانية) والوسيط 8.6 مليار جنيه (المرتبة الثالثة).
- **القيمة المضافة للكيماويات:** بلغت قيمتها 22.8 مليار جنيه في عام 2018، بأهمية نسبية 13% (المرتبة الثالثة)، ونسبة تغير في 2018 مقارنة ب2015 (15.4%) (المرتبة الخامسة)، وبلغ الوسط الحسابي 12.2 مليار جنيه، والوسيط 13.7 مليار جنيه (المرتبة الثالثة).

□ **التأثير الاجتماعي للصناعات الكيماوية:** يتضح من بيانات الأهمية النسبية ونسب

التغير والاحصاءات الوصفية للمؤشرات الاجتماعية في قطاع الصناعات الكيماوية، الدور الاجتماعي لقطاع الصناعات الكيماوية في مدينة السادس من أكتوبر:

- **العمالة في الكيماويات:** بلغ عددها 30952 عامل في 2018 بأهمية نسبية 19% (المرتبة الثالثة)، ونسبة تغير في 2018 مقارنة ب2015 (7.0%) (المرتبة الثالثة)، وبلغ الوسط الحسابي 18958 عامل (المرتبة الثالثة) والوسيط 19634 عامل (المرتبة الثالثة).

الفصل الثاني: تأثير القطاعات الصناعية على تنمية مدينة السادس من أكتوبر

- بلغت قيمة الاجور فى الكيماويات 536 مليون جنيه عام 2018 باهمية نسبية 20.4%، ونسبة تغير فى 2018 مقارنة بعام 2015 (8.3%) (المرتبة الثالثة)، وبلغ الوسط الحسابى 459 مليون جنيه (المرتبة الثالثة) والوسيط 470 مليون جنيه (المرتبة الثالثة).

□ **التاثير على عدد المنشآت والمساحة** : يتضح دور الصناعات الكيماوية فى مدينة السادس من اكتوبر على عدد المنشآت والمساحة من بيانات الاهمية النسبية ونسب التغير والاحصاءات الوصفية لعدد المنشآت والمساحة الصناعية:

- **عدد المنشآت الكيماوية**: بلغ عددها 471 منشأة فى 2018 باهمية نسبية 15.7% (المرتبة الثانية)، ونسبة تغير فى 2018 مقارنة ب2015 (19.5%) (المرتبة السادسة)، وبلغ الوسط الحسابى 219 منشأة (المرتبة الثانية) والوسيط 193 منشأة (المرتبة الثانية).
- **المساحة لقطاع الكيماويات**: بلغت قيمتها 2.9 مليون م² فى 2018، باهمية نسبية 18.7% (المرتبة الثالثة)، ونسبة تغير فى 2018 مقارنة ب2015 (13.5%) (المرتبة الثانية)، وبلغ الوسط الحسابى 1559.5 كم (المرتبة الثالثة) والوسيط 1427.8 كم (المرتبة الثالثة).

جدول (2-6)

المؤشرات الصناعية لقطاع الصناعات الكيماوية فى مدينة السادس من أكتوبر عام 2018

قطاع الصناعات الكيماوية	القيمة	الاهمية النسبية	الرتبة للاهمية النسبية	معدل التغير مقارنة بعام 2015	الرتبة لمعدل التغير
عدد المنشآت	471	25.0	200.0	19.5	6
الانتاج بالمليار جنيه	40.0	15.7	400.0	11.3	5
الاستثمار بالمليار جنيه	16.7	21.7	300.0	6.2	7
القيمة المضافة بالمليار جنيه	22.8	13.0	300.0	15.4	5
المعالة الصناعية	30952	19.0	300.0	7.0	3
الاجور بالمليون جنيه	536	20.4	300.0	8.3	3
المساحة بالمليون م ²	2.9	18.7	300.0	13.5	2

المصدر: هيئة التنمية الصناعية، بيانات غير منشورة.

الفصل الثاني: تأثير القطاعات الصناعية على تنمية مدينة السادس من أكتوبر

جدول (7-2)

المقاييس الوصفية لقطاع الصناعات الكيماوية

قطاع الصناعات الكيماوية	عدد المنشآت	قيمة الانتاج (بالمليار جنيه)	قيمة الاستثمار (بالمليار جنيه)	عدد العمال	المساحة (كيلو متر)	القيمة المضافة (بالمليار جنيه)	الأجور (بالمليون جنيه)
الوسط	219	23.2	9.3	18958	1559.5	12.2	459.1
الحسابي	2	3	2	3	3	3	3
الوسط	193	23.7	8.6	19634	1427.8	13.7	470.5
الرتبة	2	3	2	3	3	3	3

المصدر: التحليل الاحصائي لبيانات هيئة التنمية الصناعية.

□ مصفوفة الارتباط لقطاع الصناعات الكيماوية:

يوضح جدول (2-12) مصفوفة الارتباط بين متغيرات الصناعة في الصناعات الخشبية وبعضها البعض، وقد اتضح ان العلاقات جميعها معنوية، اى انها كانت ذات دلالة احصائية عند مستوى ثقة 99%، وقد تراوحت قيم الارتباط بين 939. و999. وهى ارتباطات ايجابية تامة.

جدول (8-2)

مصفوفة الارتباط لقطاع الصناعات الكيماوية فى مدينة السادس من اكتوبر

عدد المنشآت	عدد المنشآت	قيمة الانتاج (بالمليار جنيه)	قيمة الاستثمار (بالمليار جنيه)	عدد العمال	المساحة (كيلو متر)	القيمة المضافة (بالمليار جنيه)
1	.978**	.996**	.962**	.999**	.940**	عدد المنشآت
.978**	1	.985**	.997**	.984**	.979**	قيمة الانتاج (بالمليار جنيه)
.996**	.985**	1	.971**	.999**	.939**	قيمة الاستثمار (بالمليار جنيه)
.962**	.997**	.971**	1	.970**	.985**	عدد العمال
.999**	.984**	.999**	.970**	1	.943**	المساحة (كيلو متر)
.940**	.979**	.939**	.985**	.970**	1	القيمة المضافة (بالمليار جنيه)

المصدر: التحليل الاحصائي لبيانات هيئة التنمية الصناعية- ** عند مستوى ثقة 99%.

وبصفة عامة تلعب الصناعات الكيميائية دورا كبيرا في الحياة اليومية، وتعد قاطرة للصناعة في كل الصناعات الأخرى، فهي تدخل في عدة صناعات مهمة مثل البلاستيك والأسمت ومواد البناء، والصابون والادوية، ومن جانب آخر قد تسبب أنواع عدة من التلوث، ولذا من المهم العمل على توفير منظومة صديقة للبيئة لتجنب التلوث واثاره السلبية على البيئة والانسان.

3/4/2 قطاع الصناعات الغذائية:

يعتبر قطاع الصناعات الغذائية من القطاعات المؤثرة على تنمية مدينة السادس من أكتوبر اقتصاديا واجتماعيا وعمرانيا، حيث يرتفع تاثيرها الاقتصادي على القيمة المضافة والانتاج والاستثمار في المدينة، وتأثيرها الاجتماعي على عدد العمال والاجور في المدينة، وتأثيرها العمراني على عدد المنشآت والمساحة الصناعية في ويتضح ذلك من دراسة مؤشرات هذا القطاع المبينة بالجدولين رقم (2-9) و(2-10).

جدول (2-9)

المؤشرات الصناعية لقطاع الصناعات الغذائية في مدينة السادس من أكتوبر عام 2018

قطاع الصناعات الغذائية	القيمة	الاهمية النسبية	الرتبة للاهمية النسبية	معدل التغير مقارنة بعام 2015	الرتبة لمعدل التغير
عدد المنشآت	303	16.1	3	19.8	5
الانتاج بالمليار جنيه	44.3	17.4	3	26.9	2
الاستثمار بالمليار جنيه	21.8	28.4	1	27.0	2
القيمة المضافة بالمليار جنيه	22.0	12.5	4	27.9	4
العمالة الصناعية	34560	21.2	2	5.4	5
الاجور بالمليار جنيه	0.549	20.9	2	5.9-	10
المساحة م ²	3624463	23.2	2	13.5-	10

المصدر: هيئة التنمية الصناعية، بيانات غير منشورة.

جدول (2-10)

الاحصاءات الوصفية لقطاع الصناعات الغذائية

قطاع الصناعات الغذائية	عدد المنشآت	قيمة الانتاج (بالمليار جنيه)	قيمة الاستثمار (بالمليار جنيه)	عدد العمال	المساحة (كيلو متر)	القيمة المضافة (بالمليار جنيه)	الاجور (بالمليار جنيه)
الوسط الحسابي	137.3	19.8	8.2	20410.5	1821.6	9.3	533
الرتبة	3	4	3	2	2	4	2
الوسط الحسابي	119.9	21.5	7.1	21778.3	1256.9	9.979896	533
الرتبة	3	4	3	2	2	4	2

المصدر: التحليل الاحصائي لبيانات هيئة التنمية الصناعية .

يتضح من الجدولين السابقين التأثير الاقتصادي والاجتماعي والعمراني للصناعات الغذائية في مدينة السادس من أكتوبر، على النحو التالي:

□ التأثير الاقتصادي لقطاع الصناعات الغذائية: يتضح دور قطاع الصناعات الغذائية الاقتصادي في مدينة السادس من أكتوبر من ملاحظة الاهمية النسبية ونسب التغير والاحصاءات الوصفية للقيمة المضافة والانتاج والاستثمار في قطاع الصناعات الغذائية:

- **الانتاج الغذائي:** بلغت قيمته 44.3 مليار جنيه في 2018 باهمية نسبية 17.4% (المرتبة الثالثة) ونسبة تغير في 2018 مقارنة بعام 2015 (26.9%) (المرتبة الثانية)، وبلغ الوسط الحسابي 19.8 مليار جنيه (المرتبة الرابعة) والوسط 21.5 جنيه (المرتبة الرابعة).
- **الاستثمار الصناعي:** بلغت قيمته 21.8 مليار جنيه في 2018 باهمية نسبية 28.4% (المرتبة الاولى)، ونسبة تغير في 2018 مقارنة ب2015 (27%) (المرتبة الثانية)، وبلغ الوسط الحسابي 8.2 مليار جنيه (المرتبة الثالثة) والوسط 7.1 مليار جنيه (المرتبة الثالثة).
- **القيمة المضافة:** بلغت قيمتها 21.95 مليار جنيه في 2018 باهمية نسبية 12.5% (المرتبة الرابعة)، ونسبة تغير في 2018 مقارنة ب2015

(27.9%) (المرتبة الرابعة)، وبلغ الوسط الحسابى 9.3 مليار جنيه (المرتبة الرابعة) والوسيط 10 مليار جنيه (المرتبة الرابعة).

□ التأثير الاجتماعى لقطاع الصناعات الغذائية: يتضح دور الصناعات الغذائية

الاجتماعى فى مدينة السادس من أكتوبر من خلال ملاحظة الاهمية النسبية ونسب التغير والاحصاءات الوصفية للعمالة والاجور الصناعية:

- **العمالة الغذائية:** بلغ عددها 34560 عامل فى 2018 باهمية نسبية 21.2% (المرتبة الثانية)، ونسبة تغير فى 2018 مقارنة ب2015 (5.4%) (المرتبة الخامسة)، وبلغ الوسط الحسابى 20410 عامل (المرتبة الثانية) والوسيط 21778 عامل (المرتبة الثانية).

- **الاجور الصناعية:** بلغت قيمتها 549 مليون جنيه فى 2018 باهمية نسبية 20.9% (المرتبة الثانية)، ونسبة تغير فى 2018 مقارنة ب2015 (-5.9%) (المرتبة العاشرة). وبلغ الوسط الحسابى 533 مليون جنيه (المرتبة الثانية) والوسيط 533 مليون جنيه (المرتبة الثانية).

□ التأثير على عدد المنشآت والمساحة: يتضح دور الصناعات الغذائية فى مدينة

السادس من أكتوبر على عدد المنشآت والمساحة من خلال ملاحظة الاهمية النسبية ونسب التغير والاحصاءات الوصفية لعدد المنشآت والمساحة الصناعية:

- **عدد المنشآت الغذائية:** بلغ عددها 303 منشأة فى 2018 باهمية نسبية 16.1% (المرتبة الثالثة)، ونسبة تغير فى 2018 مقارنة بعام 2015 (19.8%) (المرتبة الخامسة)، وبلغ الوسط الحسابى 137 منشأة (المرتبة الثالثة) والوسيط 120 منشأة (المرتبة الثالثة).

- **المساحة الغذائية:** بلغت قيمتها 3624463 م² فى 2018 باهمية نسبية 23.2% (المرتبة الثانية)، ونسبة تغير فى 2018 مقارنة بعام 2015 (-13.5%) (المرتبة العاشرة)، وبلغ الوسط الحسابى 1821.6 كم (المرتبة الرابعة) والوسيط 1256.9 كم (المرتبة الرابعة).

□ مصفوفة الارتباط لقطاع الصناعات الغذائية: يوضح جدول (2-11) مصفوفة الارتباط بين متغيرات الصناعة فى قطاع الصناعات الغذائية، وقد اظهرت النتائج ان العلاقات جميعها معنوية، اى انها ذات دلالة احصائية عند مستوى ثقة 99%، وقد تراوحت قيم الارتباط بين 881. و999. وهى ارتباطات متنوعة ما بين ارتباطات قوية جدا وارتباطات ايجابية تامة.

جدول (2-11)

مصفوفة الارتباط لقطاع الصناعات الغذائية فى مدينة السادس من اكتوبر

القيمة المضافة	المساحة	عدد العمال	قيمة الاستثمار	قيمة الانتاج	عدد المنشآت	
(بالمليار جنيه)	(كيلو متر)		(بالمليار جنيه)	(بالمليار جنيه)		
.974**	.973**	.960**	.999**	.963**	1	عدد المنشآت
.985**	.881**	.991**	.968**	1	.963**	قيمة الانتاج (بالمليار جنيه)
.978**	.971**	.960**	1	.968**	.999**	قيمة الاستثمار (بالمليار جنيه)
.968**	.881**	1	.960**	.991**	.960**	عدد العمال
.912**	1	.881**	.971**	.881**	.973**	المساحة (كيلو متر)
1	.912**	.968**	.978**	.985**	.974**	القيمة المضافة (بالمليار جنيه)

المصدر: التحليل الاحصائي لبيانات هيئة التنمية الصناعية .

ويعكس زيادة الاهتمام بقطاع الصناعات الغذائية فى مدينة السادس من اكتوبر، وما يمثله ذلك من اعتبارات ايجابية عديدة للتنمية الاقتصادية فى المدينة؛ لما من قطاع الصناعات الغذائية من أهمية كبيرة فى عملية التنمية بشكل عام والتنمية الاقتصادية بشكل خاص، وذلك لدوره المؤثر فى تلبية احتياجات سكان المدينة من مختلف السلع الغذائية؛ الامر الذى يتضح بملاحظة هيكل وتكوين ومنتجات قطاع الصناعات الغذائية فى المدينة، مما يشجع على زيادة الاستيطان فى المدينة، كما يعد القطاع من أبرز القطاعات على مستوى الاقتصاد الوطني، حيث يسهم فى دعم الدخل القومي وتحقيق الأمن الغذائي ويوفر فرص العمل، إضافة إلى أنه يمتص فوائض الإنتاج الزراعي، فضلا عن ترابطه مع فروع صناعية مهمة مثل صناعة العبوات الورقية والبلاستيكية والزجاجية ورقائق الألمونيوم ومواد التغليف على أنواعها، وكذلك قطاعات النقل والمواصلات وغيرها.

4/4/2 قطاع الصناعات المعدنية:

يعتبر قطاع الصناعات المعدنية من القطاعات متوسطة التأثير على التنمية فى مدينة السادس من أكتوبر، حيث يعتبر القطاع من القطاعات متوسطة التأثير اقتصاديا على الانتاج والقيمة والمضافة والاستثمار فى المدينة، كما يعتبر من القطاعات متوسطة التأثير اجتماعيا على العمالة والاجور الصناعية اضافة الى تأثيره المتوسط على عمران المدينة والبيئة فيها من خلال التأثير على عدد المنشآت والمساحة، ويتضح ذلك من الجدولين رقم (12-2) (13-2) .

جدول (12-2)

المؤشرات الصناعية لقطاع الصناعات المعدنية فى مدينة السادس من أكتوبر عام 2018

قطاع الصناعات المعدنية	القيمة	الاهمية النسبية	الرتبة للاهمية النسبية	معدل التغير مقارنة بعام 2015	الرتبة لمعدل التغير
عدد المنشآت	58	3.1	8	28.9	1
الانتاج بالمليار جنيه	18.3	7.2	5	107.9	1
الاستثمار بالمليار جنيه	6.3	8.1	5	90.4	1
القيمة المضافة بالمليار جنيه	5.5	6.8	5	119.4	1
العمالة الصناعية	6178	3.8	7	32.8	1
الاجور بالمليار جنيه	0.105	4.0	7	38.3	1
المساحة م ²	671861	4.3	6	31.5	1

المصدر: هيئة التنمية الصناعية، بيانات غير منشورة.

جدول (13-2)

الاحصاءات الوصفية لقطاع الصناعات المعدنية

قطاع الصناعات المعدنية	عدد المنشآت	قيمة الانتاج (بالمليار جنيه)	قيمة الاستثمار (بالمليار جنيه)	عدد العمال	المساحة (كيلو متر)	القيمة المضافة (بالمليار جنيه)	الأجور (بالمليون جنيه)
الوسط الحسابى	القيمة	21.55	5.0	1.9	2460.1	243.7	2.8
الرتبة	8	5	5	7	8	5	8
الوسط الحسابى	القيمة	16.1	2.4	1.0	1882.6	151.1	1.1
الرتبة	8	6	5	7	8	6	8

المصدر: التحليل الاحصائى لبيانات هيئة التنمية الصناعية .

يتضح من الجدولين السابقين التأثير الاقتصادي والاجتماعي والعمراني للصناعات المعدنية في مدينة السادس من أكتوبر، على النحو التالي:

□ التأثير الاقتصادي لقطاع الصناعات المعدنية: يمكن ملاحظة التأثير

الاقتصادي للقطاع من الأهمية النسبية ونسب التغير والاحصاءات الوصفية للقيمة المضافة والانتاج والاستثمار في القطاع:

- **الانتاج المعدني:** بلغت قيمته 18.3 مليار جنيه في 2018 بأهمية نسبية 7.2% (المرتبة الخامسة)، ونسبة تغير في 2018 مقارنة ب2015 (107.9%) (المرتبة الأولى)، وبلغ الوسط الحسابي 5 مليار جنيه (المرتبة الخامسة) والوسيط 2.4 مليار جنيه (المرتبة السادسة).
- **الاستثمار المعدني:** بلغت قيمته 6.3 مليار جنيه في 2018 بأهمية نسبية 8.1% (المرتبة الخامسة)، ونسبة تغير في 2018 مقارنة ب2015 (90.4%) (المرتبة الأولى)، وبلغ الوسط الحسابي 1.9 مليار جنيه (المرتبة الخامسة) والوسيط 1.02 مليار جنيه (المرتبة الخامسة).
- **القيمة المضافة المعدنية:** بلغت قيمتها 5.5 مليار جنيه في 2018 بأهمية نسبية 6.8% (المرتبة الخامسة)، ونسبة تغير في 2018 مقارنة ب2015 (119.4%) (المرتبة الأولى)، وبلغ الوسط الحسابي 2.8 مليار جنيه (المرتبة الخامسة) والوسيط 1.1 (المرتبة السادسة).

□ التأثير الاجتماعي لقطاع الصناعات المعدنية: يتضح التأثير الاجتماعي للقطاع

من ملاحظة الأهمية النسبية ونسب التغير والاحصاءات الوصفية للعمال والاجور في القطاع:

- **العمالة في القطاع المعدني:** بلغ عددها 6178 عامل في 2018 بأهمية نسبية 3.8% (المرتبة السابعة)، ونسبة تغير في 2018 مقارنة ب2015 (32.8%) (المرتبة الأولى)، وبلغ الوسط الحسابي 2460 عامل (المرتبة السابعة) والوسيط 1883 عامل (المرتبة السابعة).
- **الاجور في القطاع المعدني:** بلغت قيمتها 105 مليون جنيه في 2018 بأهمية نسبية 4.1% (المرتبة السابعة)، ونسبة تغير في 2018 مقارنة ب2015 (38.3%) (المرتبة الأولى). وبلغ الوسط الحسابي 69.3 مليون جنيه (المرتبة الثامنة) والوسيط 69.3 مليون جنيه (المرتبة الثامنة).

□ التأثير على عدد المنشآت والمساحة: يتضح دور الصناعات المعدنية فى مدينة

السادس من أكتوبر على عدد المنشآت والمساحة من ملاحظة الأهمية النسبية ونسب التغير والاحصاءات الوصفية للمساحة وعدد المنشآت فى القطاع:

- **عدد المنشآت فى القطاع المعدنى :** بلغت قيمتها 58 منشأة فى 2018 بأهمية نسبية 3.1% (المرتبة السادسة)، ونسبة تغير فى 2018 مقارنة ب2015 (28.9%) (المرتبة الأولى)، وبلغ الوسط الحسابى 22 منشأة (المرتبة الثامنة) والوسيط 16 منشأة (المرتبة الثامنة).
- **المساحة فى القطاع المعدنى :** بلغت قيمتها 671861م² فى 2018 بأهمية نسبية 4.3% (المرتبة السادسة)، ونسبة تغير فى 2018 مقارنة ب2015 (31.5%) (المرتبة الأولى)، وبلغ الوسط الحسابى 243.6929 كم² (المرتبة الثامنة) والوسيط 151.1068 كم² (المرتبة الثامنة).

□ مصفوفة الارتباط لقطاع الصناعات المعدنية: يوضح جدول (2-14) مصفوفة

الارتباط بين متغيرات الصناعة فى قطاع الصناعات الخشبية، وقد أظهرت النتائج ان العلاقات جميعها معنوية، أى ان العلاقة بين المتغيرات الصناعية وبعضها البعض كانت جميعها ذات دلالة احصائية عند مستوى ثقة 99%، وقد تراوحت قيم الارتباط بين 962. و 998. وهى ارتباطات ايجابية تامة.

جدول (2-14)

مصفوفة الارتباط لقطاع الصناعات المعدنية فى مدينة السادس من أكتوبر

القيمة المضافة	المساحة	عدد العمال	قيمة الاستثمار	قيمة الانتاج	عدد المنشآت	
(بالمليار جنيه)	(كيلو متر)		(بالمليار جنيه)	(بالمليار جنيه)		
.977**	.998**	.992**	.985**	.986**	1	عدد المنشآت
.995**	.992**	.981**	.997**	1	.986**	قيمة الانتاج (بالمليار جنيه)
.998**	.992**	.973**	1	.997**	.985**	قيمة الاستثمار (مليار)
.962**	.989**	1	.973**	.981**	.992**	عدد العمال
.986**	1	.989**	.992**	.992**	.998**	المساحة (كيلو متر)
1	.986**	.962**	.998**	.995**	.977**	القيمة المضافة (بالمليار جنيه)

المصدر: التحليل الاحصائى لبيانات هيئة التنمية الصناعية .

5/4/2 قطاع مواد البناء :

الفصل الثاني: تأثير القطاعات الصناعية على تنمية مدينة السادس من أكتوبر

يعتبر قطاع صناعات مواد البناء من القطاعات متوسطة التأثير على تنمية مدينة السادس من أكتوبر اقتصاديا واجتماعيا وعمرانيا في مدينة السادس من أكتوبر حيث يتضح تأثيرها الاقتصادي المتوسط على القيمة المضافة والانتاج والاستثمار في المدينة وتأثيرها الاجتماعي المتوسط على عدد العمال والاجور في المدينة وتأثيرها العمراني المتوسط على عدد المنشآت والمساحة الصناعية في المدينة، ويتضح ذلك من مؤشرات هذا القطاع الموضحة بالجدولين رقم (2-15) (2-16).

جدول (2-15)

المؤشرات الصناعية لقطاع مواد البناء في مدينة السادس من أكتوبر عام 2018

قطاع مواد البناء	القيمة	الاهمية النسبية	الرتبة للاهمية النسبية	معدل التغير مقارنة بعام 2015	الرتبة لمعدل التغير
عدد المنشآت	129	6.8	5	6.6	7
الانتاج بالمليار جنيه	7.0	2.8	7	8.3	6
الاستثمار بالمليار جنيه	3.1	4.0	6	12.4	6
القيمة المضافة بالمليار جنيه	3.8	2.2	6	5.1	7
العمالة الصناعية	10000	6.1	6	4.6	6
الاجور بالمليون جنيه	138	5.3	5	13.5	2
المساحة بالمليون م2	1.3	8.5	4	6.3	5

المصدر: هيئة التنمية الصناعية، بيانات غير منشورة.

جدول (2-16)

الاحصاءات الوصفية لقطاع مواد البناء

قطاع مواد البناء	عدد المنشآت	قيمة الانتاج (بالمليار جنيه)	قيمة الاستثمار (بالمليار جنيه)	عدد العمال	المساحة (كيلو متر)	القيمة المضافة (بالمليار جنيه)	الأجور (بالمليون جنيه)
الوسط الحسابي	القيمة	77.4	2.6	1.3	6033.1	798.8	1.3
الرتبة	4	8	6	6	8	7	6
الوسط الحسابي	القيمة	70.7	1.4	0.8	5657.5	725.0	0.5
الرتبة	4	8	7	6	8	9	6

المصدر: التحليل الإحصائي لبيانات هيئة التنمية الصناعية .

يتضح من الجدولين السابقين التأثير الاقتصادي والاجتماعي والعمراني

لقطاع مواد البناء في مدينة السادس من أكتوبر، على النحو التالي:

□ **التأثير الاقتصادي لقطاع مواد البناء:** يتضح التأثير الاقتصادي المتوسط لقطاع

مواد البناء في مدينة السادس من أكتوبر من ملاحظة نسب التغير والاهمية النسبية والاحصاءات الوصفية للقيمة المضافة والانتاج والاستثمار في القطاع:

- **الانتاج في مواد البناء:** بلغت قيمته 17.1 مليار جنية في 2018 باهمية نسبية 2.8% (المرتبة السابعة)، ونسبة تغير في 2018 مقارنة ب2015 (8.3%) (المرتبة السادسة)، وبلغ الوسط الحسابي 2.6 مليار جنية (المرتبة الثامنة) والوسيط 1.4 مليار جنية (المرتبة الثامنة).
- **الاستثمار في مواد البناء:** بلغت قيمته 31.11 مليار جنية في 2018 باهمية نسبية 4.0% (المرتبة السادسة)، ونسبة تغير في 2018 مقارنة ب2015 (12.4%) (المرتبة السادسة)، وبلغ الوسط الحسابي 1.3 مليار جنية (المرتبة السادسة) والوسيط 0.84 مليار جنية (المرتبة السابعة).
- **القيمة المضافة في مواد البناء:** بلغت قيمته 3.8 مليار جنية في 2018 باهمية نسبية 2.2% (المرتبة السادسة)، ونسبة تغير في 2018 مقارنة ب2015 (5.1%) (المرتبة السابعة)، وبلغ الوسط الحسابي 1.3 مليار جنية (المرتبة السابعة) والوسيط 0.49 مليار جنية (المرتبة التاسعة).

□ **التأثير الاجتماعي لقطاع صناعات مواد البناء:** يتضح التأثير الاجتماعي المتوسط

لقطاع مواد البناء في مدينة السادس من أكتوبر من ملاحظة نسب التغير و الاهمية النسبية والاحصاءات الوصفية للعمالة والاجور في القطاع :

- **العمالة في مواد البناء:** بلغ عددها 10000 في 2018 باهمية نسبية 6.1% (المرتبة السادسة)، ونسبة تغير في 2018 مقارنة ب2015 (4.6%) (المرتبة السادسة)، وبلغ الوسط الحسابي 6033 عامل (المرتبة السادسة) والوسيط 5658 عامل (المرتبة السادسة).
- **الاجور في مواد البناء:** بلغت قيمتها 0.138 مليار جنية في 2018 باهمية نسبية 5.3% (المرتبة الخامسة)، ونسبة تغير في 2018 مقارنة ب2015 (13.5%) (المرتبة الثانية). وبلغ الوسط الحسابي 0.1033 مليار جنية (المرتبة السادسة) والوسيط 0.10328 مليار جنية (المرتبة السادسة).

□ التأثير على عدد المنشآت والمساحة: يتضح دور صناعات مواد البناء في

مدينة السادس من أكتوبر على عدد المنشآت والمساحة من ملاحظة نسب التغير و الأهمية النسبية والاحصاءات الوصفية لعدد المنشآت والمساحة في القطاع:

- عدد المنشآت في مواد البناء: بلغ عددها 129 منشأة في 2018 بأهمية نسبية 6.8% (المرتبة الخامسة)، ونسبة تغير في 2018 مقارنة ب2015 (6.6%) (المرتبة السابعة)، وبلغ الوسط الحسابي 77 منشأة (المرتبة الرابعة) والوسيط 71 منشأة (المرتبة الرابعة).

- المساحة في مواد البناء: بلغت قيمتها 1330271 م² في 2018 بأهمية نسبية 8.3% (المرتبة الرابعة)، ونسبة تغير في 2018 مقارنة ب2015 (6.3%) (المرتبة الخامسة)، وبلغ الوسط الحسابي 798.8 كم (المرتبة الثامنة) والوسيط 725 كم (المرتبة الثامنة).

□ مصفوفة الارتباط لقطاع صناعات مواد البناء: يوضح جدول (2-17) مصفوفة

الارتباط بين متغيرات الصناعة في قطاع الصناعات الخشبية، وقد أظهرت النتائج ان العلاقات جميعها معنوية، اى ان العلاقة بين المتغيرات الصناعية وبعضها البعض كانت جميعها ذات دلالة احصائية عند مستوى ثقة 99%، وقد تراوحت قيم الارتباط بين 749. و999. وهى ارتباطات متنوعة ما بين ارتباطات قوية جدا وارتباطات ايجابية تامة.

جدول (2-17)

مصفوفة الارتباط لقطاع مواد البناء في مدينة السادس من أكتوبر

عدد المنشآت	قيمة الانتاج (بالمليار جنيه)	قيمة الاستثمار (بالمليار جنيه)	عدد العمال	المساحة (كيلو متر)	القيمة المضافة (بالمليار جنيه)
1	.954**	.983**	.957**	.999**	.893**
.954**	1	.981**	.857**	.965**	.983**
.983**	.981**	1	.938**	.984**	.929**
.957**	.857**	.938**	1	.942**	.749**
.999**	.965**	.984**	.942**	1	.912**
.893**	.983**	.929**	.749**	.912**	1

المصدر: التحليل الاحصائى لبيانات هيئة التنمية الصناعية .

6/4/2 قطاع الغزل والنسيج:

يعتبر قطاع صناعات الغزل والنسيج من القطاعات متوسطة التأثير على تنمية مدينة السادس من أكتوبر اقتصاديا واجتماعيا وعمرانيا في مدينة السادس من أكتوبر حيث يتضح تأثيرها الاقتصادي المتوسط على القيمة المضافة والانتاج والاستثمار في المدينة وتأثيرها الاجتماعي المتوسط على عدد العمال والاجور في المدينة وتأثيرها العمراني المتوسط على عدد المنشآت والمساحة الصناعية في المدينة، ويتضح ذلك من مؤشرات هذا القطاع في الجدولين رقم (2-18) (2-19).

جدول رقم (2-18)

المؤشرات الصناعية لقطاع صناعات الغزل والنسيج في مدينة السادس من أكتوبر عام 2018

قطاع الغزل والنسيج	القيمة	الاهمية النسبية	الرتبة للاهمية النسبية	معدل التغير مقارنة بعام 2015	الرتبة لمعدل التغير
عدد المنشآت	134	7.1	4	3.1	8
الانتاج بالمليار جنيه	5.1	2.01	8	6.1	7
الاستثمار بالمليار جنيه	2.3	2.92	7	4.4	8
القيمة المضافة بالمليار جنيه	2.7	1.56	7	7.5	6
العمالة الصناعية	13325	8.17	4	0.9	8
الاجور بالمليون جنيه	129	4.94	6	6.1	6
المساحة بالمليون م ²	623726	3.99	7	5.0-	8

المصدر: هيئة التنمية الصناعية، بيانات غير منشورة.

جدول رقم (2-19)

الاحصاءات الوصفية لقطاع الغزل والنسيج

قطاع الغزل والنسيج	عدد المنشآت	قيمة الانتاج (بالمليار جنيه)	قيمة الاستثمار (بالمليار جنيه)	عدد العمال	المساحة (كيلو متر)	القيمة المضافة (بالمليار جنيه)	الأجور (بالمليون جنيه)
الوسط الحسابي	القيمة	75.7	2.6	1.1	9005.3	378.9	1.5
الرتبة	5	7	7	4	6	6	5
الوسط الحسابي	القيمة	66.7	2.2	0.9	8678.3	302.6	1.5
الرتبة	5	7	6	4	6	5	5

المصدر: التحليل الاحصائي لبيانات هيئة التنمية الصناعية .

يتضح من الجدولين السابقين التأثير الاقتصادي والاجتماعي والعمراني لقطاع الغزل والنسيج على مدينة السادس من أكتوبر، على النحو التالي:

□ التأثير الاقتصادي لقطاع الغزل والنسيج: يتضح التأثير الاقتصادي المتوسط لقطاع الغزل والنسيج في مدينة السادس من أكتوبر من دراسة الأهمية النسبية ونسب التغير والاحصاءات الوصفية للإنتاج والقيمة المضافة والاستثمار في القطاع :

- **الإنتاج في الغزل والنسيج**: بلغت قيمته 5.12 مليار جنيه في 2018 بأهمية نسبية 2.01 % (المرتبة الثامنة)، ونسبة تغير في 2018 مقارنة ب2015 (6.08%) (المرتبة السابعة)، وبلغ الوسط الحسابي 2.6 مليار جنيه (المرتبة السابعة) والوسيط 2.19 مليار جنيه (المرتبة السابعة).
- **الاستثمار في الغزل والنسيج**: بلغت قيمته 2.25 مليار جنيه في 2018 بأهمية نسبية 9201 % (المرتبة السابعة)، ونسبة تغير في 2018 مقارنة ب2015 (4.39%) (المرتبة الثامنة)، وبلغ الوسط الحسابي 1.105 مليار جنيه (المرتبة السابعة) والوسيط 0.86 مليار جنيه (المرتبة السادسة).
- **القيمة المضافة في الغزل والنسيج**: بلغت قيمته 2.74 مليار جنيه في 2018 بأهمية نسبية 1.56 % (المرتبة السابعة)، ونسبة تغير في 2018 مقارنة ب2015 (7.52%) (المرتبة السابعة)، وبلغ الوسط الحسابي 1.5 مليار جنيه (المرتبة السادسة) والوسيط 1.48 مليار جنيه (المرتبة الخامسة).

□ التأثير الاجتماعي لقطاع الغزل والنسيج : يتضح التأثير الاجتماعي المتوسط لقطاع الغزل والنسيج في مدينة السادس من أكتوبر من دراسة الأهمية النسبية ونسب التغير والاحصاءات الوصفية للعمالة والاجور في القطاع :

- **العمالة في الغزل والنسيج**: بلغ عددها 13325 عامل في 2018 بأهمية نسبية 8.17 % (المرتبة الرابعة)، ونسبة تغير في 2018 مقارنة ب2015 (0.93%) (المرتبة الثامنة)، وبلغ الوسط الحسابي 9005 عامل (المرتبة الرابعة) والوسيط 8678 عامل (المرتبة الرابعة).

- **الاجور فى الغزل والنسيج:** بلغت قيمتها 0.129 مليار جنيه فى عام 2018 باهمية نسبية 4.09% (المرتبة السادسة)، ونسبة تغير فى عام 2018 مقارنة بعام 2015 (6.08%) (المرتبة السادسة). وبلغ الوسط الحسابى 0.1087 مليار جنيه (المرتبة الخامسة) والوسيط 0.10866 (المرتبة الخامسة).

□ **التاثير على عدد المنشآت والمساحة:** : يتضح دور صناعات الغزل والنسيج فى مدينة السادس من اكتوبر على عدد المنشآت والمساحة فى مدينة السادس من اكتوبر من دراسة الاهمية النسبية ونسب التغير والاحصاءات الوصفية لعدد المنشآت والمساحة الصناعية:

- **عدد المنشآت:** بلغ عددها 134 منشأة فى 2018 باهمية نسبية 7.10% (المرتبة الرابعة)، ونسبة تغير فى 2018 مقارنة ب2015 (3.08%) (المرتبة الثامنة)، وبلغ الوسط الحسابى 76 منشأة (المرتبة الخامسة) والوسيط 267 منشأة (المرتبة الخامسة).

- **المساحة الصناعية:** بلغت قيمتها 623726م² فى 2018 باهمية نسبية 3.99% (المرتبة السابعة)، ونسبة تغير فى 2018 مقارنة ب2015 (-5.03%) (المرتبة الثامنة)، وبلغ الوسط الحسابى 378.9079 كم² والوسيط 302.5844 كم² (المرتبة السادسة).

□ **مصفوفة الارتباط لقطاع الغزل والنسيج:** يوضح جدول رقم(2-20) مصفوفة

الارتباط بين متغيرات الصناعة فى قطاع الغزل والنسيج، وقد اظهرت النتائج ان العلاقات جميعها معنوية، اى ان العلاقة بين المتغيرات الصناعية وبعضها البعض كانت جميعها ذات دلالة احصائية عند مستوى ثقة 99%، وقد تراوحت قيم الارتباط بين 915. و996. وهى ارتباطات ايجابية تامة.

الفصل الثاني: تأثير القطاعات الصناعية على تنمية مدينة السادس من أكتوبر

جدول رقم (2-20)

مصفوفة الارتباط لقطاع صناعات الغزل والنسيج فى مدينة السادس من أكتوبر

عدد المنشآت	عدد	قيمة الانتاج (بالمليار جنيه)	قيمة الاستثمار (بالمليار جنيه)	عدد العمال	المساحة (كيلو متر)	القيمة المضافة (بالمليار جنيه)
عدد المنشآت	1	.991**	.996**	.992**	.978**	.977**
قيمة الانتاج (بالمليار جنيه)	.991**	1	.989**	.985**	.953**	.986**
قيمة الاستثمار (بالمليار جنيه)	.996**	.989**	1	.979**	.987**	.963**
عدد العمال	.992**	.985**	.979**	1	.950**	.989**
المساحة (كيلو متر)	.978**	.953**	.987**	.950**	1	.915**
القيمة المضافة (بالمليار جنيه)	.977**	.986**	.963**	.989**	.915**	1

المصدر: التحليل الاحصائى لبيانات هيئة التنمية الصناعية .

7/4/2 قطاع الورق ومنتجاته:

يعتبر قطاع الصناعات الورقية من القطاعات متوسطة التأثير على تنمية مدينة السادس من أكتوبر اقتصاديا واجتماعيا وعمرانيا فى مدينة السادس من أكتوبر حيث يتضح تأثيرها الاقتصادى المتوسط على القيمة المضافة والانتاج والاستثمار فى المدينة وتأثيرها الاجتماعى المتوسط على عدد العمال والاجور فى المدينة وتأثيرها العمرانى المتوسط على عدد المنشآت والمساحة الصناعية فى المدينة، ويتضح ذلك من مؤشرات هذا القطاع الموضحة بالجدولين رقم (2-21) (2-22).

جدول رقم (2-21)

المؤشرات الصناعية لقطاع الصناعات الورقية فى مدينة السادس من أكتوبر عام 2018

قطاع الصناعات الورقية	القيمة	الاهمية النسبية	الرتبة للاهمية النسبية	معدل التغير مقارنة بعام 2015	الرتبة لمعدل التغير
عدد المنشآت	128	6.78	6	20.75	4
الانتاج بالمليار جنيه	8.8	3.47	6	19.7	4
الاستثمار بالمليار جنيه	6.7	8.75	4	6.16	4
القيمة المضافة بالمليار جنيه	1.9	1.09	8	33.61	2
العمالة الصناعية	12274	7.52	5	6.44	4
الاجور بالمليون جنيه	192	7.31	4	6.27	5
المساحة بالمليون م ²	1.3	8.13	5	5.96	6

المصدر: هيئة التنمية الصناعية، بيانات غير منشور

جدول رقم (2-22)

الاحصاءات الوصفية لقطاع الصناعات الورقية

الأجور (بالمليون جنيه)	القيمة المضافة (بالمليار جنيه)	المساحة (كيلو متر)	عدد العمال	قيمة الاستثمار (بالمليار جنيه)	قيمة الانتاج (بالمليار جنيه)	عدد المنشآت	قطاع الصناعات الورقية	
152.6	0.653	620.6	7222.4	2.7	3.3	54.5	القيمة	الوسط
4	9	5	5	4	6	6	الرتبة	الحسابي
149.8	0.523	548.4	6890.6	1.9	2.5	42.9	القيمة	الوسيط
4	8	5	5	4	5	6	الرتبة	

المصدر: التحليل الإحصائي لبيانات هيئة التنمية الصناعية .

يتضح من الجدولين السابقين التأثير الاقتصادي والاجتماعي والعمراني لقطاع الصناعات الورقية على مدينة السادس من أكتوبر، على النحو التالي:

□ التأثير الاقتصادي لقطاع الصناعات الورقية: يتضح التأثير الاقتصادي المتوسط لقطاع الصناعات الورقية في مدينة السادس من أكتوبر من دراسة الأهمية النسبية ونسب التغير والاحصاءات الوصفية للقيمة المضافة والانتاج والاستثمار في القطاع :

- **الانتاج الورقي:** بلغت قيمته 8.84 مليار جنيه في 2018 بأهمية نسبية 3.47% (المرتبة السادسة)، ونسبة تغير في 2018 مقارنة ب2015 (19.70%) (المرتبة الرابعة)، وبلغ الوسط الحسابي 3.28 مليار جنيه (المرتبة السادسة) والوسيط 2.49 مليار جنيه (المرتبة السادسة).
- **الاستثمار الورقي:** بلغت قيمته 6.73 مليار جنيه في 2018 بأهمية نسبية 8.75% (المرتبة الرابعة)، ونسبة تغير في 2018 مقارنة ب2015 (6.16%) (المرتبة الرابعة)، وبلغ الوسط الحسابي 2.66 مليار جنيه (المرتبة الرابعة) والوسيط 1.91 مليار جنيه (المرتبة الرابعة).
- **القيمة المضافة:** بلغت قيمتها 1.9 مليار جنيه في 2018 بأهمية نسبية 1.09% (المرتبة الثامنة)، ونسبة تغير في 2018 مقارنة ب2015

(33.61%) (المرتبة الثانية)، وبلغ الوسط الحسابى 0.653 (المرتبة التاسعة) والوسيط 0.523 مليار جنيه (المرتبة الثامنة).

□ التأثير الاجتماعى لقطاع الصناعات الورقية: يتضح التأثير الاجتماعى المتوسط

لقطاع الصناعات الورقية فى مدينة السادس من أكتوبر من دراسة الاهمية النسبية ونسب التغير والاحصاءات الوصفية للعمالة والاجور فى القطاع:

- العمالة الورقية: بلغ عددها 12274 عامل فى 2018 باهمية نسبية 7.52% (المرتبة الخامسة)، ونسبة تغير فى 2018 مقارنة ب 2015 6.44% (المرتبة الرابعة)، وبلغ الوسط الحسابى 7222 عامل (المرتبة الخامسة) والوسيط 690 عامل (المرتبة الخامسة).
- الاجور الورقية: بلغت قيمتها 0.192 مليار جنيه فى 2018 باهمية نسبية 7.31% (المرتبة الرابعة)، ونسبة تغير فى 2018 مقارنة ب 2015 6.27% (المرتبة الخامسة). وبلغ الوسط الحسابى 0.153 مليار جنيه (المرتبة الرابعة) والوسيط 0.15 مليار جنيه (المرتبة الرابعة).

□ التأثير على عدد المنشآت والمساحة: يتضح دور الصناعات الورقية فى مدينة

السادس من أكتوبر على عدد المنشآت والمساحة من دراسة الاهمية النسبية ونسب التغير والاحصاءات الوصفية لعدد المنشآت والمساحة فى القطاع :

- عدد المنشآت الورقية: بلغ عددها 128 منشأة فى 2018 باهمية نسبية 6.78% (المرتبة السادسة)، ونسبة تغير فى 2018 مقارنة ب 2015 20.75% (المرتبة الرابعة)، وبلغ الوسط الحسابى 55 منشأة (المرتبة السادسة) والوسيط 43 منشأة (المرتبة السادسة).
- مساحة الصناعة الورقية: بلغت قيمتها 1269706 م² فى 2018 بأهمية نسبية 8.13% (المرتبة الخامسة)، ونسبة تغير فى 2018 مقارنة ب 2015 5.96% (المرتبة السادسة)، وبلغ الوسط الحسابى 620.6365 كم (المرتبة الخامسة)، والوسيط 548.4297 كم (المرتبة الخامسة).

□ مصفوفة الارتباط لقطاع الصناعات الورقية فى مدينة السادس من أكتوبر:
يوضح جدول (2-23) مصفوفة الارتباط بين متغيرات الصناعة فى قطاع الصناعات الخشبية، وقد اظهرت النتائج ان العلاقات جميعها معنوية، أى أن العلاقة بين المتغيرات الصناعية وبعضها البعض كانت جميعها ذات دلالة احصائية عند مستوى ثقة 99%، وقد تراوحت قيم الارتباط بين 880. و998. وهى تتنوع ما بين ارتباطات ايجابية قوية جدا وارتباطات تامة.

جدول رقم (2-23)

مصفوفة الارتباط لقطاع الصناعات الورقية فى مدينة السادس من أكتوبر

عدد المنشآت	عدد	قيمة الانتاج	قيمة الاستثمار	عدد العمال	المساحة	القيمة المضافة
(بالمليار جنيه)	(بالمليار جنيه)	(بالمليار جنيه)	(بالمليار جنيه)	(كيلو متر)	(بالمليار جنيه)	(بالمليار جنيه)
عدد المنشآت	1	.996**	.998**	.985**	.996**	.905**
قيمة الانتاج (بالمليار جنيه)	.996**	1	.999**	.973**	.994**	.932**
قيمة الاستثمار (بالمليار جنيه)	.998**	.999**	1	.974**	.993**	.925**
عدد العمال	.985**	.973**	.974**	1	.991**	.880**
المساحة (كيلو متر)	.996**	.994**	.993**	.991**	1	.925**
القيمة المضافة (بالمليار جنيه)	.905**	.932**	.925**	.880**	.925**	1

المصدر: التحليل الاحصائى لبيانات هيئة التنمية الصناعية .

8/4/2 قطاع الخشب ومنتجاته:

يعتبر قطاع الصناعات الخشبية من القطاعات منخفضة التأثير على تنمية مدينة السادس من أكتوبر اقتصاديا واجتماعيا وعمرانيا فى مدينة السادس من أكتوبر حيث يتضح تأثيرها الاقتصادى المنخفض على القيمة المضافة والانتاج والاستثمار، وتأثيرها الاجتماعى المنخفض على عدد العمال والاجور، وتأثيرها العمرانى المتوسط على عدد المنشآت والمساحة الصناعية فى المدينة، ويتضح ذلك من مؤشرات هذا القطاع الموضحة بالجدولين رقم (2-24) (2-25) كما يلى:

جدول رقم (2-24)

الفصل الثاني: تأثير القطاعات الصناعية على تنمية مدينة السادس من أكتوبر

المؤشرات الصناعية لقطاع الصناعات الخشبية مدينة السادس من أكتوبر عام 2018

قطاع الصناعات الخشبية	القيمة	الاهمية النسبية	الرتبة للاهمية النسبية	معدل التغير مقارنة بعام 2015	الرتبة لمعدل التغير
عدد المنشآت	59	3.13	7	22.92	2
الانتاج بالمليار جنيه	1.7	3.47	9	3.71	8
الاستثمار بالمليار جنيه	0.3	0.43	8	13.58	5
القيمة المضافة بالمليار جنيه	1.3	0.74	9	1.21	8
العمالة الصناعية	2233	1.37	8	8.14	2
الاجور بالمليون جنيه	96	3.68	8	4.43	7
المساحة بالألف م ²	372.9	2.39	8	6.81	4

المصدر: هيئة التنمية الصناعية، بيانات غير منشورة.

جدول رقم (25-2)

الاحصاءات الوصفية لقطاع الخشب ومنتجاته

قطاع الصناعات الخشبية	عدد المنشآت	قيمة الانتاج (بالمليار جنيه)	قيمة الاستثمار (بالمليار جنيه)	عدد العمال	المساحة (كيلو متر)	القيمة المضافة (بالمليار جنيه)	الأجور (بالمليون جنيه)
الوسط الحسابي	القيمة	29.6	1.0	0.2	1503.6	268.2	0.757
الرتبة	7	9	4	5	7	8	7
الوسط الحسابي	القيمة	24.6	1.2	0.2	1624.4	266.5	0.842
الرتبة	7	9	4	5	7	7	7

المصدر: التحليل الاحصائي لبيانات هيئة التنمية الصناعية .

يتضح من الجدولين السابقين التأثير الاقتصادي والاجتماعي والعمراني لقطاع الصناعات الخشبية على مدينة السادس من أكتوبر، على النحو التالي:

□ التأثير الاقتصادي للصناعات الخشبية: يتضح التأثير الاقتصادي المنخفض

لقطاع الصناعات الخشبية في مدينة السادس من أكتوبر من دراسة الاهمية النسبية ونسب التغير والاحصاءات الوصفية للقيمة المضافة والانتاج والاستثمار في القطاع:

- **الانتاج الخشبي:** بلغت قيمته 1.7 جنية فى عام 2018، باهمية نسبية 3.5% (المرتبة التاسعة)، ونسبة تغير فى عام 2018 مقارنة بعام 2015 (3.7%) (المرتبة الثامنة)، وبلغ الوسط الحسابى 97.6 مليون جنية (المرتبة التاسعة) والوسيط 1.22 مليون جنية (المرتبة التاسعة).
- **الاستثمار الخشبي:** بلغت قيمته 0.33 مليار جنية فى 2018 باهمية نسبية 0.43% (المرتبة الثامنة)، ونسبة تغير فى 2018 مقارنة ب2015 (13.58%) (المرتبة الخامسة)، وبلغ الوسط الحسابى 0.202 مليار جنية (المرتبة الرابعة) والوسيط 0.212 مليار جنية (المرتبة الرابعة).
- **القيمة المضافة:** بلغت قيمتها 1.3 مليار جنية فى 2018 باهمية نسبية 0.74% (المرتبة التاسعة)، ونسبة تغير فى 2018 مقارنة ب2015 (1.21%) (المرتبة الثامنة)، وبلغ الوسط الحسابى 0.757 مليار جنية (المرتبة الثامنة) والوسيط 0.842 مليار جنية (المرتبة السابعة).

□ **التأثير الاجتماعى للصناعات الخشبية:** يتضح التأثير الاجتماعى المنخفض

لقطاع الصناعات الخشبية فى مدينة السادس من أكتوبر من دراسة الاهمية النسبية ونسب التغير والاحصاءات الوصفية للعمالة والاجور فى القطاع:

- **العمالة الخشبية:** بلغ عددها 2233 عامل فى 2018 باهمية نسبية 1.4% (المرتبة الثامنة)، ونسبة تغير فى 2018 مقارنة ب2015 (8.1%) (المرتبة الثانية)، وبلغ الوسط الحسابى 1504 عامل (المرتبة الخامسة) والوسيط 1624 عامل (المرتبة الخامسة).
- **الأجور الخشبية:** بلغت قيمتها 96 مليون جنية فى عام 2018، باهمية نسبية 3.7% (المرتبة الثامنة)، ونسبة تغير فى عام 2018 مقارنة بعام 2015 (4.4%). وبلغ الوسط الحسابى 91.7 مليار جنية (المرتبة السابعة) والوسيط 90.7 مليار جنية (المرتبة السابعة).

□ **التأثير على عدد المنشآت والمساحة:** يتضح دور الصناعات الخشبية فى مدينة

السادس من أكتوبر على عدد المنشآت والمساحة من دراسة الاهمية النسبية ونسب التغير والاحصاءات الوصفية للمساحة وعدد المنشآت فى القطاع:

- **عدد المنشآت الخشبية:** بلغ عددها 59 منشأة فى 2018 باهمية نسبية 3.1% (المرتبة السابعة)، ونسبة تغير فى عام 2018 مقارنة بعام 2015

(22.9%) (المرتبة الثانية)، وبلغ الوسط الحسابى 30 منشأة (المرتبة السابعة) والوسيط 25 منشأة (المرتبة السابعة).

- مساحة الصناعات الخشبية: بلغت قيمتها 372857 م² فى 2018 بأهمية نسبية 2.4% (المرتبة الثامنة)، ونسبة تغير فى عام 2018 مقارنة بعام 2015 (6.8%) (المرتبة الرابعة)، وبلغ الوسط الحسابى 268.2 كم (المرتبة السابعة) والوسيط 266.5 كم (المرتبة السابعة).

□ مصفوفة الارتباط لقطاع الصناعات الخشبية فى مدينة السادس من أكتوبر: يوضح جدول رقم (2-26) مصفوفة الارتباط بين متغيرات الصناعة فى قطاع الصناعات الخشبية، ومنه يتضح أن العلاقات جميعها معنوية، أى أن العلاقة بين المتغيرات الصناعية وبعضها البعض كانت جميعها ذات دلالة احصائية عند مستوى ثقة 99%، وقد تراوحت قيم الارتباط بين 0.728 و 0.992، وقد تنوعت ما بين ارتباطات ايجابية قوية جدا وارتباطات تامة.

جدول رقم (2-26)

مصفوفة الارتباط لقطاع الخشب ومنتجاته فى مدينة السادس من أكتوبر

القيمة المضافة	المساحة	عدد العمال	قيمة الاستثمار	قيمة الانتاج	عدد المنشآت	
(بالمليار جنيه)	(كيلو متر)		(بالمليار جنيه)	(بالمليار جنيه)		
.728**	.946**	.894**	.925**	.863**	1	عدد المنشآت
.946**	.959**	.938**	.951**	1	.863**	قيمة الانتاج (بالمليار جنيه)
.891**	.990**	.992**	1	.951**	.925**	قيمة الاستثمار (بالمليار جنيه)
.895**	.977**	1	.992**	.938**	.894**	عدد العمال
.901**	1	.977**	.990**	.959**	.946**	المساحة (كيلو متر)
1	.901**	.895**	.891**	.946**	.728**	القيمة المضافة (بالمليار جنيه)

المصدر: التحليل الاحصائى لبيانات هيئة التنمية الصناعية .

9/4/2 قطاع الصناعات الأخرى والاستخراجية ومراكز الصيانة:

يعتبر قطاع الصناعات الأخرى من القطاعات المؤثرة اقتصادياً من ناحية الانتاج والقيم المضافة في مدينة السادس من أكتوبر، حيث ترتفع قيمة هذه المؤشرات وبلغت في 2018 (45.6) و(45.7) مليار جنيه للقيمة المضافة والانتاج على التوالي؛ نظراً لأنها تضم مصانع لانتاج الذهب والمجوهرات، بينما ينخفض تأثيرها الاجتماعي والعمراني على الاستثمار وعدد العمال والمساحة وعدد المنشآت والاجور، حيث بلغت اهميتها النسبية في هذه المؤشرات اقل من 1% لاجمالي المؤشرات للصناعة في المدينة، وكذلك يعتبر قطاع الصناعات الاستخراجية وقطاع مراكز الصيانة من القطاعات منخفضة التأثير على تنمية المدينة اقتصادياً واجتماعياً وعمرانياً، حيث يتضح تأثيرها الاقتصادي المنخفض على القيمة المضافة والانتاج والاستثمار، وتأثيرها الاجتماعي المنخفض على عدد العمال والاجور في المدينة، وتأثيرها العمراني المنخفض حيث كانت الاهمية النسبية لمؤشرات القطاعين اقل من 1% سواء للانتاج والاستثمار وعدد المنشآت والقيمة المضافة والعمالة والاجور والمساحة الصناعية، (هيئة التنمية الصناعية، 2018، بيانات غير منشورة).

فيما سبق تم التعرض للتأثير التنموي للقطاعات الصناعية في مدينة السادس من أكتوبر، واتضح ان القطاعات الهندسية والكيمياوية والغذائية هي القطاعات الأكثر تأثيراً على التنمية في المدينة، ويعد التشابك بين الصناعة والقطاعات الأخرى من اهم العوامل المفسرة لدور الصناعة التنموي في المدن الجديدة، وفي الفصل التالي يتم دراسة التشابك الصناعي مع القطاعات الأخرى في مدينة السادس من أكتوبر وتأثيره التنموي في المدينة.

الفصل الثالث
تأثير التشابك الصناعى على تنمية
مدينة السادس من أكتوبر

3-1 تمهيد:

تمثل الصناعة أحد القطاعات الهامة في الاقتصاد القومي، فهي تمثل قاطرة التنمية وتؤدي بشكل مباشر وغير مباشر إلى نمو القطاعات الأخرى، كما تؤدي إلى وجود الروابط الصناعية بين القطاعات الصناعية وبعضها البعض، ويوضح ذلك جلياً في دور الصناعة بمدينة السادس من أكتوبر، باعتبارها أحد القطاعات الاقتصادية الهامة في المدينة، فهي تسهم إلى جانب القطاعات الأخرى في تنمية المدينة. وفي هذا الإطار يتناول هذا الفصل أهم مظاهر الروابط الصناعية، والعلاقات التشابكية بين الصناعة مع القطاعات الأخرى كالتجارة والزراعة والاسكان والمرافق والخدمات، والتأثير الاقتصادي والاجتماعي والعمراني لهذا التشابك على التنمية في المدينة.

3/1/1 الروابط الصناعية:

تتم العملية الصناعية من خلال مراحل متعددة، حيث يختص كل مصنع بمرحلة معينة ويتخصص في انجازها، وقد أمكن تقسيم الروابط الصناعية إلى الآتي:

□ **الارتباط الأفقي:** فيه نجد مصانع منفصلة يقوم كل منها بإنتاج كل منها جزء

من السلعة وتتجمع هذه الأجزاء في مصانع التجميع، (الجنابي، 2013).

□ **الارتباط الراسي :** وإساسة قيام علاقات بين مصانع منفصلة كل منها يقوم

بعملية إنتاج واحد بحيث تنتقل السلع من مرحلة إلى أخرى أي أن كل مرحلة تتم في مصنع واحد منفصل.

□ **الارتباط الخطي:** يتم من خلال إنتاج المصانع سلعا أو خدمات يمد بها

مجموعة من العمليات الصناعية الأخرى، وقد ترتبط مع بعضها أفقياً أو رأسياً؛ أو لا ترتبط مثل صناعة قطع الغيار، (سايج، 2015).

□ **الارتباط الفني:** حيث ترتبط الصناعة أو تنجذب لعدة صناعات أخرى فنيا

مثل الخدمات الصناعية والخدمات المعملية والاستشارات الفنية المختلفة، (عبدالله، 2016).

ويحقق انشاء المدن والمناطق الصناعية فوائد كثيرة للقطاع الصناعي، فهو يمثل البيئة المناسبة لازدهار وتطور مختلف الصناعات، فتتظلم المدن والمناطق الصناعية على أساس تشابه اختصاصات الصناعات التي تتشابك مدخلاتها ومخرجاتها يؤدي إلى تكامل هذه الصناعات مما ينعكس إيجاباً في تخفيض تكاليف

انتاجها ويحقق لها مزايا الانتاج الكبير، كما يساعد جميع هذه المصانع على استغلال الخدمات والتسهيلات المتاحة ضمن المدن والمناطق الصناعية كالمرافق العامة وغيرها مما ينعكس على خفض التكاليف الاستثمارية وتؤدي الى دفع التنمية والصناعة ويجاد فرص عمل وجذب الاستثمار الخاص للمساهمة فى تنمية القطاع الصناعى وتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة والحصول على الأرض والمباني بأسعار رخيصة بدون تاخير وتحقيق وفورات الحجم، (مصبح، 2012).

2/1/3 الروابط الصناعية فى مدينة السادس من اكتوبر:

□ **الصناعات المغذية:** تقوم الروابط الصناعية الامامية والخلفية بالتاثير اقتصاديا على انتاج الصناعات الاخرى وزيادة الاستثمار بها وتقليل تكاليف النقل، ونتيجة للروابط الخلفية تأخذ الصناعة بعض مستلزمات الانتاج من المصانع الاخرى التى تقوم بانتاج سلع وسيطة أو مغذية، وتمثل الصناعات المغذية مكونات لصناعة أكبر مثل صناعة السيارات، وفى حالة الروابط الامامية تقوم الصناعة ببيع جزء من انتاجها إلى مصانع اخرى، مما يساهم فى تنمية الانتاج الصناعى، وبدراسة الهيكل الصناعى للمدينة، يلاحظ وجود عدد من مصانع الصناعات المغذية فى قطاع الصناعات الهندسية، خاصة فى مجال الصناعات المغذية للسيارات والصناعات المغذية لصناعة الاجهزة والادوات المنزلية، وطبقا لبيانات جهاز المدينة يتم انتاج عدد من المنتجات فى مجال الصناعات المغذية فى المدينة، التى يتم بيع اغلب انتاجها لمصانع اخرى، وتتسم الصناعات المغذية بالمحتوى التكنولوجى العالى، مما ينعكس ايجابا على التنمية الصناعية والاقتصادية فى المدينة، (<http://www.6october.gov.eg>).

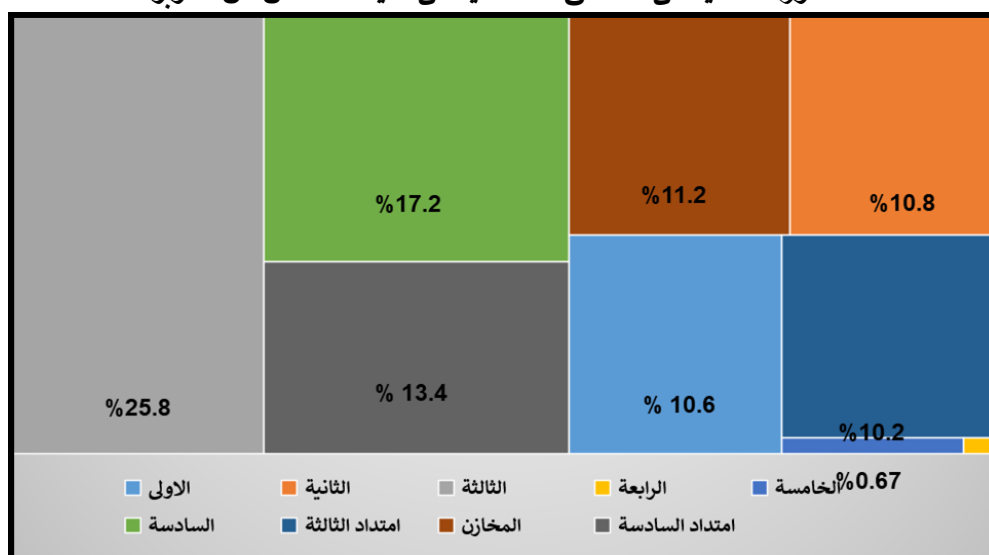
□ **الارتباط بين القطاع الهندسى والغذائى وقطاع الكيماويات وبين القطاعات الصناعية الأخرى:** تم التركيز على توضيح ارتباط كلا من القطاع الغذائى والهندسى والكيماويات مع القطاعات الاخرى نظرا لان هذه القطاعات تحتل المراتب الاولى مع من ناحية الانتاج الصناعى والقيمة المضافة، وكانت العلاقة بين مؤشرات هذه القطاعات الصناعية وبين القطاعات الاخرى معنوية أى ايجابية ذات دلالة احصائية عند مستوى ثقة 99%، وتنوعت ما بين ارتباطات قوية وتامة مما يوضح التكامل بين القطاعات الصناعية فى مدينة السادس من اكتوبر.

□ المحاور الخدمية فى المناطق الصناعية فى مدينة السادس من أكتوبر:

تعتبر المحاور الخدمية من العناصر المهمة لتسهيل الروابط الصناعية الامامية والخلفية، حيث توفر خدمات تحتاجها مختلف القطاعات الصناعية فى المدينة، ويبين الشكل رقم (3-1)، الخاص بالتوزيع النسبى للمحاور الخدمية فى المناطق الصناعية؛ يتضح ان المنطقة الثالثة جاءت فى المرتبة الاولى بنسبة 25.8 % من اجمالى المحاور الخدمية بالمدينة، يليها المنطقة السادسة بنسبة 17.2 % من اجمالى المحاور الخدمية، امتداد السادسة بنسبة 13.4 %، وفى المرتبة الاخيرة جاءت المنطقة الرابعة بنسبة 10.6 % من اجمالى المحاور الخدمية، ويوضح ذلك اهمية المناطق الثالثة والسادسة وامتداد السادسة فى الجانب الاقتصادى المتعلق بالروابط الصناعية، حيث تمثل هذه المناطق مجتمعة اكثر من 50 % من مساحة المحاور الخدمية للمناطق الصناعية.

شكل (3-1)

المحاور الخدمية فى المناطق الصناعية فى مدينة السادس من أكتوبر



المصدر : من عمل الطالب اعتماداً على بيانات جهاز مدينة أكتوبر <http://www.6october.gov.eg>

3-2 التشابكات الصناعية مع القطاعات الأخرى:

للصناعة تأثيرات غير مباشرة على القطاعات الاخرى بعضها بعيد الأمد: مثل توفير فرص عمل في قطاعات (البناء والتشييد، نقل العاملين، التسويق والخرن)، وزيادة الطلب على السلع الزراعية والصناعية لاستهلاك العمالة فيها، مما يوفر فرص عمل في قطاعات اقتصادية وخدمية أخرى، وأساس التنمية هي التصنيع القائد للاقتصاد، ومن السهل تحريك رأس المال من الصناعة إلى الزراعة والعكس، وانتاجية التصنيع مرتفعة عن الزراعة وله الدور الهام لنمو القطاعات الاخرى، (شبع، 2007)، (ابو النجا، 2004)، كما تساهم الصناعة في نمو قطاعات أخرى كالتجارة، وتحقيق الاستقلال الاقتصادى وزيادة فى رأس المال وتقليل الاستيراد للسلع الاستثمارية، وهى من أهم العوامل التى ساعدت على ظهور المدن وتطورها وتعتبر منشئة للمدن فى بعض الاحيان، ومن ناحية أخرى تعد الصناعة اساس التقدم الاقتصادى والاجتماعى فى اى وحدة مكانية، لكونها تتسم بدرجة عالية من التشابك الاقتصادى، وتعد أساس تطوير كافة القطاعات الاقتصادية، (حسن، 2018)، (سايع، 2015)، (عبد الله، 2016).

وللصناعة تأثير مباشر على القطاعات الاقتصادية، مثل البنية الاساسية والزراعة حيث تتوسع الانشطة فى الاقليم كاثر التصنيع فى استخدام الميكنة الزراعية، وتعنى القاعدة الاقتصادية وجود نشاط او عدة انشطة اقتصادية تقوم عليها المدينة وتنشأ روابط امامية وخلفية بينها، و الامامية تعنى ان يكون النشاط الاقتصادى بالمدينة ينتج سلعا وسيطة تستخدمها الانشطة الاخرى كمادة خام لانتاج سلعا نهائية اما الخلفية فتعنى ان النشاط الاقتصادى ينتج سلعا نهائية يعتمد فى انتاجها على انتاج انشطة اخرى تقدم له سلعا وسيطة او مواد خام، (شبع، 2007)، (يوسف، 2008 - ب). ويوجد نموذج للعلاقات التشابكية للتجمع الصناعى بحيث يكون رأس المال الاجتماعى (اسواق العمل، القيمة والكفاءة، الاخلاص والثقة)، ورأس المال المادى (النقل، أراضى صناعية، المياه) ، والموردون (المواد الخام، المواد نصف مصنعة، الالات)، والخدمات الاجتماعية (المدارس، منظمات الاعمال، مراكز الخدمات)، والعملاء (الاسواق)، والخدمات الخاصة (البنوك، شركات النقل، الوكلاء والمصممين)، بالإضافة إلى وجود دور للصناعة فى التنمية من خلال رفع الطلب على المدخلات

وبالتالى تنشيط القطاعات الاخرى المرتبطة بها؛ حيث أن مدخلات الصناعة كالمواد الأولية ومصادر الطاقة اذا كانت متوفرة فى المدينة وقريبة من المنشآت ستكون تكلفتها منخفضة وتؤمن احتياجات الصناعة للكميات الكبيرة، (غرفة الشرقية، 2013)، (شبع، 2007).

وتساهم الصناعة فى توطين التقنية وزيادة قدرة المنتجات على المنافسة فى الاسواق من خلال الادارة الجيدة والقضاء على العراقيل، وتعد الصناعة هى القطاع المنتج لوسائل الانتاج؛ فهى تنتج الآلات والمعدات الصناعية والزراعية وغيرها اضافة الى مختلف انواع الطاقة الضرورية للاستهلاك كالحرارية والكهربائية والنووية والوقود كالنفط، (الكنانى، 2006)، (جاسم وآخرون، 1979).

1/2/3 التشابك بين الصناعة والقطاعات الاخرى فى مدينة السادس من أكتوبر:

□ **معاملات الارتباط بين الصناعة وخصائص المنشآت الاقتصادية:** يتضح من معاملات الارتباط بين السكان العاملين فى الصناعات التحويلية وبعض خصائص المنشآت الاقتصادية فى المدينة، أن العلاقة كانت ذات دلالة احصائية عند مستوى ثقة 99%، وقد تراوحت قيم الارتباط بين 494. و 987. وهى ارتباطات متنوعة ما بين ارتباطات ايجابية متوسطة وقوية جدا وارتباطات ايجابية تامة، (التحليل الاحصائى لبيانات هيئة التنمية الصناعية وبيانات تعدادات السكان).

□ **ميزانية استعمالات الاراضى الصناعية:** يتضح من ميزانية استعمالات الاراضى للمنطقة الصناعية بالمدينة والموقف التنفيذى لاستعمالات بها؛ ان مساحة الاراضى المخصصة للخدمات تصل إلى نحو 107.7 فدان تمثل نسبة 1.1% من اجمالى مساحة الاراضى الصناعية، وبلغت مساحة الاراضى المخصصة للاستعمال السكنى فى المنطقة الصناعية 4.2 فدان تمثل نسبة 0.04% من اجمالى مساحة الاراضى الصناعية، (هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، 2018 - أ).

□ **مظاهر التشابك بين الصناعة والقطاعات الاخرى وتأثيرها على التنمية فى المدينة:**

• **الصناعة وقطاع التجارة فى مدينة السادس من أكتوبر:** توجد بالمدينة الصناعية الحديثة اربع انواع من المناطق التجارية، النوع الاول يطلق عليها فى العالم الغربى اسم داون تاون وتعتبر هذه المنطقة المركز الادارى والمالى للاقليم ومركزا لتجارة الدولة، النوع الثانى من المناطق التجارية عبارة عن المراكز الصغرى التى تتواجد فى الاحياء المختلفة وهى تعتمد فى حياتها تماما على المركز الرئيسى فى المدينة، النوع الثالث من المناطق التجارية هو الذى يتواجد خارج نطاق مناطق التجارة المحددة فى المدينة، وهذه المناطق التجارية يمكن ان توجد مختلطة او مجاورة لمراكز التجارة فى الاحياء، النوع الرابع من المناطق التجارية الذى يتواجد بالمدينة ويضم مخزنا للبقالة، ومهمته ان يوفر المتطلبات اليومية لعدد محدود من السكان الذين يعيشون فى المنطقة وقد يشتمل على محل جزارة ومخبز وصيدلية ومحل لتصليح الاحذية وبيعها، (حسن، 1978).

وفى مدينة السادس من يمثل قطاع التجارة والخدمات جزء كبير من مساحة المدينة حوالى 12.45 كم² بعد تعديل 2006، و يوجد فى المدينة عدد كبير من الاسواق التجارية اضافة الى سوق الجملة، وبملاحظة التطور الكبير فى عدد السكان كما سبقت الاشارة يوضح ذلك وجود سوق استهلاكى كبير فى المدينة لمختلف السلع والخدمات.

3/2/3 مظاهر التشابك بين الصناعة والتجارة فى مدينة السادس من أكتوبر:

توجد علاقات تشابكية بين قطاعى الصناعة والتجارة، بالاضافة إلى السوق كأحد العوامل المؤثرة على قطاع التجارة فى المدينة، بالاضافة إلى التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية لهذا التشابك وانعكاساته على تنمية مدينة السادس من أكتوبر، والتى نجملها فيما يلى:

□ **الارتباط بين الصناعة والسكان العاملين فى التجارة:** بدراسة معاملات الارتباط بين المتغيرات الصناعية فى قطاعات الصناعات الغذائية والهندسية والكيمياوية؛ وبين السكان العاملين فى التجارة والقائمون بالخدمات والمحلات والاسواق أتضح

أن العلاقات جميعها معنوية ذات دلالة احصائية عند مستوى ثقة 99% و 95%، وقد تراوحت اغلب قيم الارتباط بين 459. و 995.، وهى ارتباطات متنوعة ما بين ارتباطات متوسطة و قوية جدا وارتباطات ايجابية تامة، (التحليل الاحصائي لبيانات هيئة التنمية الصناعية وبيانات تعداد السكان).

□ **الاستخدام التجارى فى المنطقة الصناعية فى السادس من اكتوبر:** يتضح من ملاحظة الاستخدام التجارى فى أحياء مدينة السادس من اكتوبر ارتفاع نسبة المساحة المخصصة للاستخدام التجارى فى المنطقة الصناعية إلى حوالى 1.25 كم²، تمثل 15.1% من مساحة الاستخدام الصناعى، ويوضح ذلك تاثير قطاع الصناعة على قطاع التجارة فى المدينة، (رمضان، 2015).

□ **السوق والسكان والمستوى المعيشى كعامل مؤثر على قطاع التجارة:**

▪ **الصناعة وهجرة السكان:** اضافة الى تأثير الصناعة على مستوى الاسرة حيث تودى الى تكوين اسر مستقلة بتوفير السكن الفردي او التعاونى للعاملين وبلورة قيم عائلية جديدة وسلوكيات جديدة وترسيخ السلوك الحضرى، تتميز الصناعة باثرها الايجابى فى اعادة توزيع السكان بين مناطق فيضهم وقلتهم عندما تقوم عمليات التصنيع بمراعاة مبدا العدالة الاجتماعية فى خططها، وعلى الجانب الاخر قد يكون هناك جوانب اجتماعية سلبية مثل ظاهرة هجرة الشباب من الريف وافراغة من شبابة القادرين على العمل والانتاج مما يؤدى الى تراجع الريف فى نسب النمو والتحضر، اضافة الى ضعف الروابط الاسرية القديمة وقد تنتشر ظواهر سيئة بين المهاجرين فى اماكن تجمعهم الجديدة، (الجنابى، 2013). واذا اردنا ان نحدد العوامل التى ادت الى تدفق سيل المهاجرين فى المدن من واقع الخبرة الدولية، يتبين أن حركة التصنيع كانت المسئولة عن ذلك، نظرا لان اغلب المدن الكبرى فى العالم قامت على الصناعات التحويلية، (حسن، 1978).

▪ **الصناعة والتحضر:** للتركز الصناعى اثر فى التحضر حيث توجد علاقة قوية بين التحضر والتصنيع فقد ذكر ديفز أن التحضر يسبق التصنيع فى الاقطار

النامية، ويعد النشاط الصناعي نشاطاً حضرياً أي أن المناطق الصناعية هي مناطق حضرية وغالباً ما تقوم الصناعة في المدن فتشكل عامل جذب للسكان باتجاه المناطق الحضرية، وبالتالي فإن التركيز الصناعي يؤدي إلى زيادة عدد السكان في الحضر، (الجبوري، 2007)، ويتأثر التحضر بالتكنولوجيا من خلال التنمية الصناعية التي تنتج هذه التكنولوجيا المصحوبة بتغيرات معنوية للتكيف معها، مما يمكن الأنماط الحضرية من السيطرة على الأنماط التقليدية وتحل محلها الأنماط الحديثة بصفة تدريجية، (البرنس، 2007)، كما تؤثر الصناعة في تطوير هيكل الإستيطان؛ حيث رافق نشوء وتطور النشاط الصناعي في مدينة السادس من أكتوبر عملية تطور أيضاً في هيكل الإستيطان من خلال التغيير الحضري للمدينة ونمو وتوسع مساحاتها ونشوء مراكز مدنية جديدة، وظهور أحياء سكنية جديدة، بسبب حاجة النشاط الصناعي إلى أعداد كبيرة من الأيدي العاملة، كما يوجد تأثير غير مباشر للصناعة على هجرة السكان لمدينة السادس من أكتوبر متمثل في تأثيرها على نمو وتحضر المدينة بشكل عام والتأثير على الجانب الاقتصادي والاجتماعي والعمراني فيها بشكل يجعلها مصدر جذب للسكان من المناطق المحيطة بها، (شبع، 2007).

■ **تأثير الصناعة على الأسرة:** ساعدت الصناعة على إحلال الأسرة الزوجية البسيطة صغيرة الحجم محل الأسرة المربة (الممتدة)، حيث يسلب التصنيع من الأسرة كثيراً من أوجه نشاطها الاقتصادي؛ ويؤثر على الروابط والصلات الأسرية، بالإضافة إلى نتائج ارتفاع نسبة المرأة العاملة من غياب الأم العاملة عن أبنائها مما يؤدي لآثار سلبية على الأسرة والقيم الاجتماعية السائدة، (شفيق، 2009).

■ **الصناعة وتركيب السكان:** للتركز الصناعي أثر على تركيب السكان، فالصناعة ظاهرة ترتبط بالمراكز الحضرية أكثر منها بالمناطق الريفية، فهي تؤثر في نسب الزواج ومستويات التعليم والنشاط الاقتصادي ونوع المهنة، أما بالنسبة

للتكوين العمرى للسكان فيتأثر أيضا بالتركز الصناعى، وذلك من خلال اثر التركيز الصناعى فى هجرة السكان لا سيما فئات السن (15-64 سنة)، (الجبورى، 2007).

■ **السكان العاملين فى الصناعة والسكان حسب القطاع:** أوضحت معاملات

الارتباط بين عدد السكان العاملين فى الصناعات التحويلية وبين المتغيرات الاقتصادية المتعلقة بتوزيع السكان حسب القطاع فى المدينة؛ أن العلاقات جميعها معنوية ذات دلالة احصائية عند مستوى ثقة 99%، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين 610 و 882. وهى ارتباطات ايجابية قوية.

■ **الصناعة والظروف السكنية ومستوى المعيشة:** أوضحت معاملات الارتباط

بين متغيرات القطاعات الصناعية وبين نوع مسكن الاسرة، وبينها وبين متوسط حجم الاسرة، وبينها وبين معدل التزاحم، وبينها وبين الأسر المزودة بمياه من الشبكة العامة، وبينها وبين الاسر حسب نوع حيازة المسكن، وبينها وبين عدد السكان وتوزيعهم حسب الحالة الزوجية وبينها وبين السكان حسب القطاع وبينها وبين الحالة التعليمية للسكان، أن العلاقات جميعها معنوية ذات دلالة احصائية عند مستوى ثقة 99%، وقد تراوحت اغلب قيم المعاملات ما بين ارتباطات ايجابية متوسطة وقوية وتامة، ويوضح ذلك العلاقة بين الصناعة والظروف السكنية والتنمية الاجتماعية للسكان فى مدينة السادس من أكتوبر، ويمكن القول انه كان للصناعة دور مؤثر غير مباشر فى تحسين الوضع الاجتماعى والاقتصادى للسكان بشكل عام متمثل فى تأثيرها القوى على استثمارات قطاع المرافق والخدمات ودورها بشكل عام فى زيادة الانتاج السلعى فى المدينة والقيمة المضافة، (التحليل الاحصائى لبيانات هيئة التنمية الصناعية وبيانات تعداد السكان).

□ **السوق فى مدينة السادس من أكتوبر كعامل مؤثر على قطاع التجارة والصناعة:**

■ **الصناعة والسوق:** يعد القطاع الصناعى الاساس فى التكوين الاقتصادى

للمراكز الحضرية، حيث يؤدى لاحداث حلقات من النمو سواء فى معدلات

النمو السكاني وفي الوظائف الصناعية الموجودة فيها، ويؤدي الى زيادة حجم السوق (الطلب) وزيادة القدرة الشرائية، (الكناني، 2006)؛ فالغرض النهائي من قيام الصناعة هو انتاج السلع المستخدمة لاشباع الحاجات او كمدخلات في انتاج سلع اخرى، ولذا يعتبر وجود السوق من اهم مقومات تطور الصناعة، وتتسم مدينة السادس من اكتوبر بارتفاع معدل الدخل ووجود سوق واسع بها، ويمكن تصنيف الصناعات التي ترتبط مواطنها بالاسواق كالتالي : الصناعات المنتجة للسلع سريعة العطب والتلف مثل صناعة منتجات الالبان وهي تمثل قطاع هام في المصانع في مدينة السادس من اكتوبر والصناعات المنتجة للسلع القابلة للكسر مثل الزجاج والخزفيات والصناعات المنتجة للسلع كبيرة الحجم وثقيلة الوزن وفي نفس الوقت رخيصة الثمن نسبيا وذلك لتقليل تكاليف النقل والصناعات المنتجة للسلع التي يزيد وزنها زيادة كبيرة عن حجم المواد المستخدمة في انتاجها مثل الصناعات التجميعية والصناعات الموفرة للمواد الاولية والتي قد تحتاج إلى ايدى عاملة كثيرة مثل صناعات البلاستيك وذلك لتقليل تكلفة النقل، (جاسم وآخرون، 1979)، ويعتبر سوق المواد الخام للصناعة من اهم العوامل التي تؤثر على اختيار موضع الصناعة بجانب عوامل اخرى مثل موارد الطاقة، (سايج، 2015).

- **تركيب السكان والسوق:** يعتبر تركيب السكان وخصائصهم من العوامل المؤثرة على حجم وتكوين السوق المحلي كما وكيفا بشكل عام، ويتضح من التركيب العمري والنوعي للسكان في مدينة السادس من اكتوبر التنوع في الفئات العمرية مما يمثل سوقا واسعا لمنتجات الصناعة في المدينة، حيث مثلت الفئات العمرية من 20 سنة الى اقل من 35 حوالى 35% وتمثل هذه الفئة وغيرها طلب واسع على مختلف المنتجات الصناعية خاصة القطاعات الاكثر اهمية نسبيا من ناحية الانتاج وهي الهندسية والكيمياويات و الغذائية، ومن ناحية الحالة الزوجية يمثل السكان المتزوجون النسبة الاكبر من السكان في سن الزواج حيث مثلت النسبة 21% من السكان في سن الزواج، وتمثل الاسر

الزوجية جزء هام من الطلب على منتجات الصناعة المختلفة التي تدخل في تايث البيوت ومستلزمات المنزل وغيرها، (الجبوري، 2007).

■ **مستوى المعيشة والسوق:** تؤثر الظروف السكنية ومستوى المعيشة والدخل على السوق المحلي في المدن الجديدة، حيث تساهم في زيادة أو انخفاض الطلب على مختلف السلع والخدمات، يتضح من دراسة خصائص السكان السابق عرضها النمو الكبير في حجم السكان وحجم الاسر في مدينة السادس من اكتوبر، حيث بلغ عدد الاسر في تعداد 2016 حوالي 116.6 ألف أسرة مقارنة بنحو 40 ألف أسرة في تعداد 2006، بنسبة زيادة تصل إلى نحو 192%، ويعبر ذلك عن وجود أحد العوامل المهمة لنجاح توطن الصناعة في المدن الجديدة وهو وجود السوق والطلب على منتجات المصانع في مختلف القطاعات، فعلى سبيل المثال فان قطاع الصناعات الغذائية يساهم في توفير السلع الاستراتيجية التي يتم انتاجها في مصانع المدينة حيث يوجد طلب كبير عليها، ويوضح دور الصناعة في التأثير على التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المدينة المتمثل في المساهمة في تحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء وتلبية الطلب المحلي على المنتجات الغذائية المختلفة.

■ **قطاع الاسكان والسوق:** يمثل قطاع الاسكان سوق لمنتجات قطاع صناعة مواد البناء والكيماويات والصناعات المعدنية والهندسية في مدينة السادس من اكتوبر، وغيرها من الصناعات التي يحتاجها التشييد والبناء، حيث بلغت عدد المباني المخصصة للسكن تحت التشييد نحو 26.4 ألف وحدة سكنية بنسبة 22.3% من اجمالي مباني المدينة، وتحتاج هذه المباني إلى مواد البناء، ولكن تأثيرها محدود نظرا لمحدودية قطاع مواد البناء لباقي القطاعات الصناعية في المدينة، كما يتضح من توزيع المباني العادية حسب نوع الحياة وجود سوق واسعة للمنتجات الصناعية المختلفة مثل صناعات البلاستيك والادوات المنزلية، بالإضافة لحاجة قطاع الخدمات والنشاط السياحي والاسكان

الفاخر لمنتجات الصناعة المختلفة فى المدينة، (تعداد السكان، 2016)،
(جاسم وآخرون، 1979).

3/3 التأثير التاموى لتشابك قطاعى الصناعة والتجارة الداخلية والسوق المحلى فى مدينة أكتوبر: 1/3/3 التأثير الاقتصاى:

□ الاكتفاء الذاتى من السلع الاستهلاكية وتلبية احتياجات السوق المحلى:
حيث يمثل قطاع الصناعة المصدر الرئيسى لوسائل الانتاج الضرورية لنمو
الصناعة وبقية قطاعات الاقتصاد الوطنى، عدا عن كونه منتجا للسلع
والخدمات الضرورية لاشباع حاجات المواطنين المباشرة بافضل نوعية وأقل
تكلفة، ونظرا للهيكل الصناعى المتنوع فى مدينة السادس من أكتوبر، يتضح
دور الصناعة الكبير فى توفير احتياجات السوق المحلى من مختلف السلع
والخدمات، كما يساهم تشابك قطاع الصناعة مع التجارة اجتماعيا واقتصاديا
فى رفع مستوى معيشة للسكان، ويعد هذا من أهم اهداف التنمية، (جاسم
واخرون، 1979).

□ زيادة استثمارات ونمو قطاع التجارة: أسهم فى تحقيق معدلات عالية للتراكم
الراسمالى نتيجة توفير المنتجات اللازمة للمنشآت التجارية، وتمثل قطاعات
الصناعات الهندسية والكىماوية والغذائية الاهمية النسبية الاكبر فى الاستثمار
والانتاج الصناعى فى مدينة السادس من أكتوبر، فهى القطاعات الاكثر تأثيرا
على التجارة الداخلية .

2/3/3 التأثير الاجتماعى:

□ تلبية احتياجات سكان المدينة وتحقيق الرفاهة الاجتماعية: وذلك نتيجة
التنوع الذى تتميز به المنتجات الصناعية ما بين سلع كمالية واساسية،
وللقطاع الصناعى القدرة والقابلية على تنشيط الفعاليات الاقتصادية الاخرى سواء

بفعل العلاقات الانتاجية أو فى مدي حاجاته إلى مرافق الخدمات والبنية الاساسية.

□ **توليد فرص العمل فى قطاع التجارة وزيادة الدخل:** حيث تساهم الصناعة فى اعادة توزيع الدخل بين السكان لكثرة الجهات المستفيدة من الانفاق على مستلزمات النشاط الصناعى، وكذلك فان التزايد فى حجم الانتاج الصناعى يؤدى الى زيادة الدخل الفردى والدخل الاقليمى؛ حيث تسهم الصناعة بارتفاعه، كذلك تطور عمليات الانفاق على مستوى الاقليم والاقاليم المجاورة من خلال تحريك عوامل السوق (قوى السوق)، وتظهر مؤشرات الاثر الاقتصادى للصناعة من خلال التغيير الحاصل فى هيكل الانتاج والدخل المتحقق للاقليم، وتظهر التأثيرات الناشئة بوضوح بسبب تشغيل المشروع الصناعى من خلال حجم السلع المنتجة وابعاد حركتها المكانية، (شبع، 2007)، كما توجد تغيرات اجتماعية ملازمة للتحضر الصناعى مثل ارتفاع مستوى متوسط الدخل وتحسن المستوى التعليمى الذى يؤدى الى ارتفاع مستوى التطلعات والرغبات التى لابد من اشباعها وإلا تحولت إلى مشكلات اجتماعية حادة (البرنس، 2007).

3/3/3 التأثير العمرانى:

□ **نمو عمران المدينة:** حيث يساهم تشابك قطاعى الصناعة والتجارة عمرانياً، مما يؤدى إلى زيادة عمران المدينة من خلال زيادة مساحات الاراضى المخصصة للاسواق التجارية وعدد المبانى التجارية.

□ **التاثير على قطاع الاسكان والنقل :** حيث أدى النشاط الصناعى إلى رفع مستوى الدخل لسكان المدينة، لاسيما بعض العاملين فى الصناعة وساهم فى تزايد الطلب على إقامة المشاريع العمرانية الكبيرة كبناء العمارات والفنادق والدور الضخمة؛ هذا من جانب ومن جانب آخر ساعدت الصناعات الإنشائية خاصة قطاع مواد البناء على توفير المواد الأساسية للبناء والعمران وتشيد المشاريع الكبيرة للاسكان فى المدينة، اضافة إلى تاثيرها على النقل

والمواصلات اللازمة لنمو حركة التجارة حيث يصاحب نمو قطاع التجارة زيادة الطلب على وسائل النقل، (شبع، 2007).

4/3 مظاهر التشابك بين الزراعة والصناعة:

تتضح مظاهر التشابك بين الزراعة والصناعة في سياسات الأحزمة الخضراء حول المدن، وهي توفير منطقة عازلة بين الاستعمالات السكنية والمناطق الصناعية للوقاية من مخلفات تلك الصناعات، وضمان منع الزحف العمراني تجاه المنطقة الصناعية ومنع التوسع غير المنظم للمدينة، بالإضافة إلى السيطرة على عدم استغلال الأراضي الزراعية للأغراض الأخرى غير المخصصة لها، وإيجاد مناطق عازلة للمناطق الصناعية وخاصة الملوثة منها عن الاستعمالات الأخرى؛ وخاصة الأحياء السكنية، (الكناني، 2006)، لذا تقام أحزمة خضراء بين الموقع المختار للصناعة وبين الاستعمالات المجاورة، وتحدد المسافات المتروكة طبقاً لنوع وحجم الصناعة، (جاد، 2001)، وتتضح العلاقة التشابكية فيما بين الزراعة والصناعة على النحو التالي:

1/4/3 معاملات الارتباط بين الزراعة والصناعة:

أوضحت دراسة معاملات الارتباط بين عدد السكان العاملين في الصناعات التحويلية مع السكان العاملين في الزراعة في المدينة أن العلاقات جميعها معنوية ذات دلالة احصائية عند مستوى ثقة 99%، وقد تراوحت قيم الارتباط بين 601 و 797. وهي تتنوع ما بين ارتباطات ايجابية قوية وارتباطات ايجابية قوية جداً.

2/4/3 المناطق الخضراء في المناطق الصناعية:

وتشير البيانات الخاصة بمساحة المناطق الخضراء المخطط تنفيذها في المدينة، يتضح أنها تصل إلى نحو 481.9 فدان، يتركز أكثر من 60% منها بالمناطق الصناعية، حيث يتركز نحو 25.4 % منها بالمنطقة الثالثة، يليها منطقة المخازن بنسبة 17%، والمنطقة الثانية بنسبة 15.8%، وجاءت المنطقة الرابعة في المرتبة الأخيرة بنسبة 2.9%، (<http://www.6october.gov.eg>).

وتعتبر المدينة حضرية سكنية صناعية ويعتبر قطاع الزراعة ثانوى بها؛ يقتصر على تشجير الطرق والحزام الاخضر، ويوضح الموقف التنفيذي لاستعمالات المنطقة الصناعية أن مساحة المناطق الخضراء المفتوحة القائمة تصل إلى نحو 3.3 فدان تمثل 8.2% من اجمالى مساحة الاستعمال، وفى حين تصل مساحة المناطق الخضراء المفتوحة المخطط تنفيذها إلى نحو 22.9 فدان بنسبة 57.5% من اجمالى مساحة الاستعمال، (هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، 2018- أ).

2/4/3 تأثير التشابك بين الصناعة والزراعة:

□ **التاثير الاقتصادى:** يتضح هذا التاثير من خلال زيادة الاستثمارات الزراعية فى مجال التشجير المصاحبة لانشاء المناطق الصناعية، لكن ليس هناك دور اقتصادى للصناعة على نمو قطاع الزراعة من ناحية الانتاج الزراعى وذلك لان المدينة صناعية، ويقتصر النشاط الزراعى فيها على تشجير الطرق والحزام الاخضر.

□ **التاثير الاجتماعى:** وذلك بتوفير العمالة الزراعية والاجور فى قطاع الزراعة، اضافة الى التاثير الصحى على سكان المدينة نتيجة انشاء المناطق الخضراء حول المناطق الصناعية.

□ **التاثير العمرانى والبيئى:** لتشابك الصناعة مع الزراعة دور ملموس متمثل فى زيادة المساحات الخضراء المتمثلة فى انشاء الحزام الاخضر فى المدينة، والذى يسهم فى تقليل وتفايد اثار التلوث البيئى الناتجة عن قطاع الصناعة فى المدينة.

5/3 مظاهر التشابك بين الصناعة والبنية الاساسية:

تساهم الصناعة فى توسيع رقعة البنية الاساسية من الخدمات فى المدينة، بالاضافة إلى إيجاد وخلق المناخ الملائم لاستقرار الصناعة باعتبار ان المرافق العامة والتجمعات السكنية المزدهرة تجاور المناطق الصناعية أينما وجدت، (بوزيان، 2011)، وتتضح العلاقة التشابكية فيما بين الصناعة والبنية الاساسية على النحو التالى:

1/5/3 معاملات الارتباط بين الصناعة والبنية الاساسية:

- أوضحت دراسة معاملات الارتباط بين عدد السكان العاملين فى الصناعات التحويلية وبين السكان العاملين فى الامدادات والمرافق، وبينها وبين السكان العاملين فى النقل أن العلاقة معنوية ذات دلالة احصائية عند مستوى ثقة 99% وتراوحت قيم المعاملات ما بين ارتباط ايجابى متوسط وقوى جدا.
- كما تشير معاملات الارتباط بين متغيرات القطاع الغذائى والهندسى والكيمواويات وبين سكان المزودين بالمرافق العامة والمياه، وبينها وبين السكان العاملين فى الزراعة، إلى أن العلاقات جميعها معنوية ذات دلالة احصائية عند مستوى ثقة 99%، وقد تراوحت قيم الارتباط ما بين ارتباطات ايجابية متوسطة و قوية وارتباطات ايجابية قوية جدا وتامة.

2/5/3 ميزانية استعمالات اراضى المرافق للمنطقة الصناعية والموقف التنفيذى:

يتضح من دراسة الموقف التنفيذى لاستعمالات اراضى المنطقة الصناعية أن مساحة استعمالات المرافق تصل إلى نحو 46.9 فدان، تمثل 0.47% من اجمالى استعمالات الاراضى القائمة، وتصل مساحة الأراضى المخصصة كاماكن انتظار للسيارات 4.1 فدان، حرم خط الكهرباء 95.1 فدان، حرم طريق الواحات والطرق 55.8 فدان، أما مساحة الفراغات المخصصة للمنطقة الصناعية فتصل إلى نحو 2347 فدان تمثل 23.7% من اجمالى استعمالات الاراضى القائمة.

3/5/3 استهلاك مياه المياه والصرف الصحى فى المناطق الصناعية فى السادس

من أكتوبر:

□ يتراوح استهلاك المياه فى المناطق الصناعية بالمدينة ما بين 50 - 100 م³ هكتار/ يوم، بالإضافة إلى معدل استهلاك العمالة اليومى للمياه الذى يصل إلى نحو 30 لتر/ يوم، وبصفة عامة تقدر كمية المياه المستهلكة بالمناطق الصناعية القائمة بحوالى 165.6 ألف م³/يوم تقريبا، (هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، 2018- أ).

□ بلغت كمية استهلاك المياه لدى الحقائق والحزام الأخضر حوالى 15.5 ألف م³/يوم، مما يوضح دور المناطق الصناعية فى مدينة السادس من أكتوبر فى نمو شبكة مياه الرى والتاثير الاقتصادى والاجتماعى والعمرانى بالمدينة، (هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، 2018 - أ).

□ الصرف الصحى للمناطق الصناعية فى مدينة السادس من أكتوبر: يتضح من بيانات محطات الرفع التى تخدمها محطة المعالجة الغربية وخطط الربط ان التصرف التصميمى للمنطقة الصناعية الشمالية وامتدادها من محطة الرفع فى المطورين الجارى تنفيذها بلغ 90288 م³/يوم. تتراوح كمية التصرفات اليومية للصرف الصحى بالمناطق الصناعية فى المدينة ما بين 132.5 - 149.04 م³/يوم، ولا تتوافر بيانات دقيقة عن كمية الاستهلاك أو التصرف من الاستخدامات المختلفة بالمدينة، (هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، 2018 - أ).

4/5/3 استهلاك الكهرباء والوقود فى المناطق الصناعية فى السادس من أكتوبر:

□ بلغ عدد المشتركين فى الكهرباء من فئة المصانع والتجارى 1249 مصنع، وبلغ حجم الاستهلاك الكهربى 101.2 مليون ك.و.س ساعة، تمثل نحو 74% من اجمالى الاستهلاك الكهرباء فى المدينة، ويليهما الاستهلاك المنزلى بنسبة 21.7% من اجمالى الاستهلاك، مما يوضح دور المناطق الصناعية فى نمو شبكة الكهرباء والتاثير الاقتصادى والاجتماعى والعمرانى بالمدينة، (هيئة التنمية الصناعية، بيانات غير منشورة، 2018).

□ بلغت كمية الوقود المستهلك بقطاع الصناعة نحو 869.3 ألف لتر سولار، و20.5 ألف طن مازوت، و306.4 ألف طن غاز عام 2018، (هيئة التنمية الصناعية، بيانات غير منشورة، 2018).

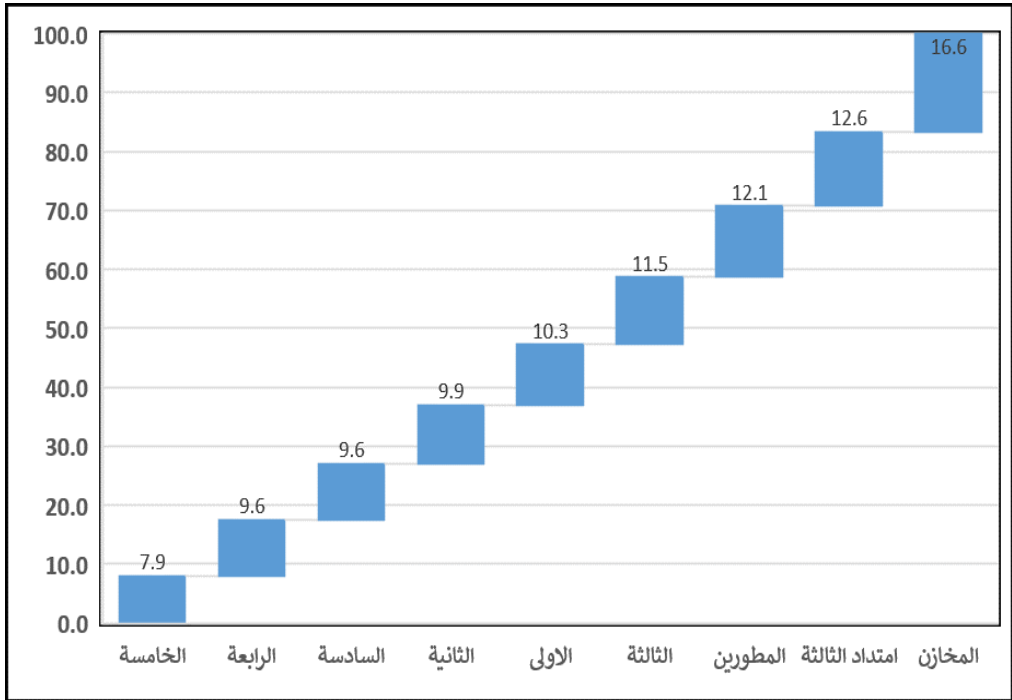
5/5/3 الطرق والنقل فى المناطق الصناعية فى السادس من أكتوبر:

تعد شبكات الطرق البرية أحد العناصر المهمة لتدعيم وحدة الدولة وترابط اجزائها، فهى شريان النشاط الاقتصادى بمختلف فروعه وتوافرها يزيد من قدرة الدولة

على استغلال مواردها، (معهد التخطيط القومي، 2007)، ويتضح من الشكل رقم (3-2) التوزيع النسبي للطرق في المناطق الصناعية، والتي يبلغ مسطحها داخل المناطق الصناعية نحو 5.5 كم²، تتركز نحو 16.6% منها بمنطقة المخازن، يليها منطقة امتداد الثالثة بنسبة 12.6%، ومنطقة المطورين بنسبة 12.1%، في حين جاءت في المرتبة الأخيرة المنطقة الصناعية الخامسة بنسبة 7.6% من اجمالي الطرق في المناطق الصناعية.

شكل رقم (3-2)

التوزيع النسبي للطرق في المناطق الصناعية في مدينة السادس من أكتوبر



المصدر: من عمل الطالب اعتماداً على www.6october.gov.eg

ويمكن اعتبار دور الصناعة المباشر قويا فى انشاء الطرق فى المدينة حيث يوجد لها تأثير مباشر وغير مباشر، حيث تعتبر المناطق الصناعية منعزلة عن باقى المدينة، اضافة إلى دور قطاع الاسكان والخدمات فى انشاء الطرق فى المدينة، حيث كان للصناعة دور قوى فى حجم الاستثمارات فى قطاع النقل والطرق فى المدينة.

6/5/3 تأثير تشابك قطاع الصناعة مع قطاع المرافق:

□ **التأثير الاقتصادى:** كان للنمو الصناعى فى مدينة السادس من أكتوبر دور فى زيادة الاستثمارات فى قطاع المرافق والبنية الاساسية والنقل التى تنشأ لخدمة المناطق الصناعية ونمو هذه القطاعات، مما انعكس ايجابا على التنمية الاقتصادية فى المدينة، حيث يعتبر قطاع المرافق والبنية الاساسية من القطاعات الاساسية لتحقيق التنمية الاقتصادية للمدن الجديدة لما له من اهمية فى توفير البنية الاساسية اللازمة لمختلف القطاعات الاقتصادية، وتؤثر الصناعة اقتصاديا على نمو قطاع النقل وزيادة الاستثمارات به نتيجة قيام عدد من المصانع فى المدينة المصانع بتوفير وسائل النقل للعمالة بها، اضافة الى وجود تجمعات لوسائل المواصلات المختلفة التى تقوم بنقل العمالة الصناعية لمصانع المدينة، ومن ثم يتضح الدور المؤثر للصناعة على قطاع النقل ومؤشراته مثل السعة والتردد والرحلات من والى المدينة وانتظام الرحلات وتكلفتها المناسبة.

□ **التأثير الاجتماعى:** متعلق بزيادة العمالة والاجور فى هذه القطاعات فى المدينة، فعلى سبيل المثال يوجد عدد كبير من المصانع فى المدينة لا يقوم بتوفير وسائل نقل مباشرة للعمالة واعطاء بدل انتقال عوضا عن ذلك، بالاضافة إلى الدور المباشر فى نمو قطاع المرافق والبنية الاساسية فى المدينة، وبالتالي كان له دور فى المساهمة فى تحسين الظروف الاجتماعية والسكنية لسكان المدينة نتيجة التأثير على نمو البنية الاساسية.

□ **التأثير العمرانى:** من خلال زيادة مساحة الاراضى المستخدمة لانشاء المرافق والخدمات، مما ساهم فى زيادة انتاج ومبانى ومساحة الارض المخصصة لانشاء هذه المرافق فى ضوء حاجة الصناعة واستهلاكها من المرافق والخدمات.

6/3 مظاهر التشابك بين الصناعة وقطاع الخدمات فى مدينة السادس من أكتوبر:

أوضحت البيانات أن مساحة المحاور الخدمية فى المناطق الصناعية تصل إلى حوالى 1.63 كم² ، يتركز 25.8% منها بالمنطقة الثالثة من اجمالى المساحة، مما يوضح التأثير الاقتصادى لهذه المنطقة فى تنمية مدينة السادس من أكتوبر، والعرض التالى يبين مدى الارتباط والتشابك مابين الصناعة وقطاع الخدمات فى المدينة.

1/6/3 الارتباط بين الصناعة والخدمات:

□ تشير النتائج إلى وجود ارتباط مابين عدد السكان العاملين فى الصناعات التحويلية وبين السكان العاملين فى قطاعات الخدمات المختلفة بالمدينة، وأن العلاقات جميعها معنوية ذات دلالة احصائية عند مستوى ثقة 99%، وقد تراوحت قيم الارتباط ما بين 598. و 845. ، وقد تنوعت ما بين ارتباطات ايجابية متوسطة وقوية .

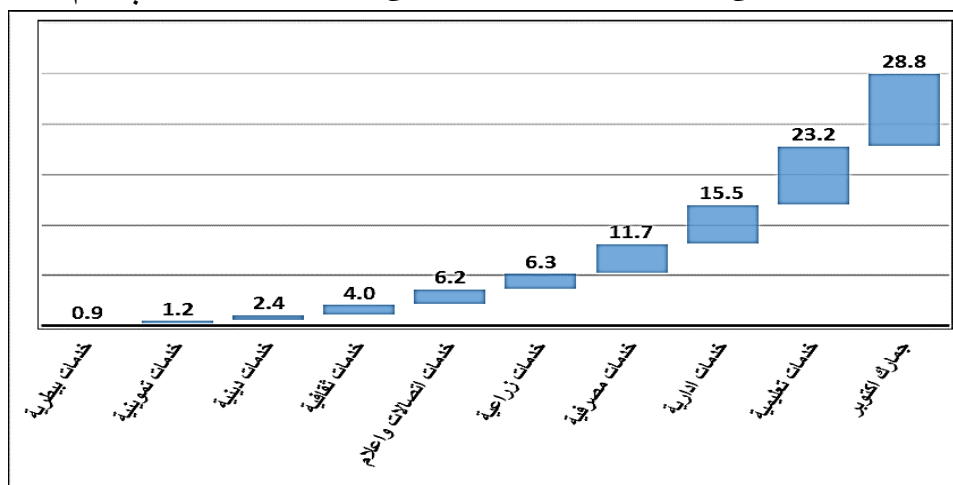
ومن ملاحظة الارتباط بين قطاعات الصناعات الهندسية والكىماوية والغذائية والسكان العاملين فى قطاعات الخدمات المختلفة يتضح أن العلاقات جميعها معنوية ذات دلالة احصائية عند مستوى ثقة 99%، وقد تراوحت قيم الارتباط بين 640. و 995. ، وقد تنوعت ما بين ارتباطات ايجابية قوية وارتباطات ايجابية تامة.

□ ميزانية استعمالات اراضى الخدمات: يتضح من دراسة الشكل رقم (3-3) استعمالات أراضى الخدمات بالمنطقة الصناعية بمدينة السادس من أكتوبر، ومنه يتضح أن اجمالى مساحة الخدمات الحالية بالمنطقة الصناعية تصل إلى نحو 151.2 فدان، وهى تمثل نحو 33.2% من اجمالى المساحة المقترحة بالمدينة، والتى تصل إلى نحو 446.3 فدان، وتمثل المساحة المخصصة لجمارك أكتوبر النسبة الأكبر من مساحة الخدمات بالمنطقة الصناعية، حيث تصل إلى نحو 28.8% من اجمالى مساحة الخدمات بالمنطقة الصناعية، يليها مساحة الخدمات

التعليمية والادارية بنسب تتراوح ما بين 23.2% و 15.5% على الترتيب، وتأتى مساحة الخدمات البيطرية والتموينية والدينية فى الترتيب الأخير.

شكل (3-4)

ميزانية استعمالات اراضى الخدمات بالمنطقة الصناعية فى مدينة السادس من أكتوبر عام 2018



المصدر: من عمل الطالب اعتماداً على بيانات هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، 2018.

□ الخدمات الامنية: يتمثل فى استخدام مصانع المدينة لعناصر الخدمات الأمنية،

والتي تعتبر جزء مهم من العمالة فى مصانع المدينة.

□ التعليم : من ملاحظة الارتباط بين متغيرات القطاعات الصناعية وبين الحالة

التعليمية للسكان وبينها وبين السكان العاملين فى قطاع التعليم فى مدينة السادس من أكتوبر؛ يتضح أن العلاقات جميعها معنوية ذات دلالة احصائية عند مستوى ثقة 99%، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين ارتباطات ايجابية قوية وتامة، ومن ملاحظة الارتباط بين عدد السكان العاملين فى الصناعات التحويلية فى المدينة وبين السكان العاملين فى قطاع التعليم يتضح أن العلاقة معنوية ذات دلالة احصائية عند مستوى ثقة 99%، وقد بلغت قيمة الارتباط 0.717. ، وهو ارتباط ايجابى قوى، ويوضح ذلك العلاقة بين الصناعة والتعليم فى مدينة السادس من أكتوبر.

□ **الصحة:** من ملاحظة معامل الارتباط بين عدد السكان العاملين في الصناعات التحويلية في المدينة وبين السكان العاملين في الصحة؛ يتضح ان العلاقة معنوية ذات دلالة احصائية عند مستوى ثقة 99%، وقد بلغت قيمة الارتباط 597. وهو ارتباط ايجابي متوسط، ومن ملاحظة معامل الارتباط بين متغيرات قطاعات الصناعات الغذائية والكيمائية والهندسية وبين السكان العاملين في قطاع الصحة في مدينة السادس من أكتوبر، يتضح ان العلاقة معنوية ذات دلالة احصائية عند مستوى ثقة 99%، وقد تراوحت قيم الارتباط بين 674 و 982 وهى تنوعت ما بين ارتباطات ايجابية قوية وتامة، ويوضح ذلك العلاقة بين الصناعة والصحة في مدينة السادس من أكتوبر، (التحليل الاحصائي لبيانات هيئة التنمية الصناعية وبيانات تعداد السكان).

2/6/3 تأثير التشابك بين قطاع الصناعة والخدمات على التنمية في مدينة السادس من أكتوبر:

لا تقتصر الاهمية الاقتصادية لقطاع الخدمات فقط على مساهمتها المباشرة في الانتاج والعمالة، بل يمتد إلى تأثير غير مباشر لقطاعات اقتصادية أخرى خاصة القطاع الصناعى، وتكمن آلية التأثير من خلال ما يعرف بالنوافذ الخلفية والذي تبرز من خلال الطلب على خدمات الاعمال وبعض خدمات التوزيع كمدخل وسيط في عملية الانتاج؛ اذ تساهم هذه الخدمات في زيادة انتاجية النشاطات الصناعية عن طريق مثلا توفير خدمات النقل والمواصلات والاتصالات والتسويق وتكنولوجيا المعلومات وايضا عن طريق تسهيل تمويل العمليات الانتاجية من خلال الخدمات المالية (الصيرفى، 2017)، بالاضافة إلى بعض الخدمات الأخرى وامتداد تأثيرها التتموى على النحو التالى:

□ **خدمات الاتصالات:** تساهم الصناعة في نمو قطاع الاتصالات في المدن الجديدة وزيادة الاستثمارات به، ويترتب على ذلك أثر اجتماعى متمثل في زيادة العمالة والاجور بهذا القطاع، اضافة الى دور القطاع السكنى حيث يوضح جدول تعداد المباني في المدينة لعام 2016 تاثير الصناعة الملموس على قطاع الاتصالات،

إضافة إلى تأثير القطاع السكنى الذى كان له تأثير على نمو استثمارات هذا القطاع وبالتالي على نمو العمالة والاجور به، (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، 2016)

□ **الخدمات الترفيهية ومستوى المعيشة :** يتواجد بالمدينة عدد كبير من الخدمات الترفيهية، وتمثل الصناعة جانب مهم لهذه الخدمات، حيث تساهم فى توفير احتياجات المنشآت الخدمية من السلع الغذائية والكىماوية والهندسية التى تشمل مستلزمات الانتاج الاولى مثل تجهيزات المطاعم فى المدينة، حيث تمثل هذه القطاعات الاهمية النسبية الاكبر للانتاج الصناعى فى المدينة، ويتضح التأثير الملموس للصناعة على نمو استثمارات الخدمات الترفيهية من خلال ارتفاع النمو والتوطن السكانى الغير مرتبط بالعمل فى وزيادة الطلب على خدمات هذه المنشآت، إضافة إلى ارتفاع مستوى المعيشة فى المدينة الذى تساهم الصناعة فيه بشكل كبير.

□ **التأثير الاقتصادى:** يساهم النشاط الصناعى فى التوسع فى هيكل الخدمات لا سيما الأساسية منها كالخدمات الصحية والتربوية والاجتماعية والأسواق، وخدمات البنى الإرتكازية (النقل، الماء، الكهرباء، الوقود، ...) سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة، حيث أدى إنشاء المشاريع الصناعية والدور السكنية للعاملين فى الصناعة إلى الإهتمام بتوفير بعض الخدمات فى هذه المناطق، إلى جانب ذلك زيادة طرق النقل فى المدينة لا سيما الطرق الصناعية، من جانب آخر تساهم بعض الصناعات لا سيما الصناعات الإنشائية بتنشيد بنايات هذه الخدمات كتشييد المراكز الصحية وإنشاء المؤسسات الخدمية المختلفة (الحكومية وغير الحكومية) فى المدينة، إضافة إلى تقديمها المساعدات المادية لبعض الجامعات والمؤسسات الحكومية للإسهام فى رفع المستوى الخدمى فيها، بالإضافة إلى عمل لوحات ضوئية فى داخل المدينة وعمل مظلات لوقوف الأشخاص على جانبي الطرق الداخلية والخارجية، (شعب، 2007).

□ التأثير الاجتماعي: يتمثل التأثير الاجتماعي في الجوانب التالية:

- توفير فرص العمل وزيادة الاجور: حيث يصاحب النمو في استثمارات قطاع الخدمات الناتج عن نمو الصناعة في المدينة توفير فرص العمل في القطاع وزيادة الاجور المتولدة عنه .
- تحسين مستوى المعيشة في المدينة: نتيجة نمو الخدمات اللازمة للسكان، وتوفيرها بكفاءة وفعالية، والذي انعكس ايجابا على تحسين جودة الحياة ورفع مستوى المعيشة، وخاصة تحسن خدمات الصحة والتعليم على النحو التالي:
- ✓ الصحة: تؤثر الصناعة على قطاع الصحة في المدينة من ناحية توفير مستلزمات المستشفيات والمرضى من الاجهزة الطبية والادوية المختلفة، حيث يعتبر قطاع الصناعات الهندسية والصناعات الكيماويات القطاعات الاكثر اهمية نسبية في الانتاج والاستثمار الصناعي، ومن ملاحظة هيكل القطاعات الفرعية وطبيعة المنتجات لهذه القطاعات يتضح وجود عدد كبير من مصانع الاجهزة والادوات الطبية والصحية الهامة المختلفة وتجهيزات المستشفيات والادوية، اضافة الى منتجات المصانع الغذائية التي تمثل اهمية نسبية كبيرة للانتاج الصناعي في المدينة، مثل المنتجات الغذائية المختلفة والبان الاطفال، اضافة الى تأثير الصناعة على ارتفاع مستوى المعيشة وتحسن جودة الحياة وتحسين الخدمات الصحية مما ينعكس ايجابا على المستوى الصحى في المدينة، ويوضح ذلك تأثير الصناعة على قطاع الصحة في مدينة السادس من أكتوبر، اضافة الى التأثير على توافر العمالة والاجور في قطاع الصحة.
- ✓ التعليم: يوجد تأثير غير مباشر للصناعة على التعليم، ويتمثل في زيادة الاهتمام بالتعليم بشكل عام والتعليم الفنى بشكل خاص، حيث تم اقامة عدد من المدارس الفنية في المدينة لتوفير احتياجات المصانع من العمالة الفنية المتخصصة مثل مدارس مبارك كول، ويوجد عدد من المصانع في المدينة تقوم بانشاء مدارس فنية تدريبية تابعة لها في المدينة وفق افادة جهاز مدينة السادس من أكتوبر.

□ **التأثير العمراني:** يتمثل في زيادة مساحة الاراضى المعمورة فى نتيجة زيادة الاستثمارات فى قطاع الخدمات الناتج عن نمو الصناعة فى المدينة اضافة الى زيادة مبانى الخدمات فى المدينة.

7/3 مظاهر التشابك بين قطاع الصناعة وقطاع الاسكان والبناء والتشييد:

مع ازدهار المدن الجديدة وقيام المناطق الصناعية توفرت فرص جديدة للعمل مما يشجع على هجرة اعداد كبيرة من سكان الريف لهذه المدن، نتيجة لذلك تتسع رقعة المناطق الحضرية وتزيد الكثافة السكانية مما يوضح اهمية توجيه الاهتمام لتخطيط المدن لتوفير الحد الأدنى من البيئة السكنية الصحية، (احمد، 2010).

ويتطلب انشاء مشاريع صناعية كبيرة توفير مجمعات سكنية للعاملين تكون احجامها وعدد الوحدات السكنية فيها حسب عدد العاملين فى تلك المشاريع، اذ تظهر الحاجة الى السكن لا سيما عندما تكون المشاريع بعيدة عن المدن، ويؤدى ذلك لتوسع الاحياء السكنية وتطور الخدمات فيها حيث يسهم ذلك فى النمو العمرانى فضلا عند ديناميكية السوق (زيادة العرض والطلب) الناتج من تحسن مستويات المعيشة وارتفاع الدخل مما يؤدى الى التوسع العمرانى فى الاقليم، (شعب، 2007).

وقد أدت التطورات التكنولوجية بعد الثورة الصناعية إلى استحداث مجموعة جديدة من مواد البناء مثل اللدائن (البلاستيك)، ولكن ربما كان اهم من ذلك هو التوسع فى الامكانات الانشائية لمواد البناء التقليدية مثل الاخشاب ومبانى الطوب كما ادت الى تطوير تقنية استخدام الفولاذ والباطون، (الصهبانى، 2014).

1/7/3 الارتباط بين الصناعة والمتغيرات العمرانية :

- من ملاحظة الارتباط بين عدد السكان العاملين فى الصناعات التحويلية فى المدينة وبين السكان العاملين فى قطاع البناء والتشييد وبينها وبين حالة المبانى من ناحية السكن او العمل وبينها وبين توزيع المبانى من ناحية القطاع وبينها وبين توزيع المبانى حسب حالة العمل يتضح ان العلاقات جميعها

معنوية ذات دلالة احصائية عند مستوى ثقة 99%، وتراوحت اغلب معاملات الارتباط ما بين ارتباط متوسط وقوى وتام، ومن ملاحظة الارتباط بين قطاعات الصناعات الكيماوية والغذائية والهندسية والسكان العاملين فى البناء والتشييد وبينها وبين المباني من ناحية حالة العمل وبينها وبين المباني من ناحية القطاع، يتضح ان العلاقات جميعها معنوية ذات دلالة احصائية عند مستوى ثقة 99%، وقد تراوحت اغلب قيم الارتباط ما بين ارتباطات ايجابية متوسطة و قوية و تامة ويوضح ذلك العلاقة بين الصناعة والتنمية العمرانية فى مدينة السادس من اكتوبر.

2/7/3 ميزانية استعمالات الاسكان فى الاراضى الصناعية والموقف التنفيذى:

□ توضح بيانات الموقف التنفيذى لاستعمالات اراضى المنطقة الصناعية تأثير الصناعة المباشر على قطاع الاسكان فى المدينة، حيث بلغ اجمالى الاسكان القائم فى المناطق الصناعية نحو 4.2 فدان؛ وهى تمثل نسبة 100% من الاستعمال السكنى المخطط، تمثل 0.04% من اجمالى استعمالات اراضى المنطقة الصناعية، (هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، 2018 - أ).

□ يوجد تشابك غير مباشر بين قطاع الصناعة وقطاع الاسكان والبناء والتشييد متمثل فى العمالة الصناعية المقيمة فى المدينة ، حيث يستلزم توفير سكن مناسب لهذه العمالة .

□ يوجد تشابك غير مباشر ايضا بين قطاع الصناعة وقطاع الاسكان والبناء والتشييد متمثل فى توفير مواد البناء اللازمة لبناء المساكن فى المدينة، اضافة الى تاثير الصناعة على عمليات البناء والتشييد، حيث يساهم قطاع صناعات مواد البناء فى توفير احتياجات قطاع التشييد والبناء بالمدينة من مواد البناء، حيث يعتبر القطاع كما اتضح فى الفصل السابق من القطاعات سريعة النمو فى الانتاج والاستثمار؛ حيث بلغت نسبة النمو فى الانتاج الصناعى به نحو 202.6% خلال عام 2018 مقارنة بعام 2010، وبالنظر الى توافر الطرق

وسهولة النقل فى المدينة اضافة الى وجود طفرة اسكانية فى المدينة وبناء مدينة 6 أكتوبر الجديدة، يمكن ان يمثل ذلك سوقا واسعة تمثل طلبا متزايدا على انتاج قطاع صناعات مواد البناء، وبالتالي زيادة مساهمة هذا القطاع فى تحقيق الهدف الاقتصادى المتعلق بتلبية احتياجات السوق المحلى من مواد البناء.

3/7/3 تأثير التشابك بين قطاع الصناعة والاسكان على التنمية فى المدينة:

□ **التاثير الاقتصادى:** يتمثل التاثير الاقتصادى لتشابك قطاعى الصناعة والاسكان فى الاستثمارات والانتاج الصناعى لقطاع مواد البناء، وانعكاسه على تشغيل العمالة ، اضافة الى المساهمة فى توفير خامات مواد البناء لقطاع الاسكان وكافة القطاعات الأخرى بالمدينة.

□ **التاثير الاجتماعى:** يتواجد تاثير اجتماعى ملموس لتشابك قطاع الصناعة والاسكان متمثل فى توفير فرص العمل والاجور فى قطاع الاسكان وذلك نتيجة زيادة الاستثمار فى قطاع الاسكان مما يتطلب المزيد من العمالة وزيادة الدخل .

□ **التأثير العمرانى:** يعتبر التاثير الصناعى المباشر على الخصائص العمرانية للمباني تاثير ملموس، حيث يتواجد حوالى 1888 مصنع فى المدينة كان لها تاثير على خصائص المباني العمرانية فى المدينة وطريقة بناء المباني، والاشتراطات البنائية للمناطق الصناعية، والارتفاعات التى تتراوح تتراوح ما بين 8-15م حسب النشاط، (هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، 2018 - أ). بالإضافة إلى زيادة عدد ومساحة الوحدات السكنية فى المدينة ، وذلك فى ضوء حاجة العمالة الصناعية إلى السكن بها، وبالتالي يؤدي الى التنمية العمرانية فى المدينة.

8/3 تأثير الصناعة على البيئة فى مدينة السادس من أكتوبر:

□ يوجد بمدينة 6 أكتوبر منظومة متكاملة للمخلفات الصلبة فى المدينة، حيث قام جهاز المدينة بتكليف شركة خاصة(الشركة الفرعونية) للعمل على جمع ونقل القمامة من المدينة إلى المقلب العمومى الرسمى خارج المدينة على طريق الواحات، حيث يتم فرزها وتصنيفها وتدوير ما يصلح منها للتدوير مما يسهم فى ايجاد مجالات عمل أخرى فى هذه المشروعات، (هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، 2018 - أ).

□ وتقدر كمية المخلفات الصلبة من مدينة 6 أكتوبر والشيخ زايد بحوالى 430 طن/يوم، ويبلغ نصيب الفرد من المخلفات المنزلية عام 2010 حوالى 304 جم/فرد/اليوم ونسبة المخلفات الصلبة المنزلية حوالى 73% ونسبة 27 % مخلفات صناعية، (هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، 2018 - أ).

□ يوجد مصنع لتدوير المخلفات والتخلص الآمن بالمدينة، حيث يستخدم الناتج من اعادة تدوير تلك المخلفات فى صناعة المنتجات الاسمنتية من (النيوجيرسى) التى تستخدم كفواصل للطرق والبلدورات كما يمكن ايضا استخدام موادها فى طبقات الردم بجسور، وتنفذه شركة المقاولون العرب، وقد تم افتتاحه عام 2015، والمصنع يقع على مساحة 10 افدنة فى منطقة دهشور فى منتصف الطريق الواصل بين طريقى الواحات والفيوم، وتقدر طاقة المصنع بحوالى 800 طن/يوم، (هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، 2018 - أ).

□ يوجد حوالى 500 صندوق قمامة (حاوية) موزعة على جميع الشوارع والميادين بالمدينة، بالإضافة إلى 350 سلة مهملات موزعة على الاعمدة الكهربائية بشوارع المدينة ويتم تفريغ الحاويات والسلات بصفة مستمرة يوميا.

□ توجد مجموعة من المصادر الرئيسية للمخلفات الصلبة فى مدينة أكتوبر وتتضمن الآتى:

- مخلفات الاستخدام السكني غالبيتها عبارة عن المخلفات العضوية الناتجة عن بقايا الاطعمة.
- مخلفات ناتجة من الاستخدامات التجارية تشمل الكرتون والورق والبلاستيك.

- مخلفات ناتجة من الاستخدامات الصناعية .
 - مخلفات المناطق الخضراء والحدائق، والشوارع، والاعمال الانشائية.
 - المخلفات الطبية والخطرة، (هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، 2018 - أ).
- **تنحصر مشكلات تلوث الهواء والضوضاء والتربة فيما يلي :**

- عدم توافر وحدات معالجة الهواء بكافة المصانع.
- تواجد الجسيمات الصلبة والأتربة العالقة والتي ينشأ عنها امراض صدرية .
- تعتبر الضوضاء مشكلة ترتبط بنوعية الهواء ولقد سجلت مناسيب عالية من الضوضاء فى بعض الاحيان بالمدينة نتيجة الضوضاء الناتجة عن وسائل النقل وغيرها او الضوضاء الناتجة عن عمليات البناء والتشييد او عن عمليات التصنيع والالات المستخدمة، (هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، 2018 - أ).
- تتلوث التربة من عدة مصادر منها المخلفات الصلبة الناتجة عن المصانع والوحدات المنزلية وحرق المخلفات، اضافة الى عدم وجود برامج واضحة للتشجير وتوفير المساحات الخضراء الامر الذى يقلل من امكانيات التغلب علي التلوث الناتج عن الانشطة الصناعية بالمدينة، (هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، 2018 - أ).

□ **تم حصر المشكلات التى تواجه المصانع فى مدينة السادس من أكتوبر فيما يلى:**

- عدم توافر مساكن للعمال فى مدينة 6 أكتوبر مما يلقي بعبء النقل على المصنع حيث ذكر احد اصحاب المصانع ان متوسط التكلفة الشهرية لنقل العامل 350 جنيه، مما يهدر وقت وطاقة العمالة(قدر احد اصحاب المصانع الوقت الذى يستغرقه العامل فى الانتقال 5 ساعات يوميا مما يسبب مصاعب للمصنع).
- عدم وجود وسائل نقل عامة بالمدينة، وعدم وجود وسائل مواصلات مناسبة داخل المدينة.
- المنافسة من المنتجات المهربة من الجمارك والغش فى الفواتير.
- المنافسة من المنتجات المصنعة محليا بمواصفات رديئة.

- غياب هيئة المواصفات والجودة وعدم التزام السوق المصرى بمعايير الجودة وغش الماركات.
- تعدد الجهات المطلوب التعامل معها للحصول على التراخيص (هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، الهيئة العامة للتنمية الصناعية)، وكذلك تعدد الجهات الرقابية (الصحة، التموين، التامينات، جهاز شئون البيئة، الامن الصناعى، هيئة الرقابة على الواردات فى حالة الصناعات الغذائية).
- ضعف وسائل الاتصال بالمناطق الصناعية.
- انقطاع التيار الكهربى فى المناطق الصناعية، (هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، 2010- ج).

يتضح مما سبق تأثير التشابك بين الصناعة والقطاعات الاخرى فى تنمية مدينة السادس من اكتوبر، واتضح وجود تشابك بين الصناعة والقطاعات الاخرى كالتجارة والاسكان والمرافق والخدمات، واتضح وجود تأثير تنموى لهذا التشابك فى المدينة، ويعتبر من المهم دراسة تأثير الصناعة على تنمية مدينة السادس من اكتوبر من الجوانب المختلفة وفى الفصل التالى يتم التعرض لتأثير الصناعة على تنمية مدينة السادس من اكتوبر من خلال رؤية تحليلية بعمل نموذج انحدار لكل قطاع صناعى على حدة لمعرفة تأثير الصناعة على التنمية فى المدينة.

الفصل الرابع
تأثير الصناعة على تنمية مدينة السادس
من أكتوبر رؤية تحليلية

4-1 تمهيد:

فى إطار دراسة تأثير الصناعة على تنمية المدن الجديدة، باعتبارها المحرك الرئيسى لنمو الاقتصاد القومى والاقليمى، وتوفير فرص العمل اللائقة والمنتجة للشباب وتوفير العملات الأجنبية بالاقتصاد المصرى، فإنه من الأهمية دراسة العلاقة بين الصناعة والتنمية فى المدن الجديدة، لمعرفة التأثير الاقتصادى والاجتماعى والعمرانى لها، وفى هذا الإطار فقد تم عمل نموذج انحدار خطى متعدد لكل قطاع صناعى على حدة كأداة اضافية لمعرفة تأثير قطاعات الصناعة المختلفة على مؤشرات التنمية فى مدينة السادس من أكتوبر، حيث تم تحديد متغيرات النموذج من البيانات المتاحة للفترة (1990-2019)؛ وتم تقدير السنوات غير المتاحة باستخدام برنامج SPSS، كما تم تكوين ثلاث مؤشرات، للتنمية الاقتصادية التنمية الاجتماعية ومؤشر التنمية العمرانية. ويتناول هذا الفصل بالعرض والتحليل لمتغيرات النموذج المستقلة والتابعة، ثم يتم عرض نتائج نموذج الانحدار الخطى المتعدد، بالإضافة الى عرض نتائج نموذج انحدار ريديج الذى تم القيام به لتفادى مشكله الازدواج الخطى المتمثلة فى الارتباط بين عدد من المتغيرات المستقلة، وتحليل العوامل المفسرة لنتائج نموذج الانحدار.

4-2 متغيرات النموذج:

تم تحديد متغيرات النموذج على النحو التالى:

أولاً- المتغيرات المستقلة:

□ المؤشرات (عدد المنشآت، الانتاج، الاستثمار، عدد العمال، المساحة، القيمة المضافة) فى القطاعات الصناعية(الغذائية، الهندسية، الكيماوية، الخشبية، مواد البناء، المعدنية، الورقية، الغزل والنسيج، الصناعات الأخرى).

ثانياً- المتغيرات التابعة:

□ مؤشر التنمية الاقتصادية: تم تكوين مؤشر للتنمية الاقتصادية من المتغيرات التالية:

أ. خصائص المنشآت الاقتصادية من حيث:

- المكان الذى تشغله المنشأة(دكان، حجرة مستقلة أو اكثر، شقة، دور أو اكثر، مبنى بأكمله، أخرى).

- حالة عمل المنشأة (عاملة، مغلقة مؤقتاً، مغلقة نهائياً أو متوقفة، مخزن مغلق، تحت التجهيز، خالى، غير مبين).
- القطاع الذى تتبعه المنشأة (خاص عادى أو استثمارى، أعمال عام، حكومى، أخرى).

ب. خصائص السكان من حيث:

- القطاع (حكومى - اعمال عام - خاص)
- النشاط الاقتصادى (زراعة، تعدين، صناعات تحويلية، تشييد وبناء، فنادق ومطاعم، النقل، وساطة مالية وعقارات، التعليم، الصحة، قطاعات حكومية وخدمية، أخرى، أنشطة غير كامله التوصيف).
- المهن الأساسية (الاحصائيون وأصحاب المهن العلمية والفنيون، الكتبة، القائمون بالخدمات والمحلات والاسواق، العمال المهرة فى الزراعة والصيد، الحرفيون ومن اليهم وعمال تشغيل المصانع وعمال المهن العادية).

□ **مؤشر التنمية الاجتماعية:** تم تكوين مؤشر للتنمية الاقتصادية من المتغيرات التالية:

- تصنيف السكان (عدد الذكور، عدد الاناث، عدد الأسر).
- السكان حسب الحالة التعليمية (أمى، يقرأ ويكتب، مؤهل أقل من متوسط، مؤهل متوسط، مؤهل فوق متوسط، مؤهل جامعى، مؤهل فوق جامعى).
- نوع مسكن الأسرة (أكثر من شقة أو دور أو أكثر نوع مسكن الاسرة %، فيلا او منزل باكملة او بيت ريفى نوع مسكن الاسرة %، غرفة مستقلة او غرفة او أكثر فى وحدة سكنية نوع مسكن الاسرة %).
- متوسط حجم الأسرة.
- معدل التزاوج.
- الأسر من حيث الاتصال بشبكة المياه العامه (الأسر داخل شبكة المياه العامة، الأسر خارج شبكة المياه العامة أخرى، غير مبين).
- الأسر حسب حيازة المسكن (إيجار، تملك، هبة، ميزة عينية، أخرى، جملة).
- السكان حسب الحالة الزوجية (متزوج).

□ **مؤشر التنمية العمرانية:** تم تكوين مؤشر للتنمية الاقتصادية من المتغيرات التالية:

- حالة المباني (السكن - العمل - السكن والعمل - خالي - أخرى)
- المباني من ناحية القطاع (سكن حكومي، أعمال عام، سكن خاص، عمل حكومي، عمل أعمال عام، عمل خاص، أخرى).

ونظرا لوجود مشكلة ازدواج خطى متمثلة في وجود ارتباط بين معظم المتغيرات المستقلة وبعضها البعض، ولضمان استخدام اغلب المؤشرات الصناعية نظرا للعلاقات القوية بينها وبين المتغير التابع، ولتلافى مشكلة الازدواج الخطى لجأت الباحثة إلى **أسلوب انحدار ريدج بجانب الانحدار الخطى المتعدد** وذلك لحل مشكلة الازدواج الخطى، ولضمان دراسة أغلب المؤشرات الصناعية واثرها على التنمية، وتم تحليل انحدار ريدج بواسطة برنامج state graphic .

4-3 تأثير الصناعة على التنمية الاقتصادية:

ترتكز فكرة إنشاء المدن الجديدة الصناعية في مصر على التوطين الصناعي في البدايات، ثم تطورت مناطق التوطين الصناعي إلى مراكز توطن صناعي، وهناك فرق بين التوطن الصناعي و التوطين الصناعي فالتوطن الصناعي عملية تلقائية تعتمد على عوامل معينة تتضافر معاً على جذب الصناعة بهدف الربح وتعتمد اعتماداً كلياً بالضرورة على جميع العوامل الجاذبة للصناعة، أما التوطين الصناعي فعملية مقصودة تستهدف الرفاهية الاجتماعية، وقد أكدت الدراسات والبحوث أن توفير قاعدة اقتصادية للمدن الجديدة شيء ضروري ومهم في نجاحها سواء كانت هذه المدينة مستقلة أو تابعة لمدينة أخرى، وقد تختلف هذه القاعدة الاقتصادية من صناعة ثقيلة إلى مكاتب ومحلات تجارية وصناعة الخدمات في المدن الجديدة، ومن المهم أيضاً ضرورة إيجاد نوعيات مختلفة من الصناعات حتى تخلق فرص عمالة متنوعة تناسب السكان من ناحية الرغبات والمستويات المهارية والتعليمية والاجتماعية، وتعكس قيم الارتباط التالية مدى تأثير الصناعة على التنمية الاقتصادية.

1/3/4 الارتباط بين مؤشر التنمية الاقتصادية ومتغيرات القطاعات الصناعية:

يوضح الجدول رقم (1-4)، والشكل رقم (1-4) مدى الارتباط بين متغيرات القطاعات الصناعية مع مؤشر التنمية الاقتصادية بمدينة السادس من أكتوبر، باستخدام معامل ارتباط بيرسون (حيث البيانات كمية).

جدول رقم (1-4)

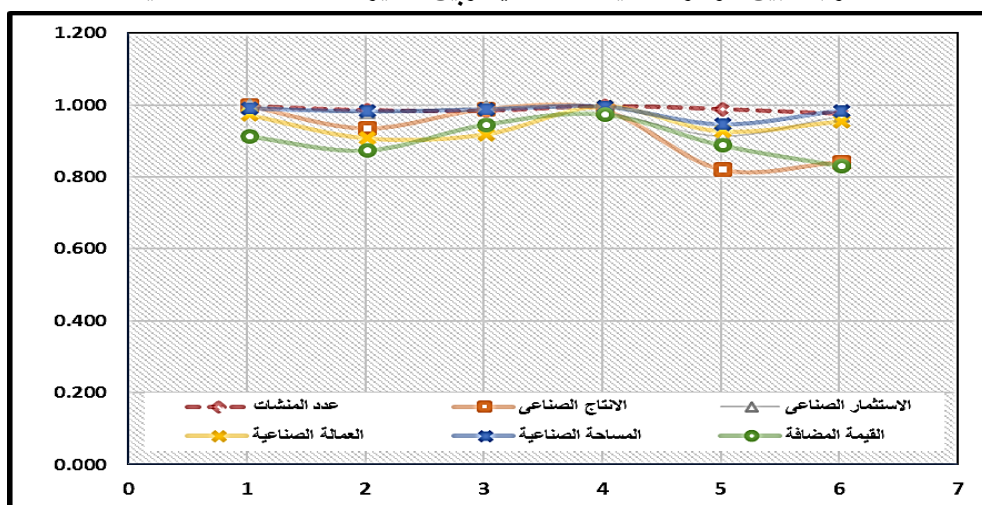
الارتباط بين مؤشر التنمية الاقتصادية وبين متغيرات القطاعات الصناعية

الارتباط مع مؤشر التنمية الاقتصادية	الصناعات الغذائية	الغزل والنسيج	الخشب	الورق	الكيمياويات	مواد البناء	المعدنية	الهندسية	الصناعات الأخرى
عدد المنشآت	0.988	0.985	0.997	0.997	0.986	0.984	0.997	0.989	0.976
الانتاج الصناعى	0.914	0.968	0.872	0.997	0.934	0.987	0.986	0.820	0.840
الاستثمار الصناعى	0.985	0.992	0.923	0.999	0.979	0.994	0.981	0.914	0.968
العمالة الصناعية	0.910	0.959	0.887	0.973	0.908	0.918	0.996	0.927	0.954
المساحة الصناعية	0.993	0.992	0.947	0.990	0.982	0.987	0.995	0.947	0.984
القيمة المضافة	0.941	0.935	0.740	0.913	0.873	0.945	0.974	0.888	0.830

المصدر: التحليل الإحصائى لبيانات الصناعة وتعداد السكان.

شكل رقم (1-4)

الارتباط بين مؤشر التنمية الاقتصادية وبين متغيرات القطاعات الصناعية



المصدر: من عمل الطالب اعتماداً على بيانات الجدول السابق التحليل.

يتضح من الجدول والشكل السابقين وجود ارتباط قوى بين متغيرات القطاعات الصناعية مع مؤشر التنمية الاقتصادية بمدينة السادس من أكتوبر، حيث تراوحت قيم الارتباط ما بين 0.74 و 0.997، وهو علاقة ايجابية تتراوح ما بين ارتباط ايجابي قوى وتام، ويتضح من ذلك تأثير الصناعة الايجابية على التنمية الاقتصادية فى مدينة السادس من أكتوبر.

2/3/4 معاملات نموذج الانحدار طبقا لمؤشر التنمية الاقتصادية:

يوضح الجدول رقم (4-2) نتائج معاملات الانحدار لاثـر المتغيرات الصناعية بكل قطاع من القطاعات محل البحث والدراسة على مؤشرات التنمية الاقتصادية، ومنها يتضح الآتى:

- تراوحت قيمة T والتي تعكس التأثير المعنوى للمتغيرات المستقلة على مستوى القطاعات ما بين 29.446 للمساحة فى قطاع الصناعات الأخرى و 96.69 للاستثمار فى قطاع الصناعات الورقية، وهو يوضح التأثير الايجابي لهذه المتغيرات عند مستوى ثقة 99% و 95%.
- تراوحت قيم معامل التحديد المعدل الذى يوضح القدرة التفسيرية لمتغيرات قطاع الصناعة للتغيرات التى يمكن أن تطرأ على مؤشر التنمية الاقتصادية؛ ما بين 0.968. لمساحة الصناعات الأخرى و 0.997. للاستثمار فى قطاع الصناعات الورقية.
- تراوحت قيمة اختبار F من النموذج للمتغير التابع ما بين 867.096 للمساحة لقطاع الصناعات الاخرى و 9348.509 للاستثمار فى قطاع الصناعات الورقية، ويعكس ذلك مدى جودة مطابقة البيانات الفعلية والبيانات المقدرة.

جدول (4-2)

معاملات نموذج الانحدار طبقاً لمؤشر التنمية الاقتصادية

اختبار F	معامل التحديد المعدل	معامل الارتباط الكلي	اختبار T	المعاملات غير المعيارية	الثابت	المتغيرات	مؤشر التنمية الاقتصادية
F	Adjusted R Square	R	T	B	(Constant)	المؤثرة	اسم القطاع
1894.142	0.985	0.993	43.522	0.001	-1.165	المساحة	الغذائي
1827.924	0.984	0.992	42.754	1.362	-1.504	الاستثمار	الغزل والنسيج
5331.020	0.995	0.997	73.014	0.061	-1.817	عدد المنشآت	الخشب
9348.509	0.997	0.999	96.690	0.436	-1.160	الاستثمار	الورق
983.519	0.971	0.986	31.361	0.007	-1.531	عدد المنشآت	الكيمياويات
2464.463	0.988	0.994	49.643	0.968	-1.233	الاستثمار	مواد البناء
4633.181	0.994	0.997	68.067	0.050	-1.087	عدد المنشآت	المعدنية
1256.634	0.977	0.989	35.449	0.006	-1.501	عدد المنشآت	الهندسية
867.096	0.968	0.984	29.446	0.154	-1.227	المساحة	الآخرى

المصدر: التحليل الإحصائي لبيانات الصناعة وتعداد السكان.

3/3/4 معاملات انحدار ريدج طبقاً لمؤشر التنمية الاقتصادية:

يوضح الجدول رقم (4-3) نتائج معاملات انحدار ريدج بعد التخلص من مشكلة الازدواج الخطي باستخدام نماذج الانحدار المتعدد المستخرجة من برنامج SPSS من خلال معاملات انحدار ريدج المختلفة المستخرجة بواسطة برنامج state graphic، وذلك بعد ترتيبها وفقاً لقوة النموذج حسب الخطأ المعياري (MSE)، ومنها يتضح الآتي:

- تبين وجود أثر لأغلب المتغيرات المستقلة على مستوى القطاع الغذائي، حيث بلغت قيمة معلمة ريدج 0.09 على مؤشر التنمية الاقتصادية (المتغير تابع)، ونسبة تفسير 95.4453% وبخطأ معياري محدود MSE قيمته (0.013451).
- وجود أثر لأغلب المتغيرات المستقلة على مستوى قطاع الغزل والنسيج، حيث بلغت قيمة معلمة ريدج 0.075 على مؤشر التنمية الاقتصادية، ونسبة تفسير 95.9287% وبخطأ معياري محدود MSE قيمته (0.017409).

- وجود أثر لاغلب المتغيرات المستقلة على مستوى قطاع الصناعات الخشبية، حيث بلغت قيمة معلمة ريدج على مؤشر التنمية العمرانية، وبنسبة تفسير 96.0912% وبخطأ معياري محدود MSE قيمته (0.011196).
- وجود أثر لاغلب المتغيرات المستقلة على مستوى قطاع الصناعات الورقية، حيث بلغت قيمة معلمة ريدج 0.03 على مؤشر التنمية الاقتصادية، وبنسبة تفسير 98.4505% وبخطأ معياري محدود MSE قيمته (0.006078).

جدول (3-4)

معاملات انحدار ريدج طبقاً لمؤشر التنمية الاقتصادية

القطاع	معلمة الريدج	MSE (خطأ معياري)	MAE (خطأ معياري)	ME (خطأ معياري)	معامل التحديد المعدل	الترتيب لقوة النموذج
الغذائي	0.090	0.013	0.082	0.000	95.445	5
الغزل والنسيج	0.075	0.017	0.097	0.000	95.929	6
الخشب	0.040	0.011	0.083	0.000	96.091	4
الورق	0.030	0.006	0.058	0.000	98.451	2
الكيمياويات	0.015	0.035	0.146	0.000	95.872	7
مواد البناء	0.010	0.007	0.045	0.000	99.079	3
المعدنية	0.015	0.004	0.035	0.000	99.055	1
الهندسية	0.090	0.053	0.167	0.000	89.950	9
الآخري	0.035	0.040	0.133	0.000	94.445	8

المصدر: التحليل الإحصائي لبيانات الصناعة وتعداد السكان.

- وجود أثر لاغلب المتغيرات المستقلة على مستوى قطاع الصناعات الكيماوية، حيث بلغت قيمة معلمة ريدج 0.015 على مؤشر التنمية العمرانية ، وبنسبة تفسير 95.8718% وبخطأ معياري محدود MSE قيمته (0.034674).
- وجود أثر لاغلب المتغيرات المستقلة على مستوى قطاع مواد البناء، حيث بلغت قيمة معلمة ريدج 0.01 على مؤشر التنمية العمرانية (المتغير تابع)، وبنسبة تفسير 99.0787% وبخطأ معياري محدود MSE قيمته (0.006784).

- وجود أثر لاغلب المتغيرات المستقلة على مستوى قطاع الصناعات المعدنية، حيث بلغت قيمة معلمة ريدج 0.015 على مؤشر التنمية الاقتصادية (المتغير تابع)، وبنسبة تفسير 99.0548% وبخطأ معيارى محدود MSE قيمته (0.004196).
- وجود أثر لاغلب المتغيرات المستقلة على مستوى قطاع الصناعات الهندسية، حيث بلغت قيمة معلمة ريدج 0.09 على مؤشر التنمية الاقتصادية (المتغير تابع)، وبنسبة تفسير 89.9499% وبخطأ معيارى محدود MSE قيمته (0.053066).
- وجود أثر لاغلب المتغيرات المستقلة على مستوى قطاع الصناعات الأخرى، حيث بلغت قيمة معلمة ريدج 0.035 على مؤشر التنمية الاقتصادية (المتغير تابع)، وبنسبة تفسير 94.4451% وبخطأ معيارى محدود MSE قيمته (0.040357).

4-4 تأثير الصناعة على التنمية الاجتماعية:

تعتبر التنمية الصناعية من أهم ركائز التنمية الاقتصادية والاجتماعية، حيث تلعب الصناعة دورا مهما في الاقتصاد المصرى كغيره من الاقتصاديات الأخرى، باعتبار أن الصناعة هي قاطرة التنمية الاقتصادية، حيث أن القطاع الصناعى يضمن زيادة القيمة المضافة ويساعد على تأمين الاكتفاء الذاتى من الغذاء والكساء وتحسين الموازين الاقتصادية، ومن أهم العوامل التى أثرت على عملية التحضر فى المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء، فالصناعة ظاهرة اجتماعية لها تأثيرها الهام على كافة نواحي الحياة، فالصنيع فى أى مجتمع تصاحبه تغيرات فى البناء الاجتماعى، وتنشأ عنه أنماط اجتماعية مستحدثة وقيم اجتماعية جديدة، فالصناعة ترتبط ارتباطا وثيقا بظاهرة التحضر، والصناعة تعتبر عاملا أساسيا فى نشأة بعض المدن ونمو مساحة وسكان البعض الآخر، وتعتبر من ناحية أخرى مصدرا للعمل ومورد للرزق للكثيرين من أبناء المجتمع، حيث يوجد ارتباط وثيق ما بين التنمية الاجتماعية والمتغيرات الصناعية، والتى تم قياسها باستخدام بعض المعالجات الاحصائية على النحو التالى:

1/4/4 الارتباط بين مؤشر التنمية الاجتماعية وبين متغيرات القطاعات الصناعية:

يوضح الجدول رقم (4-4)، والشكل رقم (2-4) مدى الارتباط بين متغيرات القطاعات الصناعية مع مؤشر التنمية الاجتماعية بمدينة السادس من أكتوبر، باستخدام معامل ارتباط بيرسون (حيث البيانات كمية).

جدول رقم (4-4)

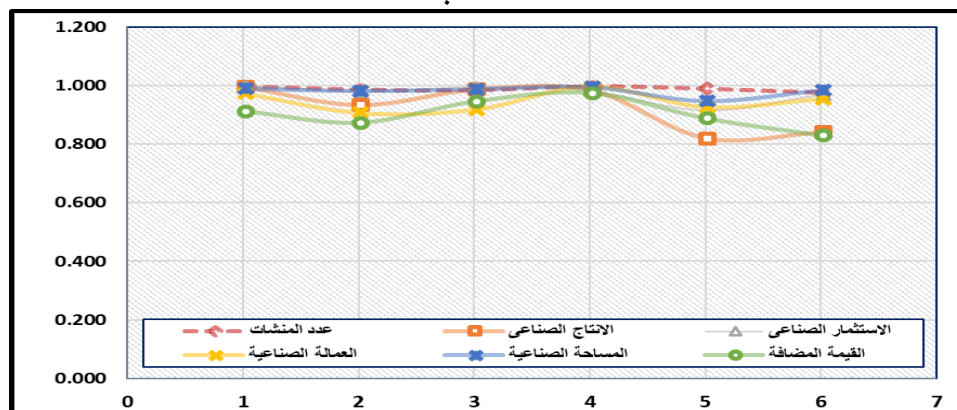
الارتباط بين مؤشر التنمية الاجتماعية وبين متغيرات القطاعات الصناعية

الصناعات الأخرى	الهندسية	المعدنية	مواد البناء	الكيمائيات	الورق	الخشب	الغزل والنسيج	الصناعات الغذائية	الارتباط مع مؤشر التنمية الاجتماعية
0.964	0.978	0.997	0.971	0.974	0.991	0.994	0.973	0.977	عدد المنشآت
0.808	0.782	0.991	0.994	0.908	0.995	0.841	0.953	0.886	الانتاج الصناعي
0.952	0.886	0.989	0.992	0.963	0.997	0.895	0.985	0.973	الاستثمار الصناعي
0.935	0.899	0.990	0.892	0.877	0.955	0.853	0.939	0.880	العمالة الصناعية
0.980	0.925	0.998	0.976	0.968	0.981	0.924	0.994	0.996	المساحة الصناعية
0.798	0.857	0.985	0.962	0.840	0.917	0.700	0.911	0.920	القيمة المضافة

المصدر: التحليل الإحصائي لبيانات الصناعة وتعداد السكان.

شكل رقم (2-4)

الارتباط بين مؤشر التنمية الاجتماعية وبين متغيرات القطاعات الصناعية



المصدر: من عمل الطالب اعتماداً على بيانات الجدول السابق التحليل.

يتضح من الجدول والشكل السابقين وجود ارتباط قوى بين متغيرات القطاعات الصناعية مع مؤشر التنمية الاجتماعية بمدينة السادس من أكتوبر، حيث تراوحت قيم

الارتباط ما بين 7. و 997.، وهو علاقة ايجابية تتراوح ما بين ارتباط ايجابى قوى وتام، ويتضح من ذلك تأثير الصناعة الايجابى على التنمية الاجتماعية فى مدينة السادس من أكتوبر.

2/4/4 معاملات نموذج الانحدار طبقاً لمؤشر التنمية الاجتماعية:

يوضح الجدول رقم (4-2) معاملات الانحدار لأثر المتغيرات الصناعية بكل قطاع من القطاعات محل البحث والدراسة على مؤشرات التنمية الاجتماعية، والذي يتضح منه مايلى:

□ تراوحت قيمة T التى توضح التأثير المعنوى للمتغيرات المستقلة على مستوى القطاعات ما بين 22.527 لعدد المنشآت فى قطاع الكيماويات و 84.878 للمساحة فى قطاع الصناعات المعدنية، وهو يوضح التأثير الايجابى لهذه المتغيرات عند مستوى ثقة 99% و 95%.

□ وعلى مستوى معامل التحديد المعدل الذى يوضح القدرة التفسيرية لمتغيرات قطاع الصناعة للتغيرات التى يمكن أن تطرأ على مؤشر التنمية الاقتصادية، وقد تراوحت قيمته ما بين 0.946 لعدد المنشآت فى قطاع الكيماوية و 996. للمساحة فى قطاع الصناعات المعدنية.

□ ومن ناحية أخرى تراوحت قيمة اختبار F الذى يوضح مدى جودة مطابقة البيانات الفعلية والبيانات المقدرة من النموذج للمتغير التابع ما بين 507.485 لعدد المنشآت فى قطاع الصناعات الكيماوية و 7204.325 للمساحة فى قطاع الصناعات المعدنية.

جدول (4-5)

معاملات نموذج الانحدار طبقاً لمؤشرات التنمية الاجتماعية

اختبار F	معامل التحديد المعدل	معامل الارتباط الكلى	اختبار T	المعاملات غير المعيارية	الثابت	المتغيرات	مؤشر التنمية الاجتماعية
F	Adjusted R Square	R	T	B	(Constant)	المؤثرة	اسم القطاع
3288.4	0.991	0.996	57.3	0.001	-1.168-	المساحة	الغذائى
2173.9	0.987	0.994	46.6	0.005	-2.015-	المساحة	الغزل والنسيج
2500.2	0.989	0.994	50.0	0.061	-1.812-	عدد المنشآت	الخشب
4299.0	0.993	0.997	65.6	0.435	-1.158-	الاستثمار	الورق
507.5	0.946	0.974	22.5	0.007	-1.511-	عدد المنشآت	الكيمائيات
2358.2	0.988	0.994	48.6	0.380	-972.-	الانتاج	مواد البناء
7204.3	0.996	0.998	84.9	0.004	-1.019-	المساحة	المعدنية
605.0	0.954	0.978	24.6	0.005	-1.484-	عدد المنشآت	الهندسية
689.6	0.960	0.980	26.3	0.153	-1.222-	المساحة	الآخرى

المصدر: التحليل الاحصائى لبيانات هيئة التنمية الصناعية.

3/4/4 معاملات انحدار ريدج طبقاً لمؤشر التنمية الاجتماعية:

يوضح الجدول رقم (4-6) نتائج معاملات انحدار ريدج، بعد التخلص من مشكلة الازدواج الخطى باستخدام نماذج الانحدار المتعدد المستخرجة من برنامج SPSS من خلال معاملات انحدار ريدج المختلفة المستخرجة بواسطة برنامج state graphic، وذلك بعد ترتيبها وفقاً لقوة النموذج حسب الخطأ المعياري (MSE)، ومنه يتضح الآتى:

□ تبين وجود أثر لاجلب المتغيرات المستقلة على مستوى القطاع الغذائى، حيث بلغت قيمة معلمة ريدج 0.06 على مؤشر التنمية الاجتماعي (المتغير التابع)، وبنسبة تفسير 95.7218% وبخطأ معيارى محدود MSE قيمته (0.016388).

□ وجود أثر لاجلب المتغيرات المستقلة على مستوى قطاع الغزل والنسيج، حيث بلغت قيمة معلمة ريدج 0.03 على مؤشر التنمية الاجتماعية، وبنسبة تفسير 96.7902% وبخطأ معيارى محدود MSE قيمته (0.017472).

جدول (4-6)

معاملات انحدار ريدج طبقاً لمؤشر التنمية الاجتماعية

القطاع	معلمة الريديج	MSE (خطا معيارى)	MAE (خطا معيارى)	ME (خطا معيارى)	معامل التحديد المعدل	الترتيب لقوة النموذج
الغذائى	0.060	0.016	0.097	0.000	95.722	3
الغزل والنسيج	0.030	0.017	0.098	0.000	96.790	5
الخشب	0.090	0.027	0.121	0.000	94.211	6
الورق	0.075	0.017	0.099	0.000	96.177	4
الكيمياويات	0.015	0.063	0.200	0.000	92.947	8
مواد البناء	0.010	0.006	0.041	0.000	99.058	2
المعدنية	0.015	0.005	0.031	0.000	99.158	1
الهندسية	0.085	0.072	0.206	0.000	87.586	9
الآخرى	0.065	0.059	0.170	0.000	91.332	7

المصدر: التحليل الإحصائى لبيانات الصناعة وتعداد السكان.

□ وجود أثر لأغلب المتغيرات المستقلة على مستوى قطاع الصناعات الخشبية، حيث بلغت قيمة معلمة ريدج على مؤشر التنمية الاجتماعية، وبنسبة تفسير 92.2951% وبخطأ معيارى محدود MSE قيمته (0.028246).

□ وجود أثر لأغلب المتغيرات المستقلة على مستوى قطاع الصناعات الورقية، حيث بلغت قيمة معلمة ريدج على مؤشر التنمية الاجتماعية، وبنسبة تفسير 96.1771% وبخطأ معيارى محدود MSE قيمته (0.062788).

□ وجود أثر لأغلب المتغيرات المستقلة على مستوى قطاع الصناعات الكيماوية، حيث بلغت قيمة معلمة ريدج على مؤشر التنمية الاجتماعية (المتغير التابع)، وبنسبة تفسير 92.947% وبخطأ معيارى محدود MSE قيمته (0.062788).

□ وجود أثر لأغلب المتغيرات المستقلة على مستوى قطاع مواد البناء، حيث بلغت قيمة معلمة ريدج 0.01 على مؤشر التنمية الاجتماعية، وبنسبة تفسير 99.058% وبمعيار خطا MSE (0.006153).

□ وجود أثر لأغلب المتغيرات المستقلة على مستوى قطاع الصناعات المعدنية، حيث بلغت قيمة معلمة ريدج 0.015 على مؤشر التنمية الاجتماعية (المتغير

التابع)، وبنسبة تفسير 99.1582% وبخطأ معيارى محدود MSE قيمته (0.004538).

□ وجود أثر لاغلب المتغيرات المستقلة على مستوى قطاع الصناعات الهندسية، حيث بلغت قيمة معلمة ريدج 0.085 على مؤشر التنمية الاجتماعية (المتغير التابع)، وبنسبة تفسير 87.5857% وبخطأ معيارى محدود MSE قيمته (0.071875).

□ وجود أثر لاغلب المتغيرات المستقلة على مستوى قطاع الصناعات الاخرى، حيث بلغت قيمة معلمة ريدج 0.065 على مؤشر التنمية الاجتماعية (المتغير التابع)، وبنسبة تفسير 91.3317% وبخطأ معيارى محدود MSE قيمته (0.059125).

4-5 تأثير الصناعة على التنمية العمرانية:

توجد عوامل اقتصادية متعددة من بينها الصناعة، والتي تؤثر بشكل فعال على التنمية العمرانية، وتنعكس على السوق العقاري وقطاع التشييد والبناء وبالتالي على أنماط النمو العمراني مثل قيمة الأراضي باختلاف مواقعها من الكتل العمرانية، التي تتحرك قيمتها ارتفاعاً وانخفاضاً تبعاً للمؤشرات الاقتصادية من حيث الطلب على الأراضي وتدفق الاستثمارات؛ وكذلك عامل تكاليف البناء للحصول على وحدات سكنية ومدى ملائمة الأسعار السائدة للغالبية العظمى من شرائح المجتمع بالإضافة إلى أن هناك عوامل أخرى، وتؤكد المؤشرات الاحصائية وجود ارتباط وثيق مابين التنمية العمرانية والمتغيرات الصناعية، والتي تم قياسها باستخدام بعض المعالجات الاحصائية على النحو التالي:

4/5/1 الارتباط بين مؤشر التنمية العمرانية ومتغيرات القطاعات الصناعية:

يوضح الجدول رقم (4-7)، والشكل رقم (4-3) مدى الارتباط بين متغيرات القطاعات الصناعية مع مؤشر التنمية العمرانية بمدينة السادس من أكتوبر، باستخدام معامل ارتباط بيرسون.

الفصل الرابع: تأثير الصناعية على تنمية مدينة السادس من أكتوبر رؤية تحليلية

جدول رقم (4-7)

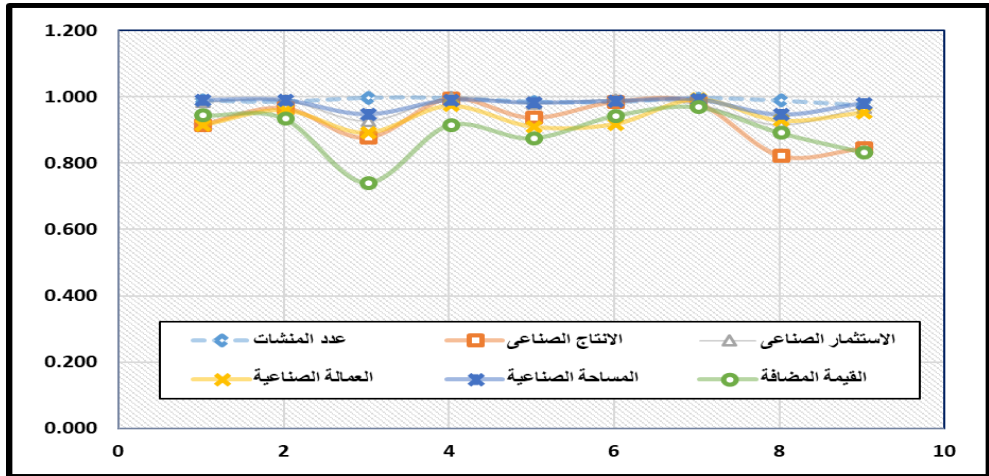
معاملات الارتباط بين مؤشر التنمية العمرانية ومتغيرات القطاعات الصناعية

الصناعات الأخرى	الهندسية	المعدنية	مواد البناء	الكيمائيات	الورق	الخشب	الغزل والنسيج	الصناعات الغذائية	الارتباط مع مؤشر التنمية العمرانية
0.976	0.989	0.996	0.985	0.986	0.9966	0.997	0.986	0.989	عدد المنشآت
0.844	0.823	0.983	0.985	0.937	0.9955	0.877	0.967	0.916	الانتاج
0.967	0.915	0.978	0.992	0.98	0.9972	0.927	0.991	0.984	الاستثمار
0.953	0.929	0.994	0.918	0.911	0.9742	0.892	0.961	0.914	عدد العمال
0.981	0.947	0.993	0.988	0.983	0.9908	0.948	0.991	0.991	المساحة
0.833	0.892	0.97	0.943	0.875	0.9147	0.74	0.936	0.944	القيمة المضافة

المصدر: التحليل الإحصائي لبيانات تعداد السكان وبيانات الصناعة.

شكل رقم (4-3)

معاملات الارتباط بين مؤشر التنمية العمرانية ومتغيرات القطاعات الصناعية



المصدر: من عمل الطالب اعتماداً على بيانات الجدول السابق.

يتضح من الجدول والشكل السابقين وجود ارتباط قوى بين متغيرات القطاعات الصناعية مع مؤشر التنمية العمرانية بمدينة السادس من أكتوبر، حيث تراوحت قيم الارتباط ما بين 0.74 و 0.997، وهو علاقة ايجابية تتراوح ما بين ارتباط ايجابي قوى وتام، ويتضح من ذلك تأثير الصناعة الايجابية على التنمية العمرانية فى مدينة السادس من أكتوبر.

2/5/4 معاملات نموذج الانحدار طبقا للمؤشرات العمرانية:

يوضح الجدول رقم (5-8) معاملات الانحدار لأثر المتغيرات الصناعية بكل قطاع من القطاعات محل البحث والدراسة على مؤشرات التنمية العمرانية، ومنها يتضح الآتى:

□ تراوحت قيمة T التى توضح التأثير المعنوى للمتغيرات المستقلة على مستوى القطاعات ما بين 2.592 للإنتاج فى قطاع الصناعات الخشبية و58.429 لعدد المنشآت فى قطاع الصناعات المعدنية، ويعكس ذلك التأثير الإيجابى لهذه المتغيرات عند مستوى ثقة 99% و95%.

□ وعلى مستوى معامل التحديد المعدل الذى يوضح القدرة التفسيرية لمتغيرات قطاع الصناعة للتغيرات التى يمكن ان تطرأ على مؤشر التنمية الاقتصادية، فقد تراوحت قيمته ما بين 0.971 للصناعات الكيماوية و995. لقطاع الصناعات الخشبية .

□ ومن ناحية أخرى تراوحت قيمة اختبار F الذى يوضح مدى جودة مطابقة البيانات الفعلية والبيانات المقدرة من النموذج للمتغير التابع ما بين 719.874 لقطاع الصناعات الأخرى و5046.227 لقطاع الصناعات الورقية.

جدول(4-8)

معاملات نموذج الانحدار طبقا للمؤشرات العمرانية

مؤشر التنمية العمرانية	المتغيرات	الثابت	المعاملات	اختبار T	معامل الارتباط	معامل التحديد	اختبار F
اسم القطاع	المؤثرة	(Constant)	B	T	R	Adjusted R Square	F
الغذائى	المساحة	-1.163	0.001	38.796	0.991	0.981	1505.140
غزل ونسيج	الاستثمار	-1.502	1.360	39.458	0.991	0.982	1556.965
الخشب	عدد المنشآت	-1.799	0.058	36.057	0.998	0.995	2854.156
	الإنتاج		0.091	2.592			
الورق	الاستثمار	-1.159	0.435	71.037	0.977	0.994	5046.227
الكيمويات	عدد المنشآت	-1.530	0.007	31.277	0.986	0.971	978.239
مواد البناء	الاستثمار	-1.230	0.966	42.160	0.992	0.984	1777.496
المعدنية	عدد المنشآت	-1.086	0.050	58.429	0.996	0.992	3413.919
الهندسية	عدد المنشآت	-1.501	0.006	35.417	0.989	0.977	1254.347
أخرى	المساحة	-1.223	0.153	26.830	0.981	0.961	719.874

المصدر: التحليل الإحصائى لبيانات تعداد السكان وبيانات الصناعة.

3/5/4 معاملات انحدار ريدج طبقاً لمؤشر التنمية العمرانية:

يوضح الجدول رقم (5-9) نتائج معاملات انحدار ريدج، بعد التخلص من مشكلة الازدواج الخطي باستخدام نماذج الانحدار المتعدد المستخرجة من برنامج SPSS من خلال معاملات انحدار ريدج المختلفة المستخرجة بواسطة برنامج state graphic، وذلك بعد ترتيبها وفقاً لقوة النموذج حسب الخطأ المعياري (MSE)، ومنها يتضح الآتي:

□ تبين وجود أثر لاغلب المتغيرات المستقلة مستوى القطاع الغذائي، حيث بلغت قيمة معلمة ريدج 0.09 على مؤشر التنمية العمرانية (المتغير تابع)، وبنسبة تفسير 95.345%، وبمعيار خطأ MSE (0.0157815).

□ وعلى مستوى قطاع الغزل والنسيج تبين وجود أثر لاغلب المتغيرات المستقلة، حيث بلغت قيمة معلمة ريدج 0.015 على مؤشر التنمية العمرانية، وبنسبة تفسير 99.5919% وبمعيار خطأ MSE (1.11628).

جدول (4-9)

معاملات انحدار ريدج طبقاً لمؤشر التنمية العمرانية

الترتيب لقوة النموذج	معامل التحديد المعدل	ME	MAE	MSE	معلمة الريدج	القطاع
		(خطأ معياري)	(خطأ معياري)	(خطأ معياري)		
4	95.345	0.000	0.080	0.016	0.090	الغذاء
9	99.592	0.000	0.538	1.116	0.015	الغزل والنسيج
5	95.887	0.000	0.097	0.020	0.070	الخشب
1	98.750	0.000	0.055	0.007	0.015	الورق
6	92.793	0.000	0.135	0.038	0.095	الكيمائيات
3	98.869	0.000	0.055	0.009	0.010	مواد البناء
2	98.607	0.000	0.054	0.008	0.015	المعدنية
8	90.035	0.000	0.152	0.053	0.090	الهندسية
7	94.060	0.000	0.137	0.045	0.035	اخرى

المصدر: التحليل الإحصائي لبيانات تعداد السكان وبيانات الصناعة.

- تبين وجود أثر لاغلب المتغيرات المستقلة على مستوى قطاع الصناعات الخشبية، حيث بلغت قيمة معلمة ريدج 0.025 على مؤشر التنمية العمرانية، وبنسبة تفسير 97.2223% وبمعيار خطأ MSE (0.00864339).
- تبين وجود أثر لاغلب المتغيرات المستقلة على مستوى قطاع الصناعات الورقية، حيث بلغت قيمة معلمة ريدج 0.015 على مؤشر التنمية العمرانية، وبنسبة تفسير 98.7495% وبمعيار خطأ MSE (0.00743834).
- تبين وجود أثر لاغلب المتغيرات المستقلة على مستوى قطاع الصناعات الكيماوية، حيث بلغت قيمة معلمة ريدج 0.095 على مؤشر التنمية العمرانية، وبنسبة تفسير 92.793% وبمعيار خطأ MSE (0.0384387).
- ومن ناحية قطاع مواد البناء تبين وجود اثر لاغلب المتغيرات المستقلة ، حيث بلغت قيمة معلمة ريدج 0.01 على مؤشر التنمية العمرانية (المتغير تابع)، وبنسبة تفسير 98.869% وبمعيار خطأ MSE (0.00901085).
- وعلى مستوى قطاع الصناعات المعدنية تبين وجود اثر لاغلب المتغيرات المستقلة ، حيث بلغت قيمة معلمة ريدج 0.015 على مؤشر التنمية العمرانية (المتغير تابع)، وبنسبة تفسير 98.607% وبمعيار خطأ MSE (0.00825208).
- وعلى مستوى قطاع الصناعات الهندسية تبين وجود اثر لاغلب المتغيرات المستقلة ، حيث بلغت قيمة معلمة ريدج 0.09 على مؤشر التنمية العمرانية (المتغير تابع)، وبنسبة تفسير 90.035% وبمعيار خطأ MSE (0.0533913).
- وعلى مستوى قطاع الصناعات الاخرى تبين وجود اثر لاغلب المتغيرات المستقلة، حيث بلغت قيمة معلمة ريدج 0.035 على مؤشر التنمية العمرانية(المتغير تابع)، وبنسبة تفسير 94.1% وبمعيار خطأ MSE (0.044937).

6/4 تأثير الصناعة على تنمية مدينة السادس من أكتوبر:

أوضحت نتائج متغيرات النموذج المستقلة والتابعة، والتي تم عرض نتائجها باستخدام نموذج الانحدار الخطى المتعدد، نموذج انحدار ريديج الذى تم القيام به لتفادى مشكله الازدواج الخطى المتمثلة فى الارتباط بين عدد من المتغيرات المستقلة، والتي أكدت وجود تفسير ايجابى للصناعة على تنمية مدينة السادس من أكتوبر، والتي تفسر نتائج نموذج الانحدار السابقة؛ والتي نوجزها فيما يلى:

1/6/4 تأثير الصناعة الايجابى على التنمية الاقتصادية:

تعتبر عوامل تحقيق التوطن الصناعى والتنمية الصناعية من العوامل المفسرة لتشابك الصناعة مع القطاعات الاخرى بمدينة السادس من أكتوبر، حيث تعتبر الصناعة من أهم الأنشطة الاقتصادية فى المدينة، وقد استفادت المنطقة الصناعية بأكتوبر من توافر المواد الاولية والعمالة والطاقة والنقل والسوق ورأس المال الثابت والمتغير والطاقة والمرافق، بالاضافة إلى عوامل أخرى تقع فى نطاقها الاقليمى وأهمها الاستقرار الأمنى والادارى، مما أسهم فى زيادة الانتاج وارتفاع الطلب على القوة العاملة مما جعلها المصدر الرئيسى لحل مشاكل اجتماعية كالبطالة.

وقد أسهمت عوامل التوطن السالف ذكرها فى تفسير العلاقة التشابكية للصناعة مع القطاعات الاخرى، حيث يعد توطین المناطق الصناعية جزء من تخطيط المدن إضافة إلى تخطيط المناطق السكنية والتجارية والزراعية والشوارع... الخ، ويشمل ذلك استعمالات الاراضى والمرافق والطرق والبنية التحتية والمناطق الخضراء، ويقوم على اساس تحليل علاقات التشابك والاعتماد المتبادل بين الصناعة والقطاعات الاقتصادية الاخرى كالزراعة والنقل، وقد أوضحت نتائج المعاملات السابقة أن الصناعة فى مدينة السادس من أكتوبر تتسم بمجموعة من المزايا الايجابية التى تؤهلها لاحداث تنمية مستدامة، على النحو التالى:

□ تتسم الصناعة بقدرتها على تحفيز النمو الاقتصادى ودفعه إلى الامام بشكل متسارع من خلال التغيير الحاصل فى هيكل الانتاج الصناعى والاقتصادى

عامة، فهى تتسبب فى تغيير الاساليب المستخدمه فى الانتاج وتنويعها ومن ثم رفع معدلات الانتاج الصناعى والزراعى وفى قطاعات النقل والتجارة.

□ ساهمت فى بناء القاعدة الاقتصادية لمدينة السادس من أكتوبر؛ من حيث التأثير على الانتاج والقيمة المضافة كما سبق التوضيح حيث تمثل القطاعات الهندسية والغذائية والكىماوية الاهمية النسبية الاكبر فى القيمة المضافة فى المدينة بالنسبة للقطاعات الصناعية الاخرى، ويعتبر ذلك جانب هام فى تحقيق التنمية الاقتصادية لمدينة السادس من أكتوبر، كما ساهمت الصناعة فى تكوين الكوادر الفنية والادارية وجذب المدخرات وتعبئتها.

□ ساهمت فى تعزيز عمليات التطور الصناعى ودعمها وذلك للمزايا الاقتصادية الكبيرة التى تسهم فى تطوير الصناعة، حيث ساهمت مدينة السادس من أكتوبر فى جذب الكثير من المشاريع الصناعية (وفورات التكتل)؛ وذلك لاهميتها فى توفير التسهيلات اللازمة لها ضمن ما يعرف باقتصاديات التكتل الصناعى والحضرى ومنها التسهيلات المتعلقة بتوفير الايدى العاملة الماهرة والورش الصناعية المتخصصة أو ما يطلق عليها (اقتصاديات الموقع)، مما أسهم فى خفض تكاليف الانتاج وزيادة الارباح واتساع الاسواق، وساعد على زيادة الانتاج الصناعى.

□ ساهمت الصناعة فى تحقيق وفورات خارجية نتيجة توطنها فى منطقة حضرية، وهذه الوفورات لها تاثير اقتصادى على المدينة، حيث تتوطن المنشآت فى وسط كتلة حضرية (اقليم القاهرة)، مما مكنها من احداث وفورات فى التكاليف ناتجة عن:

▪ اتساع سوق توزيع انتاج تلك الصناعات التى تتصف بالمحلية فى أغلب الاحوال.

▪ القرب من الصناعات الاخرى التى يمكن أن تغذيها بالمدخلات الصناعية أو التى قد يكون انتاج الصناعات الصغيرة مدخلات لها.

- تنوع واستمرارية التبادل بين المنشآت وبعضها والاستفادة من التخصص.
- توفير العمالة الماهرة وغير الماهرة نتيجة وجود سوق للعمالة.
- وجود المؤسسات العلمية والبحثية التي يمكن أن تساعد في تطوير الانتاج الصناعى بالمدينة.

2/6/4 التأثير الإيجابي للصناعة على التنمية الاجتماعية:

تعتبر التنمية الصناعية من أهم ركائز التنمية، حيث تلعب الصناعة دورا مهما في الاقتصاد المصرى كغيره من الاقتصاديات الأخرى، باعتبار أن الصناعة هي قاطرة التنمية الاقتصادية، حيث أن القطاع الصناعي يضمن زيادة القيمة المضافة ويساعد علي تأمين الاكتفاء الذاتي من الغذاء والكساء وتحسين الموازين الاقتصادية، ومن أهم العوامل التي أثرت على عملية التحضر في المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء، فالصناعة ظاهرة اجتماعية لها تأثيرها الهام على كافة نواحي الحياة، فالتصنيع في أى مجتمع تصاحبه تغيرات في البناء الاجتماعى، وتنشأ عنه أنماط اجتماعية مستحدثة وقيم اجتماعية جديدة، فالصناعة ترتبط ارتباطا وثيقا بظاهرة التحضر، والصناعة تعتبر عاملا أساسيا في نشأة بعض المدن ونمو مساحة وسكان البعض الآخر، وتعتبر من ناحية أخرى مصدرا للعمل ومورد للرزق للكثيرين من أبناء المجتمع، ويمكن حصر الاثر الاجتماعى للصناعة فى الجوانب التالية:

□ تمثل الصناعة عملية تغيير فى النمط الاجتماعى والاقتصادى والحضارى لمدينة السادس من أكتوبر، وذلك لما سببته من تغيير فى هيكل الايدى العاملة والمهارة وتركيب المهن والنشاط الاقتصادى فضلا عن التغيير فى السلوك البشرى، حيث أن الافعال الاجتماعية الناتجة بسبب النشاط الصناعى كونت نمطا جديدا من العلاقات ذات نتائج مختلفة عن بداية نشأة المدينة.

□ الآثار الاجتماعية للنشاط الصناعى من بداية تشغيل الايدى العاملة العاطلة أدى إلى تطويرها اجتماعيا برفع مستويات المعيشة والدخول ونمط الحياة الاجتماعية بما فيها العلاقات الاجتماعية، وتوزيع السكان بشكل متوازن ضمن المناطق

- المختلفة للمدينة، كما ساهمت الصناعة فى تطوير الخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية والترفيهية وخدمات الاسكان والاسواق وغيرها.
- يتضح أثر الصناعة فى عملية التغير الاجتماعى فى جوانب عديدة بالمدينة، منها التحول من أسر وأفراد متعددة الى مستقلة نتيجة التطورات التكنولوجية والمادية التى رافقت تطور الصناعة وتنوعها، فضلا عن اثر النشاط الاجتماعى فى زيادة معدلات التحضر حيث يرتبطان بعلاقة وثيقة يؤثر احدهما بالآخر، اضافة وجود المناطق الصناعية فى ضواحي المدينة مما أسهم فى تخفيف الازمات المرورية؛ واثار التلوث البيئى، واسهم فى توفير مناطق خضراء مفتوحة مشجرة، كما وفرت المناطق الصناعية الخدمات للعمال لتأمين احتياجاتهم.
- ويتضح دور الصناعة فى المدينة من طبيعة المراحل التى تمر بها الصناعة والصفات التى تتميز بها مثل التخصص وتقسيم العمل مما أنعكس على خصائص وسمات القوى العاملة، بالاضافة إلى دور الصناعة فى تحقيق قدر جيد من القيمة المضافة وهذه العوائد تؤدي الى زيادة الدخل العام والفردى سواء داخل الاقليم أو على مستوى الدولة.
- أسهمت الصناعات التحويلية فى دعم وتطور كفاءة الايدى العاملة وتحسين المهارات المهنية والوصول إلى مستويات معيشه افضل، وتحسينات فى النظام التربوى والتعليمى ووتنوع مجالات المعرفة البشرية فى العلوم المختلفة .
- يكمن دور التصنيع فى زيادة الناتج القومى والمساهمة فى تخفيض حدة البطالة وبناء قاعدة انتاجية قادرة على الاستجابة الى احتياجات السوق المحلية، ويعد التصنيع وسيلة هامة للتاثير فى المتغيرات الاقتصادية والحضرية والاجتماعية الاساسية فى المدينة، بالاضافة إلى أثره الايجابى على حياة الناس اليومية، وزيادة رفاهية المستهلك وزيادة توليد الدخل والمساهمة فى استدامة التنمية.

3/6/4 التأثير الايجابى للصناعة على التنمية العمرانية:

- تبين من النتائج وجود علاقة وطيدة الصلة بين توطن الاستثمارات بكافة اشكالها وحالة البيئة العمرانية بالمدينة مما أسهم فى جذب الاستثمارات لكافة مشروعات التنمية خاصة التنمية العمرانية، وقد ساهمت المناطق الصناعية فى خلق شكل معمارى وعمرانى وجمالى للمدينة والمناطق المحيطة بها بسبب التجانس فى طبيعة

الابنية والعناية بالشكل العمرانى المعمارى والتكامل بين استعمالات الاراضى المختلفة.

□ تعكس التجمعات العمرانية بالمدينة والخدمات المرتبطة بها مستوى أفضل من حيث نوعية الحياة لسكانها؛ وذلك لاستخدام الأسس التخطيطية الحديثة بها، مما يتطلب التأكيد على وجود برامج داعمة لتحقيق الاتزان في النسق العمرانى، بهدف تحجيم النمو والتوسع في مناطق الضغوط العمرانية ودعم النمو في المناطق المرغوب الامتداد العمراني بها، هذا بالإضافة الى تخطيط وانشاء التوسعات الجديدة والتي يمكن أن تمثل أقطابا للنمو تساعد على تنظيم كافة التجمعات العمرانية بالمدينة، وتوفير لها مرافق وخدمات وتسهيلات أفضل.

□ تمثل مدينة السادس من أكتوبر نواة اقتصادية حضرية مستحدثة داخل اقليم القاهرة، يتناسب مع خصائصه مما ساعد على احداث توازن تدريجي اقتصادي واجتماعي بين الأقاليم، وساعد فى اعادة توزيع للاستثمارات الداخلية والخارجية بدلا من تركزها في مواقع محدودة على مستوى الدولة .

□ وجود هذا النمط من المدن ساعد على معالجة الاختلالات داخل النسق العمراني للاقليم، ومن ثم المساعدة في تقليل التفاوتات بين الأقاليم، بالإضافة الى دورها فى دعم النشاط الصناعي والذي ساعد على توفير السلع الضرورية لمتطلبات الحياة.

وختاما فإن التأثير التنموى لمدينة السادس من أكتوبر قد أسهم تدريجيا فى حل مشاكل إقليم القاهرة المتضخم، مما أسهم فى تحسين الظروف الاقتصادية الاجتماعية في بعض المناطق ذات المستويات الاقتصادية المنخفضة بالاقليم، ومن ثم فإن تدعيم مثل هذا النموذج يعمل على تقليل الفوارق بين أجزاء الدولة الواحدة؛ وهو يتماشى مع سياسة التنمية الحضرية التى تتبناها الدولة اعتبارا من عام 2019، (هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، 2018 - أ).

وبصفة عامة، وفي ضوء السياسة الوطنية للتنمية الحضرية التي ترسم السياسة الوطنية الحضرية إطاراً شاملاً للتنسيق للتعامل مع القضايا الأكثر إلحاحاً المتعلقة بالتنمية العمرانية، فإن الأمر يتطلب تبني التأثير الإيجابي للصناعة على التنمية في مدينة السادس من أكتوبر وغيرها من المدن الجديدة؛ للتعامل مع الحراك العمراني والعمران القائم والجديد، مما يتطلب إعادة صياغة العلاقة ما بين الريف والحضر، وتطوير التشريع الحضري، ولوائح التخطيط العمراني، والعمل على تعزيز التشاور مع الأطراف المعنية شركاء التنمية.

النتائج والتوصيات

أولاً - نتائج الدراسة:

استهدفت الدراسة تقييم دور الصناعة فى تنمية مدينة السادس من أكتوبر، باعتبارها من أهم التجارب المصرية التى تهدف إلى تنمية المناطق الصحراوية وتعميرها والنهوض بها، والتى استهدفت خلق ركائز جديدة لل عمران خارج المنطقة المأهولة، وكسر الأنماط التقليدية للنمو العمراني وامتدادات المدن العشوائية.

وتأتى هذه الدراسة للتأكيد على دور الصناعة فى تنمية المدينة، وذلك انطلاقاً من استراتيجية المدينة التى اعتمدت على الأنشطة الصناعية كقاعدة اقتصادية أساسية بالإضافة إلى مشروعات الإسكان الاستثمارية والمشروعات الخدمية والترفيهية، والتى استهدفت خلق حافز لتدفق رؤوس الأموال وجذب المستثمرين إليها، وذلك بتهيئة الظروف المناسبة للمشروعات فى مجال الإنتاج الصناعي وفى مجال الخدمات.

وقد اكتسبت هذه الدراسة أهميتها من خلال محاولة التعرف على ملامح التنمية فى مدينة السادس من أكتوبر، ودورها فى التنمية، من خلال المستهدفات التالية:

- التعرف على دور الصناعة فى تنمية مدينة السادس من أكتوبر، وذلك فى إطار التجارب الدولية.
- التعرف على ملامح التنمية فى مدينة السادس من أكتوبر.
- دراسة تأثير القطاعات الصناعية فى تنمية مدينة السادس من أكتوبر
- التعرف على تأثير التشابك الصناعى على تنمية مدينة السادس من أكتوبر.
- التعرف على تأثير الصناعة على تنمية مدينة السادس من أكتوبر.

وقد أظهرت الدراسة عدداً من النتائج المهمة تتضمن الآتى:

1. نتائج خاصة بدور الصناعة فى تنمية مدينة السادس من أكتوبر، والمتغيرات المرتبطة بها:

- أسهمت المدن الجديدة فى تغيير نمط التوطن القديم للصناعة، حيث قفز الإنتاج الصناعى لمحافظة الشرقية متقدماً على مواطن الإنتاج الصناعى التقليدية، وذلك بعد إنشاء المدن الصناعية الكبرى خاصة مدينة العاشر من

رمضان وهى أولى المدن الصناعية العمرانية الجديدة، والتي جذبت نسبة كبيرة من الاستثمارات الصناعية الخاصة للاستفادة مما تحققه التجمعات الصناعية من مزايا ووفورات للصناعات (وفورات التركيز).

□ تعد مدينة السادس من أكتوبر من أهم المدن الجديدة المساهمة فى مواجهة التحديات التى تواجه اقليم القاهرة الكبرى، وتتوفر بها البنية الاساسية المستغلة فى جذب الاستثمارات خارج الكتلة العمرانية، والمساهمة فى تقليل التركيز الصناعى بها واستيعاب الزيادة السكانية وعمل مشروعات توفر فرص عمل تساهم فى الناتج الاجمالى للاقتصاد بالقاهرة الكبرى، وحل مشاكل المناطق العشوائية ومواجهة تحديات التدهور البيئى والنمو العشوائى.

□ يتم اتباع سياسة التمويل المشترك بين الحكومة والقطاع الخاص فى تمويل التنمية بمدينة السادس من أكتوبر، مما أدى إلى زيادة حركة التنمية والعمران، حيث تقوم الدولة بتمويل اقامة البنية الأساسية والخدمات وجزء من الإسكان، أما الاستثمارات فى مجالات الصناعة والزراعة والأنشطة الخدمية وباقى الإسكان، فقد كان للقطاع التعاوني والقروض والمنح الخارجية والقطاع الخاص الدور الفعال والمتميز فى تمويلها.

□ يوجد تشابه فى توزيع متغيرات عدد المنشآت والعمالة والاستثمار والانتاج والقيمة المضافة على مستوى المحافظات؛ من حيث تركزها فى بعض المحافظات مع اختلاف ترتيب المحافظات وفقا للمتغير المستخدم، حيث تحتل المحافظات الصناعية الكبرى القاهرة، الشرقية، الجيزة، الاسكندرية والقليوبية المراكز الخمسة الاولى وتتأرجح باقى المحافظات حول المراكز الوسطى وتأتى محافظات الحدود الخمس فى المراكز الخمسة الاخيرة، ويعكس ذلك السياسات التى اتبعت فى تركيز المشروعات والخدمات للاستفادة من وفورات التحضر.

□ يوجد نوع من التكامل والتنوع فى توطين الأنشطة الخدمية والانتاجية داخل مدينة السادس من أكتوبر وتوسعاتها، لتوفير المتطلبات الاقليمية من الأنشطة

الخدمية التي تتناسب مع حجم الطلب المتزايد الناتج عن زيادة السكان، والاستفادة من البنية الأساسية الصناعية فى توطيد أنشطة وصناعات تكنولوجية، بالإضافة إلى خلق أنشطة تتكامل مع مدينة الإنتاج الاعلامى والأنشطة التجارية بالمدينة.

□ تتباين اعداد السكان ما بين الجهاز المركزى وجهاز اكتوبر وهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، ويرجع ذلك لاختلاف طريقة التعداد ووجود مناطق لم يشملها التعداد، وتعتبر السادس من أكتوبر من أعلى المدن الجديدة حول القاهرة الكبرى اجتذابا للسكان.

□ أوضحت دراسة التركيب السكانى أن النسيج السكانى لمدينة السادس من أكتوبر بأنه شاب، ويرجع ذلك الى كون المجتمع بكر ليست به قاعدة أصلية وإنما تتوافد عليه عمالة مهاجرة فنية وإنتاجية، ويعكس التركيب العمرى والنوعى للسكان فى المدينة أن هناك قاعدة كبيرة من الشباب فى سن العمل، وهذه العمالة تعتبر مورد بشرى يمكن الاستفادة منه فى رفع معدلات التنمية بالمدينة

□ تمثل العمالة فى القطاع الخاص النسبة الأكبر من عدد العاملين، حيث يعمل به نحو 75% من اجمالى العمالة، ويعمل بقطاع الصناعة حوالى 9% من اجمالى العمالة فى المدينة، ويعمل فى القطاع الحكومى حوالى 15% من اجمالى العمالة فى المدينة، ويعكس ذلك دور القطاع الخاص بعامه والصناعى بخاصة فى جذب العمالة.

□ تتميز المدينة بازدهار النشاط السياحى والترفيهى، ويعتبر الدخل الناتج من السياحة هو العامل الرئيسى وراء عملية التنمية السياحية بها، حيث يتواجد فى المدينة العديد من الأنشطة التى تعتبر اماكن جذب سياحى مثل دريم بارك والماجيك لاند، والعديد من المولات التجارية مثل مول العرب، بالإضافة إلى المراكز التجارية الخاصة بالسكان السوريين الذين يشكلون نسبة لا يستهان بها من سكان المدينة.

□ ساهمت مشروعات الاسكان فى حل الكثير من مشاكل الاسكان على مستوى اقليم القاهرة الكبرى، ويعد الاستخدام السكنى من أهم الاستخدامات فى مدينة السادس من أكتوبر، ويتركز نحو 33.4% من الاستخدام السكنى فى منطقة جنوب طرق الواحات، يليها الشيخ زايد بنسبة 22%، والتوسعات الشمالية بنسبة 15%.

□ أوضحت دراسة ملامح التنمية فى مدينة السادس من أكتوبر أن الدولة تحملت الجزء الأكبر من أعباء تكاليف التنمية بالمدينة، وبخاصة فى المراحل الأولى منها، حيث بلغت نسبة التمويل الحكومى المباشر 76.2% من اجمالى التمويل المقدم للمدينة بالنسبة لأعمال البنية الأساسية ومشروعات الخدمات العامة والمجتمعية، أما القطاع الخاص فهو يستحوذ على النسبة الأكبر فى الاستثمارات الاقتصادية ومستويات الاسكان المتميز، ولايساهم فى إنشاء أو تشغيل أو صيانة للمرافق والخدمات العامة بالمدينة.

2. نتائج خاصة بدراسة التأثير التنموي للقطاعات الصناعية فى تنمية مدينة السادس من أكتوبر:

□ تبين من الدراسة وجود تأثير لاجماليات المؤشرات الصناعية فى مدينة السادس من أكتوبر على التنمية وهى (عدد المنشآت، الانتاج، الاستثمار، عدد العمال، المساحة، القيمة المضافة)، والمصانع تحت الانشاء، إلى جانب تأثير التوزيع الجغرافى للمصانع فى السادس من أكتوبر على التنمية.

□ أوضحت الدراسة تأثير الصناعة فى مدينة السادس من أكتوبر على المستوى القومى والاقليمى، ويتضح ذلك من دراسة المؤشرات الصناعية فى المدينة بالنسبة لاجمالى قيمة المؤشرات الصناعية على المستوى القومى والاقليمى.

□ اتضح وجود تأثير للصناعة على الناتج والتشغيل والاستثمار وعمران الاراضى فى مدينة السادس من أكتوبر.

□ اتضح من الدراسة ان القطاعات الهندسية والكيمائية والغذائية هي الاكثر تأثيرا على التنمية فى مدينة السادس من اكتوبر فى حين كان للقطاعات الاخرى تأثير متوسط ومنخفض.

3. نتائج خاصة بدراسة تأثير تشابك قطاع الصناعة مع القطاعات الاخرى على التنمية فى المدينة:

□ اتضح من الدراسة تأثير الروابط الصناعية الامامية والخلفية على التنمية فى المدينة، واتضح ذلك من طبيعة منتجات الصناعات المغذية فى مدينة السادس من اكتوبر، كما اتضحت الروابط الصناعية من المحاور الخدمية فى المناطق الصناعية وجاءت المنطقة الثالثة فى المرتبة الاولى بنسبة 25.79% من اجمالى مساحة المحاور الخدمية.

□ اظهرت النتائج وجود علاقات ارتباط قوية وتامة مابين متغيرات قطاع الصناعة والتنمية فى المدينة، وكانت جميعها ايجابية ذات دلالة احصائية عند مستوى ثقة 99% مثل الارتباط بين متغيرات قطاع الصناعة وخصائص المنشآت فى المدينة.

□ أكدت النتائج على وجود تشابك ايجابى مابين قطاع الصناعة وقطاع التجارة من خلال الاستخدام التجارى فى المنطقة الصناعية فى السادس من اكتوبر، وتؤكد ذلك من خلال معاملات الارتباط الايجابية بين الصناعة والسكان العاملين فى التجارة بالمدينة.

□ اظهرت النتائج التأثير الصناعى على التنمية فى المدينة من خلال تأثيرها على السكان ومستوى المعيشة والسوق والقدرة الشرائية للسكان فى المدينة، حيث جاءت معاملات الارتباط بين السكان العاملين فى الصناعة والمتغيرات الاقتصادية المتعلقة بتوزيع السكان حسب القطاع ايجابية، وايضا معاملات الارتباط بين الصناعة ونوع مسكن الاسرة وبين الصناعة والاسر داخل شبكة المياه العامة وبين الصناعة ونوع حيازة المسكن والسكان حسب الحالة الزوجية والحالة التعليمية، يتبين انه قد اتت جميعها ايجابية ذات دلالة احصائية عند مستوى 99%.

- اظهرت النتائج وجود تأثير للصناعة على قطاع الزراعة وبالتالي على التنمية فى المدينة، وذلك من خلال ملاحظة معاملات الارتباط الايجابية بين السكان العاملين فى الصناعة وبين السكان العاملين فى الزراعة وايضا الارتباط بين القطاعات الصناعية والسكان العاملين فى الزراعة.
- أوضحت النتائج وجود تأثير للصناعة على قطاع المرافق والبنية الاساسية، ويتضح ذلك من خلال معاملات الارتباط الايجابية بين السكان العاملين فى الصناعة فى المدينة وبين العاملين فى الامدادات والمرافق، وأيضا بين الصناعة والسكان العاملين فى الامدادات والمرافق والارتباط بين الصناعة والاسر داخل شبكة المياه العامة، كما اتضح هذا التشابك ايضا من خلال معاملات الارتباط الايجابية بين السكان العاملين فى الصناعة والسكان العاملين فى النقل.
- وجود تأثير للصناعة على قطاع الخدمات من خلال ملاحظة معاملات الارتباط بين السكان العاملين فى الصناعة والسكان العاملين فى قطاع الخدمات، وبين الصناعة والحالة التعليمية للسكان، والارتباط بين الصناعة والسكان العاملين فى التعليم والعاملين فى الصحة، وبين السكان العاملين فى الصناعة والسكان العاملين فى التعليم والعاملين فى الصحة، حيث كانت هذه المعاملات ايجابية و من ميزانية استعمالات اراضى الخدمات فى المنطقة الصناعية فى السادس من اكتوبر.
- وجود تشابك ايجابى بين الصناعة وقطاع الاسكان من خلال معاملات الارتباط بين السكان العاملين فى الصناعة والعاملين فى قطاع البناء، وبين حالة المبانى من ناحية السكن والعمل ومن ناحية القطاع، اضافة الى الارتباط بين الصناعة والسكان العاملين فى التشييد، وايضا من ملاحظة الارتباط بين السكان العاملين فى الصناعة وبين خصائص المبانى ، والارتباط بين القطاعات الصناعية والمبانى من ناحية حالة العمل والقطاع، حيث جاءت

جميع هذه المعاملات ايجابية و من ملاحظة ميزانية استثمارات الاراضى السكنية بالاضافة الى الاشتراطات للمباني الصناعية فى المدينة.

□ واتضح من الدراسة أيضا مساهمة قطاع الصناعة فى الحفاظ على البيئة حيث يوجد منظومة متكاملة للمخلفات الصلبة فى المدينة وتوجد مصانع لاعادة تدوير المخلفات.

□ توجد عدد من المشاكل التى تواجه المصانع، معظمها يرتبط بتلوث الهواء وعدم توافر وحدات معالجة الهواء لكافة المصانع، وعدم توافر مساكن للعماله وقلة وسائل النقل العامة والمنافسة من المنتجات المهربة، والمنتجات المصنعة محليا بمواصفات رديئة.

□ اتضح من نموذج الانحدار الذى تم القيام به لزيادة التعرف على تأثير الصناعة على التنمية فى المدينة؛ الارتباط بين القطاعات الصناعية وبين مؤشرات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية فى المدينة، حيث كانت معاملات الارتباط ذات دلالة احصائية عند مستوى ثقة 99% و 95%، واتضح من النموذج وجود تأثير ايجابى للصناعة على مؤشرات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية.

اختبار فرض الدراسة :

من خلال الدراسة وما توصلت اليه من نتائج تم اثبات صحة فرض الدراسة:

(يوجد دور للصناعة فى تنمية مدينة السادس من اكتوبر اقتصاديا واجتماعيا وعمرانيا).

حيث يوجد دور اقتصادى مباشر ملموس للصناعة على استثمارات ونمو القطاعات الاخرى، اضافة إلى دور مؤثر غير مباشر متمثل فى تزويد السوق المحلى باحتياجاته خاصة من المنتجات الغذائية والكيمياوية والهندسية، بالاضافة الى قيام المصانع بشراء المنتجات الخام المتواجدة من أسواق المدينة، ولقطاع الصناعة دور اجتماعى متمثل فى توفير فرص العمل والاجور وتحسين مستوى المعيشة، ودور عمرانى متمثل فى زيادة العمران فى المدينة، وذلك بناء على طبيعة الهيكل

الصناعى وطبيعة المنتجات الصناعية، اضافة الى وجود ميزة القرب من الاسواق بالنسبة للصناعة.

واعتمادا على نظريات علاقة الصناعة بالتحضر ونمو المدن يمكن القول أن الصناعة كان لها دور فى تنمية القطاعات الاخرى فى المدينة خاصة الصناعات الهندسية والكىماوية والغذائية التى تمثل الجزء الاكبر فى الانتاج الصناعى فى المدينة، بينما كان تأثير كلا من قطاع الغزل والنسيج والصناعات الورقية والخشب ومنتجاته ومواد البناء اقل فى تنمية القطاعات الاخرى حيث تتسم هذه القطاعات بانخفاض الاهمية النسبية لها بالنسبة لاجمالى الانتاج الصناعى فى المدينة.

ثانيا - التوصيات:

فى إطار المشكلة البحثية، والتى تمثلت فى الحاجة الى دراسة علاقة الصناعة بتنمية المدن الجديدة بشكل عام، ومدينة السادس من أكتوبر بشكل خاص، ومعرفة مظاهر الصناعة فى المدينة وعلاقتها بالتنمية، وفى إطار النتائج التى أثبتت صحة فرض الدراسة، وفى هذا السياق فإن الدراسة الحالية تتبنى مجموعة التوصيات التالية:

1. مقترحات عامة:

□ عدم الاقتصار فقط على العمل على نمو المصانع فى المدينة فهى تنمو دون تخطيط ولكن العمل على :

- دعم التخصص الصناعى الذى تمتاز به مدينة السادس من أكتوبر (نموذج الصناعات الهندسية والالكترونية والكهربائية)، ومحاولة بلورة دور اقليمى له (على مستوى الجيزة او اقليم القاهرة الكبرى)، لقيادة تطوير هذا المجال، ويمكن اقتراح اقامة حاضنات تكنولوجيا فى المجالات ذات الاولوية من الصناعات المتقدمة وذلك بالاشتراك مع احدى الجامعات المتميزة فى المدينة وجمعية مستثمرى 6 أكتوبر، وذلك لتفريخ اعداد من المبادرين الشباب فى مجالات الصناعات المتقدمة من خريجى الجامعة يقومون بانشاء مشروعاتهم

الصناعية الخاصة بعد تخرجهم من الحاضرة فى مدينة 6 اكتوبر او اقليم المدينة.

- الاستفادة من علاقات الدفع الامامية والخلفية فى تشجيع انشاء صناعات جديدة فى المدينة مما يؤدى الى تحسين اقتصاديات المجال الصناعى ككل نتيجة لاكتمال حلقات النشاط الاقتصادى وترباطها.
- تشجيع قيام الصناعات المغذية التى يوجد طلب عليها من المصانع مما يحقق الحدية الاقتصادية للانتاج بالنسبة للصناعات المغذية.
- الاهتمام برفع جودة المنتج لتحقيق المتطلبات النوعية المرتبطة بالتصدير وتوفير البنية الاساسية المطلوبة لذلك للصناعات ذات الاولوية.
- انشاء منطقة صناعية حرة للصناعات المتقدمة وتلك المتميزة بجودة المنتج وذلك لجذب الاستثمارات الاجنبية وتشجيع التجارة الخارجية وتوفير فرص عمل جديدة وادخال التكنولوجيات الصناعية الحديثة الى المدينة.
- انشاء شركة تسويق واحدة لمدينة 6 اكتوبر تقوم بدراسة واستطلاع السوق ووضع الاستراتيجيات التسويقية لكافة منتجات المدينة ورسم السياسات اللازمة للمشاركة فى كافة المعارض الدولية.

□ الاستفادة من التجربة البريطانية فى ادارة المدن الجديدة من ناحية مركزية التخطيط ولا مركزية التنفيذ فى المجتمع العمرانى الجديد.

□ زيادة الاهتمام بانشاء الصناعات التكنولوجية وربط الصناعة بمراكز الابحاث.

□ توفير خدمات وانشطة فى المدن الجديدة تفوق معدلاتها فى المدن القديمة، مما يؤدى الى زيادة جذب السكان اليها.

□ الاهتمام بزيادة الاستثمار الصناعى فى محافظات الصعيد، وتوفير سبل جذب المستثمرين لهذه المحافظات، التى تعد حاليا اقل اهمية نسبية فى الاستثمار الصناعى مقارنة بالمحافظات الاخرى.

□ الاهتمام بزيادة توفير الخدمات والنقل والمواصلات فى مدينة السادس من اكتوبر خاصة المناطق الجديدة فى المدينة مثل حدائق اكتوبر مما يساعد على زيادة جذب السكان اليها.

- توجيه مزيد من الاهتمام الى تحقيق التكامل بين الصناعات فى مدينة السادس من اكتوبر للاستفادة من مزايا التكامل الصناعى مثل تقليل تكاليف الانتاج.
- وضع السياسات اللازمة لتحقيق ربط الموطن بالنشاط الاقتصادى وللتقليل من مشكلة الطاقات المحترقة حيث ان نسبة كبيرة من العمالة خاصة العمالة الصناعية يقيمون خارج مدينة السادس من اكتوبر.
- تعميق دور الصناعات فى تنمية المدن الجديدة يتطلب: إنشاء قاعدة من الصناعات الصغيرة والمتوسطة من شأنه تعميق التصنيع المحلى، ودعم سلاسل التوريد وايجاد نوع من التشابك الصناعى بين المصانع الكبيرة والصغيرة لتتكامل فيما بينها بما يخدم أهداف التنمية الصناعية، وتستهدف استراتيجية الدولة فى هذا الشأن خلق جيل جديد من رواد الأعمال من الشباب وصغار الصناع للمشاركة الفاعلة فى المنظومة الاقتصادية والحصول على كل الدعم والمساندة الحكومية.
- توطین أنشطة وصناعات تكنولوجية للاستفادة من البنية الاساسية الصناعية والتكنولوجية المتمثلة فى القرية الذكية او العمالة الماهرة والمدربة المتمثلة فى خريجي الجامعات والمعاهد التكنولوجية الموجوده بمدينة السادس من اكتوبر.
- نظرا لتركز العديد من صناعات السيارات بالمنطقة الصناعية بمدينة السادس من اكتوبر فيمكن التكامل من خلال توطین مدينة للسيارات تتضمن معارض للسيارات وقطع الغيار والتوكيلات القائمة باعمال البيع والصيانة.

2. مقترحات خاصة بأصحاب المصانع:

- تم صياغة هذه المقترحات من خلال الرؤية المستقبلية لبعض اصحاب المصانع، الذين تم اللقاء معهم فى دراسة ميدانية سابقة عن الصناعة فى المدينة:
- انشاء صناعات مغذية تقوم بتصنيع مكونات تدخل فى العديد من الصناعات الالكترونية والهندسية فى نطاق اقليم القاهرة الكبرى.
- تحسين نوعية الحياه للعمال فى مدينة 6 اكتوبر.
- زيادة القدرة الانتاجية وانشاء خطوط انتاج جديدة.

- وجود آليات محددة لتسويق منتجات المنطقة الصناعية لأوروبا، والاستفادة من ميزة القرب الجغرافى وكذلك الرخص النسبى للأيدي العاملة فى زيادة القدرة التنافسية للمنتجات المصرية.

3. اقتراحات أصحاب المصانع لتحسين تنافسية النشاط الصناعى:

- توفير مساكن للعمال الصناعية فى مدينة السادس من أكتوبر.
- استعادة الضرائب فيما يتعلق بالبضائع المصدرة للخارج تشجيعا للتصدير.
- اعطاء حوافز لزيادة نسبة التصنيع المحلى.
- تحمل تكلفة البحوث والتطوير التى تقوم بها الشركة الصناعية.
- مساعدة هيئة المواصفات والجودة للشركات الصناعية فى رفع مستوى جودة المنتج واعطاء شهادات جودة للمنتجات.

المصادر والمراجع

أولاً- مراجع باللغة العربية:

- ابو غزالة، اسعد على سليمان. (2008). التنمية الصناعية لقطاع شمال الدلتا (محافظة دمياط، كفر الشيخ) من خلال دور السياسات فى تحقيق التوازن الصناعى بتوجيه وتنظيم عملية الاستثمار بالمحافظات. مؤتمر الازهر الهندسى العاشر .
- الهام، بوحبيبة (2012) . دور تكنولوجيات وطرق الانتاج المستدام فى تحقيق التنمية الصناعية المستدامة(دراسة حالة الشركة الافريقية للزجاج (AFRICOVER). جامعة فرحات عباس سطيف. كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير.
- الامام، محمد محمود. (1993). مستقبل التنمية العربية والعمل الاقتصادى العربى المشترك، المعهد العربى للتخطيط، الكويت.
- اسماعيل، توفيق. (1981). اسس الاقتصاد الصناعى وتقييم المشاريع الصناعية. معهد الانماء العربى. الدراسات الاقتصادية والاستراتيجية.
- ابوالنجا، حمدى . (2004). التصنيع والتنمية (تحليل مقارنة). المكتبة الاكاديمية. 2004.
- ابو ادريس، محمد احمد محمد ابودريس. (1993). تقويم تجربة انشاء المدن الجديدة فى مصر بالتركيز على الجوانب الادارية. دراسة ميدانية. كلية التجارة. جامعة الزقازيق. رسالة دكتوراه.
- الاهوانى، نجلاء. المغرب، نهال. (2008). كثافة التشغيل فى نمو الاقتصاد المصرى مع التركيز على الصناعات التحويلية. المركز المصرى للدراسات الاقتصادية. ورقة عمل رقم 130.
- احمد، نضال محمد بخيت .(2010). العوامل الاقتصادية الاجتماعية المؤثرة على الاستخدام الحضرى للارض بالتطبيق على اقليم الخرطوم الكبرى. ورقة علمية مقدمة لمؤتمر الدراسات العليا. جامعة الخرطوم .

- ابوشماله، نواف. (2017). السياسات الصناعية الحديثة فى تجارب الدول المتقدمة والناشئة. المعهد العربى للتخطيط. الكويت .
- بوزيان، راضية. (2011). المناطق الصناعية التقنية ودورها فى تحقيق التنمية الاقتصادية للجزائر انطلاقا من تجارب بعض الدول كوريا الجنوبية نموذجا. مجلة اماراباك. الاكاديمية الامريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا، المجلد الثانى . العدد الثالث.
- البرنس، عبير محمد. (2007). تطور التحضر الصناعى وتأثيره على مستقبل التنمية: دراسته حاله - اقليم مدينه كفر الدوار 1976-2006. رساله ماجستير، كليه الاقتصاد والعلوم السياسيه. جامعه القاهرة..
- التائب، نجوى محمد عبد السلام. (2017). دور الصناعات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية المستدامة في ليبيا. رسالة دكتوراه. جامعة قناة السويس. كلية التجارة، قسم الاقتصاد.
- الجوهري، امل سعد. مصطفى، وائل صديق. (2016). التقييم البيئى للمناطق الصناعية فى المدن الجديدة بمصر. جريدة علوم الهندسة. جامعة اسوط.
- الجبورى، حسين عذاب. (2007). الاثار الديموغرافية للتركيز الصناعى فى اقليم الفرات الاوسط للمدة 1977-2002. العراق. جامعة الكوفة. كلية التربية للبنات.
- جاد، عابد محمود احمد. (2001). الخصائص التخطيطية للمناطق الصناعية وعلاقتها بالتنمية الصناعية. جامعة القاهرة . كلية التخطيط الاقليمى والعمرانى . رسالة دكتوراه .
- الجناي، عبد الزهرة على. (2013). الجغرافيا الصناعية . دار صفاء للنشر والتوزيع . عمان .
- جبلز، مالكوم جبلز . رومر، مايكل . بيركنز، دوايت. سنودجراس، دونالد. (2009). اقتصاديات التنمية. دار المريخ للنشر. الرياض. السعودية.
- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، التعداد العام للسكان، دوريات مختلفة.

- حسن، احمد ابراهيم عبد العال. (2018). التعاون الصناعى العربى بين التحديات وافاق التفاعل مع المتغيرات المعاصرة .دائرة البحوث الاقتصادية. اتحاد الغرف العربية.
- حميد،حميد جاسم . جواد، خائب ابراهيم . تقى، على محمد .خليل، فتحي حسين . (1979). الاقتصاد الصناعى. دار الكتب للطباعة والنشر. بغداد.
- حسن، عبد الباسط محمد .(1978). علم الاجتماع الصناعى . مكتبة غريب. القاهرة.
- حمه،كريم عبد الله. (2016). دور الصناعات التحويلية فى التنمية الاقتصادية بالعراق (دراسة مقارنة 2004-2013). جامعة قناة السويس. كلية التجارة. قسم الاقتصاد. رسالة ماجستير.
- الدسوقي، ليلى احمد عفت .(2015). تحليل الخريطة الرقمية لمدينة 6 اكتوبر ودورها فى حل مشكلة الاسكان فى مصر باستخدام نظم المعلومات الجغرافية. كلية الاداب. جامعة بنها. رسالة ماجستير.
- رمضان، منى سعد توفيق رجب. (2015). الامتدادات الحضرية لمدينة السادس من اكتوبر وتخطيطها (دراسة فى جغرافية العمران الحضرى باستخدام نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد). رسالة ماجستير. كلية الاداب .جامعة بنها.
- زوزى، محمد. (2010). تجربة القطاع الصناعى الخاص ودوره فى التنمية الاقتصادية فى الجزائر. دراسة حالة ولاية غرداية. جامعة قاصدى مرباح. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. قسم العلوم الاقتصادية. رسالة دكتوراه.
- سايح، محمد امجدامين. (2015). سياسات التخطيط للمناطق الصناعية فى مدينة نابلس فى ظل التطور العمرانى للمدينة. جامعة النجاح الوطنية. كلية الدراسات العليا. فلسطين.

- سعيد، محصول. (2014). دور السياسات الصناعية فى تحقيق التنمية المستدامة- دراسة حالة الجزائر خلال الفترة 2003-2012. رسالة ماجستير. جامعة فرحات عباس. الجزائر.
- الشعراوى، رمضان عبد الله طه. (2019). تقييم بعض الصناعات الزراعية فى تحقيق التنمية بواحة سيوة. رسالة دكتوراه. كلية الزراعة. جامعة عين شمس. قسم الاقتصاد الزراعى.
- شبع، محمد جواد عباس. (2007). الصناعة واثرها فى التنمية الاقليمية فى محافظة النجف. جامعة الكوفة. كلية الاداب. قسم الجغرافيا. رسالة ماجستير.
- شفيق، محمد . (2009). دراسات فى التنمية الاقتصادية. المكتب الجامعى الحديث. الاسكندرية ..
- صهيبي، خبابة. (2011). دور المناطق الصناعية فى تحقيق التنمية المستدامة فى المنطقة الاورومغاربية، دراسة مقارنة بين فرنسا والجزائر. رسالة ماجستير. جامعة فرحات عباس سطيف. الجزائر.
- الصيرفى، داليا موسى. (2017). اثر قطاع الخدمات على القطاع الصناعى والنمو الاقتصادى فى فلسطين 2000-2016. رسالة ماجستير. الجامعة الاسلامية. غزة . كلية التجارة.
- الصعيدى، سعد محمود سعد. (2014). التوسع العمرانى فى المدن المصرية الجديدة (دراسة حالة مدينة السادس من اكتوبر). كلية الهندسة. جامعة القاهرة.
- الصليح، عبد الله بن حمد. (2002). التباين المكانى للاستخدام الصناعى للارض فى المدن السعودية. جامعة الكويت. مجلة العلوم الاجتماعية.
- الصهبانى، مرسل امين عبده. (2014). الثورة الصناعية وتأثيرها على العمالة من جانب مواد البناء. رسالة ماجستير. جامعة العلوم والتكنولوجيا. عمادة الدراسات العليا والبحث العلمى. برنامج الهندسة المعمارية.

- العصفوري، ابراهيم محمد احمد. (2018). الاستثمار الأجنبي المباشر فى صناعة البتروكيماويات وأثره على التنمية الاقتصادية. رسالة دكتوراه. جامعة المنصورة. كلية الحقوق. قسم الاقتصاد والمالية.
- عباس، احمد خالد عبد المنعم. (2018). دمج اسس النقل الحضرى المستدام فى منهجية تحديث المخططات الاستراتيجية العامة للمدن الجديدة بالتطبيق على مدينة السادس من اكتوبر. رسالة ماجستير. جامعة القاهرة. كلية التخطيط الاقليمى والعمرانى.
- العربى، العربى. (2019). فجر ماليزيا، تجربة تنموية ونجاح اقتصادى، جريدة العلوم الاجتماعية والابحاث البشرية. الجزائر.
- عبدالله، الطيبى. (2016). تحليل دور العناقيد الصناعية فى تعزيز استراتيجية التنمية الصناعية فى الجزائر. رسالة ماجستير. جامعة وهران 2 . كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية .
- عمارة، اميرة محمد. (2020). دور التعليم الفنى فى تحقيق التنمية الصناعية الشاملة والمستدامة فى مصر. المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة.
- العيسوى، ابراهيم. (2000). التنمية فى عالم متغير دراسته فى مفهوم التنمية ومؤشراتها. دار الشروق.
- عبد الهادى، حنان اسماعيل محمد. (2017). اشباع الاحتياجات الاجتماعية والنفسية لساكنى المجتمعات العمرانية الجديدة فى ضوء مؤشرات جودة الحياة (دراسة حالة مدينة السادس من اكتوبر). جامعة عين شمس. معهد الدراسات والبحوث البيئية. رسالة دكتوراه.
- عطية، سيد معوض احمد. (2016). التصنيع قاطرة التنمية الشاملة فى مصر. الجمعية المصرية للاقتصاد السياسى والاحصاء والتشريع. المؤتمر العلمى السنوى الثامن والعشرين للاقتصاديين المصريين.

- عبد الهادى، شيماء طایل. (2014). المعوقات الاجتماعية والثقافية للصناعات الصغيرة والحرفية وتأثيرها على تنمية المجتمع المحلى، دراسة ميدانية على مدينة كفر الشيخ. رسالة ماجستير. جامعة المنصورة. كلية الآداب. قسم الاجتماع.
- عطية، عمرو عبد الله عبد العزيز. محمد، اكرم فاروق. (2003). تأثير البعد البيئى على اقتصاديات المشروعات العمرانية. مؤتمر جامعة الازهر الهندسى الدولى الرابع.
- على، محمد خيرى محمد. (1965). توطین الصناعة والرفاهية الاقتصادية والاجتماعية. دار النهضة العربية.
- عجمية، محمد عبد العزيز. الليثى، محمد على. (2001). التنمية الاقتصادية (مفهومها -نظرياتها - سياساتها). الدار الجامعية.
- عبد الوهاب، محمد. (1988). مستقبل الصناعة في مصر. جماعة خريجي المعهد القومي للإدارة العليا. المؤتمر السنوي الرابع والعشرون: الإدارة في القرن الحادي والعشرين.
- غرفة الشرقية، دراسة حول افاق تطبيق التجمعات الصناعية وتأثيره على التوطن الصناعى فى المملكة العربية السعودية، السعودية، 2013.
- عبد اللطيف، محمد محمد ابراهيم محمد. (2018). الصناعات التعدينية في مصر ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية:دراسة تطبيقية مقارنة. رسالة دكتوراه. جامعة المنوفية. كلية الحقوق. قسم الاقتصاد والمالية العامة.
- الفقهاء، سام عبد القادر. (2018). اسباب محدودية دور العناقيد الصناعية فى تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة فى فلسطين. مؤتمر التنمية المستدامة فى ظل بيئة متغيرة. جامعة النجاح الوطنية. كلية الاقتصاد والعلوم الاجتماعية. فلسطين.
- فهمى، محمد فائق عبد الحميد. (1976). التصنيع ودوره فى التنمية الاجتماعية مع دراسة تطبيقية على المنطقة الصناعية بشبرا الخيمة . رسالة دكتوراه . جامعة القاهرة. كلية الاداب.

- القاضي، عمر محمد رجائي. (1997). دور النقل والمواصلات في تنمية المدن الجديدة: دراسة حالة مدينة السادس من أكتوبر. كلية الهندسة. جامعة القاهرة .
- كاشقري، عمار بن محمد نجيب بن احمد. (2014). مؤشرات جودة الحياة في المدن الصناعية الجديدة، دراسة حالة مدينة الجبيل الصناعية. جامعة الدمام. السعودية. رسالة ماجستير.
- الكنانى، كامل كاظم بشير . (2006). الموقع الصناعى وسياسات التنمية المكانية. جامعة بغداد.
- لرباع، الهادى. (2017). الابعاد الاستراتيجية للتنمية للمناطق والمدن الصناعية كمصدر للتنوع الاقتصادى : مالىزيا نموذجا. مجلة التنمية الاقتصادية. جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي. العدد 04. الجزائر.
- لطفى، طلعت ابراهيم . (1982). علم الاجتماع الصناعى . شركة مكتبات عكاظ للنشر والتوزيع .
- مندرور، عصام عمر. (2011). التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتغيير الهيكلى فى الدول العربية (المنهج، النظرية، القياس). دار التعليم الجامعى.
- مريم، قدار. اسيا، غنام. (2018). السياسة الصناعية ودورها فى تنمية القطاع الصناعى، عرض التجربة الماليزية. جامعة لونيلى على. البليدة. الجزائر. 2018.
- المسلمى، رانيا ادهم سيد محمد. (2012). المدن الجديدة فى مصر بين المستهدف والواقع : حالة مدينة السادس من أكتوبر. رساله ماجستير. كلية الهندسة. جامعه القاهرة.
- مخيمر، عبد العزيز جميل. (1988). المدن الجديدة بجمهورية مصر العربية : دراسة ميدانية لعوامل جذب /طرد المشروعات الصناعية. جامعة سوهاج. كلية التجارة.

- مصطفى، ممدوح محمد. (2004). إستراتيجية توطين المشروعات الصناعية فى مصر، دراسة حالة: إقليم جنوب الصعيد. جامعة عين شمس . كلية الهندسة قسم التخطيط العمرانى . رسالة دكتوراه .
- مصبح، نائل محمد ابراهيم. (2012). اهمية المناطق الصناعية على النمو الاقتصادى داخل قطاع غزة، حالة دراسية مدينة غزة. جامعة الازهر. غزة. الدراسات العليا. كلية الاقتصاد والعلوم الادارية. قسم الاقتصاد.
- مختار، هشام احمد امين. (1986). العوامل المحلية المؤثرة على استراتيجية انشاء المدن الجديدة وتطبيقها فى جمهورية مصر العربية. جامعة الازهر. كلية الهندسة .
- معهد التخطيط القومى، سلسلة قضايا التخطيط والتنمية (رقم 17)، الابعاد الرئيسيه لتطوير وتنمية القرية المصريه ، 1981.
- معهد التخطيط القومى، بعض قضايا التصنيع فى مصر من منظور تنموى-تكنولوجى، سلسلة قضايا التخطيط والتنمية، العدد79، 1993.
- معهد التخطيط القومى، الابعاد الاقتصادية والاجتماعية لتحرير القطاع الصناعى المصرى فى ظل الاصلاح الاقتصادى، سلسلة قضايا التخطيط والتنمية فى مصر، رقم 93، 1995.
- معهد التخطيط القومى، التجارب التنموية فى كوريا الجنوبية، ماليزيا والصين، الاستراتيجيات والسياسات والدروس المستفادة، سلسلة قضايا التخطيط والتنمية، رقم 211، 2008.
- معهد التخطيط القومى، اثر المناطق الصناعية على تنمية المحافظات المصرية (بالتطبيق على محافظات اقليم قناة السويس)، سلسلة قضايا التخطيط والتنمية، رقم 244، 2013.
- معهد التخطيط القومى، المعهد العربى للتخطيط، تقرير التنمية العربية، المشروعات الصغيرة والمتوسطة فى الاقتصادات العربية- دور جديد لتعزيز التنمية المستدامة (المحور الثالث)، ورقة معلوماتية خلفية لورشة: دراسة حالة لمشروعات الصناعات

- الغذائية الصغيرة والمتوسطة في مصر(تقييم الادوار فى سلاسل القيمة، الروابط والعناقيد الصناعية، الابتكار، التشغيل والتصدير)، 2018.
- معهد التخطيط القومى، المؤتمر الدولى للمعهد(التصنيع والتنمية المستدامة)، القاهرة، 2018.
 - معهد التخطيط القومى، دور العناقيد الصناعية فى تنمية القدرة التنافسية لصناعة الاثاث فى مصر بالتطبيق على محافظة دمياط، سلسلة قضايا التخطيط والتنمية، رقم 301، فبراير 2019.
 - منظمة التعاون الاسلامى، التوقعات الاقتصادية فى منظمة التعاون الاسلامى، التنمية الصناعية لتحقيق تحول هيكلى، مركز الابحاث الاحصائية والاقتصادية والاجتماعية للدول الاسلامية (سيسرك)، 2017.
 - نوار، اميمة رضا يوسف. (2014). نظم ادارة المعلومات الحضرية كاداة فعالة لتنمية المدن الجديدة(دراسة حالة مدينة 6 أكتوبر). كلية الهندسة. جامعة القاهرة.
 - هاشم، حمدى كمال. (2005). الخصائص البيئية واستراتيجية اعادة التنظيم المكانى فى منطقة حلوان. جامعة عين شمس. المؤتمر الدولى الاول للهندسة البيئية.
 - هماش، ساعد. (2008). التصنيع والتنمية الحضرية(دراسة تحليلية بمدينة العلمة - ولاية سطيف). رسالة ماجستير. جامعة منتورى. كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية. الجزائر.
 - هنية، مختار. (2008). استراتيجيات وسياسات التنمية الصناعية(حالة البلدان المغاربية). جامعة منتورى. رسالة دكتوراه. الجزائر.
 - هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، وزارة الاسكان والمرافق والتنمية العمرانية ، الهيئة العامة للتخطيط العمرانى، المخطط الاستراتيجى العام لمدينتى السادس من أكتوبر والشيخ زايد كمدينة واحده، المجلد الاول(دراسات الوضع الراهن)، المجلد الاول، 2010.

- هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، اعداد الرؤية التنموية والخطط الاستراتيجية لقطاع غرب اكتوبر، التقرير الفنى، المرحلة الاولى، 2017.
- هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، الهيئة العامة للتخطيط العمرانى، مشروع تحديث المخطط الاستراتيجى العام لمدينة 6 اكتوبر القائمة والرؤية الاقليمية للمدن الثلاثة (6 اكتوبر - حداثى اكتوبر، اكتوبر الجديدة)، 2018.
- الهيئة العامة للتنمية الصناعية، تقارير مؤشرات الصناعة فى مصر والمناطق الصناعية، سنوات مختلفة.
- وزارة الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة ، مقارنة بين انماط العمران الجديد:تجربة هليوبوليس والمجتمعات العمرانية الجديدة، انس يسرى الحويلى، المنتدى الوزارى العربى الاول للاسكان والتنمية الحضرية، 2015.
- يوسف، محمد محمود عبد الله . (2008). اثر الامتداد الصناعى فى المدن الجديده على توطن السكان: دراسته تطبيقيه علي مدينتى العاشر من رمضان والسادات. رساله ماجستير. كليه الاقتصاد والعلوم السياسيه. جامعه القاهرة.
- يوسف، محمد محمود عبدالله. (2013). التوظيف الامثل للاراضى والتنمية المستدامة بالتطبيق على مدينة 6 اكتوبر بمصر. الندوة العلمية الدولية الحادية عشرة لمنظمة العواصم والمدن الاسلامية. تشريعات حماية البيئة من اجل تنمية مستدامة. مكة المكرمة.

ثانياً - مراجع باللغة الانجليزية:

- Sami,Neha. Anand, Shriya.(2015). The Indian Institute for Human Settlements (IIHS), Bangalore, India, “Manufacturing cities: Industrial policy and urban planning in India”. This research was funded by a grant from the IGC (India Central) Foundation.
- THE WORLD BANK.(2008). Sustainable Development Department Middle East & North Africa Region, ARAB REPUBLIC OF EGYPT URBAN SECTOR UPDATE. Report No.: 44506-EG..
- Naude,Wim. Szirmai, Adam.(2012). The importance of manufacturing in economic development: Past, present and future perspectives. United Nations University. UNU-MERT, working paper series.
- United Nation Industrial Development Organization(UNIDO). (2013). Industrial Development Report 2013, Sustaining Employment Growth: The Role of Manufacturing and Structural Change.
- Nayyar, Mary hallword-driemeier gaurav. (2018). World Bank Group. Trouble in the making? the future of manufacturing led development..

ثالثاً - مواقع الكترونية:

- موقع رئاسة الجمهورية www.presidency.eg
- موقع جهاز مدينة اكتوبر <http://www.6october.gov.eg>
- موقع هيئة المجتمعات العمرانية www.newcities.gov.eg
- <http://www.eip.gov.eg/>.

الملاحق



جامعة القاهرة
كلية الدراسات العليا للبحوث الإحصائية
مركز التطبيقات الديموجرافية وتنمية الموارد البشرية



إفادة

يفيد مركز التطبيقات الديموجرافية وتنمية الموارد البشرية بكلية الدراسات
العليا للبحوث الإحصائية - جامعة القاهرة - بأن
الباحثة : مريم محمد السيد
قد أجرت التحليل الإحصائي عن الموضوع المقدم منها بعنوان:

"تقييم دور الصناعة في تنمية مدينة السادس من أكتوبر"

وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية من خلال حزم البرامج الإحصائية SPSS vr(25)
و Stat-graphic 17

- المقاييس الوصفية.
- تحليل الارتباط والانحدار.

وهذه إفادة منا بذلك،،،

تحريراً في 13 / 6 / 2021

القائم على الاستشارة

عميد الكلية

أ.د السيد محمد خاطر

٧١٢
٢٠٢١

Summary

Summary

This study aimed to assess the role of industry in the development of the Sixth of October City, as it is one of the most important Egyptian experiences for the development and reconstruction of desert areas, and to find new pillars for urbanization outside the populated area, to break the traditional patterns of urban growth and random extensions of cities.

This study comes to emphasize the role of industry in the development of Sixth of October City, based on the city's strategy that relied on industrial activities as a basic economic base in addition to investment housing projects, service and entertainment projects, which aimed to create an incentive for the flow of capital and attract investors to it, by creating appropriate conditions. For projects in the field of industrial production and in the field of services.

The study relied on the documented data and information that was met by the concerned authorities, in addition to relying on the statistical analysis of the Industrial Development Authority data, the general population census data using the spss statistical program, through which the missing data was estimated, and a regression model was also made as an additional tool to know the impact of the industry. On city development, state graphic program was used to make ridge regression model to overcome the problem of linear duplication between variables.

The study **was divided** into four preceded by an introduction and followed by a conclusion. **The first chapter** dealt with the theoretical framework of the role of industry in the development of new cities, in light of international experiences and identify the features of development in the Sixth of October City, and **the second chapter** dealt with studying the impact of

industrial sectors in the development of The sixth city, and **the third chapter** aimed at identifying the impact of industrial links and intertwining with other sectors in the city's development. **The fourth chapter** dealt with the impact of industry on the development of Sixth of October City using a regression model..

The study revealed a set of important results, the most important of which are:

- An impact of industry on the development of Sixth of October City, and this influence extends at the national and regional levels, and this is evident from the study of industrial indicators in the city in relation to the total value of industrial indicators at the national and regional levels.
- An impact of the front and rear industrial links on the development in the city, and this was evident from the nature of the products of the feeding industries in the 6th of October City, as the industrial links were evident from the service axes in the industrial areas and the third region came in first place with 25.79% of the total area of service axes.
- The existence of strong and complete correlations between the variables of the industrial and development sector in its various dimensions, and all of them were positive with statistical significance at the level of confidence of 99%, such as the link between the variables of the industrial sector and the characteristics of the industrial establishments in Sixth of Aktur
- The existence of positive interlinkages between the industrial sector and other sectors such as trade, services, utilities, housing and agriculture.
- There are a number of problems facing factories, most of which are related to air pollution, unavailability of air treatment units for

all factories, lack of housing for workers, lack of public transportation, competition from smuggled products, and locally manufactured products with poor specifications.

□ There is a strong correlation between the industrial sectors and the indicators of economic, social and urban development in the city, where the correlation coefficients were statistically significant at the confidence level of 99% and 95%, and it was evident that there was a positive impact of the industry on the indicators of economic, social and urban development.

□ There is a developmental impact of the Sixth of October City that gradually contributed to solving part of the problems of the inflated Cairo region, which led to the improvement of socio-economic conditions in some of the region's low economic areas.

The study also concluded with a set of important proposals, the most important of which are the following:

□ The necessity of adopting the positive impact of industry on development in Sixth of October and other new cities; In dealing with urban mobility and the existing and new urbanization, which contributes to reformulating the relationship between rural and urban areas, developing urban legislation and urban planning regulations, and working to strengthen consultation with relevant parties, development partners, and this is in line with the new urban development policy adopted by Egypt. In light of the directions of UN-Habitat in the 2016 urban agenda, and linking it to the eleventh goal of the 2030 Agenda for Sustainable Development for Egypt.

□ It requires deepening the role of industry in the development of new cities; Establishing a base of small and medium industries that would deepen local industrialization, support supply chains

and create a kind of industrial entanglement between large and small factories to integrate with each other in order to serve the goals of industrial development, and the state's strategy in this regard aims to create a new generation of entrepreneurs from young people and small manufacturers to participate Active in the economic system and obtaining all governmental support and assistance.

□ The importance of having specific mechanisms for marketing the products of the industrial zone of Europe, and taking advantage of the advantage of geographical proximity as well as the relative cheapness of manpower in increasing the competitiveness of Egyptian products.

Abstract

Thesis Name	Evaluation of role industry in development of the Sixth October City
Supervisors	Prof. Dr. Farid Ahmed Abd El-all
Degree	Master in Planning & Development
Institution	Institute Of National Planning
Year	2021

Abstract

This study focused on evaluating the role of industry in the development of Sixth of October City. The study concluded that there is a developmental impact of Sixth of October City. Which contributed to solving part of the problems of the inflated Cairo region, and led to the improvement of socio-economic conditions in some areas with low economic levels in the Greater Cairo region, The study recommended the necessity of adopting the positive impact of industry on development in the 6th of October City and other new cities. In dealing with urban mobility and the existing and new urbanization, which contributes to reformulating the relationship between rural and urban areas, developing urban legislation and urban planning regulations, and working to strengthen consultation with relevant parties, development partners, and this is in line with the new urban development policy adopted by Egypt, and linking them. With the goals of Egypt's sustainable development plan by 2030.

Key words:

Evaluation, development, industrial sectors, industrial networking

Arab Republic of Egypt



**Institute of National Planning
Graduate Studies**

Assess the Role of Industry in Development 6th of Octobrt City

**A Thesis introduction to complete requirements for obtaining
the master's degree in Planning and Development**

Submitted By:

Maryam Mohamed Mohamed El-Sayed El-Araby

Supervision By:

**Prof. Dr. Farid Ahmed Abd El-All
Professor at Regional Development Center - INP**

**Cairo
2021**